(١)

باب الـــــراء

فصل الهمز

(ء ب ر)

أَبَرَ الشَّيْءَ ، بالفتح ؛ أى : أَصْلَحه .

وأَبِرَ ، بالكسر : صَلَحَ ؛ قال :

فإنْ أَنْتِ لم تَرْضَىْ بسَعْيِى فاتْرُكِى
لِىَ البَيْتَ آبُرْهُ وكُونِى مَكَانِيَا

وأَبَرَ ، إذا اغْتَاب .

والأَبَّارُ : صانِعُ الإِبْرَة ومُسَوِّيها .

وإشْياف الأَبَار : من أَدْوِيَة العَيْن .

والمِئْبَرُ : مَوْضِعُ الإِبْرَة .

والمِئْبَرُ : ما يُلَقَّحُ به النَّخْلُ .

وآبُرُ : على « فاعُل » ، بضَم العين ، مثل : آمُلَ ، والآنُك : قَرْيَةٌ من قُرى سِجِسْتَان ، وإليها يُنْسَبُ : محمدُ بن الحُسين الآبُرِىّ ، أَحدُ الحُفَّاظ .

وائْتَبَرَ البِئْرَ : احْتَفرها ، قَلْبُ « ابْتَأَرَ » ؛ قال القُطامىّ :

فإنْ لم تَأْتَبِرْ رُشْدًا قُرَيْشٌ
فَلَيْسَ لسائِرِ النَّاس ائْتِبَارُ (٢)

يَعنى : اصْطِنَاعَ الخَيْر والمَعْروف وتَقْدِيمَه .

وقال الدِّينَوَرِىّ : الإِبْرَةُ : بالكَسر : فَسِيلُ المُقْل ؛ والجَمْعُ : أَبَرَاتٌ (٣) ، وإِبَرٌ .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الرَّاجزُ :

تَأَبَّرِى يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ
إذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْل بالفُحُولِ (٤)

وسَقَط بَيْنهما :

* تَأَبَّرِى مِنْ حَنَذٍ فشُولِى *

وَحَنَذٌ : مَوْضِعٌ ؛ والرَّجز لأُحَيْحَةَ بن الجُلَاح .

* ح — الأَبَّارُ (٥) : البُرْغُوثُ .

وأَبْرِين ، لُغَة فى « يَبْرِين » .

والآبَارُ : كُورَةٌ من كُوَرِ واسِطَ .

وآبارُ الأَعْرَاب : مَوْضِعٌ بين الأَجْفَر وفَيْد .

* * *

(١) ى : « بسم الله الرحمن الرحيم والله ناصر كل صابر » . ك : « بسم الله الرحمن الرحيم » .

(٢) ديوان القطامى (ص : ٨٤) . (٣) وقيدها شارح القاموس بالعبارة « بكسر فنحو يك ، وضبطه الصغانى محركة » .

(٤) الصحاح (٢ : الصحاح ٥٧٤) . (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » .

(ء ت ر)

* ح — الفَرّاء ، عن يُونُس : أَتَّرْتُ القوسَ ، لغةٌ فى « وَتَّرْت » .

* * *

(ء ث ر)

السَّيْفُ المَأْثُور : الذى مَتْنُه حَدِيدٌ أَنِيثٌ ، وشَفْرتُه حَدِيدٌ ذَكَرٌ .

ويُقال : هو الذى فى مَتْنِه أَثَر وبوَجْهه إثَارٌ ، بالكَسْر .

قال شَمِرٌ : ولو قُلْتَ «أُثُورٌ» كُنْتَ مُصِيبًا .

والإثَارُ : شِبْهُ الشِّمال يُشَدُّ على ضَرْع العَنْز ، شِبْهُ كِيس ، لئلَّا تُعَانَ .

ورُوِى عن ابن عَبّاس ، رضى الله عنهما ، فى قَوله تعالى : ﴿أو أَثَارَةٍ من عِلْمٍ﴾ (١) : أنّه عِلْمُ الخَطّ الذى كان أُوتِى بَعْضُ الأَنْبِيَاء .

وفى نَوادر الأَعْراب : أَثِرَ فُلانٌ يَفْعل كذا ؛ أى : طَفِقَ ، وذلك إذا أَبْصَر الشَّىْءَ وضَرِى بمَعْرِفَته وحِذْقِه .

أَبو زَيْد : قد أَثِرْتُ أَنْ أَقُولَ ذلك ، آثَرُ أَثَرًا ؛ أى : عَزَمْتُ .

وقال ابنُ شُمَيْل : إن أَثِرْتَ أن تَأْتِينَا فَأْتِنا يَوْمَ كذا وكذا ؛ أى إن كان لا بُدَّ أنْ تَأْتِينَا فَأْتِنا يومَ كذا وكذا .

ويُقال : قد أَثِرَ أن يَفْعل ذلك الأَمْرَ ؛ أى : فَرَغ له .

والإِثْرَةُ ، بالكَسْر : الإِيثَارُ ؛ والجمع : الإِثَر ؛ قال الحُطَيْئَةُ يَمْدَح عُمَرَ بنَ الخَطّاب ، رَضى الله عنه :

ما آثَرُوك بِهَا إذْ قَدَّمُوك لَهَا
لكنْ لأَنْفُسِهِمْ كانَتْ بِكَ الإِثَرُ (٢)

أى : الخِيَرَةُ والإِيثَارُ .

ويُقال : آثَرَ كذا وكذا بكذا ؛ أى : أَتْبَعَه إيّاه ؛ قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ اليَرْبُوعىّ :

سَقَى اللهُ أَرْضًا حَلَّها قَبْرُ مالك
ذَهَابَ الغَوَادِى المُدْجِنَاتِ فَأَمْرَعَا
وآثَرَ سَيْلَ الوَادِيَيْنِ بِدِيمَةٍ
تُرَشِّحُ وَسْمِيًّا من النَّبْت خِرْوَعَا

أى : أَتْبَعَ مَطَرًا تَقَدَّم بِدِيمَةٍ بَعْده .

وقيل : أَثَر ، على أَصْله ، من ، الأَثَرَة » .

والخِرْوَعُ : اللَّيِّنُ من كُلّ شىء .

---

(١) الأحقاف : ٤

(٢) ديوان الحطيئة (ص : ٢٠٨) .

وقال الجَوْهَرِيّ[1] : قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْد :

وقالوا ماتَشاءُ فقُلْتُ أَلْهُو
إلى الإصْباحِ آثِرَ ذى أَثِيرِ[2]

والرِّوايةُ : وقالت ؛ يَعْنى : امْرأَتَه أُمَّ وَهْبٍ ؛ واسْمُها : سَلْمَى .

* ح — افْعَلْ هذا أَثِيرَةَ ذى أَثِير ، وأَثْرَ ذِى أَثِير ، وأَثْرَذى أَثِير ، لغات فى : آثِرَذِى أَثِير .

والأُثْرَى[3] : الأَثَرَة .

والتُّؤْثُور : الحِلْوانُ .

وقال الفَرّاءُ : افْعل هذا أَثْرًا ما ؛ مثل قولك : آثِرًا ما .

وذو الآثار : لَقَبُ الأَسْود بن يَعْفُر ، النَّهْشَلِيّ ، لأنّه كان إذا هَجَا قَوْمًا تَرَك بهم آثارًا ، وشِعْرُه فى أَشْعار الشُّعراء مثل آثار الأَسد فى آثار السِّبَاع لا يَخْفَى .

* * *

(ءجر)

الآجُرُّ ، على « فاعُلٍ » ، بضم العين ، وليس بتَخفيف « آجُرٍّ » ، كما زعَم بعضُ النّاس ، وهو مِثْل « الآنُك » ؛ والجمع : أَآجِرُ ؛ قال ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْر المازِنِيّ يَصِفُ ناقَتَه :

تُضْحِى إذا دَقَّ المَطِىُّ كأنّها
قَدَنُ ابْنِ حَيَّةَ شادَه بالآجُرِ

وليْس فى الكلام « فاعُل » ، بضم العَين ؛ وآجُر ، وآنُك ، أَعْجَمِيّان ، ولا يَلْزم سِيبَوَيْه تَدْوِينُه ، وفيه لُغات : يَأْجُور ؛ وآجِر ، بكسر الجيم ؛ وآجِرُون ، كأنه جَمْعه ؛ وآجُرُون ، بضم الجيم ؛ قال أبو دُوَاد :

ولقد كانَ فى كَتَائِبَ خُضْرٍ
وبَلَاطٍ يُلَاطُ بالآجُرُونِ[4]

أو يَكون جُمِع جَمْع « أَرْض » .

وقال الكِسائِيّ : الإجارَةُ ، فى قَول الخَليل : أنْ تكونَ القافِيةُ « طاءً » ؛ والأُخْرى « دالًا » ، أو « جيما » و « دالا » ، وهى « فِعَالة » لا « إفْعَال » واشتقاقها من : أُجُور الكَسْر .

والإنْجَار : السَّطْحُ ؛ والجَمْع : الأَنَاجِير .

وفى حَديث المَبْعث : فتَلَقَّى الناسُ رَسُولَ الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، فى السُّوقِ وعلى الأَناجِير .

آبُنُ السِّكِّيت ، مازال ذاك إجّيراه ؛ أى : عادَتَهُ .

* ح — آجَرَه الرُّمْحَ ، لُغة فى « أَوْجَره » .

ودَرْبُ الآجُرّ : مِن دُرُوب بَغْدادَ الغَرْبيّة ، وهو اليَوْمَ خَرَابٌ .

(١) الصحاح (٢ : ٥٧٥) .

(٢) ديوان عروة بن الورد (ص : ٤٥) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كحسنى » .

(٤) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بكسر الجيم وضمها .

ودَرْبٌ آخَرُ، بنَهر مُعَلًّى، عند خَرابة آبن جَرْدَة، يُقال له : دَرْبُ الآجُرِّ، أيضًا .

* * *

(ء خ ر)

آخِرا النَّاقَةِ : خِلْفاها المُؤَخَّران ؛ وقادِمَاها : خِلْفاها المُقَدَّمان .

ولَقِيتُه أُخْرِيًّا، بالضَّمِّ، مَنْسُوبًا ؛ وإِخْرِيًّا، بالكسر ؛ وإِخِرِيًّا، بكَسْرتين ؛ وآخِرِيًّا ؛ أى : بأَخَـرَةٍ .

ومن العَرب من يقول : فى أُخْرَاتِكم، بَدَل « أُخْرَاكم » ؛ قال :

ويَتَّـقِي السَّيْفَ بأُخْـرَاتِه
مِن دُونِ كَفِّ الجارِ والمِعْصَمِ

وقال شَمِرٌ فى عِلَّة قَصْر قولهـم « أَبْعَد الله الأَخِرَ » : إنَّ أَصْـله : الأَخِير ؛ أى : المُؤَخَّرُ المَطْرُوحُ ، فأَندرُوا « الياء » .

وآخُرُ، على مثال «آمُل»، طَبَرِسْتانَ : قَصَبَةُ دِهِسْتانَ ، يُنْسب إليها جماعةٌ من أصحاب الحَدِيث .

* * *

(ء ذ ر)

* ح — الأَدَرَةُ : الأُدْرَةُ .

وقومٌ مآدِيرُ، أى : أُدْرٌ .

* * *

(ء ر ر)

أَرَّ الرَّجُلُ نُفُرَ النَّاقة ، إذا أَدْماه بالإرار .

والإرَارُ ، بالكسر : شِـبهُ ظُرُرَةٍ يَؤُرُّ بها الرَّاعِى رَحِمَ النَّـاقة إذا ضَرَبها الفَحْلُ فلم تَلْقَـح وانْقطع لَبَنُهـا ، يُدْخِل يَدَه فى رَحِمِهـا فَيَقْطَعُ ما هُناك بالإرَار .

وقِيل : الإرارُ : غُصْنٌ من شَوْكِ القَتَاد وغَيره ، فيَضرِبهُ بالأَرْض حتى تَلِينَ أَطرافُ شَوْكه ، ثم يَبُلُّه ، ثم يَذُرُّ عليه مِلْحًا مَدْقُوقًا .

والأَرِيرُ : حكايةُ صَوْت المَـاجِن عند القِمَار والغَلَبَة ؛ يقال : أَرَّ يَؤُرُّ أَرِيرًا .

وأَرَّ الرَّجُلُ النَّـارَ ، إذا أَوْقَدها ؛ قال يَزِيدُ ابنُ الطَّثْرِيَّة يَصِفُ البَرْقَ :

كأَنَّ حِيرِيَّةً غَيْرَى مُلَاحِيَةً
باتَتْ تُؤُرُّ به مِن تَحْتِه القَصَبَا

وحَكاها آخَرُون : « تُؤَرِّى » ، بالياء ، من « التَّأْرِيَة » .

أبو زَيْد : ائْتَرَّ الرَّجُلُ ائْتِرارًا ، إذا اسْتَعْجَل .

قال الأزْهَرِىّ[1] : لا أَدْرِى بالراء أم بالزَّاى .

* ح — أَرَّه : ساقَه وطَرده .

* * *

(١) تهذيب اللغة (١٥ : ٣٢٩) .

(ءزر)

الأَزْرُ، بالفَتْح: التَّقْوِيَةُ؛ يُقال: أَزَرْتُه آزِرُه أَزْرًا؛ ومنه قراءةُ ابنِ عامر (فآزَره)[1]، بالقَصْر.

وآزَر إيزارًا؛ أى: ساوَى.

وقال الأَصْمَعِيُّ، فى قولِ الشاعر:

بِمَحْنِيَةٍ قد آزَرَ الضَّالَ نَبْتُها
مَجَرَّ جُيُوشٍ غانِمِينَ وخُيَّبِ

أَراد: أنّ نَبْتَ هذه المَحْنِيَةِ طالَ حتى ساوَى السِّدْر، لأنّ الناسَ هابُوه فلم يَرْعَوْه.

والأَزْرُ: الضَّعْفُ، وهو من الأَضْداد، فمَن جعله «الضَّعْف» فَسّر قوله تعالى: ﴿اشْدُد به أَزْرِى﴾[2]؛ أى: شُدّ به ضَعْفى، وقَوِّ به ضَعْفى.

والإِزْرُ، بالكَسر: الأَصْلُ.

وآزَرُ، بالمَدّ: اسمُ صَنَم؛ وعليه فَسّر بعضُهم قوله تعالى: ﴿وإذ قال إبراهيمُ لأَبِيه آزَرَ﴾[3]؛ ومعناه: أَتَتَّخِذُ آزَرَ إلهًا، ولم يَنْتَصِب بـ«أَتَتَّخذ» الذى بعده؛ لأنّ الاستفهام لا يعمل فيما قبله، لأنه قد اسْتوفى مَفْعُولَيْه؛

وقيل: «آزَر»، عندهم: ذمٌّ فى لُغتهم، كأنّه قال: وإذ قال إبراهيم لأَبيه المُخْطِئ.

ومَن رَفع على أحد التَّأويلين فمَعناه: يا مُخْطِئ، يا أَعْوج، يا خَرِف.

وأَجْمعوا أنّ أباه اسْمُه: تارِحُ.

أبو عُبَيدة: فَرَسٌ آزَرُ، وهو الأَبْيَض الفَخِذَيْن ولَوْنُ مَقادِيمِه أَسْوَدُ، أو أىُّ لَوْنٍ كان.

ويُقال: فُلانٌ عَفِيفُ المِئْزَر، وعَفِيفُ الإِزار، إذا وُصِف بالعِفّة عما يَحْرُمُ عليه من النِّساء.

ويَجُوز أن تَقُول: ائْتَزَر بالمِئْزَر، أيضًا، فيمن يُدْغِم «الهَمْزة» فى «التاء»، كما يُقال: ائْتَمَنه، والأصل: «اِئْتَمَنه».

* ح — المُؤَزَّرَةُ مِن النِّعاج؛ كأنّها أُزِّرَتْ بسَوادٍ.

وتُسَمَّى النَّعْجةُ: الإِزَار.

وتُدْعَى للحَلَب، فيُقالُ: إِزَار إِزَار.

وآزَرُ[4]: ناحيةٌ بين سُوق الأَهْواز ورامَهُرْمُز.

* * *

(ءس ر)

الأَسْرُ، بالتَّحْريك: الزُّجَاجُ.

والأُسُرُ، بضَمَّتين: قَوائمُ السَّرِير.

(١) الفتح: ٦٩
(٢) طه: ٣١
(٣) الأنبياء: ٧٤
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كهاجر».

والأُسْرَةُ ، بالضَّم : الدِّرْعُ الحَصِينةُ ، قالها شَمِرٌ ، وأَنْشد لِسَعْدِ بنِ مالك بن ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسِ ابن ثَعْلبة ، جَدِّ أبي طَرَفَةَ بنِ العَبْد :

والأُسْرَةُ الحَصْداءُ والـ
ـبَيْضُ المُكَلَّلُ والرِّماحُ

وقد سَمَّت العَرَبُ : أَسِيرَةَ ، على « فَعِيلة » ، بفتح الفاء ، وأُسَيْرًا وأُسَيْرَةَ ، مُصَغَّرَيْنِ .

وتَآسِيرُ السَّرْج : السُّيورُ التى بها يُؤْسَرُ .

وتَأَسَّر فلانٌ عَلَىَّ تَأَسُّرًا ، إذا اعْتَدَّ وأَبْطَأَ ، هكذا رُوِى عن أبى زَيد ، إلّا أبا عُبَيْد ، فإنه رُوى عنه : تَأَسَّنَ ، بالنون ، ويُحْتمل أن تكونَا لُغَتين ، و « الراء » أقربُهما إلى الصواب وأَعْرفُهما .

وقوله تعالى : ﴿ وشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾[1] ؛ أى : مَفاصِلَهُم .

وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : أى : مَصرَّتَى البَوْل والغائط ، إذا خَرَج الأَذَى تَقَبَّضَتَا .

ويُقال : مَعْناه : أنّهما لا تَسْتَرْخِيَان قَبْلَ الإرادَةِ .

والإِسَارُ ، بالكَسر ، لُغة ضعيفة فى « اليِسَار » ، بالكسر ، للشِّمَال .

* ح — تَبْتٌ أَسِيرٌ : مُلْتَفٌّ .

* * *

(ء ش ر)

الأَشُرُ ، بضَم الشِّين ، لُغة فى « الأَشِر » ، بكَسْرها .

وأَشِيرُ ، على « فَعِيل » ، بفَتْح الفَاء : بَلَدٌ بالمَغْرِب .

* ح — تَأْشِيرُ الجَرَادة : الذى تَعَضُّ به ؛ والجَمْعُ : التَّآشِيرُ .

* * *

(ء ص ر)

الإِصْرَانِ[2] : ثَقْبَا الأُذُنَيْن .

وأمّا ما أَنْشَد ابنُ الأَعْرَابىّ :

إن الأُحَيْمِرَ حينَ أَرْجُو رِفْدَه
عَمْرًا لأَقْطَعُ سَيِّءُ الإِصْرَانِ

الأَقْطَعُ : الأَصَمُّ . والإِصْرَان : جَمْعُ « إِصْر » .

وفى حَديث عُمَرَ ، رَضى الله عنه : مَن حَلَف على يَمينٍ فيها إِصْرٌ فلا كَفَّارَةَ لها .

الإِصْرُ : أن يَحْلف بطَلاقٍ أو عِتْقٍ أو نَذْرٍ .

والإِصَارُ[3] ، والأَيْصَرُ : كِساءٌ يُحْتَشُّ فيه .

وقيل : الإِصَارُ : وَتِدُ الطُّنُب .

وقال الزَّجّاجُ : أَصَرْتُ البَيْتَ ، وآصَرْتُه ، إذا جَعَلْتَ له إِصَارًا .

---

(١) الدهر : ٢٨ (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

* ح — الإصَارُ : الزُّنْبِيلُ .

وانْتَصَرَ النَّبْتُ : طالَ وكَثُرَ .

وانْتَصَرَت الأَرْضُ : اتَّصَلَ نَبْتُها .

وإنَّهم لَمُؤْتَصِرُو العَدَدِ ؛ أى : عَدَدُهم كَثِيرٌ .

* * *

(ءطر)

المَأْطُورُ : البِئْرُ التى ضَغَطَتْها بِئْرٌ إلى جَنْبِها ؛ قال العَجَّاجُ :

وباكَرَتْ ذا جَمَّةٍ نَمِيرَا
لا آجِنَ المَاءِ ولا مَأْطُورَا (١)

والمَأْطُورَةُ : العُلْبَةُ يُؤَطَّرُ لِرَأْسِها عُوَيْدٌ ويُدَارُ ، ثم يُلْبَسُ شَفَتَها ، ورُبَّما ثُنِّيَ على العُود المَأْطُورِ أَطْرَافُ جِلْدِ العُلْبَةِ فتَجِفُّ عليه ؛ قال الشَّاعِرُ :

وأَوْرَثَكَ الرَّاعِي عُبَيْدٌ هِرَاوَةً
ومَأْطُورَةً فَوْقَ السَّوِيَّةِ من جِلْدِ

السَّوِيَّةُ : مَرْكَبٌ من مَرَاكِبِ النِّسَاءِ .

أبو عُبَيْدَةَ : الأُطْرَةُ : طَفْطَفَةٌ غَلِيظَةٌ كأنَّها عَصَبَةٌ مُرَكَّبَةٌ فى رَأْسِ الحَجَبَةِ وضِلَعِ الخَلْفِ ، وعند ضِلَعِ الخَلْفِ تَبِينُ الأُطْرَةُ .

والتَّأْطِيرُ : أن تَبْقَى الجارِيَةُ زَمَانًا فى بَيْتِ أَبَوَيْها لا تَتَزَوَّجُ ، مِثْلُ التَّعْنِيسِ .

وأَوَاطِرُ الرَّحِمِ : أَوَاصِرُهَا .

* ح — المَأْطُورُ : المَاءُ يَكُونُ فى السَّهْلِ فيُطْوَى بالشَّجَرِ مَخَافَةَ الانْهِيَارِ .

* * *

(ءفر)

أَفَرَتِ القِدْرُ تَأْفِرُ أَفْرًا ، إذا جاشَ غَلَيَانُها ؛ وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* باخُوا وقِدْرُ الحَرْبِ تَغْلِي أَفْرَا *

ويُقال : اسْتَأْفَرَتِ الإبِلُ ، إذا سَمِنَتْ .

الأَصْمَعِيُّ : النَّاسُ فى أُفْرَةٍ ؛ يَعْنِى : اخْتِلاطًا ، ذَكَرَها فى باب « فُعْلَة » ، بضم الفاء والعين وتَشْدِيد اللَّام .

الفَرَّاءُ : أُفْرَةُ الصَّيْفِ : أَوَّلُه ؛ ويُقال : بفَتْح أَوَّلِها .

* ح — أَفَرْتُ القَوْمَ : طَرَدْتُهم .

ومَزَائِدُ أُفُرٌ ، مثل « وُفُرٍ » .

وأَفْرَانُ (٢) : من قُرَى نَسَفَ .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٤) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

وأَفُرّ[1] : بلدٌ فى سَواد العِراق، قَريبٌ من نَهر جَوْبَر .

وأَفَرَّةُ الصَّيْف ، بفَتْحتين ، مثل « جَرَبَّة » ، لُغة، عن أبى زَيد، فى « أُفُرَّة » ، و « أُفَرَّة » .

* * *

(ء ك ر)

الأُكْرَةُ ، لُغَةٌ مُسْتَرْذلة فى « الكُرة » .

* — ح قيل لِخرَّازٍ : هَل أَكَّرْتَ الطِّرَاقَ ؟ أى : هَل جَعَلْتَ له أُكَرًا ؟

* * *

(ء م ر)

قال أبُو الهَيْثَم : لا يُقال : أُومُرْ فُلانًا ، ولا أُوخُذْ منه شَيْئًا ، ولا : أُوكُلْ ؛ وإنّما يُقال : مُرْ ، وخُذْ ، وكُلْ ؛ فى الابتداء بالأَمْر ، اسْتِثقالًا للهَمْزَتَيْن ؛ فإذا تَقدَّم قَبْل الكَلام « واو » ، أو « فاء » ، قُلْتَ : وَأْمُر فلانًا ؛ كما قال الله تعالى : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ ﴾[2] . فأمّا « كُلْ » ، من « أَكَلَ يأْكُل » ، فلا يَكادون يُدخلون فيه « الهَمْزة » مع « الفاء » و « الواو » ، ويقولون : وَكُلَا ، وَخُذَا ، وارفعاه فَكُلاه ؛ ولا يَقُولون : فَأْكُلاه .

قال : وهَـذه حُروفٌ جاءتْ عن العَرب نَوادِرَ ؛ وذلك أنَّ أَكْثَرَ كَلامها فى كُلّ فِعْلٍ أَوّلُه هَمزة ، مثل : أَبِلَ يَأْبِلُ ، وأَسَرَ يَأْسِرُ ، أن يَكْسروا « يَفْعَل » منه ؛ وكذلك : أَبَقَ يَأْبِقُ ؛ فإذا كان الفِعْلُ الذى أَوّلُه هَمْزة ، و « يَفْعِل » منه مَكْسُورٌ ، مَرْدُودًا إلى الأَمْر ، قيل : إيسِرْ فُلانًا ، إبِقِ يا غُلام ؛ وكان أصْلُه « إأْسِرْ » ، بهَمْزَتَيْن ، فكَرِهُوا جَمعًا بين هَمْزَتَين ، فَحَوّلُوا إحْدَاهما « ياءً » ، إذا كان ما قَبلها مَكْسُورًا .

قال : وكان حَقُّ الأَمْر من « أَمَرَ يَأْمُرُ » ، و « أَخَذَ يَأْخُذُ » ، و « أَكَلَ يَأْكُلُ » ، أن يُقال : أُأْمُرْ ، أُأْخُذْ ، أُأْكُلْ ، بهَمْزَتَين ، فتُرِكت « الهَمزةُ » الثانية ، وحُوِّلت « واوًا » للضّمة ، فاجْتَمع فى الحَرْف ضَمّتان بَينهما « واو » ، والضَّمّة من جِنس « الواو » ، فاسْتَثقلت العَربُ جمعًا بين ضَمَّتين و « واو » ، فطَرحوا هَمْزَهُ ، و « الوَاوَ » ، لأنه بَقِى بعد طَرْحهما حَرْفان ، فقالوا : مُرْ فُلانًا بكذا وكذا ، وخُذْ من فلان ، وكُلْ ، ولم يَقُولوا : أُوْكُل ، ولا أُؤْمُر ، وأُؤْخُذ ، إلا أنّهم قالوا فى « أَمَرَ يَأْمُرُ » ، إذا تقدّم قَبل ألف أَمْره « واو » ، أو « فاء » ، أو كَلامٌ يَتّصل به الأَمْر ، من « أَمَرَ يَأْمُرُ » ؛

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الهمزة وضم الفاء والراء المشددة » .

(٢) طه : ١٣٢ .

فقالوا : ٱلْقَ فلانًا وأُمْرُهُ ، فردُّوه إلى أَصْله ؛ وإنما فَعَلوا ذلك لأن «ألف» الأَمْر إذا ٱتَّصلت بكلام قبلها سَقَطت ، كقولك : ٱضْرِبْ فلانًا ؛ فإذا قُلْتَ : واضْرِبْ فلانًا ، أو فاضْرِب فلانًا ، سَقَطت « الأَلف » فى اللفظ ؛ ولم يَفْعلوا ذلك فى «كُلْ» ، و«خُذْ» ، إذا ٱتَّصل الأَمْرُ بهما بكلام قبلَه ، فقالوا : الْقَ زَيْدًا وخُذْ منه كذا ؛ ولم نَسْمع : وَأُخُذْ ، كما سمعنا : وَأُمُرْ ؛ قال الله ، عَزّ وجَلّ : ﴿ وكُلا منها رَغَدًا ﴾ (١) ولم يَقُل (وأُكُلا) .

فإنْ قِيل : لِمَ رَدُّوا « وَأُمُر » إلى أَصْلها ، ولم يَرُدُّوا « كُلَا » ولا «خُذَا» ؟ قيل له : لِسَعة كَلام العَرب رُبّما رَدُّوا الشيء إلى أَصْله ، ورُبّما بَنَوْهُ على ما سَبَق له ، ورُبّما كَتَبُوا الحَرْف مَهْموزًا ، ورُبّما كَتَبوه على تَرْك الهَمْزة ، ورُبّما كَتَبوه على الإدْغام ، ورُبما كَتَبُوه على تَرْك الإدْغام ، وكُلُّ ذلك جائزٌ واسِعٌ .

وقال الأَصْمَعىّ : سِنانٌ مُؤَمَّرٌ ، أى : مُحَدَّدٌ ؛ وقال تَميمُ بنُ أُبىّ بن مُقْبِل :

وقد كانَ فِينا مَنْ يَحُوطُ ذِمارَنَا
ويُحْذِى الكِمَىَّ الزَّاعِبِىَّ المُؤَمَّرَا

وقال خالدٌ : هو المُسَلَّطُ .

قال : وسَمِعتُ العَرَب تَقُول : أَمِّرْ قَنَاتَك ؛ أى : اجْعل فيها سِنَانًا .

والزّاعِبىّ : الرُّمْحُ الّذى إذا هُزَّ تَدافع كُلُّه ، كأنّ مُؤَخَّره يَجْرِى فى مُقَدَّمه ؛ ومنه قولهم : مَرَّ يَزْعَبُ بِحَمْلِه ، إذا كان يَتَدافع ؛ قاله الأَصْمعىّ .

وقال اللَّيْثُ ، اليَأْمُورُ ، من دَوابِّ البَرّ ، يَجْرى على مَن قَتَله فى الحَرَم والإحْرَام ، إذا صِيد ، الحُكْمُ .

وذَكَر عَمْرُو بنُ بَحْرٍ الجاحظُ « اليَأْمُور » فى باب الأَوْعال الجَبَلِيّة ، والأَيائِل ، والأَرْوَى . وهو اسمٌ لِجِنْسٍ منها ، بوَزْن « اليَعْمُور » ؛ واليَعْمُورُ : الجَدْىُ .

وإمِّرَةُ ، على مثال « هِلِّعَة » : جَبَلٌ .

وقال حَبيبُ بنُ شَوْذَبٍ : كان الحِمَى ، حِمَى ضَرِيَّة ، على عَهْد عُثمانَ ، رضى الله عنه ، سَرْحَ الغَنَم سِتَّةَ أَمْيالٍ ، ثم زَاد الناسُ فيه فصار خَيَالٌ بإمِّرَةَ ، وخَيَالٌ بأَسْودِ العَيْن .

قال : وحِمَى الزُّبْدَةِ نَحْوٌ من حِمَى ضَرِيَّةَ ، سَرْحَ الغَنم ؛ أى : مَوْضِعَ سَرْحِها .

الخَيَالُ : خُشُبٌ كانُوا يَنْصِبُونها وعليها ثِيابٌ سُودٌ لِيُعْلَمَ أنّها حِمًى . وأَسْوَدُ العَيْن : جَبَلٌ .

(١) البقرة : ٣٥

وقال أبو زيد : ما بها تَأْمُورٌ ، أى : ما بها أَحَدٌ ، مَهْمُوزًا .

قال : ويُقال : ما فى الرَّكِيَّة تَأْمُورٌ ، يَعْنِى الماءَ .

قال : وهو على قِيَاس الأَوَّل .

وهذه التَّأْمُورُ « تَفْعُول » ، والتاء زائدة ، ومَوْضِعُ ذِكْره هذا المَوْضع .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : ما بالدار تُؤْمُورٌ ، أى : ما بها أَحَدٌ .

وذُو أَمَرٍ ، بالتَّحريك : مَوْضِعٌ ؛ قال مُدْرِكُ ابنُ لَأْيٍ :

تَرَبَّعَتْ مُوَاسِلًا فَذَا أَمَرْ
فَمُلْتَقَى البَطْنَيْنِ مِن حيثُ انْفَجَرْ

مُوَاسِلٌ : جَبَلٌ . والبَطْنَان : مَوْضِعان .

* ح — التُّؤْمُور ، واحد « التآمير » ، وهى الأَعْلام فى المَفَاوِز ؛ عن الفَرَّاء .

قال : ورَجُلٌ أَمَرٌ ، بفَتْح الهَمْزة ، لُغَة فى « إِمَّرٍ » .

* * *

(ء و ر)

ابنُ السِّكِّيت : آرَ الرَّجُل حَلِيلَتَه يَؤُورُها ، إذا جامَعها .

وآرَةُ ، وقُدْسُ : جَبَلان لِمُزَيْنَةَ ؛ قال حَسَّانُ ابنُ ثابتٍ يَهْجُو مُزَيْنَةَ :

رُبَّ خَالَةٍ لَكَ بَيْنَ قُدْسَ وآرَةِ
تَحْتَ البَشَامِ وَرَفْفُهَا لم يُغْسَلِ (١)

* ح — وادِى آرَةَ — وقيل : يارَة — : بالأَنْدُلُس .

وآسْتَأْوَرَت الإبِلُ : نَفَرَتْ ، وكان نِفارُها فى السَّهْل ؛ وآسْتَوْأَرَتْ ، إذا كان نِفَارُها فى الجَبَل .

والأَوْرُ : الشَّمَالُ .

والآرُ : العَارُ .

* * *

(ء ه ر)

أَهْرُ ، بالفَتْح : بَلَدٌ بين أَرْدَبِيل وَتَبْرِيز .

* ح — الأَهَرَة (٢) : الحالُ الحَسَنَةُ .

* * *

(ء ى ر)

الأَيِّرُ ، والهَيِّرُ ، على مِثَال « فَيْعِل » : الشَّمَالُ ؛ وكذلك : الأَوُّورُ ، على « فَعُول » ؛ قال :

* شَآمِيَةٍ جِنْحَ الظَّلام أَوُّورُ *

وأَيْرٌ ، وإِيرٌ ، وهَيْرٌ ، وهِيرٌ ، وأَيِّرٌ ، وهَيِّرٌ : الصَّبَا ؛ عن غَيْر يَعْقُوب .

(١) ديوان حسان (ص : ٢٧٤) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

ورَجُلٌ مِئْيَرٌ، على وَزْن «مِعْيَر»: الكَثِيرُ الجِمَاع.

وإيرٌ، وهِيرٌ، بالكسر: مَوْضِعٌ بالبادية؛ قال الشَّمَّاخ:

على أَصْلابِ أَحْقَبَ أَخْدَرِيٍّ
مِنَ اللَّائى(١) تَضَمَّنَهُنَّ إِيرُ(٢)

وأَمَّا حديثُ علىّ، رَضى الله عنه: من يَطُلْ أَيْرُ أَبِيه يَنْتَطِقْ به؛ ضَرب طُولَ الأَيْرِ مَثَلًا لكَثْرة الوَلَد، كما قال السَّرادِقُ السَّدُوسىّ:

أَغاضِبَةٌ عَمْرُو بنُ شَيْبَانَ أَنْ رَأَتْ
عَدِيدِى إلى جُرْثُومَةٍ ودَخِيسِ
فلو شاءَ رَبِّى كانَ أَيْرُ أَبِيكُمُ
طَوِيلًا كأَيْرِ الحارِثِ بنِ سَدُوسِ

قال الأَصْمعىُّ: كان للحارث بن سَدُوس أَحَدٌ وعِشْرون ذَكَرًا. والانتطاق: مَثَلٌ للتَّقَوِّى والاعْتِضاد؛ والمَعْنى: من كَثُر إخْوَتُه كان مِنْهم فى عِزٍّ ومَنَعَةٍ.

وأَيَّارُ، بالفَتْح والتَّشْديد: مُعْظَمُ الرَّبيع. ويُقال له بالشَّام: أَيَّارُ الوَرْد؛ والصَّحيح أنه بالسُّرْيانيّة، وهو الشَّهْرُ الثامِنُ من شُهورهم، بين نَيْسانَ وحَزِيرَانَ.

* ح — الإِيَّارُ(٣): الهَوَاءُ.

والإِيرُ(٤): القُطن، ونُحاتَةُ الفِضَّة.

وأُيَايِرُ(٥): مَنْهَلٌ بالشَّام، شَمالَىَّ حَوْرَانَ.

*

فصل الباء

(ب ء ر)

الزَّجَّاجُ: أَبْأَرْتُ الرَّجُلَ: جَعَلْتُ له بِئْرًا.

* ح — يُقال: ثَلاثُ آبُرٍ، فى جَمْع قِلَّة «البِئْر»، مثل: «أَبْؤُرٍ»؛ عن الفَرَّاء.

* * *

(ب ت ر)

البُتَيْرَةُ، تَصغير «البَتْرة»، وهى الأَتَانُ.

وفى نَهْد بنِ زَيْد: بَتُيْرَةُ، وهو: الحارثُ ابنُ مالك بن نَهْد.

والبُتَيْراءُ: الشَّمْسُ فى أوّل النَّهار قَبْل أن يَقْوَى ضَوْؤُها ويَغْلِب، كأنها سُمِّيت بـ«البَتْراء»، مُصَغَّرةً، ولتقاصُر شُعاعها عن بُلوغ تَمام الإضاءة والإشْراق

(١) فوقها فى ء: «معا» أى: اللائى، واللاتى.

(٢) ديوان الشماخ (ص: ٣٥).

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر والتشديد».

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كالكير».

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم»، ولعل هذا صاحب معجم البلدان.

وقِلَّته ؛ وفى حَديث علىٍّ ، رَضى الله عنه ، حين قال له عَبـدُ خَيْرٍ : أَأُصَلِّى الضُّحَى إذا بَزَغَت الشمسُ ؟ قال : لا ، حتى تَبهَرَ البَيْرَاءُ الأَرْضَ .

وبَتِـيرَةُ بنُ الحارث بن فِهْر ، بفَتْـح الباء ، فى قُرَيْش .

ابنُ الأَعْرابىّ : أَبْتَرَ الرَّجُلُ ، إذا أَعْطَى .

وأَبْـتَرَ ، إذا مَنَع .

وأَبْتَرَ ، إذا صَلَّى الضُّحَى حين تُقَضِّبُ الشَّمْسُ ؛ أى : تُخْرِجُ شُعاعَها كالقُضْبان .

وقيل فى قَوله تعالى ﴿إنّ شانِئَك هو الأَبْتَر﴾[1] : هو المُنْقَطِعُ عنه كُلُّ خَيْر .

* ح — الأَنْبِتارُ : العَدُو .

والبَتْرَاءُ : مَوْضِعٌ .

وبُتْرَانُ[2] : مَوْضِعٌ فى دِيَار بَنى عامِر .

وبُتْرٌ[3] : أَجْبُلٌ من الشَّقِيق مُطِلَّاتٌ على زُبَالَةَ .

والبُتْرُ[3] ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ بالأَنْدَلُس .

وبَتْرِيرٌ[4] : حِصْنٌ من أَعْمال مُرْسِيَةَ .

* * *

(ب ث ر)

البَثْرُ : المـاءُ القَلِيلُ ؛ وهو من الأَضْداد ؛ قاله أبو عُبَيدة .

وبُثَيْرُ بنُ أَبِى قُسَيْمَةَ السَّلَامِىّ ، من المُحَدِّثين ، كأنّه تَصْغيرُ « بَثْر » .

وبَثِيرَةُ بنُ مَثْنُوءٍ القُضَاعِىُّ ، بفَتْح « الباء » .

وبَـثْرٌ : مَوْضِعٌ ، قاله أبو عُبَيْـدة ؛ وأَنْشد الأَصْمَعِىّ لأَبى جُنْدَبٍ الهُذَلِىّ :

إلى أَىِّ نُسَاقُ وقَـدْ وَرَدْنَا[5]
ظِمَاءً عن مَسِيحَةَ ماءَ بَـثْرِ

يقول : إلى أَيْنَ نُسَاق عن هذا المـاء الرِّوَاء ، ونَحنُ فى حالِ ظَمَأٍ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : بَثْرٌ : ماءٌ يُعْرَف بذَاتِ عِرْق ، وبه فَسَّر قولَ أبى ذُؤَيْب :

فافْتَنَّهُنَّ من السَّـواءِ ومـاؤُهُ
بَـثْرٌ[6] وعانَدَه طَرِيقٌ مَهْيَـعُ

افْتَنَّهُنَّ : طَرَدَهُنَّ وفَرَّقَهُنَّ . وعانَدَه ؛ أى : عارَضَـه .

وماءٌ بَاثِرٌ ، ونابِـعٌ ، إذا كان بادِيًا من غَيْرِ حَفْر .

والباثِرُ : الحَسُود .

والمَبْثُورُ : المَحْسُودُ .

والمَبْثُورُ ، أيضًا : الغَنِىُّ التامُّ الغِنَى .

(١) الكوثر : ٣ (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعثمان » . (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالكسر » : وعلى هذا صاحب معجم البلدان . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » . وعقب الشارح فقال : « وضبطه الصغانى بالكسر » .

(٥) شرح أشعار الهذليين (١ : ٢٦٩) : « وقد بلغنا » . (٦) ديوان الهذليين (١ : ٥) .

* ح — أَبْشَأَرَّت الخَيْلُ، إذا رَكَضَت تُبادِرُ شَيْئًا تَطْلُبُه .

والبَثْرَاءُ : جَبَلٌ .

* * *

(ب ث ع ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو السَّمَيْدَع : ابْثَعَرَّت الخَيْلُ، وابْذَعَرَّتْ ، إذا رَكَضت تُبادِر شيئًا تَطْلُبه .

* * *

(ب ج ر)

ابنُ الأَعْرابيّ : الباجِرُ : المُنْتَفِخُ الجَوْف .

وقال ابنُ دُرَيْد : باجِرٌ ، بكسر الجيم : اسمُ صَنَمٍ كان للأَزْد فى الجاهليّة ، كانوا يَعْبُدُونه (١) .

أبو عَمْرو : إنّه لَيَجِئُ بالأَباجِير ، وهى الدَّواهِى .

قال الأَزْهَرِيّ : وكأَنّها جَمْعُ : بُجْرٍ ، وأَبْجارٍ ، ثم « أَباجِير » جَمْعُ الجمع (٢) .

وبَجَرْتُ عن هذا الأَمْر ، بالكَسر ، وأَبْجَارَرْتُ ، وانْبَاجَحْتُ ، وابْتَارَرْتُ ، على « افعالَلْتُ » ؛ أى : اسْتَرْخَيْتُ وتَثاقَلْتُ .

وقال اللِّحْيانيّ : يُقال للرَّجُل ، إذا أَكْثر من شُرْب الماء ولم يَكَد يَرْوَى : قد بَجِرَ بَجَرًا ، وبَجِرَ بَجَرًا ، وبَجِرَ بَجَرًا ، ونَجِرَ نَجَرًا ؛ وهو بَجِرٌ بَجِرٌ نَجِرٌ ؛ وكذلك المُمْتَلِئُ من اللَّبَن .

وبَجْرَةُ ، بالفَتْح ، من الأَعْلام .

* ح — البَجَرات (٣) — ويُقال البُجَيْرات — : مياهٌ كَثِيرةٌ من مِياه السَّماء فى جَبَل شَوْرَانَ المُطِلِّ على عَقِيق المَدِينة .

وهذه بَجْرَةُ السَّماك ، مِثْلُ « بَغْرَته » ، وذلك إذا أَصابك المَطَرُ عند سُقُوط السِّماك .

والأَبْجَرُ : فَرَسُ عَنْتَرَةَ بنِ شَدّادٍ العَبْسِيّ .

* * *

(ب ح ر)

البَحْرَةُ : المُنْخَفِضُ من الأَرْض .

ويُقال للرَّوْضة : بَحْرَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : إذا كان البَحْرُ صَغِيرًا ، قيل له : بُحَيْرَةٌ .

قال : وأَمّا البُحَيْرَةُ التى بالطَّبَرِيَّة فإنه بَحْرٌ عَظِيمٌ ، وهو نَحْوٌ من عَشَرة أَمْيال فى سِتَّة أَمْيال ، وغُؤُورُ مائها علامةٌ لخُروج الدَّجّال .

وصَفِيَّةُ بِنتُ بَحْرَةَ ، من التابعيّات .

ويَمِينُ بنُ مُعاوِيَةَ بنِ بَحْرَةَ العَائِشِيّ ، شاعِرٌ .

---

(١) الجمهرة (١ : ٢٠٨) . (٢) تهذيب اللغة (١١ : ٦٣) . (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

ويُقال للحَارَاتِ والفَجَواتِ : البِحَارُ ؛ قال أبو دُوَادٍ :

أَلَا مَن يَرَى لِي رَأْيَ بَرْقٍ شَرِيقِ
أَسَالَ البِحَارَ فانْتَحَى لِلعَقِيقِ

ويُرْوَى : النِّجَادَ ؛ أى : الأَمَاكِنَ المُرْتَفِعة .

وقيل : البِحَارُ : الأَرْيَافُ .

وقال الزَّجَّاج فى قوله تعالى ﴿ظَهَرَ الفَسَادُ فى البَرِّ والبَحْرِ﴾[1] : مَعْنَاه : ظَهَرَ الجَدْبُ فى البَرِّ ، والقَحْطُ فى مُدُنِ البَحْرِ التى على الأَنْهَارِ والرِّيف .

وقال ابْنُ دُرَيْد : أَحْسِبُ موضعاً بنَجْدٍ يُسَمَّى : بِحَارَ ، بالكَسْر ، يُصْرَفُ ولا يُصْرَف[2] .

وقال السِّيرَافِيّ : بُحَار ، بالضَّم : مَوْضِعٌ ، ولا أَدْرِى لُغَةٌ فيه ، أو هو غَيْرُه .

وذو بِحَارٍ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تَحُفُّهَا جِبَالٌ ؛ قال بِشْرُ بنُ أَبِى خازِم :

أَلَيْلَى على شَطِّ المَزَارِ تَذَكُّرُ
ومِن دُونِ لَيْلَى ذو بِحَارٍ ومَنْوَرُ

وقيل : ذو بِحَارٍ ، ومَنْوَرٌ : جَبَلان فى ظَهْرِ حَرَّةِ بَنِى سُلَيْم .

وبُحُرُ بنُ ضُبُعٍ ، بضَمَّتَين .

وبنو بَحْرِىّ : بَطْنٌ منهم .

وهشامُ بنُ بُحْرَانَ السَّرْخَسِىّ ، بالضَّم ، من أَصْحَاب الحَدِيث .

وقد سَمَّوْا : بَحْرًا ، بالفَتْح ، وبُحَيْرًا ، مُصَغَّرًا ، وبَحِيرًا ، على « فَعِيل » ، بالفتح ، وبَحِيرَا ، مَقْصُورًا ، وبَيْحَرًا ، وبَيْحَرَةَ ، بزيادة الياء .

والبَحْرُ ، والبَحِيرُ[3] : الذى به السُّلُّ ؛ أَنْشَد ابْنُ الأَعْرَابِىّ :

وغُلَمَةٍ مِنْهُمْ سَحِيرٌ وبَحِرْ
وآبِقٌ مِن جَذْبِ دَلْوَيْهَا هَجِرْ

والسَّحِيرُ ، والسَّحِرُ : الذى قد انْقَطَعَت رِئَتُه .

والباحِرُ : الكَذَّابُ .

والباحِرُ : الفُضُولِىّ .

وأَبْحَرَ الرَّجُلُ ، إذا أَخَذَه السُّلُّ .

وأَبْحَرَ ، إذا اشْتَدَّتْ حُمْرَةُ أَنْفِه .

وأَبْحَرَ ، إذا صادَفَ إنساناً على غَيْرِ اعْتِمادٍ وقَصْدٍ لِرُؤْيَتِه .

وأَبْحَرَت الأَرْضُ ، إذا كَثُرَ مَنَاقِعُ الماءِ بها .

ولو قيل : أَبْحَرْتُ الماءَ ، أى : وَجَدْتُه بَحْرًا ؛ أى : مِلْحًا ، لم يَمْتَنِع .

---

(١) الروم : ٤١

(٢) الجمهرة (١ : ٢١٧) .

(٣) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا « ككتف ، وأمير » .

والبَحْرَةُ : مُسْتَنْقَعُ المَاء .

وقال الأَزْهَرِيّ : وإنما ثَنَّوْا «البَحْرَين» ، لأنّ فى ناحيـة قُرَاها بُحَـيْرَةً على باب الأَحْساء وقُرَى هَجَـرٍ ، بَيْنها وبين البَحر الأخْضَر عَشَرةُ فَراسِخَ . وقَدَّرْتُ البُحَيْرَةَ ثَلاثَةَ أَمْيَال فى مِثْلها ، ولا يَغِيض ماؤُها ، وماؤُها راكِدٌ زُعَاق ؛ وقد ذَكرها جريرٌ فقال :

كأنّ دِيَارًا بَيْنَ أَسْمُـةِ النَّقَا
وبَيْنَ هَذَالِيلِ البُحَيْرَةِ مُصْحَفُ (١)

هكذا ذَكر الأَزْهرِيّ «البُحَيْرَة» (٢) . وفى النقائض (٣) : « النَّحيزة » .

قال ابنُ شُمَيْل : الهُـذْلُول : المَكانُ الوَطِيءُ فى الصَّحْراء لا يَشْـعُر به الإنْسَـانُ حتى يُشْرِفَ عليـــه .

قال : وبُعْدُه نَحْوُ القَامَةِ ، يَنْقادُ لَيْلَةً أو يَوْمًا ، وعَرْضُـه قِيـدُ رُمْحٍ أو أَقَلُّ ، له سَـنَدٌ ، ولا حُرُوفَ له .

والاسْتِبْحَار : الانْبِسـاطُ والسَّـعَةُ ؛ قال الطِّرِمّاحُ :

بمِثْـلِ ثَنَائِكَ (٤) يَجْـلُو المَدِيحَ
وتَسْـتَبْحِرُ الأَلْسُنُ المَـادِحَهْ

يُقال : اسْتَبْحر الشّاعِرُ ، إذا اتَّسع له القَوْلُ .

والبَحَّارُ : المَلَّاح .

والبَحَّارَةُ : الجَمَاعَةُ ، كالجَمَّالة .

* ح — ناقة باحِرَةٌ : صَفِيَّةٌ .

والبَاحِرَةُ : شَجَرَةٌ من شَجَر الجِبَال شاكَةٌ .

والبَحُور ، من الخَيْل : الذى يَجْرِى فلا يَعْرَقُ ، ولا يَزيد على طُول الجَـرْى إلا جَوْدَةً .

ولقِيتُه صَحْرَةً بَحْرَةً ، بالتَّنوين ، لُغَة .

وبَحْرانَةُ : بَلَدٌ باليَمن .

وبَحْرانُ — وقيل بالضم — : مَوْضِعٌ بناحِيَةِ الفُـرْع .

والبَحْرَةُ ، من أَسْماء مَدِينة النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم .

وبَحْرَةُ ، أيضًا : مَوْضِعٌ بالطَّائِف .

---

(١) ديوان جرير (ص : ٣٧٤) ، وفيـه : « النحيزة » مكان « البحيرة » . وانظـر كلام المؤلف بعـد ، ثم الحاشيتين التاليتين .

(٢) فى تهذيب اللغة (٥ : ٤٠) جاء البيت منسوبا للفرزدق . وكذلك جاء البيت فى ديوانه (ص : ٥٦٩) .

(٣) النقائض (ص : ٥٧٩) ، وفيها البيت منسوب لجرير .

(٤) وهى رواية الديوان (ص : ٨٩) . وفى : ى : « ثنائى » ، رواية .

(٥) ى : « القريض » ، رواية ، وهى رواية الديوان .

وبَحْرَةُ : مَوْضِعٌ بالبَحْرَين .

وبُحَيْرٌ[1] : جَبَلٌ بِتِهَامَة .

وبَحِيرَاباذُ[2] : من قُرَى مَرْوَ .

والبَحِيرِيَّةُ[3] : من نَوَاحِي اليَمَامَة .

وقال ابنُ السكِّيت : تَصْغِير « بُحُور » ، و « بحار » : أُبَيْحِر ، ولايجوز أن تُصغِّر « بِحَارًا » على لَفْظِها ، فتقول : بُحَيِّر ، لأن ذلك يُضارع الواحدَ ، فلا يكون بين تَصغير الواحد وتَصغير الجَمع إلا التَّشْديد ، والعَربُ تُنزِل المُشَدَّدَ مَنْزِلَةَ المُخَفَّف .

* * *

(ب ح ت ر)

بُحْتُرٌ[4] : فَحْلٌ من فُحُول إبل العَرَب ؛ قال ذو الرُّمَّة :

صُهْبًا أَبُوهَا داعِرٌ وبُحْتُرُ

تَحْدُو سُرَاهَا أَرْجُلٌ لا تَفْتُرُ[5]

أى : تَسُوق ظُهُورَها .

وتَبَحْتَرَ الرَّجُلُ : انْتَسَب إلى بُحْتُرٍ ، مثل : تَمَضَّر ، وتَتَرَّر ، وتَقَيَّس ، وتَمَعْدَد .

وجُدَىُّ بنُ تَدُولَ بنِ بُحْتُرٍ ، شاعِرٌ جاهِلِىٌّ .

* * *

(ب ح د ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عَدْنانَ : البُحْدُرِىُّ ، والبُهْدُرِىُّ ، بالضَّم : المُقَرْقَمُ الذى لا يشِبُّ .

* * *

(ب خ ر)

البَخْرُ ، بالفَتْح ، مَصْدر : بَخَرَت القِدْرُ تَبْخَرُ ، إذا ارْتَفع بُخارُها .

وفى حَديث عُمَر ، رَضى الله عنه : إيّاكم ونَوْمَةَ الغَدَاةِ فإنها مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ .

ورَأَى عَلِىٌّ ، رَضى الله عنه ، رَجُلًا فى الشَّمْس ، فقال : قُمْ عَنها فإنها مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ ، تُثْقِلُ الرِّيحَ ، وتُبْلِى الثَّوْبَ ، وتُظْهِر الدَّاءَ الدَّفِينَ .

وبُخُورُ مَرْيَمَ : شَجَرَةٌ يُقال لأَصْلها : العَرْطَنِيثَا ، ويُغْسل بأَصْلها هذا الصُّوفُ .

وهذه بَخْرَةُ السَّمَاك ، إذا أَصَابك المَطَرُ عند سُقُوطه .

ورَجُلٌ مُبْخِرٌ : ذو بَخَرٍ ؛

وامْرأَةٌ مُبْخِرَةٌ .

---

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .

(٢) معجم البلدان : « بحراباذ » .

(٣) القاموس : البحرية » وعقب الشارح فقال : « وفى بعض النسخ : البحيرية ، وهو الصواب » .

(٤) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) ليس فى ديوان ذى الرمة .

والباخِرُ، والماخِرُ: ماقِى الزَّرْع، و «الباء» مُبدلة من «الميم»، مثل: سَمَّد رَأْسَه، وسَبَّده.

وعلىُّ بنُ بُخَارِ الرَّازِىّ، بالضَّم، من المُحَدِّثين.

وبُخارَى، مثال سُكَارَى: بلدٌ؛ وهو ممْدُودٌ فى شِعْر الكُمَيْت، قال:

ويَوْمَ بِيكَنْدَ لا تُقْضَى عجائبُهُ
وما بُخاراءُ مِمَّا أَخْطأ العَدَدُ

ويُرْوَى: ويومَ قِنْدِيدَ.

* ح — البَخْرَاءُ: ماءَةٌ مُنْتِنَةٌ على مِيلَيْن من القُلَيْعة، فى طَرَف الحجاز.

والبُخَارِيَّةُ: سِكَّةٌ بالبَصْرة، أَسْكَنَها زيادُ ابنُ أَبيه أَلْفَ عَبْدٍ من بُخاراء، فأُضِيفَت إليهم.

والمَبْخُورُ: المَحْمُور.

* * *

(ب خ ت ر)

رَجُلٌ بَخْتِيرٌ، بالكسر، وبَخْتَرِىٌّ؛ أى: مُتَبَخْتِرٌ.

والبَخْتَرِىُّ، من الأَعلام.

* *

(ب خ ث ر)

* ح — بَخْثَرَ الشىءَ، وبَخْثَره: بَدَّدَه.

وتَبَخْثَرُوا: تَفَرَّقُوا.

والبَخْثَرَةُ: الكَدَرُ.

* * *

(ب د ر)

البَدْرُ: بالفَتْح: الطَّبَقُ، سُمِّىَ «بَدْرًا» لاسْتِدارَتِه؛ ومنه الحديثُ: أُتِىَ النَّبِىُّ، صلّى الله عليه وسلّم، بِبَدْرٍ فيه أَجْرٌ زُغْبٌ.

والبَدْرُ، أيضًا: الغُلامُ المُبادِرُ.

والنَّجْمُ بنُ بُدَيْرٍ، من القُرَّاء.

وأَبْدَرَ الوَصِىُّ فى مالِ اليَتيم، بمعنى: بادَرَ.

وقال الدِّينَوَرِىّ: البادِرَةُ: أَجْوَدُ الوَرْس، وأَحْدَثُه نِتَاتًا.

وبَيْدَرَ الرَّجُلُ الطَّعامَ بَيْدَرَةً، إذا كَوَّمَه.

وبُنْدَارُ: لَقَبُ مُحَمَّد بنِ بَشَّارٍ العَبْدِىّ؛ ومعناه: الذى يَخْزُن البَضائِعَ عِنده لِيَوْمِ الغَلاء، وهو مُعَرَّبٌ.

والبَنْدَرُ، فى اصْطلاح سَفَر البَحْر: المَرْسَى والمُكْلَأُ.

والمُبْتَدِرُ: الأَسَدُ.

* ح — يُقال: ضَرَبه البَدَرَى؛ أى: مُبادَرَةً.

ولسانٌ بَيْدَرِىٌّ[1]؛ أى: مُسْتَوِيَةٌ.

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «تكيزلى».

وغَيْثٌ بَذْرِىٌّ : ما كان قَبْل الشِّتاء .

وفَصِيلٌ بَذْرِىٌّ : سَمِينٌ .

وقال الفَرَّاءُ : أَوَّلُ النِّتاج : البَذْرِيَّةُ ، ثم الرِّبْعِيَّة ، ثم الدَّفَئِيَّةُ .

* * *

(ب ذ ر)

البَذِيرُ من النَّاس : الذى لا يَسْتَطِيع أن يُمْسِكَ سِرَّه .

وبُذُرَّى ، على « فُعُلَّى » ، بضَمَّتَين مُشدَّدة الراء : الباطِلُ .

وطَعَامٌ كثِيرُ البُذَارة ، أى : كَثِيرُ النَّزْل ، قال أبو دُهْبَل :

أَعْطَـى وهَنَّأَنَا ولم
تَكُ (١) من عَطِيته الصَّغَارَهْ

ومن العَطِيَّـةِ ما تَرَى
جَـذْمَاءَ ليس لها بُذَارَهْ

أبو عَمْرو : البَيْذَرَةُ : التَّبْذِير .

والنَّبْذَرَةُ ، بالنون والباء : تَفْرِيقُ المال فى غَيْرِ حَقِّه .

وتَبَذَّرَ المَاءُ ، إذا تَغَيَّر واصْفَرَّ ، قال تَمِيمُ ابْنُ أُبَىِّ بنِ مُقْبِل :

قُلُبًا مُبَلَّيَةً جَوانِبُ عَرْشِها
تَنْفِى الدِّلَاءَ بآجِنٍ مُتَبَذِّرِ

وبَيْذَرٌ ، على « فَيْعَل » : اسم ، قاله ابنُ دُرَيْد (٢) .

ورَجُلٌ هَيْذَارٌ بَيْذَارٌ ، وهَيْذارةٌ بَيْذَارةٌ ، إذا كان كَثِيرَ الكلام .

* ح — رَجُلٌ تَيْذَارةٌ : كثِيرُ الكَلام ، مثل « بَيْـذَارة » .

وقال الفَرَّاءُ : رَجُلٌ بَيْذَرَانِىٌّ : مِكْثَارٌ .

والمُسْتَبْذِرُ : المُسْرِعُ المَاضِى .

* * *

(ب ذ ق ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال الفَرَّاءُ : ابْذَقَرَّ ، وامْذَقَرَّ ، إذا تَفَرَّق .

وفى حَدِيث عَبد الله بن خَبَّاب ، وقَتَلَتْه الخوارجُ على شاطِئ نَهَر ، فسال دَمُهُ فى المَاء ، فما ابْذَقَرَّ ؛ ويُرْوَى : فما امْذَقَرَّ .

قال الرَّاوِى : فأَتَبَعْتُه بَصَرِى كأنه شِرَاكٌ أَحْمَرُ ، أى : لم يَمْتَزِج دَمُه بالماء ، ولكنه مَرَّ فيه كالطَّرِيقة ، ولذلك شَبَّهه بالشِّرَاك الأَحْمَر .

وقيل : ابْذَقَرَّ ، وابْذَعَرَّ ، بمَعْنًى ، أى : لم يَتَفَرَّق أَجْزَاؤُه بالمَاء فيَمْتَزِج به ، ولكنه مَرَّ فيه مُجْتَمِعًا مُتَمَيِّزًا منه .

(١) فى : ى « معا » ؛ أى : بالمثناة الفوقية ، وبالمثناة التحتية .

(٢) الجمهرة (٣ : ٣٥٥) .

(ب ر ر)

بَرَرْتُ والدِى ؛ وبَرَرْتُ قَسَمِى ؛ بالفَتْح ، لُغة فى « بَرِرْتُ » ، بالكَسر .

وقال اللَّيْثُ : العَربُ تَستَعمل « البَرَّ » فى النَّكرة ، تَقول : جَلَسْتُ بَرًّا ؛ وخَرَجْتُ بَرًّا .

قال الأَزْهرىّ : هَـذا من كَلام المُولَّدين ، وما سَمِعْتُه من فُصحاء العَرب فى البادية (١) .

ويُقال : أَفْصَحُ العَـرب أَبَرُّهُم ؛ معناه : أَبعدهم فى البَرِّ والبَدْوِ دارًا .

وفى كَلامِ سَلْمان ، رَضِى الله عنه : من أَصْلح جَوَّانِيَّه أَصْلَح الله بَرَّانِيَّـه ؛ المعنى : من أَصْلح سَرِيرَتَه أَصْلَح الله عَلَانِيَتَه : جاءت هاتان الكَلمتان على النِّسبة إلى « الجَـوّ » ، و « البَرّ » ، بالأَلف والنون .

والبُرُّ ، بالكَسر : وَلد الثَّعْلبُ .

والبِرُّ ، أيضًا : الفَأْرةُ ؛ وقِيل : الجُرَذُ .

والبِرُّ ، أيضًا : دُعَاءُ الغَنم إلى العَلَف .

والبِرُّ : الفُؤَادُ ، فى قول خِدَاشِ بنِ زُهَيْر :

يَكُون مَكانَ البِرِّ مِنِّى ودُونَه
وأَجْعَـلُ مالى دُونَه وأُوَامِرُه

أى : أَجعله مكَان فُؤادى وأُشاوره فى الأُمُور .

والبَرْبَرَةُ : صَوْتُ المِعْزَى .

والبَرْبَرِىُّ : الكَثِيرُ الكَلام بلا مَنْفَعة .

والبَرْبَارُ ، والمُبَرْبِرُ : الأَسَدُ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : البَرَابِيرُ : أن يَأْتِىَ الرَّاعى ، إذا جاعَ ، إلى السِّنْبل فيَفْرُكَ منه ما أَحَبَّ ويَنْزِعَه من قُنْبُعِـه ، وهو قِشْره ، ثم يَصُبَّ عليه اللَّـبَنَ الحَلِيبَ ويُغْلِيَـه حتى يَنْضَجَ ، ثم يَجْعَلَه فى إناءٍ واسِـعٍ ، ثم يُبَرِّدَهُ ، فيكونُ أَطْيَبَ من السَّمِيذ .

وبَرْبَرٌ المُغَنِّى ، مثال « قَذْفَدٍ » ، من المُحْدَثِين .

وقول رُؤْبَةَ :

أَرْوِى بِـبَرْمارَيْنِ فى الغِطَاطِ
أَفْـرَاغَ ثَجَّاجَيْنِ فى الأَغْواطِ (٢)

قِيـل : هما دَلْوان لهمـا بَرْبَرَةٌ فى المَـاء ؛ أى : صَوْتٌ .

وقد سَمَّوْا : بَرًّا ، وبَرَّةَ ، بالفتح فيهما ؛ وبُرَيْرًا ، مُصَغرا .

وبُرَّةُ ، بالضم ، هو : بُرَّةُ بنُ رِئَابٍ ، الذى يُقال له : بَحْشُ بنُ رِئَابٍ ؛ وبَحْشٌ : لَقبه .

* — ح البِرُّ : الحَجُّ .

وابْتَرَّ الرَّجُلُ : انْتَصَبَ مُنْفَرِدًا من أَصْحابه .

(١) تهذيب اللغة (١٥ : ١٨٤) : « العرب البادية » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٨٥) .

والمُبَرَّرُ، من الضِّأن، كالمُرَمَّد، وهى التى فى ضَرْعها لُمَعٌ عند الأَقْراب.

والبَرَابِرُ: الحِدَاءُ.

والبَرِيراء: من أَسْماء جِبَال بنى سُلَيْم.

والبَرَّة: المَوْضِعُ الذى قَتل فيه قابيلُ هابيلَ.

وبَرَّةُ العُلْيا، وبَرَّةُ السُّفْلى: قَريتان باليَمَامَة.

وبَرَّةُ، من أَسْماء زَمْزَم.

وبَرْبَرَّ، إذا قَهر بفَعَالٍ أو مَقَالٍ.

والبُرَى[1]: الكَلِمةُ الطَّيِّبة.

ومَبَرَّةُ[2]: أَكَمَةٌ دُون الجار إلى المَدِينة.

* * *

(ب ز ر)

بَزَرْتُ القِدْرَ: أَلْقَيْتُ فيها الأَبْزَارَ.

والبازُورُ: الرَّجُل المُرِيبُ.

وقال ابنُ دُرَيْد: فأَمَّا قَوْلُ العامَّة: بُزُور البَقْل، وغَيْره، فَخَطأٌ: إنَّما هو بَذْرٌ[3].

والمِبْزُورُ: الرَّجُلُ الكَثِيرُ الوَلَد، يُقال: ما أَكثر بَزْرَه، أى: وَلَدَه.

وعِزَّةُ بَزَرَى، على «فَعَلَى»، بالتَّحْريك: ذاتُ عَدَدٍ كَثِير، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابىّ لرَجُلٍ من بَنى كِلَاب، اسمه: مُعَيَّة:

أَبَتْ لِى عِزَّةُ بَزَرَى بَزُوخُ
إذا ما رَامَها عِزٌّ يَدُوخُ

قال: وبَزَرَى: عَدَدٌ كَثِيرٌ؛ وأَنْشَدَ لرَجُل من بَنى فَزارةَ، يقال له: أبو المُهَنَّد:

قد لَقِيتْ سِدْرَةُ جَمْعًا ذا لُهَى
وعَدَدًا فَخْمًا وعِزًّا بَزَرَى

والبَزَرَى، أيضا: لَقَبٌ لِبَنِى أبى بَكْر بن كِلَاب.

وتَبَزَّرَ الرَّجُلُ، إذا انْتَمَى إليهم؛ قال القَتَّالُ الكِلَابىّ:

إذا ما تَجَعْفَرْتُمْ عَلَينا فإنَّنَا
بَنُو البَزَرَى من عِزَّةٍ نَتَبَزَّرُ

وأبو البَزَرَى: يَزِيدُ بنُ عُطَارِد، من التَّابِعين، وكَسْر «الراء» خَطَأٌ.

والبَزْرَاءُ: المَرْأَةُ الكَثِيرةُ الوَلَد.

* ح — بَزَرَ القِرْبَةَ، أى: مَلَأَها.

وبُزَارُ — ويُقال — : أُبْزَار[4]: من قُرَى نَيْسَابُور.

* * *

(ب ز ع ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ.

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كقرى».
(٢) وكذا جاءت مضبوطة ضبط قلم فى القاموس. ولم يعقب الشارح بشىء فى ضبطها. وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء»، ثم قال: «وجدته بخط ابن باقية: مبرة، بضم الميم وكسر الباء وتشديد الراء».
(٣) ليس فى الجمهرة.
(٤) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا «كعراب، وأصحاب».

وقال ابن دُرَيد : بَزْعَرٌ : اسمٌ ، وهو مُشْتَقٌّ من قولهم : فلانٌ يَتَبَزْعَرُ على النَّاس ، إذا كان يُسيءُ خُلُقَه .(١)

* * *

(ب س ر)

البُسْرَةُ ، بالضَّم : رَأْسُ قَضيبِ الكَبْبِ .

والبُسْرَةُ ، أيضًا ، خَرَزَةٌ .

وبَسَرَ النَّهرَ ، إذا حَفَرَ فيه بِئْرًا وهو جافٌّ .

والبِسَارَةُ ، بالكَسْر : مَطَرٌ يَدُومُ على أَهْلِ الهِنْد والسِّنْد فى الصَّيْف ، لا يُقْلِعُ عَنهم ساعةً ، فتلك أيّامُ البِسَارَةِ ؛ وبالشِّين المُعْجمة تَصْحيفٌ .

وأَهْلُ اليَمَن يُسَمُّون أيّام انْقِطاع السُّفُن عَنهم : أيّامَ البِسَارَة .

والبَاسِرَةُ : جِيلٌ من السِّنْد يَسْتَأْجِرُهم أهلُ السُّفُن البَحْريّة لمُحَارَبةِ عَدُوِّهم ؛ واحدهم : بَسْرِيٌّ .

وأَبْسَرُ البُسْرَ إبْسَارًا ، خَلَطَهُ بالتَّمْر فنَبَذَهما .

وأَبْسَرَ الدُّمَّلَ إبْسَارًا ، أيضًا : عَصَرَه قَبْلَ النُّضْج ، لغتان فى « بسر » ، فيهما .

ونَخْلَةٌ مِبْسَارٌ : لا تُنْضِجُ البُسْرَ .

وقال الجَوْهَرِيّ ، قال ذُو الرُّمَّة :

رَعَى بَارِضَ البُهْمَى جَمِيمًا وبُسْرَةً
وَضَمْعَاءَ حتى آنَفَتْهُ نِصَالُهَا(٢)

والرِّواية : « رَعَت » ، و « آنَفَتْهَا »(٣) ، على التَّأْنِيث ، يَصِف الأُتُن ، وشَبَّة النُّوق بها ، وقَبْل البَيْت :

طِوَالُ الهَوَادِى والحَوَادِى كأَنَّها
سَمَاحِيجُ قُبٍّ طارَ عَنْها نُسَالُهَا

الحَوَادِى : الأَرْجُلُ .

وقد سَمَّوا : بُسْرًا ، بالضَّم ؛ و بُسْرَةَ ، بالهاء ؛ وبُسَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

وابْتَسَرَ السَّفَرَ : ابْتَدَأَه ؛ ومنه الحَدِيثُ : اللَّهُمَّ بك ابْتَسَرْتُ ، و إليك تَوَجَّهْتُ ، و بك اعْتَصَمْتُ ، وعليك تَوَكَّلْتُ .

والبَسُورُ : الأَسَدُ .

* ح — تَبَسَّرَ النَّهارُ : بَرَدَ .

وابْتَسَرَ لَوْنُه ، أى انْتَقَعَ .

وتَبَسَّرْتُ ، أى : خَدِرْتُ .

والبَسْرَةُ(٤) : مِن مِيَاه بَنِي عُقَيْل .

وبُسْرٌ(٥) : ضَيْعَةٌ من أَعْمال حَوْرَانَ .

* * *

(١) الجمهرة (٣ : ٣٠٤) . (٢) ديوان ذى الرمة (ص : ٥٢٩) . (٣) وهما روايتا الصحاح المطبوع (٢ : ٥٨٩) .
(٤) وقيدها شارح القاموس بالعبارة « بفتح فسكون » . (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(ب س ك ر)

أهمله الجوهرىُّ .

وبِسْكَرَةُ ، بالكَسْر : بَلَدٌ بالمَغْرب .

* * *

(ب ش ر)

بَشَرْتُ بكذا ، بالفَتْح ، أى : فَرِحْتُ به .

وبَشَرْتُ الأَدِيمَ : أَبْشُره ، بالكَسْر ، لُغة فى « أَبْشُره » ، بالضَّم .

وناقَةٌ بَشِيرَةٌ : لَيْسَت بمَهْزُولة ولا سَمِينة .

وقيل : هى التى لَيْسَت بالكَرِيمة ولا الخَسِيسة .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : المَبْشُورةُ : الجارِيَةُ الحَسَنَةُ الخَلْق واللَّوْن .

والبُشَارةُ ، بالضَّمّ : حَقُّ ما يُعْطَى على التَّبْشير .

وقال اللِّحْيانىّ : البُشَارَةُ : ما قَشَرْتَ من بَطْن الأَديم ؛ والتِّلْيُ : ما قَشَرْتَ عن ظَهْره .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : هم البُشَارُ ، والقُشَارُ ، والحُشَارُ ، لِسُقَاط النَّاس .

ويُقال للطَّرائِق التى تَرَاها على وَجْه الأَرْض من آثار الرِّيح ، إذا هى جَرَّتْه : التَّبَاشِيرُ .

ويُقال لآثار جَنْب الدَّابَّة من الدَّبَر : تَبَاشِيرُ ؛ أَنْشَد اللَّيْثُ :

ونِضْوَةُ أَسْفَارٍ إذا حُطَّ رَحْلُها
رَأَيْتَ بدَفَّيْها تَبَاشِيرَ تَبْرُقُ

ويقال : أَبْشَرتِ النَّاقَةُ ، إذا لَقِحَتْ ، فكأَنَّها بَشَّرت باللِّقَاح ؛ وقولُ الطِّرِمَّاح يُحَقِّق ذلك ، وهو :

عَنْسَلٍ تَلْوى إذا أَبْشَرَتْ[1]
بَخَوَافِي أَخْدَرِىٍّ سُخَامْ[2]

وقال الزَّجَّاجُ : أَبْشَرْتُ الأَدِيمَ ، فهو مُبْشَرٌ ، لغة فى : بَشَرْتُه ، فهو مَبْشُورٌ ، إذا قُشِر .

والتَّبَشُّرُ : الاسْتِبْشَارُ .

وقد سَمَّوْا : بِشْرًا ، بالكَسْر ؛ وبَشِيرًا ، على « فَعِيل » ؛ وبُشَيْرًا ، مُصَغَّرًا ؛ ومُبَشِّرًا ؛ وبَشَّارًا ؛ وبِشَارَةَ ، بالكسر .

وأمّا جارِيَةُ عَوْف بن عَبْد الله ، فهى بِشْرَةُ ، بالكَسْر .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الرَّاجِزُ :

تَعْرِف فى أَوْجُهِها البَشائِرِ
آسَانَ كُلِّ آفِقٍ مُشَاجِرِ[3]

(١) فوقها فى : ى : « بشرت » ، رواية ، والأولى رواية الديوان (ص : ٤٠٨) .

(٢) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بإطلاق القافية ، مكسورة ، وتقييدها ؛ والديوان على التقييد .

(٣) الصحاح (١ : ٥٩١) .

وقد سَقَط مَشْطُورٌ بَيْنهما ، وهو :

* وفى نَقِىِّ القَصَبِ السِّبَاطِرِ *

والأُرْجُوزة من الأَصْمعيّات(١) ، وتُروى لِدُكَيْن .

* ح — البِشْرُ(٢) ، جَبَلٌ بنَجْد .

وبَشِيرٌ : جُبَيْلٌ أَحْمرُ من جِبال سَلْمَى .

وبَشِيرٌ ، أيضًا : من بِلاد الأَنْدُلُس .

وقَلْعَةُ بَشِير : من قِلَاع زَوْزَنَ .

وحِصْنُ بَشِير : على يَسار الجائى من الحِلَّة إلى بَغْدَادَ .

وذو بِشْرَيْن : جَدُّ عامرِ بن شَرَاحِيلَ الشَّعْبىّ .

والبَشِيرُ : فرسُ محمّد بن أبى شِحَاذٍ الضَّبِّىّ .

وبِشْرَةُ(٣) : فَرَسُ أبى كُرْزِ ماوِيَةَ بنِ قَيْسٍ الهَمْدَانِىّ .

* * *

(ب ص ر)

قوله تعالى ﴿ بَل الإنسانُ على نَفْسه بَصِيرةٌ(٤) ﴾ ؛ قال الفَرّاء : على الإنسان من نَفْسه رُقَبَاءُ يَشْهَدُون عليه بعَمَله : اليَدَان ، والرِّجْلَان ، والعَيْنَان ، والذَّكَرُ ، والجَوَارِحُ ؛ وأَنْشد :

كأنّ على ذِى الظِّنْءِ عَيْناً بَصِيرةً
بمَقْعَدِهِ أو مَنْظَرٍ هو ناظِرُهْ
يُحاذِرُ حتّى يَحْسِبَ النّاسَ كُلَّهُمْ
مِن الخَوْفِ لا تَخْفَى عَلَيْهِم سَرائِرُهْ

وقد سَمَّت العَرَبُ : بَصِيراً ، وبَصِيرةَ ، وبَصْرَةَ .

وأمّا جَدّ « نَصْر بن دُهْمَانَ » ، فاسْمُه : بِصَارٌ ، بالكسر .

ويُكَنُّون « الضَّرِيرَ » : أبا بَصِيرٍ ، تَفَاؤُلًا .

وقال الفَرّاء ، وأبو عَمْرو : أَرْضُ فُلَانٍ بُصْرَةٌ ، بضَم الباء ، إذا كانت حَمْرَاءَ طَيِّبَةً .

والأَبَاصِرُ : موضعٌ .

والبَاصَرُ ، بفتح الصاد ، ووزنه « فاعَل » : القَتَبُ الصَّغير ، والجميع : البَواصِرُ .

والبَصِيرَةُ : العِبْرَةُ يُعْتَبَرُ بها ؛ قال قُسُّ ابنُ ساعِدَةَ :

فى الذّاهِبِينَ الأَوَّلِ * بينَ من القُرُون لَنَا بَصَائِرْ

أى : عِبَرٌ .

والبِصْرَةُ ، بكسر الصّاد ، والبَصَرَةُ ، بالتّحْريك ، لغتان فى « البَصْرَة » ، بفَتْحها .

---

(١) من فائت الأصمعيات . (انظر : مجموع أشعار العرب ، الجزء الأول) .

(٢) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) القيامة : ١٤

وقال اللَّيْثُ : إذا فَتَح الجَرْوُ عَيْنَه ، قِيل : بَصَّرَ تَبْصِيراً .

وأَبْصَر الرَّجُلُ إبْصَارًا ، اذا عَلَّق على بَابِ رَحْلِه بَصِيرَةً ؛ أى : شُقَّةً .

والبَصِيرُ : الأَسَدُ .

وبُوصِيرُ : قَرْيَةٌ من قُرَى مِصْرَ .

وبُوصِيرُ : نَبْتٌ يُتَدَاوَى به .

* ح — أَبْصَرَ الرَّجُلُ : أَتَى البَصْرَةَ ، مثل « بَصَّرَ » .

والبُصْرُ (١) : القُطْنُ .

ويُسَمُّون اللَّحْمَ : البَاصُورَ ؛ أى : إنَه جَيِّدٌ للبَصَرِ ، يَزِيدُ فيه .

وبَصَره بالسَّيْف : قَطَعه .

والباصُورُ : رَحْلٌ دُون القِطْع ، وهو عِيدَانٌ تُقَابَلُ ، شَبِيهةٌ بأَقْتَاب البُخْتِ .

والبُصْرُ (٢) : جَرَعَاتٌ من أَسْفل وادٍ بأَعْلى الشَّيحَة ، من بِلاد الحَزْن .

وبُصْرَى (٣) : قَرْيَةٌ من قُرَى بَغْداد ، قُرْبَ عُكْبَرَاء .

وبَصِيرُ الجَيْدُور : من نَواحى دِمَشْق .

وبَصِرْتُ به ، لغة فى « بَصُرْتُ » ؛ عن الفَرَّاء .

* * *

(ب ض ر)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال الفَرَّاء : البَضْرُ : نَوْفُ الجَارِيَة قَبْل أن تُخْفَض .

قال : وقال المُفَضَّلُ : مِن العَرَب من يَقُول البُضْرُ ، ويُبْدِل الظاء ضَاداً ، فيقول : قد أَشْتَكى ضَهْرى ، ومنهم من يُبْدِل الضَّاد ظاء ، فيَقُول :

* قد عَظَّت الحَرْبُ بنى تَمِيم *

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : البُضَيْرَة ، تَصْغير « البَضْرة » ، وهى مُطُولُ الشَّىء ؛ ومنه قَوْلُهم : ذَهَب دَمُه بِضْرًا مِضْرًا خِضْرًا ، بالكسر ؛ أى : هَدَرًا .

ورَوَى أبو عُبَيْد ، عن الكِسَائِىّ : ذَهَب دَمُه خِضْرًا مِضْرًا ، وذَهَب بِطْرًا ، بالطَّاء غَيْر المُعْجَمَة .

* * *

(ب ط ر)

رَجُلٌ بِطْرِيرٌ (٤) : صَخَّابٌ طَوِيلُ اللِّسَان ؛ وامْرَأَةٌ بِطْرِيرَةٌ ، « فِعْلِيل » و « فِعْلِيلة » ، من « البَطَر » .

---

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصرد » ، وساق نحوه معجم البلدان ، فقال « بوزن الجرف » . (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كحبلى » . (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كخنزير » ،

وقال شَمِرٌ : قال سَلَمَةُ : البِيَطْرُ[1] : الخَيَّاطُ ، فى قَوْلِ الرَّاجز :

باتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّلَامِ
جَيْبَ البِيَطْرِ مِدْرَعَ الهُمَامِ

قال شَمِرٌ : صَيَّرَ البَيْطَارَ خَيَّاطًا ، كما صَيَّرُوا الرَّجُلَ الحاذِقَ إِسْكَافاً ، كُلُّ صانِعٍ كان ؛ قال الشَّمّاخ :

* وشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاها إِسْكَافْ[2] *

والبَيْطَرُ[3] ، من الأَعْلام .

* * *

(ب ظ ر)

البَظْرَةُ ، بالفَتْح : حَلْقَةُ الخاتَمِ[4] بلا كُرْسِيٍّ .

والبَظْرَةُ ، أيضًا : القَلِيلَةُ من الشَّعَرِ فى الإِبْطِ ، يَتَوانَى الرَّجُلُ عن نَتْفِها ، فيُقال : تَحت إِبْطِه بُظَيْرَةٌ .

وقال أَبُو خَيْرَةَ : امْرَأَةٌ بِظْرِيرٌ ، بالظاء مُعْجَمَةً ، صَخّابَةٌ طَوِيلَةُ اللِّسانِ ، شَبَّه لِسانَها بالبَظْرِ .

وذَكرها أَبُو الدُّقَيْش بالطَّاء المُهْمَلَة .

وقال اللَّيْثُ : وقَوْلُ أَبى الدُّقَيْش أَحَبُّ إِلَيْنا .

ويُقال : فلانٌ يُمِصُّ فُلَانًا ويُبَظِّره ، إذا قال له : امْصُصْ بَظْرَ فُلَانَةَ .

وقال اللِّحْيانى : يُقال للبَظْر : البَيْظَرُ ، والبُنْظُر .

والمُبَظِّرَةُ : الخافِضَةُ .

يُقال : بَظَّرها ، إذا خَفَضها .

* ح — الفَرّاء : تَقُول للأَمَة إذا شَتَمْتَها : يا بَيْظَرُ .

* * *

(ب ع ر)

المِبْعَارُ : الشَّاةُ ، أو النَّاقَةُ ، تُباعِرُ حالِبَها ، وهو البِعَارُ ، بالكَسْر ، ويُعَدُّ عَيْبًا ، لأَنَّها رُبَّما أَلْقَتْ بَعَرَها فى المِحْلَب .

ومَبَاعِرُ الشَّاةِ ، والإِبِل : حَيْثُ تُلْقِى البَعَرَ منه ؛ واحدُها : مَبْعَرٌ .

والبُعَارُ ، بالضَّمّ ؛ فى لُغَة أَهْل اليَمَن : النَّتِنُ الكِبَارُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو بُعْرَانَ : حَيٌّ من العَرَب .

قال : والبَعَّارُ[5] : لَقَبُ رَجُلٍ مَعْرُوفٍ .

والبَيْعَرَةُ : مَوْضِعٌ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهزبر » .
(٢) ديوان الشماخ (ص : ١٠٣) .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .
(٤) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح ثانيه وكسره .
(٥) الجمهرة (١ : ٢٦٣) .

و بَنُو تَمِيم يَقُولون : بِعِيرٌ، بكَسر الباء، للبَعِير.

وباعِرْبَانَى : مَوْضعٌ بناحية نَصِيبِينَ ، غَزَاهم بُخْتُ نَصَّر .

وقال ابنُ حبِيب : باعِرْبَانَى : الَّذين ليس لأَبْوابهم أَغْلاقٌ .

* ح — بَعْرِين[1] : بُلَيْدَةٌ بين حِمْص والسَّاحِل.

وبَعَّرْتُه ، وأَبْعَرْتُه : نَثَلْتُ ما فيه من البَعَر .

والبِعْرَانُ، لغة فى «البُعْران» ، جمع «بَعِير» ؛ عن الفَرّاء .

* * *

(ب ع ث ر)

حَمْلَةُ ، وصِلَةُ ، ابنا بَعْثَرٍ ، من بَنى بَكْر ابن عامِر .

* * *

(ب ع ذ ر)

* ح — أبو زَيْد : فَرْفَرَنى فِرْفَارَةً ؛ وبَعْذَرَنى بِعْذَارَةً ؛ أى : نَقَضَنى[2] .

* * *

(ب ع ك ر)

* ح — بَعْكَرَهُ بالسَّيْف، مثل «كَعْبَرَهُ به» .

* * *

(ب غ ب ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : البُغْبُور[3] : الحَجَر الذى يُذْبَحُ عليه القُرْبَانُ للصَّنَم .

والبُغْبُور[3] : مَلِك الصِّين .

* * *

(ب غ ث ر)

بَغْثَرُ بنُ لَقِيط، مثال «جَعْفَر» : شاعِرٌ جاهِلِىٌّ.

وأما بُغْثُرٌ الكَلْبِىّ، فهو بالضَّم، مثال «بُرْجُد» .

أَبُو زَيْد : البَغْثَر ، بالفَتْح ، من الرِّجَال : الثَّقِيلُ الوَخِمُ[4] ؛ وأَنْشَد للحارث بن مُضَرِّف بنِ الحارث بن أَصْمَع :

هذا مَقَامى فاتَّخِذْ مَقَامَا
إِنِّى إذا مُحِرُّ قَوْمٍ حامَا
بَلَلْتُ رِحْمى واتَّقَيْتُ الذَّامَا
ولم يَجِدْنِى بَغْثَرًا كَهَامَا

المُحِرُّ : الذى إبلُه عِطَاشٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : البَغْثَرُ، والدَّغْثَرُ: الأَحْمَق[5] .

* * *

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان نظيرا بوزن « خمسين » .
(٢) القاموس : « نقضنى » . قال الشارح : « هكذا فى النسخ بالنون والقاف والصاد المهملة ؛ والصواب بالفاء والضاد المعجمة ، كما هو نص اللسان والتكملة » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٤) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بكسر الخاء وإسكانها ، وهما واردان .
(٥) الجمهرة (٢ : ٢٩٦) : « البغثر : الأحمق الضعيف » .

(ب غ ش ر)

أهمله الجوهريّ .

وبَغْشُورٌ ، بفتح الباء : بَلَدٌ من أعمال هَرَاةَ ، بَيْنَه وبين هَرَاةَ خَمْسَةٌ وعشرون فَرْسَخًا ، « وفَعْلُول » فى الأسماء نادرٌ ، ولم يُسْمَعْ على هذا الوزْن غيرُ « صَعْفُوق » ، لكنْ هذا نادرٌ فيما يتعلّق بالعربيّة لا غير ، والنِّسْبَةُ إليه : بَغَوِىّ ، على غير قِيَاس .

* * *

(ب ق ر)

البَقَرَةُ : دارَةٌ قَدْرُ حَافِرِ الفَرَس .

والباقِرُ : الأَسَدُ .

وقال الجوهريّ : قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىّ يَصِفُ فَرَسًا :

* لها مِثْلُ آثارِ المُبَقِّرِ مَلْعَبُ[1] *

قوله « يصف فرسًا » غَلَطٌ ، وإنما يَصِفُ كَتِيبةً ؛ وصَدْرُ البَيْت :

* أَبَنْتَ فما تَنْفَكُّ حَوْلَ مُتَالِعٍ *

وقَبْل البَيْت :

فُرِحْنَا بأَسْرَاهُمْ مع النُّهْبِ بَعْدَمَا
صَبَحْنَاهُمُ مَلْمُومَةً لا تُكَذَّبُ

أى : كَتِيبَةً مُجْتمعةً غَيْرَ مُنْتَشرة .

والبَقَّارُ : لُعْبَةٌ .

وبَقَر فلانٌ فى بَنِى فُلانٍ ، إذا عَلِم أَمْرَهُم .

وجاء فلانٌ يَجُرُّ بَقَرَةً ؛ أى : عِيالًا .

وعَيْنُ البَقَرِ : عَيْنٌ بِعَكَّاءَ .

وعُيُون البَقَرِ : نوعٌ من العِنَب ، أَسْوَدُ ، كِبَارُ الحَبِّ ، مُدَحْرَجٌ ، لَيْس بصَادِقِ الحَلَاوة .

وبَيْقَرَ الرَّجُلُ ، اذا حَرَص على جَمع المَالِ ومَنْعِه .

وبَيْقَرَ ، إذا مَاتَ .

وقال شَمِرٌ : أَصْلُ «البَيْقَرة» : الفَسَادُ .

والبَيْقَرَةُ : كَثْرَةُ المَتَاع والمَال .

وبَيْقَر الدَّارَ ، إذا نَزَلَها .

وبَيْقَرَ الفَرَسُ ، إذا خَامَ بيَدِه ، كما يَصْفِنُ برِجْلِه ، خَامَ بيَدِه ، إذا قَلَبَها ووَقَاها الأَرْضَ .

وبَيْقَرُ : مَوْضِعٌ .

وقال ابن دُرَيْد : « اليَاء » ، فيه ، زائدة .

وذكر فى باب «فَيْعول» : بَيْقُورٌ[2] : مَوْضِعٌ .

وقال : والبَيْقُرَانُ : نَبْتٌ ، ذَكَرَه أبو مَالِكٍ[3] .

---

(١) الصحاح (٢ : ٥٩٥) .
(٢) الجمهرة (١ : ٢٧٠) .
(٣) الجمهرة (٣ : ٣٨٨) .

وبُقَيْرُ بنُ عَبْد الله بن شِهَاب بن مالك ، من المُحَدِّثين .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الشَّاعِرُ :

... ... كما

بَيْقَرَ مَنْ يَمْشى إلى الجَلْسَدِ (١)

ورواه أبو حَنِيفَةَ الدِّينَورِىّ ، فى « كتاب النبات » مَنْسُوباً إلى عَدِىّ بن وَدَاعٍ ، وأنْشَد :

فَبَاتَ يَجْتابُ الشَّقَارَى كَمَا

بَيْقَرَ مَنْ يَمْشى إلى الخَلَصَهْ

* ح — البَقّار : الحَدَّادُ .

وعَصًا بَقَارِيَةٌ ، (٢) لِبَعْض العِصِىّ .

والمَبْقَرَةُ : الطَّرِيق .

والبَيْقَرُ : الحائكُ .

والأُبَيْقِرُ : الذى لا خَيْرَ فيه ولا شَرّ .

والباقِرُ : عِرْقٌ فى المَآقِى .

وحَدَّثْتُك الصُّقَرَ والبُقَرَ ، أى : الكَذِبَ ، وكذلك الصُّقَّارَى والبُقَّارَى .

وبَقَرٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ خَفَّانَ .

وقُرونُ بَقَرٍ : فى دِيَارِ بَنِى عَامِر .

وذو بَقَرٍ : وادٍ عند حِمَى الرَّبَذَة .

وبَقَرَةُ : ماءَةٌ عن يَمِين الحَوْأَب .

وبَقِيرَةُ : (٣) مَدِينَةٌ شَرْقَىَّ الأَنْدَلُس .

وبَقِيرَةُ : حِصْنٌ من أَعْمَال رَيَّةَ بالأَنْدَلُس .

والبُقَيْرَة : (٤) فَرَسُ عَمْرو بنِ صَخْرِ بنِ أَشْنَعَ .

* * *

(ب ق ط ر)

* ح — القَرّاء : البُقْطِرِيَّةُ ، (٥) والقُبْطُرِيَّة : الثِّيابُ البِيضُ الواسعَةُ .

وبُقْطُرٌ ، (٦) من الأَعْلام .

* * *

(ب ك ر)

البَكَرَةُ ، بالتَّحْرِيك ، لُغَة فى « بَكْرَة البِئْر » .

والحَلَقُ (٧) التى فى حِلْيَة السَّيْف ، هى البَكَرَاتُ .

والبَكْرَةُ : الجَمَاعَةُ .

وعَسَلُ أَبْكَار : الذى تَعْسِلُه أَبْكَارُ النَّحْل ؛ أى : أَفْتاؤها ؛ لأنّ العَسَل إذا كان مِنْها كان أَطْيَبَ .

وقِيل ، أَرَاد أَن أَبْكَار الجَوَارِى يَأْتِينَه ؛ والأَوَّل أَصَحُّ .

---

(١) الصحاح (٢ : ٥٩٥) . (٢) عبارة القاموس : « وعصا بقارية : شديدة » . وزاد الشارح : « وفى التكملة : لبعض العصى » . (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسفينة » . (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كجهينة » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٦) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كعصفر » .

(٧) فوقها فى : ع : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره ، وهما واردان .

وفى حديث الحَجّاج، أنّه كَتَب إلى عامِلٍ له بفارِس : ابْعَثْ إلىّ بعَسَلِ أَبْكَارٍ، من عَسَل خُلَّار، من الدَّسْتَفْشار، الذى لم تَمَسَّه النّارُ . خُلَّارُ : مَوْضِعٌ بفارِس . والدَّسْتَفْشار، كلمةٌ فارسيّة؛ أى : مِمّا عَصَرَتْهُ الأَيْدى وعالَجَتْه .

وقول الأَعْشَى[1] :

تَنَخَّلَها مِنْ بِكَارِ القِطَافِ
أُزَيْرِقُ آمِنُ إكْسَادِهَا[2]

بِكَارُ القِطَاف، جمع « الباكر »، كصَاحِب وصِحاب؛ وهو أوّل ما يُدْرِك .

وابْتَكَرت المَرْأَةُ وَلَدًا، إذَا كان أَوَّلُ وَلَدِها ذَكَرًا، وعلى هذا : اثْنَتَتْ، واثْنَلَثَتْ .

وقد سَمَّوْا : بَكَّارًا؛ وبُكَيْرًا؛ وبَكْرَةَ، وبَكْرُونَ .

وبُكُرٌ، بضَمَّتَين : حِصْنٌ من حُصُونِ صَنْعاءِ اليَمَن .

وقال الجَوْهرِىّ : ويُجْمَع فى القِلّة على « أَبْكُرٍ »، وقد صَغَّره الرَّاجِزُ وجَمَعه بالياء والنُّون، فقال :

قد رَوِيَتْ إلّا دُهَيْدِهِينَا
قُلَيْصَاتٍ وأُبَيْكِرِينَا[3]

وقد سَقَط بَيْنهما مَشْطُورٌ؛ وهو :

* إلّا ثَلَاثِينَ وأَرْبعِينَا *

والرَّجَزُ من الأَصْمَعِيّات[4] .

والبَكَرَاتُ : قاراتٌ سُودٌ بِرَحْرَحَانَ؛ وقيل : قاراتٌ بطَرِيق مَكّة، حَرَسها الله تعالى؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

غَشِيتَ دِيَارَ الحَيِّ بالبَكَرَاتِ
فعَارِمَةٍ فَبُرْقَةِ العِبَرَاتِ[5]

* ح — ابْتِكَارُ المَرْأَة، اقْتِضَاضُها .

والبَكْرَةُ؛ ماءٌ لِبَنِى ذُؤَيْبَةَ، من الضِّبَاب، وعِنْدها جِبالٌ شُمْخٌ، يُقال لها : البَكَرَاتُ؛ وقد ذُكِرَتْ فى المَتْن .

وبَكْرٌ : وادٍ بِبِلَادِ طَيِّئ، قُرْبَ رَمّانَ .

والبَكْرَانُ : مَوْضِعٌ بناحِيَةِ ضَرِيَّةَ .

وبَكَّارٌ : قَرْيَةٌ من نَواحِى شِيرَازَ .

والبَكْرَةُ : لُعْبَةٌ للأَعْراب .

والبَكْرَتان : هَضْبَتان حَمْراوَان لِبَنِى جَعْفر، وبهما ماءٌ؛ يقال له : البَكْرَةُ .

* * *

(١) ديوان الأعشى (٨ : ١٢) .
(٢) فوقها فى : ى : « معا »؛ أى : بكسر أوله وفتحه .
(٣) الصحاح (٢ : ٥٩٦) .
(٤) من فاتت الأصمعيات . (انظر الجزء الأول — مجموع أشعار العرب) .
(٥) ديوان امرئ القيس (ص : ٥٧) .

(ب ل ر)

أهمله الجوهرى .

والبَلُور ، على « وزن » التَّنُّور ، والبِلَّوْرُ ، مثال « السِّنَّوْر » : الجوهرُ المعروف .

وقال ابنُ الأعرابى : البِلَّوْر ، الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشُّجَاعُ ، بتشديد اللام .

قال : وأما البِلَوْرُ[1] ، بخَوْهَرٌ معروف ، مُخَفَّف اللام .

* * *

(ب ل ن ج ر)

* ح — بَلَنْجَرُ[2] : مدينةٌ بِبلاد الخَزَر ، بخَلْف البابِ والأَبْواب[3] .

* * *

(ب ل غ ر)

أهمله الجوهرى .

والبُلْغَر ، مثال : « قُرْطَقٍ » : جِيلٌ من النَّاس .

* * *

(ب ن ر)

أهمله الجوهرى .

وقال ابنُ الأعرابى : المَبْنُور : المُخْتَبِرُ .

* * *

(ب ل هـ ر)

* ح — البَلَهْوَرُ[3] : المكانُ الواسعُ .

* * *

(ب و ر)

البُوَيْرَةُ : مَوْضِعٌ ، كان به نَخْلُ بَنِي النَّضير ؛ قال حَسَّانُ بنُ ثابت :

لَهَانَ على سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ
حَرِيقٌ بالبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ[4]

والمِبْوَر ، بكسر الميم : الفَحْلُ الذى يَعْرِفُ الحائلَ من اللاقح .

وبُورٌ ، بالضم ، فى الأَعْلام ، واسعٌ .

والبُورِىّ : جِنْسٌ من السمك ، وهو الذى يُقال له باليَمَن : السَّمَكُ العَرَبِىّ .

والبُوارِنِيَّةُ : مَنْسُوبةٌ إلى : بُورَانَ بِنْتِ الحَسَنِ ابنِ سَهْل ، زَوْجِ أميرِ المُؤْمنين المَأْمُون .

* ح — بُورَةُ[5] : بلدٌ من أَعْمال مِصْرَ .

وبُورِى[6] : قريةٌ قُرْبَ عُكْبَرَاءَ .

وبُورِى[7] ، بغير آلة التَّعريف ، من الأَعْلام .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كبطر » .
(٢) القاموس ، ومعجم البلدان : « خلف باب الأبواب » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كفضنفر » .
(٤) ديوان حسان (ص : ١٦١) .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٦) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كشورى » .
(٧) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كزورى ، أمرا من : زار » .

(ب هـ ر)

البَهِيرَةُ، من النِّساء : السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ .

ويُقال للمَرأة، إذا ثَقُل أَرْدَافُها، فإذا مَشَتْ وَقَع عليها البُهْرُ : بَهِيرٌ؛ ومنه قولُ الأَعْشَى :

إذا ما تَأَيَّا(١) تُرِيدُ القِيَـامَ
تَهادَى كما قَدْ رَأَيْتَ البَهِيرَا

والبَهْرُ . بالفَتح المَلْءُ .

والبَهْرُ : البُعْدُ .

وبَهَرْتُه . إذا كَلَّفْتَه فَوْقَ طاقته؛ أَنْشد ابنُ شُمَيْل للأَخْطَل :

إنّ اللَّئِيم إذا سَأَلْتَ بَهَرْتَه
وتَرَى الكَرِيمَ يَرَاحُ كالمُخْتَالِ(٢)

ابنُ الأَعْرابيّ : أَبْهَرَ، إذا جاءَ بالعَجَب .

وأَبْهَرَ، إذا اسْتَغْنَى بعد فَقْرٍ .

وأَبْهَرَ : تَزَوَّج بَهِيرَةً؛ أى : سَيِّدَةً .

يُقال : بَهِيرَةٌ مَهِيرَةٌ .

وأَبْهَـرَ، إذا تَلَوَّنَ فى أَخْلَاقه، دَمَاثَةً مَرَّةً وخُبْثًا أُخْرَى .

وابْتَهَـرَ فلانٌ فى فُلانٍ، ولفُلانٍ، إذا لم يَدَعْ جَهْدًا مِمَّا لفُلانٍ، أو عَلَيْه .

وكذلك يُقال، ابْتَهَـرَ فى الدُّعَاء، وهذا مما جُعِلَت « اللّام» منه « راءً » .

وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ : ابْتَهَر فى الدُّعَاء، إذا كان يَدْعُو كُلَّ ساعَةٍ لا يَسْكُت .

والمُبَاهَرَةُ، والبِهَارُ : المُفاخَرَةُ .

وقال ابنُ الأَعْرابى : البَهَار، بالفتح : لَبَبُ الفَـرَس .

والبَهْوَرُ، مثال « القَسْوَر » : الأَسَدُ .

* ح — الباهِرُ : عِرْقٌ يَنْفُذ شَوَاةَ الرَّأْس إلى اليَافُوخ .

والبُهَارُ(٣) : المَحْلُوجُ من القُطْن .

وابْتَهَرَ : امْتَلأَ .

وابْتَهَـرَ(٤) : نامَ على ما خُيِّلَتْ .

وانْبَهَرَ السَّيْفُ : انْكَسَر نِصْفَيْن .

والباهِرَاتُ : السُّفُنُ، لشَقِّها المـاءَ .

وضَرِيعٌ أَبْهَـرُ : يابِسٌ .

يُقال : مِن أى بُهْرٍ أنت ؟ أى : مِن أَىِّ بلَدٍ؟

وبُهْرَةُ : مَوْضِعٌ مِن نَواحى المدينة، وباليَمامة أَيضًا .

---

(١) ديوان الأعشى (١٢ : ١٠) : « وإن هى نامت » .

(٢) ديوان الأخطل (ص : ١٦٠) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) القاموس : « على ما خيل » . وزاد الشارح : « وفى النكملة : على ما خيلت » .

وبَهارُ — ويُقال: بَهارِينُ — : من قُرَى مَرْو.

والأَبْهَرُ : فَرَسُ أبى الحَكَم القَيْنىّ .

* * *

(ب هـ د ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عَدْنانَ : البُهْدُرِىّ ، والبُحْدُرِىّ ، بالضم : المُقَرْقَمُ الذى لا يَشِبُّ .

* * *

(ب هـ ز ر)

البَهْزَرَةُ : النَّخْلةُ التى تَناوَلُها بيَدك ؛ أَنْشد ابنُ الأَعْرابىّ :

أَعْطَاك يابَحْرُ الذى يُعْطِى النِّعَمْ
مِن غَيْرِ ما تَمَنُّنٍ ولا عَدَمْ
بَهازِرًا لم تَنْتَجِعْ مع الغَنَمْ
ولم تَكُنْ مَأْوَى القُرادِ والحَلَمْ
بَيْن نواصِيهِنّ والأَرْض قِيَمْ

وقيل : هى العِظَامُ الضِّخَامُ .

* ح — الفَرّاءُ : واحدةُ «البَهازِر» : بُهْزُرَةٌ (١) .

والذى ذَكره الجَوْهرِىّ (٢) هو قَوْلُ الكَلْبىّ ، ذَكره الفَرّاء ، عن الكَلْبىّ .

* * *

(ب ى ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وبِيَارُ ، مثال « كِتاب » : قَصَبَةٌ بين بِسْطَامَ وبَيْهَقَ .

وبِيَارَ ، أيضًا : قَرْيَةٌ بِنَسَا .

* * *

فصل التاء

(ت ء ر)

قال ابنُ الأَعْرابىّ : تَأْرَةٌ ، مَهْمُوزة ، فلما كَثُر اسْتعمالُها تُرِك هَمْزُها .

وقال غَيْرُه : تَأْرَةٌ ، وتَئِرٌ ، بالهَمْز فيهما .

ويُقال : أَتْأَرْتُ إليه النَّظَرَ ، فيُعدَّى « الإِتْآر » بـ « إلى » ، كما يُعَدَّى بِنَفْسه .

والتُّؤْرُور ، ووزنه « فُعْلُول » : التابِعُ للشُّرْطِىّ ، لأنه يُتْئِرُ النَّظَرَ إلى أَوامِره ؛ قالت الدَّهْنَاءُ بِنْتُ مِسْحَلٍ ، امْرأةُ العَجّاج :

تاللهِ لَوْلَا خَشْيَةُ الأَمِيرِ
وخَشْيَةُ الشُّرْطِىِّ والتُّؤْرُورِ
لَجُلْتُ بالشِّيحِ مِن البَقِيرِ
كَجَوَلانِ الصَّعْبَةِ العَسِيرِ

ويُرْوَى : الأُتْرُور ، وقد ذَكَره الجَوْهَرِىّ فى مَوْضعه وفَسَّره (٣) .

* ح — التَّأْرُ : الانْتِهارُ .

وأَتْأَرَنى بالعَصَا : ضَرَبَنى .

* * *

(١) قال صاحب القاموس : «وكقنفذة ، وقد يفتح» . (٢) الصحاح (٢ : ٥٩٩) . (٣) الصحاح «ت ر ر» (٢ : ٦٠١) .

(ت ب ر)

التَّبْرَاءُ : الحَسَنَةُ اللَّوْنِ ، من النُّوق .

وما أَصاب منه تَبَرْبَراً[1] ؛ أى : شَيْئاً .

* ح — تَبَرَ : هَلَك

وتَبَر : أَهْلَك .

* * *

(ت ت ر)

* ح — تَتَرُ : جِيلٌ يُتاخمون التُّرْكَ ، وهم الذين عَناهم النبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، بقوله : كأنّ وُجُوههم المَجَانُّ المُطْرَقَة .

* * *

(ت ث ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ :

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : التواثِيرُ : الجَلاَوِزَةُ ، جَعل « التاء » أَصْلِيّة .

* * *

(ت ج ر)

تَجَرَ ، إذا حَذَقَ .

وإنّه لتاجِرٌ بذلك الأَمْر ؛ أى : حاذِقٌ ؛ أَنْشَد ابنُ الأَعْرابىّ :

لَيْسَتْ لِقَوْمِى بالكَتِيفِ تِجَارَةٌ
لكِنَّ قَوْمِى بالطِّعَانِ تِجَارُ

أى : لَيْسُوا بحَدَّادِين . والكَتِيفُ : مِسْمارُ الدُّرُوع .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ :

ولقد أَرُوحُ على التِّجَارِ مُرَجَّلاً
مَذِلاً بمَالِى لَيِّنًا أَجْيَادِى[2]

والرِّواية : فلقد أَرُوح ، لأنه جوابُ الشَّرْط ، فى قوله قَبْله :

إمّا تَرَيْنِى قد بُلِيتُ وشَفَّنِى
مانِيلَ مِن بَصَرِى ومِن أَجْلَادِى
وعَصَيْتُ أَصْحَابَ الصَّبَابَةِ والصِّبَى
وأَطَعْتُ عاذِلَتِى ولانَ قِيَادِى
فلقد أَرُوحُ ... ...

* * *

(ت ر ر)

ابنُ الأَعْرابىّ[3] : التُّرِّىّ : اليَدُ المَقْطُوعَةُ .

والتِّرَّةُ ، بالفَتْح[4] : الجارِيَةُ الحَسْنَاء الرِّعْنَاءُ .

وقال أيضا : التَّرَاتِيرُ : الجَوَارِى الرُّعْنُ .

والتُّرُّ[5] ، أيضًا : الأَصْلُ .

وبِرَذَوْنٌ تَرٌّ ، ومُنْتَرٌّ ، إذا كان سَرِيعَ الرَّكْض .

وقالوا : التُّرُّ ، من الخَيْل : المُعْتَدِلُ الأَعْضاء الخَفِيفُ الدِّرِير ؛ قال :

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كالعوى » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) الصحاح (٢ : ٦٠٥) .
(٤) القاموس ، وشرحه « بالضم » .

وقد أَفْدُو مع الفِتْيا
نِ بالمُنْجَرِد التَّرِّ
وذِى البِرْكَة كالتَّابُو
تِ والمَحْزِمِ كالقَرِّ

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : تَرَتَرَ، إذا اسْتَرْخَى فى بَدَنه وكَلَامه .

والتَّارُّ : المُسْتَرْخِى، مِن جُوعٍ أو غَيْره .

* * *

(ت ش ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : تِشْرِينُ : اسمُ شَهْرٍ من شُهُور الخَرِيف ، بالرُّومِيّة ، وهما تِشْرِينَان : الأَوَّلُ والثانِى قَبْلَ الكانُونَيْن .

* * *

(ت ع ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : جُرْحٌ تَعَّارٌ ، بالتاء والعَين المُهْملة ، وتَغَّارٌ ، بالتاء والغَين المُعْجمة ، ونَعَّارٌ ، بالنون والعين المُهْملة : الذى لا يَرْقَأ .

قال : والتَّعَرُ : اشْتِعالُ الحَرْبِ .

وتَعَرَ ، اذا صَاحَ .

وتِعَارُ ، بالكسر : اسمُ جَبَلٍ فى بِلَاد قَيْس ؛ ومنه حَديثُ طَهْفَةَ بنِ أَبى زُهَيْر النَّهْدِىّ : لَنَا دَعْوَةُ السَّلام ، وشَرِيعةُ الإسلام ، ماطَما البَحْرُ وقام تِعَار ؛ وقال بِشْرُ ابنُ أبى خازِم :

بِلَيْلٍ ما أَتَيْنَ على أَرُومٍ
وشَابَةَ عن شَمَائِلها تِعَارُ

وتِعَارُ ، أيضا ، من أَعلام الأَنَاسِىّ .

* * *

(ت غ ر)

تَغَرَ الجُرْحُ ، وتَعَرَ ، ونَعَرَ ، إذا سالَ ؛ فهو جُرْحٌ تَغَّار ، وتَعَّارٌ ، ونَعَّارٌ .

والتِّيغَارُ ، على « تِفْعال » ، بالكَسْر : الذى تَقُوله العامة « تِغَار » ، بحَذف الياء .

* * *

(ت ف ر)

التِّفرَةُ . مثال « كَلِمة » : نَبْتٌ ، وهو أَحَبُّ المَرْعَى إلى المَال .

ويقال : التِّفرَةُ : ما يَنْبُت تَحْت الشَّجَر ؛

ويقال : كُلُّ نَبْتٍ له وَرَقٌ ؛ فهو تِفرَةٌ ؛

ويُقَال : التِّفرَةُ ، من النَّبات : ما لا تَسْتَمْكِنُ منه الرَّاعِيةُ لِصِغَرها .

وأَرْضٌ مُتْفِرَةٌ : فيها كَلَأٌ صغيرٌ ؛ قال الطِّرِمّاحُ يَصِف إِجْلًا ، وهو القَطِيعُ من البَقر :

لها تَفرَاتٌ تَحتَها وقَصارُها
إلى مَشْرَةٍ لم تُعتَلَق بالمَحاجِنِ (١)

قُصارُها ، آخرُ أمرها الذى تَرجع إليه .

والمَشْرَةُ : أطرافُ الغُصون الطَّرِيَّة .

والتافِرُ : الوَسِخُ مِن النَّاس .

ورَجُلٌ تَفِرٌّ ، وتَفِرَانُ .

والتُّفْرَةُ ، بالضَّم ، والتُّفَرَةُ ، مثال « هُمَزة » ؛ والتِّفْرَة ، بالكسر ، لغة فى : تَفِرَة الإنسان .

وانْتَفَر الرَّجُلُ ، إذا خَرَجَ شَعَرُ أنفه إلى تَفِرَتِه ، وهو عَيْبٌ .

* * *

(ت ف ت ر)

* ح — الفَرَّاءُ : التَّفْتَرُ ، لُغَةٌ لبنى أَسَد فى « الدَّفْتَر » .

* * *

(ت ق ر)

* ح — الخَارَزَنْجِيُّ : التَّقِرَةُ ، والتِّقِرُ ؛ أحدُهما ! الكَرْوِيَاءُ ، والآخرُ : التَّوابِل .

* * *

(ت ك ر)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : التُّكَّرَى (٢) : القائدُ مِن قُوَّاد السِّنْد ؛ والجَمِيع : التَّكَاكِرَةُ ؛ وأنْشَد :

لقد عَلِمَتْ تَكاكِرَةُ ابنِ تِيرَى
غَدَاةَ البَدِّ أنِّى هِبْرِزِىُّ

وفى كتاب « العين » التُّكْتَرى ؛ والجَمْع : التَّكاتِرة ، وكذا فى الشِّعْر .

وقال الصَّغانى ، مؤلِّفُ هذا الكِتاب (٣) : اتَّفقَت النُّسَخ على ضَم « التاء » وفتح « الكاف » ، وفى بَعْضها بضَم « الكاف » وإلحاق « الياء » فى آخر الاسم ؛ والصَّوابُ : التُّكُرُ (٤) ، بفتح « التاء » وضَمّ « الكاف » ، بغير إلحاق الياء فى آخر الاسم ، على مثال « جُبُل » : القَرْيَة التى أسفلَ بَغْدَاد ؛ والجمع : التَّكاكِرَة .

وتُكْرُورُ (٥) : بَلَدٌ مِن بِلَاد المَغْرب .

* * *

(ت م ر)

التُّمَيْرُ ، والتُّمَّيْرَةُ ، وابنُ تُمَّيْرَةَ ، على مثال « القُبَّرة » : طائرٌ أصغرُ من العُصْفُور ؛ وأنْشَد ابنُ دُرَيْد :

* وَاحْتَمَل اليَتْمُ فُرَيْخَ التُّمَّرِ (٦) *

وأنْشَد الأَصْمَعِىّ :

وفى الاشَاءِ النَّابِتِ الأَصَاغِرِ
مُعَشَّشُ الدُّخَّلِ والتَّمَامِرِ

(١) ديوان الطرماح (ص : ٤٨٤) .
(٢) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بضم التاء وفتح الكاف المشددة » .
(٣) زيد فى : ع : « حرس الله جلاله ، وأسبغ ظلاله » .
(٤) وزاد صاحب القاموس : « المشددة » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٦) الجمهرة (٣ : ٣٥١) .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : تَمْـرَةُ العَقْرَب ، لا تَنْصرِف .

وأبو تَمْرَة : طائرٌ .

والتَّامُورُ : الخَمْـرُ .

والتَّامُورُ : الزَّعْفَرانُ .

وأَتْمَرت النَّخْلُ ، وأَتْمَر الرُّطَبُ .

أبو زَيْد : اتْمَأَرَّ الرُّمْحُ اتْمِئْراراً ، فهو مُتْمَـئِرٌّ ، إذا كان غليظًا مُسْتَقيمًا .

وتَمْرَانُ ، بالفَتْح : بَلَدٌ .

وتَيْمَرٌ : موضعٌ ، وهو مَصْروف ، لأنه « فَيْعَل » ؛ ذَكره ابنُ دُريد[1] .

وقيل : هو تَيْمَرَى ، على « فَيْعَلَى » ، وهو مَوْضِعٌ بالشام ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

بعَيْنَيْكَ ظُعْنُ الحَيِّ لمّا تَحَمَّلُوا
على جانِبِ الأَفْلاجِ مِن بَطْنِ تَيْمَرا[2]

* ح — بارك الله فيه ، وأَتْمَر ، بمَعْنًى .

ونَفْسٌ تَمِرَةٌ ؛ أى : طَيِّبَة .

والتُّمَارَى[3] : شُجَيْرَةٌ .

وعَيْنُ التَّمْـر : غَرْبِىُّ الفُرات ، على ثَلاثة أيّام من الكُوفة .

وتَمْرَةُ ، وتُمَـيْرٌ[4] : من قُرَى اليَمَـامَة .

وعَقِيقُ تَمْرَة : عن يَمِين الفَرْط .

وتَمَرُ ، بالتَّحْريك : مَوْضعٌ باليَمَـامَة .

وتُمْتُرٌ[5] : من قُرَى بُخَارَاء .

والتَّيْـمَرَةُ الكُبْرَى ، والتَّيْـمَرَةُ الصُّغْرَى : قَرْيتان من قُرَى أَصْفَهان القَديمة .

وتَيْمَـارٌ : جَبَلٌ .

* * *

(ت ن ر)

التَّنَّارُ : صاحبُ التَّنُّورِ وصانِعُه .

وقيل : فى قوله تعالى ﴿ وفَارَ التَّنُّورُ ﴾[6] : إنه تَنُّورُ الصُّبْح .

وقال ابنُ عبّاس ، رضى الله عنهما : إنه التَّنُّور التى بالجَزيرة ، وهى عَيْنُ الوَرْدَة ؛ والله أَعْلم بما أَراد .

وذاتُ التَّنَانير : عَقَبَةٌ بحِذَاءِ زُبَالَةَ ، ممّا يَلى المَغْرِبَ ؛ قال :

---

(١) الجمهرة (٣ : ٣٥٥) . (٢) وكذا فى معجم البلدان (فى رسم : تيمرى) . وفى ديوان امرئ القيس (ص : ٦٦) : « قيصرا » . (٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم أولها وفتح الراء » . وقال صاحب القاموس « بالضم » . يعنى أولها . وضبط سائرها ضبط قلم « بكسر الراء و ياء مشددة » . (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .
(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم ثم السكون وفتح التاء الثانية » . (٦) هود : ٤٠

ومَرَّتْ على ذَاتِ التَّنَانِيرِ غُدْوَةً
وقد رَفَعَتْ أَذْيَالَ كُلِّ خَدُورِ

الخَدُورُ: التى تَخلَّفت عن الإبِل، فلما نظَرت إلى التى تَسير سارَتْ مَعَها .

وتَنِيرَةُ، على «فَعِيلَة»: قَرْيَةٌ من قُرَى السَّوَاد.

* ح — التَّنُّورُ: جَبَلٌ قُرْبَ المَصِيصَة، يَجْرِى نَهرُ جَيْحَانَ تَحْتَه .

وتُنَيْنِيرُ[1]: بَلْدَتَان مِن أَعْمَال الخابُور، تُنَيْنِيرُ العُلْيَا، وتُنَيْنِيرُ السُّفْلَى .

* * *

(ت و ر)

آبن الأَعْرابىّ: التَّوْرَةُ، بالهاء: الجارِيَةُ تُرْسَل بين العُشَّاق .

وتُورَانُ، بالضَّم: ضَيْعَةٌ بِبابِ حَرَّانَ .

والتَّائِرُ: المُداوِمُ على العَمَل بعد فُتُور .

وأَتَرْتُ إليه النَّظَرَ، أُتِيرُ إتارَةً، لُغَةٌ فى: أَتَأْتُ إليه إتَارًا .

وأَتَرْتُ إليه الرَّمْىَ، إذا رَمَيْتَه تارَةً بعد تَارَة .

* * *

(ت ه ر)

التَّيْهُورُ: مَوْجُ البَحْر إذا ارْتَفَع؛ قال:

* كالبَحْرِ يَقْذِفُ بالتَّيْهُورِ تَيْهُورَا *

وأَصْلُه «وَيْهُور»، «فَيْعُول»، من «الوَهْر»؛ والوَهْرُ، والتَّوْهِيرُ: أن تُوقِعَ أحدًا فيما لا مَخْرَجَ له مِنْـــه .

* ح — تَارَاءُ: مَوْضِعٌ بالشَّأْم .

ومَسْجِدُ[2] تَارَاءَ، من مَساجد النبىّ، صلّى الله عليه وسلّم، بين المَدِينة وتَبُوكَ .

وتَارانُ: جَزِيرَةٌ بين القُـلْزُم وأَيْلَةَ، يَسْكُنها بنو حُدَّانَ[3] .

والتِّيرُ[4]: النِّيرُ .

وما أَتْيَرَهُ!

ورَجُلٌ تَيَّارٌ .

* * *

فصل الثاء

(ث ب ر)

ثَبَرَ البَحْرُ، بالفَتْح، إذا جَزَرَ .

وثَبِرَتِ القَرْحَةُ، بالكَسر: إذا آنْفَتَحَتْ .

وقال أبو بُرْدَةَ: دَخَلْتُ على مُعاوِيَةَ، رَضِىَ الله عنه، حين أَصابَتْه قَرْحَتُه، فقال: هَلُمَّ يابْنَ أَخِى فانْظُر، قال: فتَحَـوَّلْتُ فإذا هى قد ثَبِرَتْ؛ فقُلْتُ: لَيْس عليـك بَأْسٌ يا أَمِيرَ المُؤْمِنين .

أى: آنْفَتَحَتْ ونَبَجَتْ[5] وسَالَتْ مِـدَّتُها؛ لأنّ عادِيَتَها تَذْهَبُ وتَنْقَطِـعُ عِند ذلك .

---

(١) قال ياقوت فى ضبطها: «تصغير تنور» .
(٢) عبارة معجم البلدان (فى رسم: تاراء): «ومسجد الشق بشق تاراء» .
(٣) معجم البلدان (فى رسم: تاران): «سكنها قوم من الأشقياء، يقال لهم: بنو جدان»؛ بالجيم .
(٤) وقيدها صاحب القاموس، بالعبارة «بالكسر» .
(٥) كذا، ونجت القيحة: خرجت . وفى شرح القاموس: «ونطحت» . وصوبها المصحح فى هامشها: «نفحت» . ونفح العرق: سال دمه .

ويُقال : هو على ثِبَارِ أَمْرٍ[1]، وعلى صِيرِ أَمْرٍ، بمَعْنًى واحِدٍ .

ومَثْبِرُ[2] النَّاقَةِ : حَيْثُ تُعْضَى وتُنْحَر .

* ح — المَثْبُورُ : المَلْعُونُ .

والمُثَبَّرُ : المَحْدُودُ المَحْرُومُ .

وانْبَارَرْتُ عن الأَمْرِ : تَنَاقَلْتُ عنه .

وامْرَأَةٌ ثَبْرَى ؛ أى : غَيْرَى .

وثُبْرَةٌ[3] من حِنْطَةٍ ؛ أى : صُبْرَةٌ منها .

وسِوَى « ثَبِيرِ مِنًى » عِدَّةُ أَثْبِرَةٍ ، وهى : ثَبِيرُ غَيْنَى ، وقد يُمَدّ ؛ وثَبِيرُ الأَعْرَجِ ، وثَبِيرُ الأَحْدَبِ .

وثَبِيرٌ ، أيضًا ، فى دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، أَقْطَعَه رسولُ الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، شَرِيسَ بنَ ضَمْرَةَ المُزَنِىّ ، وسَمَّاهُ : شُرَيْحًا .

وتَبَرَ ، وثَبَرَ : هَلَكَ .

* * *

(ث ب ج ر)

اثْبَجَرَّ : تَحَيَّرَ .

ابْنُ الأَعْرَابِىّ : الثَّبْجَارَةُ[4] ، والثَّنْجَارَةُ : الحُفْرَةُ التى يَحْفِرُها ماءُ المِرْزَاب .

* * *

(ث ج ر)

الثَّجَرُ ، بالتَّحْرِيك : العِرَضُ .

يُقال : ثَجِرَ ، بالكسر : إذا عَرِضَ ؛ فهو ثَجِرٌ ؛ قال ابنُ مُقْبِل :

والعَيْرُ يَنْفُخ فى المَكَانِ قد كَتِنَتْ
منه جَحَافِلُه والعَضْرَسُ الثَّجِرِ

ويُرْوَى : « الثُّجَرِ » ، وهى جَمْعُ « الثُّجْرَةِ » ، وهى ما تَجَمَّعَ فى نَبَاتِه .

والثُّجَرُ : سِهَامٌ غِلَاظُ الأُصُول عِرَاضٌ .

وثُجْرَةٌ[3] من لَحْمٍ ؛ أى : قِطْعَةٌ .

والثُّجَرُ : جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ .

وفى لَحْمِه تَثْجِيرٌ ؛ أى : رَخَاوَةٌ .

وكُلُّ شَىْءٍ عَرِضْتَه ، فقد ثَجَرْتَه .

وخَيْزُرَانٌ مُثَجَّرٌ : ذو أَنَابِيبَ ؛ قال أبو زُبَيْد يَصِف أَسَدًا :

كَأَنَّ اهْتِزَامَ الرَّعْدِ خالَطَ جَوْفَهُ
إذا جَنَّ فيه الخَيْزُرَانُ المُثَجَّرُ

ثَجْرٌ[5] ؛ ماءٌ بين وادى القُرَى والشَّأْم ؛ وقيل : ماءٌ لِبَلْحَارِثِ بن كَعْب ، قريب من نَجْرَان .

ومَثْجُورُ بنُ غَيْلَانَ الضَّبِّىّ ، هَجَاه جَرِيرٌ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسحاب » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كمجلس » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(ث ر ر)

ثَرَرْتُ السَّوِيقَ ، وغَيْرَه ، إذا بَلَلْتَه ؛ أَثُرُّه ثَرًّا .

وقال ابنُ دُرَيْد : ثَرَرْتُ الشَّيْءَ أَثُرُّه ثَرًّا ، إذا بَدَّدْتَه .[1]

قال الصَّغَانِى ، مُؤَلِّفُ هذا الكِتَاب : أَحِنُّ به أنْ يَكُونَ تَصْحِيفَ « نَدَّيْتَه » ، وأمَّا « ثَرْثَرْتُه » : بَدَّدْتُه ، فصَحِيحٌ .

وعَيْنٌ ثُرْثُورَةٌ ، إذا كانَتْ كَثِيرةَ المَاء .

وقال الدِّينَورِىّ : الإثْرَارُ ، أَخْبَرَنى بَعْضُ الأَعْرَاب أن « الإثْرَار » ، هو هذا الذى يُسَمُّونه : الأَنْبَرْبَارِيسَ ؛ يعنى ، الذى يُسَمَّى بالفارسيّة : الزِّرِيك .[2]

* ح — الثُّرْثُور : نَهَران بأَرْض أَرْمِينِيَةَ : الثُّرْثُور الكَبِيرُ ، والثُّرْثُور الصَّغِيرُ .

وثَرَّ يَثِرُّ ، إذا اتَّسَع .

* * *

(ث ع ر)

قال اللَّيْثُ : الثَّعْرُ ، والثُّعْرُ ، بالفَتْح والضَّم : لَثًى يَخْرُج من غُصْن شَجَرةِ السَّمُرِ ، إذا قُطِرَ منه فى العَيْن ماتَ صاحِبُهُ وَجَعًا .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الثَّعَرُ : بَثْرَةُ الثَّآلِيل .

قال : والثُّعْرُور ، أيضًا : ثَمَرُ الذُّؤُنُون ، وهى شَجَرَةٌ مُرَّةٌ .

* ح — الثُّعْرُور : الغَلِيظُ القَصِيرُ من الرِّجال .

وثَعْرَرَ الأَنْفُ ، خَرَجَتْ منه الثَّعَارِيرُ ، وهو شَيْءٌ أَبْيَضُ مثل القَطْرة من اللَّبَن .

وقيل : هو شَيْءٌ مِثْلُ الحَبّ .

وأَثْعَرَ : تَجَسَّسَ الأَخْبارَ بالكَذِب .

ويقال للزَّائد فى الثِّيلِ : الثُّعْرُ ؛ وهما ثُعْرَان .

* * *

(ث ع ج ر)

المُثْعَنْجِرُ[3] : وَسَطُ البَحْرِ ، وليس فى البَحْر ماءٌ يُشْبِهه كَثْرَةً ؛ ومِنْه قولُ ابن عَبَّاس ، رَضِى الله عنهما ، وذَكَرَ عَلِيًّا ، رَضِى الله عنه ، وأَثْنَى عليه ، فقال : عِلْمِى إلى عِلْمِه كالقَرَارَة فى المُثْعَنْجِرِ . والجارُّ والمَجْرور فى مَحَلّ الحَال ؛ أى : مَقِيسًا إلى عِلْمه ، أو : مَوْضُوعًا فى جَنْب عِلْمه ، ومَوْضُوعةً فى جَنْب المُثْعَنْجِرِ .

والجَفْنَة المُثْعَنْجِرَةُ : التى يَفِيض وَدَكُها من امْتِلائِها

* * *

(١) الجمهرة (١ : ٤٤) . (٢) وقيدها استينجاس تنظيرا (ZiriK) (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الجيم » .

(ث غ ر)

الثَّغْرُ: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ على ساحل بَحْرِ الهِنْد، مِمَّا يَلِي كَرْمَانَ، وهو مُعَرَّبُ « تِيزَ »، مُمَالًا، كما يُمَال « للأَبْرار » .

والثُّغْرَةُ : الناحِيَةُ من الأَرْض .

وثُغَرُ المَجْدِ : طُرُقُه ؛ الواحدَةُ : ثُغْرَةٌ .

وكُلُّ طَرِيقٍ يَلْتَحِبُه النَّاسُ لسُهُولته، فهو ثُغْرَةٌ ؛ وذلك أنّ سالِكِيه يَثْغَرُون وَجْهَه، ويَخُدُّون فيه شَرَكًا مَحْفُورَةً .

وفى البادِيَةِ نَبَاتٌ، يُقال له : الثَّغَرُ، بالتَّحْرِيك، ورُبَّمَا خُفِّف، فقِيلَ : ثَغْرٌ ؛ قال أبو وَجْزَة :

* أَفَانِيًا ثَعْدًا وثَغْرًا ناعِمًا *

وقال الدِّينَوَرِيّ : الثَّغَرُ، من خِيَارِ العُشْب ؛ والواحدةُ : ثَغَرَةٌ، وهى غَبْرَاءُ تَضْخُم حَتَّى تَصِيرَ كأنّها زَبِيلٌ مَكْفُوءٌ، مِمَّا يَرْكَبها من الوَرَق والغِصَنَة، وورَقُها على طُول الأَظَافِير وعَرْضِها، وفيها مُلْحَةٌ قَلِيلَةٌ، مع خُضْرَتها، وزَهْرَتُها بَيْضاءُ تَنْبُت لها غِصَنَةٌ فى أَصْلٍ واحِدٍ، وهى تَنْبُتُ فى جَلَدِ الأَرْض .

وقال أبو نَصْر : له شَوْكٌ لَيْسَ بالقَوِىّ، وهو يُعْجِبُ الإِبِلَ ؛ والواحِدَةُ : ثَغَرَةٌ ؛ وأَمَّا قَوْلُ أَبِى زُبَيْدٍ يَصِفُ أَنْيابَ الأَسَد :

سِبَالًا وأَشْبَاهَ الزِّجَاجِ مَغَاوِلًا
مُطِلْنَ ولَمْ يَلْقَيْنَ فى الرَّأْسِ مَثْغَرًا

فإنَّ « مَثْغَرًا » : مَنْفَذٌ، فأَقَمْنَ مَكَانَهُنَّ من فَمِه، يَقُول : إنَّه لم يَتَّغِر فيُخْلَف سِنًّا بعد سِنٍّ، كسائر الحَيَوان .

* ح — أَمْسَى القَوْمُ ثُغُورًا، أى : مُتَفَرِّقِينَ .

والثُّغُورُ[1] : حِصْنٌ باليَمَن، لِحِمْيَرَ .

وثُغْرَةُ[2] : ناحِيَةٌ من أَعْرَاض المَدِينَة .

والثُّغُرُورُ : الثَّغْرُ ؛ أى : مَوْضِعُ المَخَافَة .

* * *

(ث ف ر)

رَجُلٌ مِثْفَرٌ، ومِثْفَارٌ : نَعْتُ سَوْءٍ وثَنَاءٌ قَبِيحٌ، وهو الَّذى يُؤْتَى .

* ح — أَثْفَرْتُه بَيْعَةَ سَوْءٍ : أَلْزَقْتُها باسْمِه .

وأَثْفَره ؛ أى : ساقَه مِن خَلْفِه .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كصبور » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كصبرة » .

(ث ق ر)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : التثقر : التردد والجزع ؛ وأنشد :

إذا بُليتَ بِقِرْنٍ * فاصبِرْ ولا تَتَثَقَّرْ

* * *

(ث م ر)

الثامر : نَوْرُ الحُمَّاض ، وهو أحمر .

وقال الدِّينَورِىُّ : زَعم بَعْضُ الرُّواة أنَّه اللُّوبِيَاء ، فى بَعْض اللُّغات .

ورُوِى عن ابن عَبَّاس ، رَضى الله عنهما ، أنَّه أخَذ بثَمَرَةِ لِسَانه وقال : قُلْ خَيْرًا تَغْنَمْ أو اسْكُتْ عن شَرٍّ تَسْلَمْ .

قال شَمِرٌ : يُريد أنَّه أخَذ بِطَرَف لِسَانه .

وثَمَرَةُ الرَّأْس : جِلْدَتُه .

ودَخَل عَمْرو بنُ سَعِيد على مُعاوِيَة ، رَضى الله عنه ، وقد أَسَنَّ وطَال عُمُرُه ، فقال له : كَيْف أنْتَ ؟ وكَيْف حالُك ؟ فقال : ما تَسْأَلُ يا أَمِيرَ المُؤْمنين عَمَّن ذَبَلَتْ بَشَرَتُه ، وقُطِعَتْ ثَمَرَتُه ؛ أى : نَسْلُه ، شَبَّهه بثَمَرة الشَّجَرة ، كما يُقال : هذا فَرْعُ فُلَانٍ وشُعْبَتُه .

ويَجُوز أن يُكْنَى بها عن العُضْوِ ، ويُرِيدُ : انْقِطَاعَ قُدْرته على المُلَامَسة ، أو انْقِطَاعَ شَهْوته ؛ قال عُمَارَةُ بنُ عَقِيل بن بِلَالِ بنِ جَرِير :

ما زَالَ عِصْيانُنَا لله يُرْذِلُنَا
حتى دُفِعْنَا إلى يَحْيَى ودِينَارِ
إلى عُلَيْجَيْنِ لم تُقْطَعْ ثِمَارُهُمَا
قد طالَمَا سَجَدَا للشَّمْسِ والنَّارِ

يُريد : لم يُخْتَنَا .

والثَّمْرَاءُ : جَمْع « الثَّمَرَة » ، مثل « الشَّجْرَاء » فى جمع « الشَّجَرة » ؛

وقِيل : الثَّمْرَاءُ : شَجَرَةٌ بعَيْنها ؛

وقيل : هى هَضْبَةٌ بِشِقِّ الطَّائف مِمَّا يَلِى السَّرَاةَ ؛

وبالمَعَانِى الثَّلاثَة فُسِّر قَوْلُ أَبِى ذُؤَيْب :

تَظَلُّ على الثَّمْراء منها جَوَارِسٌ
مَرَاضِيعُ صُهْبُ الرِّيش زُغْبٌ رِقَابُهَا (١)

وقد سَمَّوا : ثامِرًا ، ومُثْمِرًا .

(١) ديوان الهذليين (١ : ٧٧) .

ومحمد بن عبدالرحيم بن ثُمَيْر المِصْرِيّ، مُصَغَّرًا، من المحدِّثين.

* ح — ثَمْر[1]: وادٍ.

وثَمَرٌ[2]: من قُرَى ذَمَار، باليَمن.

وقال الفَرّاءُ: يُقال: ما نَفْسِي لك بِثَمَرَةٍ؛ أى: لَيْس لك فى نَفْسى حَلاوَةٌ.

* * *

(ث ن ج ر)

أهمله الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: الثِّنْجارَةُ، والثِّبْجارَةُ: الحُفَرَةُ التى يَحْفِرها ماءُ المِرْزَاب.

* * *

(ث و ر)

الثَّوْرُ: السَّيِّدُ.

والثَّوْرُ: الجُنُونُ.

والثَّوْرُ: الأَحْمَقُ، والبَلِيدُ الفَهْم.

والثَّوْرُ: فَرَسُ العَاصِى بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيّ.

وقال ابنُ السِّكِّيت: يُقال: ثَوْرَةٌ من رِجَالٍ، وثُورَةٌ من مَالٍ، وثَرْوَةٌ من رِجَالٍ، وثَرْوَةٌ من مالٍ، للكَثِير؛ قال تَمِيمُ بنُ أُبَيّ بن مُقْبِل:

وثَـوْرَةٌ من رِجَالٍ لو رَأَيْتَهُـمُ
لَقُلْتَ إِحْدَى حِرَاجِ الحَرِّ من أَقُرِ

ويُرْوَى: ثَرْوَةٌ، وهى مَرْفُوعَةٌ، مَعْطُوفَةٌ على ما قَبْلَها، وهو قولُه «فينا خَنَاذِيذُ»؛ وليست «الواو» واو «رُبَّ».

والاسْتِثَارَةُ، والإِثَارَةُ، والنُّثُورُ: الانْبِعَاثُ.

وأَبُو الثَّوْرَيْن: مُحَمَّدُ بنُ عَبد الرَّحمن الجُمَحِيّ المَكِّيّ، من التَّابِعين.

وقد سَمَّوْا: ثُوَيْرًا، مُصَغَّرًا.

* ح — الثَّوَّارَةُ: الخَوْرَانُ.

وفلان فى ثُوَّارِ[3] شَرٍّ، وهو الكَثِيرُ.

وثَوْرٌ: وادٍ فى بِلَاد مُزَيْنَةَ.

والثُّوَيْرُ: ماءٌ بالجَزِيرة، من مَنَازِل تَغْلِبَ.

وثَوْرَى، وقد يُمَدُّ: نَهْرٌ بِدِمَشْق.

والثِّير: غِطَاءُ العَيْن.

* *

فصل الجيم

(ج ء ر)

* ح — الجائِرُ: شِبْهُ حُمُوضَةٍ فى الحَلْقِ من أَكْلِ سَمْنٍ أو دَسَمٍ.

---

(١) عبارة القاموس تفيد أنه بالفتح. وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالفتح ثم السكون».

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالتحريك». وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان.

(٣) وقيدها شارح القاموس تنظيرا «كغراب».

وجَأَرَتْ أَرْضُ فُلَانٍ : طالَ تَبْنُها .
وعُشْبٌ جَأْرٌ : كَثِيرٌ .
والجُؤَارُ[1] : قَيْءٌ وسُلَاحٌ يَأْخُذ الإنْسَانَ .
والجَأْرُ ، كالجُأْز ، وهو الغُصَّة .
والجَئِيرُ[2] : السِّمِينُ ؛ عن الفَرَّاء .

* * *

(ج ب ر)

الجَبْرُ ، بالفَتح : المَلِكُ ؛ والجَمْعُ : جِبَارٌ .
والجَبْرُ ، أيضًا : الشُّجَاعُ ، وإن لم يَكُن مَلِكًا .
والجَبْرُ : الرَّجُلُ ؛ قال ابْنُ أَحْمَرَ :

اشْرَبْ[3] براووقٍ حُبِيتَ بِهِ
وانْعَمْ صَبَاحًا أيُّها الجَبْرُ

أى : أيُّها الرَّجُلُ ؛ وقيل : أيُّها المَلِكُ .
وبَنُو تَمِيمٍ يَقُولون : جَبَرْتُ الرَّجُلَ على الأَمْرِ أَجْبُرُه ، بالضم ، جَبْرًا ، وهى لُغَةٌ مَعْرُوفة .
وكان الشَّافِعِيُّ ، رحمه الله ، يَقُول : جَبَر السُّلْطَانُ ، وهو حِجَازِيٌّ فَصِيحٌ .
والجُبُّورَةُ ، بالضَّم والتَّشْدِيد : الجَبَرُوتُ ؛ قال مُعَلِّسُ بنُ لَقِيطٍ الأَسَدِيّ :

لئن غَضِبَتْ قَيْسٌ لِقَيْسٍ لَنَغْضَبًا
لَنَا مِنْهُمُ أنْ تَرْأَمَ الضَّبْيَ خِنْدِفُ
فإنَّكَ إن عَادَيْتَنَى غَضِبَ الحَصَى
عَلَيْكَ وذا الجُبُّورَةِ المُتَعَطِّرِفُ

وقال المُفَضَّلُ : الجَبَّارُ ، بالفَتْح : فِنَاءُ الجَبَّانِ .
وفى الحَدِيث : أن النَّبِيَّ ، صلى الله عليه وسلم ، ذَكَر الكَافِرَ فى النَّار ، فقال : ضِرْسُه مِثْلُ أُحُدٍ ، وكَثَافَةُ جِلْدِه أَرْبَعُون ذِراعًا ، بذِرَاع الجَبَّار .
وهو من قَول النَّاس : ذِرَاعُ المَلِك ، وكان هذا مَلِكًا من مُلوك الأَعَاجِم ، تامَّ الذِّرَاع .
وتَجَبَّر فُلانٌ ، إذا عادَ إليه من مَالِه بعضُ ما ذَهَب .
والمُتَجَبِّرُ : الأَسَدُ .
وجَوْبَرَةُ ، مثل « كَوْثَرة » : قَرْيَةٌ .
وجُوبِيَارُ[4] : من مَحَالِّ أَصْفَهَان .
وقد سَمَّوا : جَبْرًا ، بالفتح ؛ وجُبَيْرًا ، مُصَغَّرًا ؛ وجَبَّرَ ، على « فَعَّل » ، بفتح الفاء وتَشْديد العَيْن ؛ وجَبْرَةَ ، مثل « حَمْزَة » ؛ وجَبَّارًا ، بالفَتْح والتَّشْديد ؛ وجابِرًا ؛ وجُوَيْبِرًا ، مُصَغَّرًا ؛ وجُبَارَةَ ، مثل « سُرَاقة » ؛ وجِبَارَةَ ، مثل « رِفَاعَة » .
وفى « جَبْرَئِيل » لُغاتٌ ، ذَكَرَ الجَوْهَرِىّ منها خَمْسًا[5] ، على أنه قال فى الخامِسَة : جِبْرِين ، ولم يُقَيِّد « الجِيم » ، ويُقال فيها بفَتح الجيم وكَسْرها ، فهذه سِتُّ لُغاتٍ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .
(٣) فوقها فى : ى : « اسلم » ، رواية .
(٤) كذا . وفى القاموس ، ومعجم البلدان « جويبار » .
وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضم الجيم وسكون الواو والمثناة » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضم الجيم وفتح الواو وسكون الباء » .
(٥) الصحاح (٤ : ٦٠٨) .

وبقى «جَبْرِيلُ»، مثل: «سَمْوِيل»: اسمُ طائرٍ؛ وجَبْرَيْلُ، بسكون الياء من غير همز؛ وجَبْرَيَلُ، بفتح الياء؛ وجَبْرائِلُ، مثل «جَبْراعِل»؛ وجَبْرائِيلُ، مثل «جَبْراعِيل»، بالهمز وتركه؛ وجَبْرَئِلُّ. مثل «جَبْرَعِلّ»، بتشديد اللام؛ وجَبْرالَ، مثل «خَزْعَال»؛ وجِبْرالُ، مثل «تِنْبَال».

فهذه ثمانى لُغات أُخَر، فصار فى «جَبْرائيل» أَرْبَعَ عَشْرَةَ لُغَةً.

* ح — الجُبَّارُ: النَّخْلُ الذى فاتَ اليَدَ، لُغَة فى «الجَبَّار».

الجَوْزَاءُ: جَبَّارٌ.

وبابُ جَبَّارٍ[1]، من قُرَى البَحْرَيْنِ.

وجُبَارٌ[2]: ماءٌ لبَنِى خُمَيْس.

وجَبَر: مَلَك.

وجَوْبَرَةُ، المَذْكُورة فى المَتن، هى من قُرَى دِمَشْقَ.

وجَوْبَرَةُ: نَهَرٌ كان بالبَصْرة، وقيل: أَصْلُه: جَوْبَرَّة[3].

وجَوْبَرُ: من قُرَى نَيْسَابُور.

وجَوْبَرُ: من سَوَاد بَغْدَادَ.

* * *

(ج ت ر)

* ح — الجَيْتَرُ: القَصِيرُ، كالجَيْدَرِ.

* * *

(ج ث ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ.

وقال ابْنُ دُرَيْد: مَكَانٌ جَثِرٌ، بكسر الثاء: فيه تُرابٌ يُخالطه سَبَخٌ[4].

وثَمُودُ وجَدِيسُ، ابْنَا جاثِرِ بنِ إرَمَ بن سامِ ابن نُوح.

* * *

(ج ح ر)

بَعِيرٌ جُحَارِيَّةٌ، بالضَّم، إذا كان مُجْتَمِعَ الخَلْق.

وجَحَرَه جَحْرًا: أَلْقاه فى جُحْرِه؛ ويُنْشَدُ قَوْلُ امْرِئِ القَيْس[5]:

فَأَلْحَقَهُ بالهَادِياتِ ودُونَهُ
جَوَاحِرُها فى صَرَّةٍ لم تُزَيَّلِ[2]

أى: مُجْحَرَاتُها؛ وقيل: جَوَاحِرُها: مُتَخَلِّفَاتُها؛ يقال: جَحَرَ عَنَّا خَيْرُك؛ أى: تَخَلَّف فلم يُصِبْنا.

وجَحَرَ الرَّبِيعُ، إذا لم يُصِبْك مَطَرُه.

---

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالفتح والتشديد».
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كغراب».
(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بفتح الجيم وتشديد الواو وفتح الباء الموحدة وتشديد الراء».
(٤) الجمهرة (٢: ٣٤).
(٥) ديوان امرئ القيس (ص: ١٢٥).

وتَجَحَّرت الشَّمْسُ للغُرُوب، إذا ارْتَفعتْ فأَزَى الظِّلُّ؛ أَنْشَد الأَصْمَعِيُّ لعُكاشَةَ بنِ أَبِي مَسْعَدة السَّعْدِيّ:

قد وَرَدَتْ والظِّلُّ آزٍ قد جَحَرْ
جاءَتْ من الخَطِّ وجاءَتْ من هَجَرْ
قد صَابَها من بَعْدِكُمْ شَرٌّ وعَرْ
ومِنْ مِشَلٍّ فيه ضِغْنٌ وعَسَرْ

ورُوِى فى حَدِيث الدَّجَّال: أنه أَفْحَجُ أَعْوَرُ مَطْمُوسُ العَيْن، لَيْست بناتِئَةٍ ولا جَحْرَاء.

الجَحْرَاءُ: المُنْجَحِرَةُ.

وفيه وَجْهان آخَران، ذكرتُهما فيما بَعد.

وأَجْحَرتْ نُجُومُ الشِّتاءِ، إذا لم تُمْطِرْ؛ قال:

إذا الشِّتاءُ جَحَرَتْ نُجُومُهُ
واشْتَدَّ فى غَيْرِ ثَرًى أُزُومُهُ

والمُجْحِرُ، والمُتَجَحِّرُ: الأَسَدُ.

* ح — أَجْحَرْنَا: دخَلْنا فى القَحْط.

والجَحْرُ: الغارُ البَعِيدُ القَعْر.

* * *

(ج ح ب ر)

أَهْمَله الجَوْهرِيّ.

وقال أبو حَاتِم: الجِحْنَبَارُ، على «فِعْنَلَال»، بالكسر: نَبْتٌ.

وقال غَيْرُه: هو العَظِيمُ الجَوْف.

وهذا أَشْبَهُ، لأنّ سِيبَوَيْه جَعله صِفَةً.

وقال أبو مِسْحَل فى «نَوَادِره»: الجِحْنَبَارُ: العَظِيمُ الخَلْق.

أبو عَمْرو: الجَحَنْبَرَةُ من النِّسَاءِ: القَصِيرَةُ.

* * *

(ج ح د ر)

جَحْدَرَ صاحِبُهُ، وجَحْدَرَ له، إذا صَرَعه.

* ح — الجُحَادِرِيُّ: العَظِيمُ.

وجَحْدَرْتُ، أى: دَحْرَجْتُ وصَرَعْتُ.

وتَجَحْدَرَتِ الطَّيْرُ من أَوْكَارِها، أى: تَحَرَّكَتْ فطارَتْ.

* * *

(ج ح ش ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ.

وقال الفَرَّاءُ: الجُحَاشِرُ: الضَّخْمُ؛ أَنْشَد فى صِفَة إبِلٍ:

تَسْتَلُّ ماتَحْتَ الإزَارِ الحَاجِرِ
بمُقْنَعٍ من رَأْسِها جُحَاشِرِ

أبو عُبَيْد: الجَحْشَرُ، من صِفَات الخَيْل؛ والأُنْثَى: جَحْشَرَةٌ؛ وإنْ شِئْتَ قُلْتَ: جُحَاشِرٌ؛ والأُنْثَى: جُحَاشِرَةٌ، وهو الذى فى ضُلُوعه قِصَرٌ، وهو فى ذلك مُجْفَرٌ كاجْفِرَار الجُرْسُع؛ وأَنْشَد:

جُحَاشِرَةٌ صَمْتٌ طِمِرٌّ كأنَّها
عُقابٌ زَقَتْها الرِّيحُ فَتْخَاءُ كاسِرُ

قال : والصَّمْتُ : الذى تَخَصَّتْ مَحانِى ضُلُوعِه حتى سَاوَتْ بِمَتْنِه ، وعَرِضَتْ صَهْوَتُه ؛ وهو أَصْمَتُ العِظَام ؛ والأُنْثَى : صَمْتَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : الجُحَاشِرُ : العَظِيمُ الخَلْقِ ، الحادِرُ الجِسْم ، العَبْلُ المُفَاصِل .

* ح — جُحْشُرٌ (١) ، من الأَعْلام .

* * *

(ج خ ر)

الجَخَرُ ، بالتَّحْرِيك : تَغَيُّرُ اللَّحْم .

وقال ابنُ دُرَيْد : الجَخَرُ : رَائِحَةٌ مَكْرُوهَةٌ فى قُبُلِ المَرْأَة (٢) ؛ وامْرَأَةٌ جَخْرَاءُ ؛

وقيل : هى الوَاسِعَةُ التَّفِلَةُ .

والعَيْنُ الجَخْرَاءُ : الضَّيِّقَةُ التى فيها غَمَصٌ ورَمَصٌ .

وفى حَدِيث النبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، فى ذِكْر الدَّجّال : أَنَّه أَفْجُ أَعْوَرُ مَطْمُوسُ العَيْن ، ليست بناتِئَةٍ ولا جَخْرَاءَ .

ويُرْوَى : حَجْرَاء ، بالحِيم بعد الحاء ، وهى المُتَحَجِّرَةُ الصُّلْبَةُ ؛ أى : تَكُون رِخْوَةً لَيِّنَةً .

والجَخَرُ : الخَلَاءُ .

وقال الأَصْمَعِىّ فى قولهم « بِبَطْنِه يَعْدُو الذِّكْرُ » : إنّ الذَّكَرَ من الخَيْل لا يَعْدُو إلّا إذا كان بَيْنَ المُمْتَلِىء والطَّاوِى ، وهو أَقَلُّ احْتِمَالًا للجَخَرِ من الأُنْثَى ، والذَّكَرُ إذا خَلَا بَطْنُه انْكَسَر وذَهَب نَشَاطُه .

وقال ابنُ شُمَيْل : الجَخَرُ ، فى الغَنَم : أن تَشْرَبَ الماءَ وليس فى بَطْنِها شَىْءٌ ، فيَتَخَضْخَضُ الماءُ فى بَطْنِها ، فتَرَاها جَخِرَةً خاسِفَةً .

والجَاخِرُ : الوادِى الواسِعُ .

قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : أَجْخَرَ فُلَانٌ ، إذا وَسَّعَ رَأْسَ بِئْرِه .

وأَجْخَرَ ، إذا أَنْبَعَ ماءً كثيرًا من غَيْرِ مَوْضِعِ بِئْرٍ .

وأَجْخَرَ ، إذا غَسَلَ دُبُرَه ولم يُنَقِّها ، فبَقِىَ نَتْنُه .

وأَجْخَرَ ، إذا تَزَوَّجَ امْرَأَةً جَخْرَاءَ .

وتَجَخَّرَ الحَوْضُ ، إذا تَفَلَّق طِينُه وانْفَجَر ماؤُه .

* ح — جَخْرٌ : من قُرَى سُغْدِ سَمَرْقَنْد .

والجَخْرَاءُ : بلدٌ لِبَنِى شِجْنَةَ .

والجَخِرُ : الكثيرُ الأَكْل ؛ والجَبَانُ ؛ والقَلِيلُ لَحْم الفَخِذَيْن ؛ والفاسِدُ العَقْل .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) وزادت الجمهرة (٢ : ٦١) : « تعاب بها » .

(ج خ د ر)

* ح — الجَخْدَرُ ، والجُخَادِرُ : الضَّخْمُ .

* *

(ج د ر)

الجَدَرَةُ ، بالتَّحْرِيك : الحَبَّةُ من الطَّلْع .

وجَدَرَ الشَّجَرُ ، وأَجْدَرَ ، إذا خَرَج ثَمَرُه ؛ كأنَّه الحِمَّصُ ؛ قال الطِّرِمَّاحُ :

فَمَا لَيْتُ أَلْحَى عاشِقًا ما سَرَى القَطَا
وأَجْدَرَ من وادِي نَطَاةَ وَلِيعُ (١)

وأَجْدَرَ الشَّجَرُ ، أيضًا ، إذا طَالَ .

والجَدِيرَةُ ، والجَدِيلَةُ : الطَّبِيعَةُ .

والجَيْدَرُ : القَصِيرُ .

وامْرَأَةٌ جَيْدَرَةٌ .

وجَدِرَ الكَرْمُ ، بالكَسْر ، يَجْدَرُ جَدَرًا ، بالتَّحْرِيك ، إذا حَبَّبَ وهَمَّ بالإِيرَاق .

وجَدِرَ البَعِيرُ ، فهو أَجْدَرُ ؛ والنَّاقَةُ جَدْرَاءُ ، من الجَدَرَة .

وجَدَرَتْ يَدُه تَجْدُرُ ، مثل : نَصَرَت تَنْصُر ، إذا عَجَلَتْ (٢) ؛ عن ابْنِ بُزُرْجَ .

والمِجْدَارُ : شَيْءٌ يُنْصَب فى المَزَارِع مَزْجَرَةً للسِّبَاعِ والطَّيْرِ ؛ قال :

أَصْرِمِينِى يا خِلْفَةَ المِجْدَارِ
وصِلِينِى بطُولِ بُعْدِ المَزَارِ

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو عامِرِ الأَجْدَارِ : حَيٌّ من العَرَب ؛ وسُمِّى : عامِرَ الأَجْدَارِ ، أبُوهم ، لأنَّه كان عليه جدرةٌ (٣) .

وقيل : أوَّل مَن كَتَب بخَطِّنا هـذا عامِرُ بنُ جَدَرَةَ ، ومُرَامِرُ بنُ مُرَّةَ ، الطَّائِيَّان .

وقد سَمَّت العَرَبُ : جِدَارًا .

وجَنْدَرَةُ بنُ خَيْشَنَةَ أبو قِرْصَافَةَ ، من الصَّحَابة .

واجْتَدَرَ : اتَّخَذَ جِدَارًا ؛ قال العَجَّاجُ :

* أَعْضَادُ بُنْيَانِ النِّيَافِ المُجْتَدَرْ (٤) *

وقال الجَوْهَرِىّ : قال رُؤْبَةُ :

* وجادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِىُّ العُنُقْ (٥) *

والرِّوَاية : أو جادِرُ ، مَعْطُوفًا على ما قَبْلَه ، وهـو :

* كأنَّها حَقْبَاءُ بَلْقَاءُ الزَّلَقْ *

* ح — جَدَرْتُه : جَعَلْتُه جَدِيرًا .

واجْدَرَّ ؛ أى : اجْتَرَّ .

---

(١) ديوان الطرماح (ص : ٢٨٧) .
(٢) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح ثانيه وكسره ، وهما واردان .
(٣) الجمهرة (٢ : ٦٤) .
(٤) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢١) .
(٥) الصحاح (٢ : ٦٠٩) ومجموع أشعار العرب (٣ : ١٠٤) : « الحنق » .

وذو جَدِرٍ : على سِتَّةِ أَمْيالٍ من المَدِينَة ، من ناحِيَةِ قُبَاءَ .

* * *

(ج ذ ر)

جَذَرْتُ الشَّىءَ جَذْرًا ، وأَجْذَرْتُه إِجْذَارًا : اسْتَأْصَلْتُه .

وجَذَرْتُه ، أيضًا : قَطَعْتُه .

وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ : الجَذْرُ : جَذْرُ الكَلَامِ ، وهو أن يَكُونَ الرَّجُلُ مُحَكَّمًا لا يَسْتَعِينُ بأَحَدٍ ، ولا يُرَدُّ عليه ولا يُعاب ، فيُقال : قاتَلَه الله ! كيف يَجْذِرُ فى المُجادَلَة !

وفى «الجُؤْذَر»(1) أَرْبعُ لُغَات ، ذَكَرَ الجَوْهَرِىّ منها اثْنَتين ، وبَقِيت اثْنَتان ، وهما : جُوذَرٌ ، بلا هَمْز ، مثال « فُوفَلٍ » و « عُوطَطٍ » ، و « حُولَلٍ » ؛ وجَوْذَرٌ ؛ مثال « تَوْأَبٍ » ، و « جَوْهَرٍ » .

والانْجِذارُ : الانْقِطَاعُ من الحَبْل ، والصاحِبِ ، والرُّفْقَةِ ، ومن كُلِّ شَىْءٍ ؛ قال :

يا طَيْبَ حالَ قَضَاءُ الله دُونَكُمُ
واسْتَحْصَدَ الحَبْلُ مِنْكِ اليَوْمَ فانْجَذَرَا

والمُجَذَّرُ بنُ زِيَادٍ البَلَوِىّ ، من الصَّحَابة ؛ واسْمُه : عبد الله ؛ والمُجَذَّرُ : لَقَبٌ .

وعَلْقَمَةُ بنُ المُجَذَّرِ الكِنَانِىّ .

* ح — نَاقَةٌ مُجَذَّرَةُ اللَّحْم ؛ أى : لَحْمُها فى أَطْرَافِ عِظَامِها وحُجُومِها .

واجْذَأَرَّ : انْتَصَبَ .

والجِذْرِيَّةُ : السِّنُّ التى بَعْدَ الرَّبَاعِيَة .

والجَيْذَرَةُ : سَمَكَةٌ مِثْلُ الزِّنْجِىِّ الأَسْوَد الضَّخْم .

والمُجَذَّرُ(2) : القاعِدُ المُنْتَصِبُ للسِّبَابِ ، وهو الوَتِدُ ؛ والقَرْنُ حتى يُحاوِزَ النُّجُومَ ولم يَغْلُظ ؛ ومن النَّبات : الذى نَبَتَ ولم يَطُلْ .

* * *

(ج ر ر)

الجَرُّ : شَىْءٌ يُتَّخَذُ من سُلاخَةِ عُرْقُوبِ البَعِير ، تَجْعَل فيه المَرْأَةُ الخَلْعَ ، ثم تُعَلِّقُه عند الظَّعْن من مُؤَخَّرِ عِكْمِها ، فهو أَبَدًا يَتَذَبْذَبُ ؛ قال :

زَوْجُكِ يا ذاتَ الثَّنَايَا الغُرِّ
والرَّتَلاتِ والجَبِينِ الحُرِّ
أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الجَرِّ
دُوَيْنَ عِكْمَىْ بازِلٍ جَوَرِّ
* ثم شَدَدْنَا فَوْقَه بِمَرِّ *

والجَرُّ ، أيضًا : حَبْلٌ يُشَدُّ فى أَدَاةِ القَدَّان .

---

(1) الصحاح (٢ : ٦١٢) . وهو مذكور هناك تحت مادة (ج و ذ) . واللغتان هما : فتح الذال وضمها . (2) عبارة اللسان : «المنتصب» .

والجَرُّ : أَنْ تَرْعَى الإِبِلُ وتَسِيرَ ، أو تَرْكَبَ ناقةً وتَتْرُكَهَا تَرْعَى ؛ وهو الانْجِرارُ ، أيضًا ؛ أَنْشد ابْنُ الأَعْرَابِيّ لِوَرْدٍ العَنْبَرِيّ :

إِنِّي عَلَى أَوْبِي وانْجِرَارِي
وأَخْذِي المَجْهُولَ فِي الصَّحَارِي
* أَؤُمُّ بالمَنْزِلِ والدَّرَارِي *

أَرَادَ بـ « المنزل » : الثُّرَيَّا .

والجَرُّ : الزَّبِيلُ .

وفُلانٌ يَجُرُّ الإِبِلَ جَرًّا ؛ أى : يَسُوقُها سَوْقًا رُوَيْدًا ؛ قال عُمَرُ بنُ الأَشْعَثِ بنِ لَجَأَ التَّيْمِيُّ :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ إِنَى ضَحَائِهَا
تَجُرُّ بالأَدْوَنِ من إِدْنَائِهَا
* جَرَّ العَجُوزِ الثِّنْيَ من خِفَائِهَا *

وسَمِعَ جَرِيرٌ الأُرْجُوزَةَ التى مِنها هَذه المَشاطِيرُ ، فقال : بِئْسَ ما قال ، حينَ وَصَفَ النَّاقَةَ الكَرِيمَةَ بالعَجُوزِ وثِنْيِ الخِفَاء ! أفلا قال :

* جَرَّ الفَتَاةِ كَنَفْيِ رِدَائِهَا * ؟

و « العَرُوس » ، أيضًا ؛ فقيل ذلك لِعُمَرَ ؛ فقال : أَرَدْتُ ضَعْفَ العَجُوز .

والجَرَّةُ : خُبْزُ المَلَّةِ تُجَرُّ من النَّار .

وجُرَّ الفَصِيلُ جَرًّا ، فهو مَجْرُورٌ ؛ أى : شُقَّ لِسَانُه لِئَلَّا يَرْتَضِعَ ، لُغَة فى « أُجِرَّ » ؛ وأَنْشد اللَّيْثُ :

* وإِنِّى غَيْرُ مَجْرُورِ اللِّسَانِ *

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : وتَجِرَّةٌ ، من : اجْتِرارك الشَّيءَ لِنَفْسِك (١) .

وفَعَل ذلك مِنْ جَرِيرَتِك ؛ أى : مِن جَرَّاكَ ، ومن أَجْلِك .

والجِرَارَةُ ، بالكَسْر : حِرْفَةُ الجَرَّار .

وخَيْلٌ جَرَاجِرُ ، بالضَّم ؛ أى : صَخَّابٌ .

والجَرْجَرَةُ ، والتَّجَرْجُرُ : صَبُّ الماءِ فى الحَلْق ، وعليه فُسِّر قولُه ، صلَّى الله عليه وسلَّم : « إِنَّ الذى يَشْرب فى إِناء الفِضَّة فإِنَّما يُجَرْجِرُ فى بَطْنِه نارَ جَهَنَّم » ، من رَوَى بنَصْب الراء .

وقيل : مَعْناه : يَحْدُر فيه نارَ جَهَنَّم .

وقال الزَّجَّاجُ : يُجَرْجِرُ فى جَوْفه ؛ أى : يُرَدِّدُه .

وفى الحَدِيث : لا تُجَارُّ أَخَاكَ ولا تُشَارَّه .

من رَوَاهما مُشَدَّدَتين ، فمعناهما : أَنْ يَجْنِيَ كُلُّ واحدٍ منهما على صاحبه .

وقيل : المُجَارَّةُ : المُمَاطَلَةُ ، وأن يَلْوِىَ بحَقِّه ويُجِرَّه مِن وَقْتٍ إلى وَقْتٍ ؛ والمُشَارَّةُ ، من الشَّرِّ .

(١) الجمهرة (٣ : ٤٢٤) .

وأما التَّخْفِيفُ، فوضعُ ذِكْرِه آخرَ الكتاب .

وقد سَمَّوْا: جَرِيرًا، وجُرَيْرًا، مُصَغَّرًا .

وقال الفَرَّاءُ: الجِرْجِرُ، بالكسر: الجِرْجِيرُ، مُخَفَّفٌ منه .

قال الجَوْهَرِيّ: قال الأَغْلَبُ:

* جَرْجَرَ فى حَنْجَرةٍ كالحُبِّ (١) *

وليس الرَّجَزُ للأغلب، وإنما هو لِدُكَيْن .

* ح — اسْتَجْرَرْتُ لُفَلانٍ: أَمْكَنْتُه من نَفْسِى فانْقَدْتُ .

والجُرْجُورُ: سَمَكَةٌ فى البَحْر .

والجَرُّ: الحَرْثُ .

واجْتَرُّوا: احْتَرَثُوا .

وجُرَارٌ: جَبَلٌ .

والجَرَّارَةُ: ناحِيَةٌ من البَطِيحة مَوْصُوفةٌ بكَثْرة السَّمَك .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: المُضَارِع من «جَرَّ»؛ أى: جَنَى: يَجُرُّ، بفتح الجيم .

وذو الجَرَّةِ: أبو بابٍ (٢) .

والمُجِرُّ (٣): سَيْفُ عبد الرَّحمن بنُ سُرَاقَةَ بن مالكِ بنِ جُعْشُم الكِنَانِيّ .

وذو المَجَرِّ (٣): سَيْفُ عُتَيْبَةَ بنِ الحارثِ بنِ شِهَابٍ .

والأَجَرَّانُ: الجِنُّ والإنْسُ، كالثَّقَلَيْن .

وبَعِيرٌ جُرَاجِرٌ: كَثِيرُ الشُّرْب؛ عن ابن الأَعْرابِيّ .

* * *

(ج ز ر)

الجَزِيرَةُ، بالبَصْرة: أرضٌ نَخْلٍ بين البَصْرة والأُبُلَّة، خُصَّت بهذا الاسم .

وجَزِيرَةُ العَرَب، سُمِّيَتْ بها، لأنّ البَحْرين: بَحْرَ فارِسَ وبَحْرَ السُّودان — أى بَحْرَ الحَبَش — أحاطَا بناحِيَتَيْها، وأَحاطَ بالجانب الشَّمالِيّ دِجْلَةُ والفُراتُ، وهى أرضُ العَرَب ومَعْدِنُها .

وقال الأَصْمَعِيّ: جَزِيرَةُ العَرَب: ما بَيْنَ عَدَنَ أَبْيَنَ إلى أطْرَار الشَّأْم فى الطُّول؛ وأمّا العَرْضُ فمِن جُدَّةَ وما وَالاها، مِن شَطِّ البَحْر، إلى رِيف العِرَاق .

وقال اللَّيْثُ: الجَزِيرَةُ، بلُغَة أَهْلِ السَّواد: رَجُلٌ يَخْتارُه أَهْلُ القَرْية لما يَنُوبُهم من نَفَقَات مَن يَنْزِلُ بهم مِن قِبَلِ السُّلْطان، وأَنْشَد:

(١) الصحاح (٢ : ٦١٢) . (٢) باب بن ذى الجرة، قاتل سهرك الفارسى يوم ريشهر، فى أصحاب عثمان . (القاموس) .

(٣) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كلم» اسم فاعل من : ألم .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كمحط» .

اذا ما رَأَوْنا قَلَّسُوا من مَهابَةٍ
ويَسْعَى عَايِنْا بالطَّعامِ جَزِيرُهَا

ويُقال : هذا من الجَزَار والجِزَارِ ؛ أى : الصِّرَام[1] .

وقد أَجْزَرَ القَوْمُ .

وجَزَرْتُ العَسَلَ ، إذا شُرْتَه واسْتَخْرَجْتَه من خَلِيَّتِـــه .

وتَوعَّدَ الحَجَّاجُ بنُ يوسُفَ أَنَسَ بنَ مالك ، رَضِى الله عنه ، فقال : لأَجْزُرَنَّكَ جَزْرَ الضَّرِبِ ؛ أى : لأَسْتَأْصِلَنَّكَ اسْتِئْصَالَ العَسَلِ الأَبْيَضِ الغَلِيظِ .

* ح — الجَزَائِرُ : مَدِينَـةٌ على البَحْر ، بَيْنَ إفْرِيقِيَةَ وبِلَادِ المَغْرِب .

وجَزَائِرُ السَّعَادة : هى الجَزَائِرُ الخَالِدَاتُ التى يَذْكُرها أَهْلُ النُّجوم ، وهى سِتُّ جَزَائِرَ فى أَقْصَى المَغْرِب .

والجَزْرُ[2] : موضعٌ بالبَادِية .

والجَزْرُ ، أيضًا : كُورَةٌ بنَواحِى حَلَبَ .

وجُزْرَةُ[3] : وادٍ بَين الكُوفَةِ وفَيْد .

وجُزْرَةُ ، أيضًا : مَوضعٌ باليَمَـامَة .

* * *

(ج س ر)

جَسَرَ الفَحْلُ ، وحَسَرَ ، وجَفَرَ ، وفَدَرَ ، إذا تَرَكَ الضِّرَابَ ؛ قال الرَّاعِى :

تَرَى الطَّرِفَاتِ العِيطَ من بَكَرَاتِها
يُرُعْنَ إلى أَلْـوَاحِ أَعْيَسَ جاسِرِ

ويُرْوَى : جافِرِ .

وامْرَأَةٌ جَسُورٌ ، بلا هاء ؛ أى : جَرِيئَةٌ .

والجَسَرَةُ ، بالتَّحْرِيك : الجَسَارَةُ .

ورَجُلٌ جَسْرٌ ، بالفَتْح ؛ أى : جَسُورٌ شُجَاعٌ طَـوِيلٌ .

وقد سَمَّوْا : جَسْرًا ، وجَسْرَةَ ، بالفَتْح ؛ قال الكُمَيْتُ :

تَقَصَّفُ أَوْبَاشُ الزَّعانِفِ حَوْلَنَا
قَصِيفًا كأَنَّا من جُهَيْنَـةَ أو جَسْرِ

وما جَسْرُ قَيْسٍ قَيْسِ عَيْلَانَ أَبْتَغِى
ولكنْ أبا القَيْنِ اعْتَذَارًا إلى الجَسْرِ

هكذا أَنْشَده الأَزْهَرِىّ[4] للكُمَيْت ، ولَيْسَ له ، ولا للكُمَيْتِ بنِ مَعْرُوف .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال ابنُ مُقْبِل :

* هَوْجاءُ مَوْضِعُ رَحْلِها جَسْرُ[5] *

---

(١) فوقها فى : ى : « معا ؛ أى : بفتح أولها وكسره » ، وهما واردان .

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) تهذيب اللغة (١٠ : ٥٧٥) .

(٥) الصحاح (٢ : ٦١٢ — ٦١٣) .

وهكذا عزاه ابن فارس[1]، وأبو عُبَيد في «المُصَنَّف» في مَوْضعين منه، في «باب نُعوت الطِّوال مع الدِّقَّة أو العِظَم»، وفي «كتاب الإبل»، وليس البيت لابن مُقْبل، وإنما هو لعَمْرو بن مالك العائشيّ، وصَدْرُه:

بِعُرَاضَةِ الذِّفْرَى مُكَابِلَةٍ
كَوْمَاءَ مَوْقِع ... ...

هكذا الرِّوايةُ.

وجاريةٌ جَسْرَةُ السَّواعِد، أي: مُمْتَلِئَتُها، قال:

* دارٌ لخَوْدٍ جَسْرَةِ المُخَدَّمِ *

وفَرَّق أصحابُ الحديث فيمن سُمِّيَ، ففَتَحُوا بعضًا وكَسَرُوا بعضًا؛

فقالوا: جَسْرُ بنُ عَمْرِو بن عُلَةَ، وجَسْرُ ابنُ شَيْعِ الله، وجَسْرُ بنُ مُحارِب، وجَسْرُ ابنُ تَيْمِ بنِ يَقْدُم، بالفتح؛

وقالوا: جِسْرُ بنُ وَهْبٍ، وابنُ ابْنِه جِسْرُ ابنُ زَهْرَانَ، وجِسْرُ بنُ قَرْقَدٍ، وجِسْرُ ابنُ حَسَنٍ، وجِسْرُ بنُ عَبد الله المُرَادِيّ، وأبو جِسْرٍ المُعَافِرِيّ، بالكسر.

والصَّوابُ في كُلِّها الفَتْحُ.

والتَّجْسِيرُ: التَّجْرِئَةُ.

ويُقال: إنّ فُلانًا لَيُجَسِّرُ فُلانًا؛ أي: يُشَجِّعُه.

وتَجَاسَر فلانٌ لفُلانٍ بالعَصَا، إذا تَحَرَّك له بها.

وأُمُّ الجُسَيْر، مُصَغَّرًا، هي أُخْتُ بُثَيْنَةَ؛ قال جَمِيلٌ:

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إلى مِنًى
هُوِيَّ القَطَا يَجْتَزْنَ بَطْنَ دَفِينِ
لأَيْقَنَ[2] هذا القَلْبُ أنْ لَيْسَ لاقِيًا
سُلَيْمَى ولا أُمَّ الجُسَيْرِ لِحِينِ

* ح — اجْتَسَرتِ السَّفِينَةُ البَحْرَ؛ أي: رَكِبَتْه وخاضَتْه.

وقَوْلُهم: يَوم جِسْر أبي عُبَيْد، هو: أبو عُبَيْد ابن مَسْعُود الثَّقَفِيّ، والدُ المُخْتَار، ومَدَّ جِسْرًا على الفُرات في زَمَن عُمَر، رضي الله عنه؛ وحارَبَ الفُرْسَ، وانْهَزم المُسْلِمُون.

والجَسْرَةُ: من مَخَالِيف اليَمَن.

وجِسْرِين[3]: من قُرَى غُوطَة دِمَشْق.

* * *

(ج س م ر)

* ح — الجُسْمُورُ[4]، قِوَامُ الشَّيء، من ظَهْر الإنْسَان وجُثَّته.

* * *

(١) المجمل (ج س ر).

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».

(٢) ديوان جميل (ص: ١٠٢): «فقد ظن».

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(ج ش ر)

جَشِرَ البَعِيرُ ، بالكَسْر ، يَجْشَرُ جَشَرًا ، بالتَّحْرِيك ، إذا أَصَابه سُعَالٌ .

والجَشَّارُ : صاحِبُ مَرْجِ الخَيْلِ .

وقد سَمَّوْا ، مُجَشِّرًا ، بكَسْر الشِّين المُشَدَّدة .

وأبو الجَشْر الأَشْجَعِيّ ، خالُ بَهْس بنِ هِلَال الفَزَارِيّ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : والجَشَرُ : وَسَخُ الوَطْب من اللَّبَن ؛ يُقال : وَطْبٌ جَشِرٌ ؛ أى : وَسِخٌ (١) .

والصواب : الحَشَرُ ، بالحاء المُهْمَلة .

وقال الجَوْهَرِيّ (١) ، أيضا : قال الأَخْطَلُ :

تَسْأَلَه (٢) الصَّبْرُ مِن غَسَّانَ إذْ حَضَرُوا
والحَزْنُ كَيْفَ قَرَاهُ الغِلْمَةُ (٣) الجَشَرُ

والرِّوَايَةُ : قَرَاك ، بالكاف ، لا غَيْرُ .

* ح — الجَشَرُ : بُقُولُ الرَّبِيع .

وجَشَرَ الفَحْلُ : جَفَر .

وجَشَّرْتُ الإناءَ : فَرَّغْتُه .

وجَشَّرْتُ فُلانًا : تَرَكْتُه .

والجَشَرُ (٤) : الرجُلُ العَزَبُ ؛ وكذلك : الجَشِير .

* * *

(ج ظ ر)

* ح — المُجَظَّرُ : المُعِدُّ شَرَّه ، كالمُتَصِب .

* * *

(ج ع ر)

الجَعُورُ (٥) : خَبْرَاءُ لِبَنِى نَهْشَلٍ ؛

والجَعُورُ ، الأُخْرى : خَبْرَاءُ لِبَنِى عَبد الله بن دارِم ؛ يَمْلَأُ الغَيْثُ الواحدُ كِلْتَيْهما ، فإذا امتلأَتا وَثِقُوا بِكَرَعِ شِتَائِهم ؛ أَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِيّ :

إذا أَرَدْتَ الجَفْرَ بالجَعُورِ
فاعْمِلْ بِكُلِّ مارِنٍ صَبُورِ

والجَعْرَاءُ : لَقَبُ لِقَوْمٍ مِن العَرَب ؛ أَنْشَد ابنُ دُرَيْد لدُرَيْد بنِ الصِّمَّة :

أَلا أَبْلِغْ بَنِى جُشَمَ بنِ بَكْرٍ
بما فَعَلَتْ بِى الجَعْرَاءُ (٦) وَحْدِى

ورَجُلٌ مِجْعَارٌ ، إذا كَثُرَ يُبْسُ طَبِيعَتِه .

وأمّا قَوْلُ الأَعْلَمِ الهُذَلِيّ ، واسْمُه : حُبَيْبُ ابنُ عَبد الله :

عَشَنْزَرَةً جَوَاعِرُها ثِمَانٍ
فُوَيْقَ زِمَاعِها رُسُمٌ (٧) جُعُولُ

---

(١) الصحاح (٢ : ٦١٤) . (٢) ديوان الأخطل (ص : ١٠٦) : « يسأله » . (٣) وهى رواية الديوان .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » . (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصبور » .
(٦) الجمهرة (٢ : ٧٩) . (٧) ديوان الهذليين (٢ : ٨٦) : « وشم » .

فقد قال الأَزْهَرِيّ : « والذى عِنْدى فى تَفْسير قَوْله « جواعِرُها ثمانٍ »[1] : كَثْرَةُ جَعِرِها . والجَواعِرُ : جَمْع الجاعِرة ، وهى الجَعْرُ ، أَخْرَجَها على « فاعِلة » و « فَواعل » ، ومَعْناها المَصْدَر ، كَقَوْل العَرَب : سَمِعْتُ رَواغِى الإبِل ؛ أى : رُغاءَها ، وسمعتُ ثَواغِى الشَّاه ؛ أى : ثُغاءَها ، وكذلك « العافِيةُ » مَصْدَرٌ ، وجَمْعُها : عَوافٍ ، وقال الله تعالى[2] : ﴿ لَيْسَ لها من دُون الله كاشفة[3] ﴾ ؛ أى : ليس لها دُونه ، عَزَّ وجَلَّ ، كَشْفٌ وظُهُورٌ ؛ وقال عَزَّ ذِكْرُه[4] : ﴿ لا تَسْمعُ فيها لاغِيَةً[5] ﴾ ؛ أى : لَغْوًا ، ومِثْلُه كَثِيرٌ فى كَلَام العَرَب ، ولم يُرِدْ عَدَدًا مَحْصُورًا ، بقوله « جَواعِرُها ثَمانٍ » ، ولكنَّه وَصَفها بكَثْرَة الأَكْل والجَعْر ، وهى من آكَلِ الدَّوابّ[6] » . انْتَهى قولُ الأَزْهَرِى .

قلتُ : وقد فَسَّر الجَوْهَرِيّ قولَه « جَواعِرُها ثَمانٍ[7] » فى فصل العين وأَهْمَلَ ذِكْرَه فى هذا المَوْضع ، وذِكْرُه إيّاه ثَمّ لا يُغْنيه عن ذِكْره هنا .

والعَشَنْزَرَةُ : الشَّدِيدَةُ . والرُّسَمُ : النُّقَط . ويُرْوى : عَشَنْبَرَةٌ ، بالباء ؛ وهى بمَعْنى : « العَشَنْزَرة » .

والجَعْرَانَةُ ، بسُكُون العَيْن : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِن مَكَّةَ ، حَرَسها الله تعالَى ، وقد أُولِعَ أَصْحابُ الحَديث بكَسْر العَيْن وتَشْديد الرَّاء ، والصَّوابُ الأَوّل .

والجِعِرِّى ، مثال « الزِّمِكِّى » : سَبٌّ يُسَبُّ به الإنْسانُ ، إذا نُسِب إلى لُؤْم .

والجِعِرِّى ، أيضًا : لُعْبَةٌ لِصِبْيَان الأَعْراب ، وذلك أَنْ يُجْعَل الصَّبِيُّ بين اثْنَيْن على أَيْدِيهما .

وأُمُّ جِعْرَانَ ، بالكَسْر : الرَّخَمَةُ .

وجَيْعَرٌ ، على « فَيْعَل » ، من أَسْماء الضَّبُع .

والجُعْرُور : دُوَيْبَّةٌ من الأَحْناش .

* ح — جِعْرَانُ : مَوْضِعٌ .

والجِعَارُ[8] : سِمَةٌ على الجاعِرَتَيْن ؛ يُقال : بَعِيرٌ مُجَعَّرٌ .

والجِعَارِى : شِرَارُ النَّاس .

والجِعْرَانَةُ : مَوْضِعٌ فى أَوّل أَرْض العِراق ، من ناحِيَة البَادِيَة ، ذَكَرها سَيْفٌ [بنُ عُمَر] فى « كتاب الفُتوح » .

وذو جُعْرَانَ بنِ شَراحِيلَ ، من الأَقْيال .

* * *

(١) تهذيب اللغة (١ : ٣٦٢) : « أراد كثرة جعرها » . (٢) تهذيب اللغة ؛ « وقال الله جل وعز » .
(٣) النجم : ٥٨ (٤) التهذيب : « جل وعز » . (٥) الغاشية : ١١
(٦) التهذيب : « وهى آكل » . (٧) يعنى : فصل العين باب الراء . الصحاح (٢ : ٧٤٨ ، عشزر) .
(٨) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « ككتاب » .

(ج ع ب ر)

قال الجَوْهَرِيّ : قال الرَّاجزُ :

يُمْسِينَ عن قَسِّ الأَذَى غَوافِلا
لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهامِلا[1]

وبَيْنهما مَسْطُور ساقِطٌ ، وهو :

* يَنْطِقْنَ هَوْنًا خُرَّدًا بَهالِلا *

والرَّجَزُ لرُؤْبَةَ[2] .

وجَعْبَرٌ : قَلْعَةٌ على الفُرَات ، يُقال لها : قَلْعَةُ جَعْبَرٍ .

والجَعْبَرُ : القَعْبُ الغَلِيظُ القَصِيرُ الجِدْر ، الذى لم يُحْكَمْ نَحْتُه .

* * *

(ج ع ث ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : جَعْثَرْتُ المَتَاعَ[3] ، إذا جَمَعْتَه .

* * *

(ج ع د ر)

* ح — الجَعْدَرُ : القَصِيرُ .

والجَعَادِرَةُ ، من الأَوْس ، وهُم : بَنُو مُرَّةَ ابنِ مالِك بنِ الأَوْس .

* * *

(ج ع ذ ر)

* ح — الجَعْذَرِيّ : الجَعْظَرِيّ .

* * *

(ج ع ظ ر)

رَجُلٌ جِعِنْظَارٌ ، إذا كان أَكُولًا قَوِيًّا عَظِيمًا جَسِيمًا .

وهو : الجَعَنْظَرُ ، أيضًا .

وقال ابْنُ دُرَيْد : الجِعِنْظَارُ : الشِّرِّيرُ النَّهِمُ[4] .

* ح — الجَعْظَرَةُ : سَعْيُ البَطِيء من الرِّجَال ، القَرِيب الخَطْو .

والجَعْظَرُ : الضَّخْمُ الاسْتِ ، إذا مَشَى حَرَّكَها .

* * *

(ج ع ف ر)

قال اللَّيْثُ : الجَعْفَرُ : النَّهْرُ الكَبِيرُ الوَاسِعُ .

والجَعْفَرُ : النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ ، وأَنْشَد المُفَضَّلُ :

من لِلْجَعافِرِ يا قَوْمِي فقَدْ صَرِيَتْ
وقد يُساقُ لِذَاتِ الضَّرْيَةِ الحَلَبُ

* ح — الجَعْفَرِيُّ : قَصْرٌ بَناهُ المُتَوَكِّلُ قُرْبَ سُرَّ مَنْ رَأَى .

والجَعْفَرِيَّة : مَحَلَّةٌ ببَغْدَادَ .

---

(١) الصحاح (٢ : ٦١٥) .
(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ١٢١) .
(٣) الجمهرة (٣ : ٣١٦) .
(٤) الجمهرة (٣ : ٤٠٤) .

والجَعْفَرِيَّةُ ، من الكُوَرِ الغَرْبِيَّةِ بمِصْرَ ؛ يُقال لها : جَعْفَرُ دَبْشُو .

والجَعْفَرِيَّةُ الباذِنْجانِيَّةُ ، بمِصْرَ ، أيضًا .

* * *

(ج ف ر)

ابنُ دُرَيْد : فَعلتُ ذلك من جَفْرِك ، أى : من أَجْلِك ، وكَذلك : من جَفَرِك ، ومن جَفْرِيْك[1] .

ويُقال للرَّجُل الذى لا عَقْلَ له : انّه لَمُنْهَدِمُ الحال ، ومُنْهَدِمُ الجَفْر .

والجُفَرِىّ ، مثال « الكُفَرِّى » : وِعَاءُ الطَّلْع .

وإبِلٌ جِفَارٌ ، بالكَسْر ، أى : غِزَارٌ .

قال ابنُ الأَعْرابىّ : شُبِّهَتْ بجِفَارِ الرَّكَايَا .

والأَجْفَرُ : مَوْضِعٌ بالبَادِيَةِ .

وأَجْفَرَ الرَّجُل ، إذا تَغَيَّرَتْ رائِحَةُ جَسَدِه .

وأَجْفَرَ ، واجْتَفَرَ ، وجَفَّرَ تَجْفِيرًا ، إذا انْقَطَع عن الجِمَاع .

واجْتَفَرَ : ذَلَّ .

وتَجَفَّرَتِ العَنَاقُ ، واسْتَجْفَرَت ، أى : عَظُمَتْ وسَمِنَتْ .

ويُقال : قد تَرَاغَبَ هذا واسْتَجْفَرَ .

وعامُ الجُفْرَةِ ، بالضَّم : عامُ سَبْعِينَ ، أو إحْدَى وسَبْعين .

والجُفْرَةُ[2] : بناحِيَةِ البَصْرَة ، كانَتْ بها حَرْبٌ شَدِيدَةٌ .

وقيل لأَبِى الأَشْهَبِ جَعْفَرِ بنِ حَيَّانَ العُطَارِدِىّ : الجُفْرِىُّ ، لأنّه وُلِدَ عامَ الجُفْرَة .

وقد سَمَّوْا : جَيْفَرًا .

والجَيْفَرُ : الأَسَدُ .

والخَشْخَاشُ بنُ جَنَابِ بنِ الحَارث بن مُجْفِرٍ ، له صُحْبَةٌ .

* ح — جَفَرَ من المَرَض ، إذا خَرَج منه .

والجَوْفَرُ : الجَوْهَرُ .

والتَّجْفِيرُ فى الرَّكِيَّة : تَوْسِيعٌ فى نَوَاحِيها .

والجُفَيْرُ[3] : قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْن .

وجَفِيرٌ : مَوْضِعٌ .

والجَفْرُ : مَوْضِعٌ بناحِيَة ضَرِيَّةَ .

والجَفْرُ : ماءٌ لِبَنِى نَصْر .

وجَفْرُ الفَرَس : ماءٌ وَقَعَ فيه فَرَسٌ فى الجاهِلِيَّة ، فغَبَرَ فيه أيامًا يَشْرَبُ من مائه ، فأُخْرِج صَحِيحًا .

وجَفْرُ الشَّحِيم : ماءٌ لِبَنِى عَبْس ، ببَطْن الرُّمَّة .

---

(١) الجمهرة (٤ : ٨١) : « فعلت ذلك من جفرك كذا ، ومن جفري كذا وكذا ، ومن جفرتك ، أى : من أجله » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .

وجَفْرُ البَعِر: من مِيَاه بَنِي أَبِي بَكْرِ بنِ كِلَاب.

وجَفْرُ الأَمْلَاك: فى نَوَاحِى الحِيرَة.

وجَفْرُ ضَمْضَم، مَعْرُوفٌ.

* * *

(ج ك ل ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ: الجُكَيْرَةُ، تَصْغِيرُ «الجَكْرة»، وهى الدَّجَاجَةُ.

وجَكِرَ الرَّجُلُ يَجْكَرُ جَكَرًا، وأَجْكَرَ إِجْكَارًا، إِذا لَجَّ فى البَيْع.

وجَكَّارٌ، بالفَتْح والتَّشديد، من الأَعْلَام.

* * *

(ج ل ب ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

والجُلُبَّارُ، بضَمَّتَين وتَشْديد الباء: قِرَابُ السَّيْف؛ ويُقَالُ: حَدُّه، لغة فى «الجُلُبَّان»، بالنُّون.

* * *

(ج ل ف ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وجُلْفَارُ، مثال «جُلَّنَار»: بَلَدٌ من نَوَاحِى عُمَانَ.

وجُلْفَارُ، بسُكون اللام: مِن قُرَى مَرْو.

* * *

(ج ل ن ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

والجُلَّنَارُ: زَهْرَةُ الرُّمَّان، وهو مُعَرَّب «گُل أَنار». والوَرْدُ، بالفارسيّة، يُقال له: گُل؛ وأَنار، هو الرُّمَّان.

* * *

(ج م ر)

الجَامُورُ: جُمَارُ النَّخْل.

وجَامُورُ الدَّقَل: الخَشَبَةُ المَثْقُوبَةُ فى رَأْس دَقَلِ السَّفِينَة المُرَكَّبة فيه.

وجَمَرَ بَنُو فُلَانٍ، إِذا اجْتَمَعُوا وصارُوا أَلْبًا؛ وكذلك: تَجَمَّرُوا، واسْتَجْمَرُوا؛ قال جَنْدَلُ ابنُ المُثَنَّى الطُّهَوِىُّ:

إِذَا الحِمَارُ جَعَلَتْ تَجَمَّرُ
والرَّأْسُ مِن سَعِيدَةَ المُجَمْهَرُ
إِلى أَبِى سُودٍ لَهَا تَنَمَّرُ
رَأَيْتَ نِيرَانَ الحَرِيقِ تُسْعَرُ

سَعِيدَةُ، وأبو سُودٍ، من طُهَيَّةَ.

وقال الزَّجَّاجُ: جَمَرَ الفَرَسُ، وأَجْمَرَ، إِذا وثَبَ فى القَيْد.

وسُئِل أَبُو العَبَّاس عن الحِمَارِ بمِنًى؛ فقال: أَصْلُها من: جَمَرْتُه، وذَمَرْتُه، إِذا نَحَّيْتَه.

وقيل : إذا كانت القَبِيلَةُ تَجْتَمِعُ ثَلاثَةَ فارِسٍ، فهى جَمْرَةٌ .

وقد سَمَّوْا : جَمْرَةَ ، وتَجْمُر .

والجَمَارُ، بالفَتْح : الجَماعَةُ ، يُقال : جاء القَوْمُ جَمَارًا ، إذا جاءُوا بأَجْمَعهم .

وقال المُفَضَّلُ : يُقال : عَدَّ إبِلَه جَمارًا ، إذا عَدَّها ضَرْبَةً واحِدَةً ، والنَّظائِرُ : أنْ يَعُدَّ مَثْنَى مَثْنَى ، قال ابْنُ أَحْمَرَ :

يَظَلُّ رِعاؤُها يَلْغُون مِنْهَا

إذا عُدَّتْ نَظائِرَ أو جَمارَا

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : سَأَلْتُ المُفَضَّلَ عن قَوْله :

أَلَم تَرَ أَنَّنى لاقَيْتُ يَوْمًا

مَعَاشِرَ فيهِمُ رَجُلٌ جَمارَا

فَقِيرُ اللَّيْلِ تَلْقاهُ غَنِيًّا

إذا ما آنَسَ اللَّيْلُ النَّهارَا

فقال : هَذَا مُقَدَّمٌ أُرِيد به التَّأْخِير ، ومَعْناه : مَعَاشِرَ جَمارًا ؛ أى : جَماعَةً ، فيهم رَجُلٌ فقيرُ اللَّيْل ، إذا لم يَكُن له إبِلٌ سُودٌ ، وفلانٌ غَنِيُّ اللَّيْلِ ، إذا كانَتْ له إبِلٌ سُودٌ تُرَى باللَّيْل .

وجُمْرَانُ ، بالضّم ، بَلَدٌ ؛ وليس بتَصْحيف « جُمْدان » ، بالدال ؛ قال :

تَخَطَّأْتُ جُمْرَانَ فى لَيْلَةٍ

وقُلْتُ قُسَاسٌ من الحَرْمَلِ

قُسَاسٌ ، وحَرْمَلٌ : مَوْضِعَان .

والجُمْرَةُ : الظُّلْمة :

والجُمْرَة ، والجَمِيرَةُ : الضَّفِيرَةُ .

وأَجْمَرَت المَرْأَةُ ، إذا ضَفَّرَتْ شَعَرَها .

وأَجْمَرَ ثَوْبَه ، وجَمَّره تَجْمِيرًا ، إذا بَخَّره .

ونُعَيْمُ بنُ عَبد الله المُجْمِرُ ، بالتَّخْفِيف ، مَوْلَى عُمَر ، رَضى الله عنه ؛ وقيل له : المُجَمِّر ، لأنّه كان يُجَمِّر المَسْجِدَ .

ويُقال ، أيضًا : رَجُلٌ جامِرٌ ، للَّذى يَلِى ذلك ؛ قاله اللَّيْثُ ، وأَنْشَد :

* وريحٍ يَلَنْجُوجٍ يُذَكِّيه جامِرُهْ *

ويُقال للَّيْلَةِ التى يَسْتَسِرُّ فيها الهِلَالُ : قد أَجْمَرَتْ .

والعَرَبُ تَقُول : لا أَفْعَلُ ذلك ما أَجْمَرَ ابْنُ جُمَيْرٍ .

ويُقال للخَارِص : قد أَجْمَرَ النَّخْلَ ، إذا خَرَصها ثم حَسَبَ لِجَمِيعِ خَرْصها .

وأَجْمَرْنا الخَيْلَ ؛ أى : أَضْمَرْناها وجَمَعْناها .

والمِجْمَرُ ، قد يُؤَنَّثُ ، وهو الذى يُدَخَّن به الثِّيابُ ، يُذْهَبُ به إلى النَّار .

وأَخْفَافٌ جُمْرٌ ، بضَمَّتين ، اذا كانت صُلْبَةً ؛ قال بَشِيرُ بنُ النَّكْث :

فوَرَدَتْ عِنْدَ هَجِيرِ المُهْتَجِرْ
والظِّلُّ مَخْصُوفٌ بأَخْفَافٍ جُمُرْ

قوله « مَخْصوف » ؛ أى : قد قامَت على أَظْلالها ، فكأنّ أَخْفافَها قد خَصَفت الظِّلّ .

* ح — حافِرٌ مُجْمَرٌ ، بكسر الميم : صُلْبٌ ، مثل مُجْمَر » ، بفَتحها ؛ عن الفرّاء .

* * *

(ج م ث ر)

* ح — الجُمْثُورَةُ : التُّرابُ المَجْمُوعُ .

* * *

(ج م خ ر)

* ح — الجُمْخُورُ : الأَجْوَفُ .

* * *

(ج م ز ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : جَمَزَتْ يا فلانُ ؛ أى : نَكَصْتَ .

* * *

(ج م ع ر)

الجَمْعَرَةُ : القَارَةُ الغَلِيظَةُ المُشْرِفَةُ .

والجُمْعُورُ : الجَمْعُ العَظِيمُ .

ويُقال للحِجارَة المَجْمُوعَة : جَمْعَرٌ ؛ قال جَنْدَلُ ابنُ المُثَنَّى :

تَحُفُّها أُسَافَةٌ وجَمْعَرُ
وخُلَّةٌ قِرْدانُها تَنَشَّرُ

تَحُفُّها ؛ أى : تَحُفُّ الجَوَابِىَ المَذْكُورَةَ قَبْلَ البَيْت ؛ ويقال للأَرْض القَلِيلة النَّبْت : أَرْضٌ أَسِيفَةٌ بَيِّنَةُ الأَسَافَة .

وأَنْشَد أَبُو عَمْرٍو فى « الجَمَاهِير » للطِّرِمّاح :

وأَنْجَبْنَ عن حَدَبِ الإِكَا
مِ وعَن جَمَاهِيرِ الجَرَاوِلْ (١)

وقيل : أُسَافة ، وجَمْعَرُ : قَبِيلتان ؛ والأَوَّلُ هو الصَّحِيح .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الجَمَاهِيرُ : تَجَمُّعُ القَبَائِل على حَرْبِ المَلِك ؛ قال : ومنه قَوْلُ جَنْدَل ابنِ المُثَنَّى :

تَحُفُّها أُسَافَةٌ وجَمْعَرُ
وخُلَّةٌ قِرْدانُها تَنَشَّرُ

* * *

(١) ديوان الطرماح (ص ٢٥٧) .

(ج م ه ر)

الجُمْهُورِيُّ : اسْمُ شَرَابٍ يُسْكِرُ .

وناقَةٌ مُجَمْهَرَةٌ : مُدَاخَلَةُ الخَلْقِ .

وقد سَمَّوْا : جُمْهُورًا .

* ح — جُمْهُورٌ : حَرَّةُ بَنِي سَعْدٍ .

* * *

(ج ن ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وجِنَارَةُ ، بالكَسْرِ : قَرْيَةٌ بَيْنَ اسْتَرَابَاذَ وجُرْجَانَ .

* * *

(ج ن ب ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الجَنْبَرُ ، بالفَتْحِ : الجَمَلُ الضَّخْمُ .

والجِنْبَارُ : على « فِعْلَالٍ » ، بالكَسْرِ : مِثَالُ « جِحْبَارٍ » .

والجَنْبَرُ : فَرْخُ الحُبَارَى .

والجَنْبَرُ ، أيضًا : القَصِيرُ ، ولَيْسَ بتَصْحِيفِ « حَبْتَرٍ » : بالحاءِ والباءِ ، بل كِلْتاهُما لُغَةٌ .

وجَنْبَرٌ ، فَرَسُ جَعْدَةَ بنِ مِرْدَاسٍ التُّمَيْرِيّ .

* ح — شُبَيْلُ بنُ الجِنْبَارِ ، شاعِرٌ .

* * *

(ج ن ث ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الجُنْثُرُ ، بالضَّمِّ : الجَمَلُ الضَّخْمُ .

وقال اللَّيْثُ : هِيَ الجَنَاثِرُ ، وأَنْشَدَ :

* كُومٍ اذا ما فَصَلَتْ جَنَاثِرُ *

* ح — الجُنْثُورَةُ : تُرَابٌ مَجْمُوعٌ .

* * *

(ج ن ف ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الجَنَافِيرُ : القُبُورُ العادِيَّةُ ؛ واحِدُها : جُنْفُورٌ .

* * *

(ج و ر)

ابنُ الأَعْرَابِيّ : الجارُ : الشَّرِيكُ فِي التِّجَارَةِ ، فَوْضَى كانَتِ الشَّرِكَةُ أو عِنَانًا .

والجَارُ : زَوْجُ المَرْأَةِ .

والجَارُ : فَرْجُ المَرْأَةِ .

والجَارُ : الطَّبِيخَةُ ، وهِيَ الاسْتُ .

والجَارُ : ما قَرُبَ مِنَ المَنَازِلِ مِنَ السَّاحِلِ ،

والجَارُ : الصِّنَّارَةُ السِّيُّ الجَوَارِ .

والجَارُ : الدِّمثُ الحَسَنُ الجِوَارِ .

والجَارُ اليَرْبُوعِيّ : الجَارُ المُنَافِقُ .

والجَارُ البَرَاقِشِيُّ : المُتَلَوِّنُ فى أَفْعَالِهِ .

والجَارُ الحَسْدَلِيُّ : الذى عَيْنُه تَرَاكَ وقَلْبُه يَرْعَاكَ .

قال الأَزْهَرِيّ : ولمّا كان الجارُ فى كَلَام العَرَب ، مُحْتَمِلًا لِجَمِيع المَعَانِى التى ذَكَرَها ابنُ الأَعْرَابِيّ ، لم يَجُز أن يُفَسَّر قَوْلُ النبى ، صلى الله عليه وسلم : « الجارُ أحقُّ بِصَقَبِه » : أنّه الجارُ المُلَاصِقُ ، إلّا بدَلَالَةٍ تَدُلّ عليه ، فوجَب طَلَبُ الدَّلالَة على ما أُرِيد به ، فقامَت الدَّلالَةُ فى سُنَنٍ أُخَرَ مُفَسِّرَةٍ : أنّ المُرَاد بـ « الجَارِ » : الشَّرِيكُ الذى لم يُقَاسِم (١) ، ولا يَجُوز أن يُجْعَل المُقَاسِمُ مِثْلَ الشَّرِيك .

ويُجمع « الجار » على « أَجْوَارٍ » ؛ أَنْشَد اللَّيْثُ :

* ورَسْمِ دارٍ دارِسِ الأَجْوَارِ *

والجَوَار ، مثال « السَّحاب » : الماءُ القَعِيرُ ؛ قال القُطَامِيُّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ ، عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ :

وعامَتْ وهِىَ قاصِدَةٌ بإِذْنٍ
ولولَا اللهُ جَارَ بها الجَوَارُ (٢)

والجَوَّارُ : الذى يَعْمَل لكَ فى كَرْمٍ ، أو بُسْتَانٍ ، أَكَّارًا ؛ قالَه اللَّيْثُ .

ومُحَمَّدُ بنُ شُجَاعِ بنِ جُورٍ الثَّلْجِيّ ، بضَمّ الجيم .

وكذلك : محمدُ بنُ إسماعيلَ الكِنْدِيّ ، يُعْرف بابنِ جُورٍ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِى : يُقَال : جُرْجُرْ ، إذا أَمَرْتَه بالاسْتِعْدَادِ للعَدُوّ .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال الرَّاجِزُ :

زَوْجُكِ يا ذَاتَ الثَّنَايا الغُرِّ
أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الجُرِّ (٣)

وقد سَقَط بَيْنهما مَشْطُورٌ ، وهو :

* والرِّتِلَاتِ والجَبِينِ الحُرِّ *

* ح — شِعْبُ الجَوَارِ : فى دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، قُرْبَ المَدِينَة .

وجُورُ (٤) : مِن قُرَى أَصْفَهان .

واجْتَارُوا ؛ أى : تَجَاوَرُوا .

* * *

(ج هـ ر)

الجَهْرُ ، بالفَتْح : الرَّابِيَةُ العَرِيضَةُ .

وجَهَرَتْهُ الشَّمْسُ ، إذا أَسْدَرَتْ عَيْنَه .

وجَهَرْتُ الشَّيْءَ : كَشَفْتُه .

وجَهَرْتُ الرَّجُلَ : رَأَيْتُه بِلا حِجَابٍ بَيْنِى وبَيْنَه .

(١) تهذيب اللغة (١١ : ١٧٦) : « لا يقاسم » .
(٢) الصحاح (٢ : ٦١٨) .
(٣) ديوان القطامى (ص : ٨٥) .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزفر » .

وجَهَرْتُ الكَلَامَ : أَعْلَنْتُه ، مُعَدًّى بِنَفْسه لا بالبَاء .

والجَهْرَاءُ : ما اسْتَوَى مِن ظَهْر الأَرْض ، لَيس بها شَجَرٌ ولا إِكَامٌ ولا رِمالٌ ، إنما هى فَضَاءٌ ؛

والجمع : الجَهْرَاوَاتُ .

وجَهْرَاءُ الحَىِّ : أَفَاضِلُهم .

والجَهْرُ ، والجَهْوُرُ : الذُّبَابُ الذى يُفْسِدُ اللَّحْمَ .

وفلانٌ جَهِيرٌ لِلمَعْروف ؛ أى : خَلِيقٌ له .

وهم جُهَرَاءُ لِلمَعْرُوف ؛ أى : خُلَقَاءُ له .

وقيل ذلك ، لأنّ من اجْتَهَرَهُ طَمِعَ فى مَعْرُوفه ؛ قال الأَخْطَلُ :

جُهراءُ لِلمَعْـرُوفِ حِينَ تَرَاهُمُ
خُلَقَـاءُ (١) غَيْرُ تَنَابِـلٍ أَشْرَارِ

ووَجْهٌ جَهِيرٌ : ظاهِرُ الوَضَاءَة .

وفَرَسٌ جَهُورُ الصَّوْتِ ؛ والجمع : جُهُرٌ ، وهو الَّذى لَيس بأَجَشِّ الصَّوْت ولا أَغَنَّ ، ثم يَشْتَدُّ صَوْتُه حتى يَتَبَاعَد .

أبو عَمْرٍو : الأَجْهَرُ : الحَسَنُ المَنْظَرِ ، الحَسَنُ الجِسْم التَّامُّه .

والأَجْهَرُ : الأَحْوَلُ المَلِيحُ الحَوَلَةِ .

والجُهْرَةُ ، بالضَّم : الحَوَلَةُ .

والجَهْرُ : قِطْعَةٌ من الدَّهْر .

والجَهْرُ : السَّنَةُ التَّامَّةُ .

وحَاكَمَ أَعْرَابِىٌّ رَجُلًا إلى القَاضِى ، فقال : بِعْتُ منه هُنَيْدًا مُذْ جَهْرٌ ، فغابَ عَنِّى ؛ أى : مُذْ قِطْعَةٌ مِن الدَّهْر .

وأَجْهَرَ بِقِرَاءَتِه : جَهَرَ بها .

وأَجْهَرَ الرَّجُلُ : جاءَ بِبَيِّنِ جَهَارَةٍ ، وهم الحَسَنُ القُدُود ، الحَسَنُ المَنْظَر .

وأَجْهَرَ : جاء بِابْنٍ أَحْوَلَ .

واجْتَهَرْتُ الرَّجُلَ : رَأَيْتُه بِلا حِجَابٍ بَيْنِى وبَيْنَه .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الرَّاجِزُ :

إذا وَرَدْنا آجِنًا جَهَرْنَاهْ
أو خَالِيًا مِن أَهْلِه عَمَرْنَاهْ (٢)

وهو إنْشَادٌ مُخْتَلٌّ ، وقَعَ فى كُتُب المُتَقَدِّمين ؛ والرِّوايةُ :

إذا وَرَدْنَ آجِنًا جَهَرْنَهْ
أو خَالِيًا مِن أَهْلِه عَمَرْنَهْ
لا يَلْبَثُ الخُفُّ الذى قَلَنَّهْ
بالبَلَدِ النَّازِحِ أن يَجْتَبَنَّهْ

(١) وهى رواية تاج العروس ، واللسان (ج هـ ر) . ورواية ديوان الأخطل (ص : ٧٨) : « حلماء » .
(٢) الصحاح (٢ : ٦١٨) .

وجَهْوَرٌ ، مثال « جَرْوَل » : مَوْضِعٌ ؛ قال سَلْمَى بنُ المُقْعَد الهُذَلِيّ ، والبَيتُ مَخْرُومٌ :

لولَا اتِّقَاءُ اللهِ حينَ ادَّخَلْتُمُ
لَكُمْ ضَرِطٌ بَيْنَ الكُحَيْلِ وجَهْوَرِ

وقد سَمَّوْا : جَهْوَرًا ، أيضًا .

* ح — جِهَارٌ : صَنَمٌ كانَ لِهَوَازِنَ ، بِعُكَاظَ .

وجَهْرَانُ : مَوْضِعٌ قريب من صَنْعَاءَ .

وحَفَرَتْ فأَجْهَرَتْ ؛ أى : لم أُصِبْ خَيْرًا .

* * *

(ج ى ر)

جَيْرَ ، بفَتْح الراء ، مَبْنِيًّا على الفَتْح ، لُغَةٌ فى « جَيْرِ » ، بكَسرها ، مَبْنِيًّا على الكَسْر .

ويُوسُفُ بنُ جَيْرَوَيه الطَّيالِسِيّ ، من أَصْحاب الحَدِيث .

وجِيرَانُ ، بالكَسر : قَرْيَةٌ من قُرَى أَصْفَهَانَ .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال الهُذَلِيُّ :

قد حَالَ بين تَرَاقِيهِ ولَبَّتِهِ
من جُلْبَةِ الجُوعِ جَيَّارٌ وإِرْزِيزُ (١)

وهو إِنْشَادٌ مُخْتَلٌّ ، وهو للمُتَنَخِّل ؛ والرِّوَايَةُ :

قد حالَ دُونَ دَرِيسَيْهِ مُؤَوَّبَةٌ
مِسَعٌ (٢) لَهَا بِعِضَاهِ الأَرْضِ تَمْزِيزُ
كأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ ولَبَّتِهِ
من جُلْبَةِ الجُوعِ جَيَّارٌ وإِرْزِيزُ

* ح — جَيَّار : من نَوَاحِى البَحْرَيْن .

وجَيِّرٌ (٣) : من كُوَرِ مِصْرَ الجَنُوبِيَّة .

وجَيْرٍ ، بالتَّنْوِين : لُغَة فى « جَيْرِ » .

والجَيْرُ (٤) : القَصْرُ والقَهْرُ .

وحَوْضٌ جُيَيْرٌ : مُصَغَّرٌ ؛

وقيل : هو المُقَعَّرُ ؛

وقيل ، هو المُجَصَّصُ .

وجَيِّرَةُ (٥) : مَوْضِعٌ بالحِجَاز .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ر)

حَبْرَةُ ، بالفَتْح : بِنْتُ أَبِى ضَيْغَمٍ البَلَوِيَّةُ ، شَاعِرَةٌ .

واللَّيْثُ بنُ حَبْرَوَيْه البُخارِيّ ، من المُحَدِّثين .

وسُورَةُ الأَحْبار ، هى سُورَةُ المَائِدة ؛ قال جَرِيرٌ :

---

(١) الصحاح (٢ : ٦١٩) .

(٢) ديوان الهذليين (٢ : ١٦) : « فسع » . ثم قال السكرى : « وفسع ومسع : اسم من أسماء الثآل » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كبقم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككريسة » .

إنّ البَعِيثَ وعَبْدَ آلِ مُقَاعِسٍ
لا يَقْرَآنِ بِسُورَةِ الأَحْبَارِ (١)

جَعَل الفَرَزْدَق عَبْدًا لِبَنِي مُقَاعِس ؛ أى : لا يُوفِيَانِ بالعُهود .

وحَبِرَت الأَرْضُ ، وأَحْبَرَتْ ؛ أى : كَثُرَ نَبَاتُها .

والحُبَرَةُ ، بالضّم : قِطْعَةٌ مِن الشَّجَرة كالعُقْدَة ، إذا خُرِطَتْ خَرَجَتْ آنِيَتُهَا مُوشَّاةً كأَحْسَن الخَلَنْج ؛ أَنْشَد الدِّينَوَرِيّ :

* والبَلْطُ يَبْرِى حُبَرَ الفَرْفَارِ *

البَلْطُ : حَدِيدَةُ الخَرَّاط التى يَخْرِطُ بها .

والمَحْبَرَةُ ، بفَتح الميم والباء ، والمَحْبُرَةُ ، بفَتح الميم وضَمّ الباء : مَوْضِعُ الحِبْرِ ؛ ومِثْلُها من الكَلام : المَيْسَرة ، والمَيْسُرة ؛ والمَفْخَرة ، والمَفْخُرة ؛ والمَزْرَعة ، والمَزْرُعة ؛ والمَحْرَمة ، والمَحْرُمة ؛ والمَأْرَبة ، والمَأْرُبة ؛ والمَعْرَكة ، والمَعْرُكة ؛ والمَشْرَقة ، والمَشْرُقة ؛ والمَقْدَرة ، والمَقْدُرة ؛ والمَأْكَلة ، والمَأْكُلة ؛ والمَأْلَكة ، والمَأْلُكة ؛ والمَبْطَخة ، والمَبْطُخة ؛ والمَقْثَأة ، والمَقْثُؤة ؛ والمَقْنَأة ، والمُقْنُؤة ؛ والمَقْمَأة ، والمَقْمُؤة ؛ والمَزْبَلة ، والمَزْبُلة ؛ والمَأْثَرة ، والمَأْثُرة ؛ والمَشْهَدة ، والمَشْهُدة ؛ والمَخْرَأة ، والمَخْرُؤة ؛ وهؤلاء عَبيد قِنّ ولَيْسوا بِعَبِيد مَمْلَكَة ، ومَمْلُكَة ؛ والمَأْدَبة ، والمَأْدُبة ؛ والمَسْرَبة ، والمَسْرُبة ؛ والمَشْرَبة ، والمَشْرُبة ؛ والمَقْبَرة ، والمَقْبُرة ؛ والمَخْبَرة ، والمَخْبُرة ؛ والمَقْرَبة ، والمَقْرُبة ؛ والمَصْنَعة ، والمَصْنُعة ؛ والمَحْبَرة ، والمَحْبُرة ؛ والمَمْدَرة ، والمَمْدُرة ؛ والمَدْبَغة ، والمَدْبُغة .

وقال الجَوْهَرِيّ (٢) ، فيها : المِحْبَرة ، بكَسر الميم ؛ وإنما أَخَذها من الفارابىّ ، والصَّوابُ ما ذكرتُ .

والحَبَرْبَرُ ، على «فَعْلَعل» : الجَمَلُ الصغيرُ .

وقال أبو عَمْرو : الحَبَرْبَرَةُ : القَمِيئَةُ .

والحَبَابِيرُ : والحَبَارِيرُ : فِرَاخُ الحُبَارَى ؛ الواحِدُ : حُبُّورٌ ، وحُبْرُورٌ ؛ قال زُهَيْرٌ :

نَحُنُّ إلى مِثْلِ الحَبَابِيرِ جُثَّمًا
لَدَى سَكَنٍ مِن قَيْضِها المتفلِّقِ (٣)

واليَحْبُورُ : طائرٌ ؛

وقيل : هو ذَكَرُ الحُبَارَى ؛ قال :

كأَنَّكُمُ رِيشُ يَحْبُورَةٍ
قَلِيلُ الغَنَاءِ عن المُرْتَمِى

ويَحَابِرُ : أبو مُرَادٍ ، حَىٌّ مِن اليَمَنِ .

وحُبْرَانُ ، بالضم : أبو قَبِيلَةٍ ، وهو حُبْرَانُ بنُ عَمْرِو بنِ قَيْس .

(١) ديوان جرير (ص : ٣١٩) .
(٢) الصحاح (٢ : ٦١٩) .
(٣) ديوان زهير (ص : ٢٤٩) .

وأما أبو حِبْرَانَ الحِمْانِي ، فهو بالكَسْر .

وأَحمدُ بنُ حَبْرُون[1] الأَنْدُلُسِيّ ، شاعرٌ .

وبَنُو الحَبِير ، هم : بَنُو عَمْرِو بنِ مالك بن عَبْدالله ابن تَيْم بنِ أُسَامَةَ بنِ مالكِ بنِ بَكْرِ بنِ حُبَيْب .

والحَبِيرُ بنُ بَحْرَةَ الحَبَطِيُّ ، شاعرٌ .

وأما الحُبَيْرُ ، مُصَغَّراً ، فهو مُطَرِّفُ بنُ أبِي الحُبَيْر ، من المُحَدِّثين .

ويُقال لبائع الحِبْر ، الذى يُكْتَب به : الحِبْرِيُّ ، ولبائع الحَبَرَةِ من البُرود : الحِبَرِيُّ ؛ ولا يُقال لأَحَدهما : حَبَّارٌ .

وشِيحَةُ بنُ عبد الله ، من التَّابِعين ، يُكْنَى : أبا حِبَرَةَ ، مثال « عِنَبة » .

ورجُلٌ مُحَبَّرٌ ، إذا أَكَلَ البراغِيثُ جِلْدَه فصَارَ لها آثارٌ فى جِلْده .

وقِدْحٌ مُحَبَّرٌ : أُجِيدَ بَرْيُه .

والمُحَبَّرُ[2] ، أيضًا : فَرَسُ ضِرَارِ بنِ الأَزْوَرِ .

وقال الأَصْمَعِيّ ، وأَبُو عَمْرٍو : ما أَصَبْتُ منه حَبْتَرًا ؛ أى : شَيْئًا .

* ح — الحِبَارُ ، والحَبَرُ : الأَثَرُ ، مثل : الحَبَار .

وقيل : على رَأْسه حَبْرَبَرَةٌ ؛ أى : شَعَرَةٌ .

وإذا دُعِيت الشاةُ للحَلَب ، قيل : حُبْ حُبْ .

وشاةٌ مُحَبَّرَةٌ : فى عَيْنها تَحْبِيرٌ من سَوادٍ وبَيَاض .

وحَبْرَى ، ويُقال : حَبْرُون : القَرْيَةُ التى دُفِن بها إبراهيمُ الخَلِيل ، صَلَواتُ الله عليه .

وحِبْرِيرٌ[3] : جَبَلٌ من نَواحِى البَحْرَيْن

وحِبْرَةُ[4] : أُطُمٌ من آطامِ المَدِينة .

وحَبِيرٌ[5] ، مَوْضِعٌ بالحِجَاز .

* * *

(ح ب ت ر)

حَبْتَرٌ ، مِثال « جَعْفَر » : اسْمٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الحَبْتَرَةُ[6] : ضُؤُولَةُ الجِسْم وقِلَّتُه .

* ح — الحَبَيْتَرُ ، والحَفَيْتَرُ : القَصِيرُ .

والحُبَاتِرُ : القاطِعُ لِرَحِمه .

والحَبْتَرُ : الثَّعْلَبُ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » اسم مفعول من « التعظيم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقنديل » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان العبارة « بالفتح ثم الكسر » .

(٦) الجمهرة (٣ : ٢٩٥) .

(ح ب ج ر)

الحُبَاجِرُ، بالضم: الغَلِيظُ؛ أنشد ابنُ الأعرابيّ لرجُلٍ مِن بَنِي كِلَابٍ، يَصِف الجرادَ:

* يُخْرِجُ مِنها ذَنَبًا حُبَاجِرَا *

وكذلك: المُحْبَجِرُّ، مثال: «المُزْمَهِرّ».

والحُبْجُرُ، والحُبَاجِرُ: ذَكَرُ الحُبَارَى، مَقْلُوبًا «حُبْرُج» و«حُبَارِج».

* ح — يُقال: به تَحَبْجُرٌ، وهو شِبْهُ التِواء في الأمْعاء.

* * *

(ح ب ك ر)

أُمُّ حَبْوَكَرٍ، وحَبْوَكَرَانَ: الدَّاهِيَةُ.

ويُقال: مَرَرْتُ على حَبْوَكَرَى مِن النَّاس؛ أي: جَمَاعاتٍ مِن أَمْكِنِ شَتَّى.

وحَبْكَرَهُ حَبْكَرَةً، إذا جَمَعه.

وتَحَبْكَرُوا في الأمْرِ، إذا تَحَيَّرُوا.

وكذلك: تَحَبْكَرَ الرَّجُلُ في طَرِيقِه.

* * *

(ح ت ر)

الحَتْرُ، بالفتح: الذَّكَرُ مِن الثَّعَالِبِ.

والحَتِيرَةُ: الوَكِيرَةُ.

قال الأزْهَرِيّ: وأنا واقِفٌ في هذا الحَرْف.

(١) وبَعْضُهم يَقُول: حَثِيرَة، بالثاء.

وقال الزَّجَّاجُ: حَتَرَ الحَبْلَ، إذا شَدَّ فَتْلَه، مثل «أَحْتَرَه».

والحِتْرُ، بالكسر: ما يُوصَل بأَسْفَلِ الحِبَاء، إذا ارْتَفَع عن الأَرْض وقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا؛ يُقال: حَتَرْتُ البَيْتَ.

(٢) * ح — الحِتْرُ: ما ارْتَفع مِن الأَرْض وطَالَ.

* * *

(ح ث ر)

الحَثْرُ، بالتَّحريك: البَرِيرُ، وكذلك: العَقَشُ، والجَهَاضُ، والجَهَاذُ، والغَيْلَةُ، والكَبَاثُ، والعُنَّابُ، والمَرْدُ.

وأُذُنٌ حَثِرَةٌ، بالكسر، إذا لم تَسْمَع سَمْعًا جَيِّدًا.

ولِسانٌ حَثِرٌ: لا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعَام.

والحَاثِرُ: المُتَفَلِّقُ مِن اللَّبَن؛ قد حَثِرَ يَحْثَرُ حُثُورًا.

وحَثِرَ الدَّوَاءُ، بالكسر، إذا تَحَبَّبَ.

وحَثَّرَه تَحْثِيرًا، إذا حَبَّبَه.

ابنُ شُمَيْل: الحَثَرُ مِن العِنَب: ما لا يُونِعُ، وهو حامِضٌ صُلْبٌ، لم يُشْكِلْ ولم يَتَمَوَّهْ.

---

(١) تهذيب اللغة (٤: ٤٣٨).

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم «بالكسر». وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم «بالفتح»، وقال: «وتكسر».

والحَثْرَةُ[1]، من الحِبَأَة، كأنها تُرابٌ مَجْمُوعٌ، فإذا قُلِعَتْ رَأَيْتَ الرَّمْلَ حَوْلها .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال المُتَلَمِّس :

* نَعَمُ الحَوَاثِرِ إذا تُسَاقُ بِمَعْبَدِ *

والرِّوَايَةُ[2] : « لِمَعْبَد » ، باللام .

قال ابنُ السِّكِّيت : « اللام » هاهنا، بمعنى « إلى »، ومَعبد : هو أخُو طَرَفة؛ يقول : لن يَغْسِلَ العارَ عن أحْسابكم والدَّنَس أَخْذُ العَقْل، ولكنْ طَلَبُ الثَّأر . والمَقْتُولُ طَرَفَةُ ؛ وصَدْرُه :

* لن يَرْحَضَ السَّوْءَاتِ عن أَحْسَابِكُمْ *

* ح ــ حَثْرُ الحَدِيد : عَكَرُه .

ورَجُلٌ مُحْثَرُ الأَنْف : ضَخْمُه ؛

وقد حَثِرَ أَنْفُه .

* * *

(ح ث ف ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الحَثْفَرُ، والحُثْفُلُ : نُفْلُ الدُّهْنِ، وغَيْرِه، فى القَارُورة .

* * *

(ح ج ر)

الحِجْرُ، بالكَسْر : القَرَابَةُ ؛ قال :

يُرِيدُونَ أنْ يُقْصُوهُ عَنِّى وإنَّه
لَذُو حَسَبٍ دَانٍ إلىّ وذُو حِجْرِ

وقال ذو الرُّمَّة :

فأَخْفَيْتُ شَوْقِى مِن رَفِيقِى وإنَّه
لَذُو نَسَبٍ دانٍ إلىّ وذُو حِجْرِ[3]

وقيل : الحِجْرُ، فى البَيْتَين : العَقْلُ .

وحاجِرٌ : مَنْزِلٌ من منَازِل الحاجّ بالبَادِية .

وحَجُورٌ[4] : مَوْضِعٌ وَرَاءَ عُمَانَ ؛ قال الفَرَزْدَقُ يُخَاطِب جَنْدَلَ بنَ الرَّاعِى :

لو كُنْتَ تَعْلَمُ ما بِرَمْلِ مُقَيِّدٍ
فَقُرَى عُمَانَ إلى ذَوَاتِ حَجُورِ[5]

لَعَلِمْتَ أنَّ قَبَائِلاً وقَبَائِلاً
مِنْ آلِ سَعْدٍ لم تَدِنْ لأَمِيرِ

ومُقَيِّدٌ : بَلَدٌ من بِلَاد بنى تَمِيم .

ويُقال : رُمِىَ فلانٌ بِحَجَرِ الأَرْض، إذا رُمِىَ بِدَاهِيَة ؛ ومنه قولُ الأَحْنَف بنِ قَيْس لعَلِىٍّ ،

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٢) وهى رواية الصحاح المطبوع (٢ : ٦٢٢) والديوان (ص : ١٥٠) .

(٣) ديوان ذى الرمة (ص : ٢٦٠) .

(٤) فوقها فى ى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وضمه . وكذا رواه صاحب معجم البلدان .

(٥) وكذا روى البيت صاحب معجم البلدان ، وعزاه للفرزدق ، والبيتان مما فات الديوان المطبوع .

رَضى الله عنه ، حين سَمَّى مُعَاوِيَةَ ، رَضى الله عنه : أَحَدَ الحَكَمَيْنِ عَمْرو بنَ العاص ، رَضِى الله عنه : إنك قد رُميتَ بحَجَرِ الأَرْض فَأْجعلْ مَعه ابنَ عَبَّاس ، رضَى الله عَنْهما ، فإنه لا يَعْقِدُ عُقْدَةً إلا حَلَّها .

وقال ابنُ دُرَيْد: الحَجُورَةُ، والحاجُورَةُ: لعْبَةٌ يَلْعَبُ بها الصِّبْيانُ، يَخُطُّونَ خَطًّا مُسْتَدِيرًا ويَقِفُ فيه صَبِيٌّ ويُحِيطُ به الصِّبْيانُ لِيأْخُذُوه (١) .

ويُقال للحَجَر : أُحْجُرٌ ، بالضَّم والتَّشْديد ؛ أَنْشَد الفَرَّاءُ :

* يَرْمِينِي الضَّعِيفُ بالأُحْجُرِّ *

قال : ومثْله : أُكْبُرُهُم ؛ أى : أَكْبَرُهم ؛ وفَرَسٌ أُطْمُرٌّ، وأُتْرُجٌّ ، يُشَدِّدُون آخِرَ الحَرْف .

واسْتَحْجَرَ الطِّينُ : صَلُبَ وصار كأنَّه حَجَرٌ ؛ وهو مِن بَاب : اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ ، واسْتَتْيَسَ العَنْزُ ، واسْتَصْرَبَ العَسَلُ ، واسْتَنْسَرَ البُغَاثُ (٢) .

وتَحَجَّرَ علَى فُلانٌ ما وَسَّعَه الله ؛ أى : ضَيَّقَ ؛ ومنه قولُ النَّبِيِّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، لأَعْرابِيّ ، قال : «اللَّهم ارْحَمْنى ومُحَمَّدًا ولا تَرْحَمْ معَنَا أحدًا» : لقد تَحَجَّرْتَ واسِعًا .

واحْتَجَرْتُ الأَرْضَ ، إذا ضَرَبْتَ عليها مَنارًا ، أو أَعْلَمْتَ عَلَمًا فى حُدودِها لِلحِيازَة .

وكان للنَّبِيِّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، حَصِيرٌ يَبْسُطُه بالنَّهار ويَحْتَجِرُه باللَّيْل ؛ أى : يَحْظُره لِنَفْسه دُون غَيْره .

واحْتَجَرَ اللَّوْحَ : وضَعَه فى حِجْرِه .

وأَمْسَى المَالُ مُحْتَجِرَةً بُطُونُه ، ومُحْتَجِزَةً بُطُونُه ، بالرَّاء والزَّاى ؛ أى : قد تَشَدَّدت بُطُونُه وتَجَبَّرَتْ .

ويقال : احْتَجَرَ البَعِيرُ، واحْتَجَزَ، من المَالِ : كُلُّ ما بَلَغ نِصْفَ البِطْنَة ولم يَبْلُغ الشِّبَعَ كُلَّه .

ووادِى الحِجَارَةِ : بَلَدٌ بالأَنْدَلُس فى ثُغُورها .

وجَمْع « الحِجْر » من الخَيْل : حُجُوره، وأَحْجار .

وقِيل : أَحْجَارُ الخَيْل : ما أُتُخِذَ منها للنَّسْل ، ولا يَكادُون يُفْرِدون الوَاحِدَة .

وأَمَّا قَوْلُ العامَّة للوَاحِدة : حِجْرَةٌ ، بالهاء ، فمُسْتَرْذَلٌ .

وقد سَمَّوْا : حَجَّارًا ، بالفَتْح والتَّشْديد ؛ وحَجَرًا ، بالفتح ؛ وحِجْرًا ، بالكسر ؛ وحُجْرَةَ ،

(١) الجمهرة (٢ : ٥٤) .

(٢) فوقها فى : ى « ث » ؛ أى : إنها مثلثة الأول .

بالضّم ؛ وحُجَيْرًا ، مُصَغَّرًا ؛ وحَجُورًا ؛ مثال « قَسُورٍ » .

والمُحْتَجِرُ : الأَسَدُ .

والحُنْجُورَةُ : شِبْهُ البُرْمَةِ من زُجَاجٍ ، يُجْعَلُ فيه الطِّيبُ .

وقيل : هى قَارُورَةٌ تُجْعَلُ فيها الذَّرِيرَةُ ؛ أَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِيّ :

لو كان خَزٌّ واسِطٌ وسَقَطُهْ
حُنْجُورُهُ وحُقُّهُ وسَقَطُهْ
وعالِجٌ نَصِيُّهُ وسَبَطُهْ
والشَّأْمُ طُرًّا زَيْتُهُ وحَنَطُهْ
* يَأْوِي إليها أَصْبَحَتْ تُقَسِّطُهْ *

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : حُنْجُورٌ : اسْمٌ ، وهو وِعَاءٌ كالسَّفَطِ الصَّغِيرِ ؛ وقد جاء فى الشِّعْرِ الفَصِيحِ .

وقال قَومٌ : دُوَيْبَّةٌ ، وليس بثَبْتٍ .[1]

* ح — حَجُورٌ[2] : مَوْضِعٌ باليَمَن .

وقِيل : قُرْبَ زَبِيدَ مَوْضِعٌ يُسَمَّى : حَجُورَى اليَمَن والشَّأْم .

وحُجْرٌ[3] : قَرْيَةٌ باليَمَن من مَخَالِيفِ بَدْرٍ .

وحَجَرُ الذَّهَبِ : مَحَلَّةٌ بِدِمَشْقَ .

وحَجَرُ شُغْلَانَ : حِصْنٌ بجَبَلِ اللُّكَّامِ .

وحَجْرَةُ[4] : مَوْضِعٌ باليَمَن .

والحُجَيْرِيَّاتُ[5] : مَوْضِعٌ ، به كانَ مَنْزِلُ أَوْسِ ابنِ مَغْرَاءَ .

واسْتَحْجَرَ فلانٌ بكَلَامِى ؛ أى : اجْتَرَأَ عليه .

وفى الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَحْتَجِرُ بك مِنْه ؛ أى : أَلْتَجِئُ إليك وأَسْتَعِيذُ بك .

والحَنَاجِرُ : بَلَدٌ .

وحَنْجَرٌ[6] : مَوْضِعٌ بالجَزِيرَة .

وذو الحَجَرَيْنِ الأَزْدِىُّ ، كانت له بِنْتٌ تَدُقُّ النَّوَى لإِبِلِه بحَجَرٍ ، وتَدُقُّ الشَّعِيرَ لأَهْلِها بحَجَرٍ آخَرَ .

وأَحْجَارٌ : فَرَسُ هَمَّامِ بنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِىّ .

* * *

(ح د ر)

الحُدَرَاءُ ، على وَزْن « الصُّعَدَاء » : الحَدُورُ ؛ وكذلك : الأُحْدُورُ ، والحَادُورُ .

والحَيْدَرَةُ : الهَلَكَةُ ؛ يُقال : رَمَاه اللهُ بحَيْدَرَةٍ .

---

(١) الجمهرة (٣ : ٣٧٩) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصبور » .

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان العبارة « بالضم » .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان « بلفظ التصغير » .

(٦) قال صاحب معجم البلدان : « بفتح الجيم » .

والحَيْدَرُ ، والحادِرُ : الأَسَدُ .

والحَادِرَةُ ، ويُقال : الحُوَيْدِرَةُ : لَقَبُ قُطْبَةَ ابنِ أَوْسٍ ، لَقَّبَه بهذا اللَّقَب زَبَّانُ بنُ سَيَّارٍ الفَزَارِيّ ، وقد وَرَدَا غديرًا ، فأَرَادَ قُطْبَةُ الحَوْضَ فيه ، فقال زَبَّانُ ، لما تَعرَّى مِن ثِيَابِه :

كأَنَّك حادِرَةُ المَنْكِبَيْنِ
رَصْعَاءُ تُنْقِضُ فى حَائِرِ

يَهْجُوه ، ويُشَبِّهه بالضِّفْدِع ، فقال :

لَحَى اللهُ زَبَّانَ مِن شاعِرٍ
أَنِى خَنْعَةٍ غادِرٍ فاجِرِ (١)

وكان حَسَّانُ بنُ ثابِتٍ ، إذا قِيل له : أَنْشِدْنَا شِعْرًا ، قال : هل أُنْشِدُكم كَلِمَةَ الحُوَيْدِرَةِ ؟ يعنى قَصِيدَتَه التى أَوَّلُها :

بَكَرَتْ سُمَيَّةُ (٢) بُكْرَةً فَتَمَتَّعِ
وغَدَتْ غُدُوَّ مُفَارِقٍ لم يَرْبَعِ (٣)

والحَيْدَارُ ، من الحَصَى : ما صَلُبَ وَاكْتَنَزَ ، وليس بتَصْحِيف « حَيْدَانٍ » ، بالنون ؛ ومنه قولُ ابنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ ناقَةً :

تَرْمِى النِّجَادَ بحَيْدَارِ الحَصَى قُمُزًا
فى مِشْيَةٍ سُرُجٍ خَلْطٍ أَفانِينَا

والحَدْرَةُ ، بالفَتْح : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِبَيَاضِ جَفْنِ العَيْنِ .

ويُقال : حَدَرُوا حَوْلَه ، وحَدَرُوا به ، إذا طافُوا به .

وحُدَيْرَةُ ، مُصَغَّرَةً : اسمُ فَرَسِ شُرَاحِيلَ ابنِ عَبْدِ العُزَّى الكَلْبِيّ .

والحَدْرَاءُ ، فى نَعْتِ الفَرَس ، فى حُسْنِها خاصَّة .

وقد سَمَّوْا : حُدَيْرًا .

وقرأ ابنُ عُمَيْرٍ ، واليَمَانِيُّ : (وإنَّا لجَمِيعٌ حادِرُونَ (٤)) ، بالدَّال المُهْمَلة ؛ وقيل فى مَعْنَاه : مُؤْدُونَ بالكُرَاعِ والسِّلَاحِ ، حُذَّاقٌ بالقِتَال ، أَقْوِياءُ نَشِيطُون له ؛ أو سَائِرُون خارِجُون طَالِبُون لِمُوسَى .

وتُرْوى هَذه القِرَاءَةُ عن ابنِ مَسْعُودٍ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، أيضًا .

والحِنْدَوْرَةُ ، مِثال : « هِرْكَوْلَة » : الحَدَقَةُ .

والحُنَادِرُ ، بالضَّم : الحَادُّ البَصَر .

* — ح الحَدُورَةُ : أَرْضٌ لِبَنِى الحارث ابنِ كَعْب .

(١) ديوان الحادرة (ص : ٩٩ ، الجامعة العربية) .
(٢) الديوان (ص : ٣٠٣) : « غدوة » .
(٣) الديوان : « لم يرجع » .
(٤) الشعراء : ٥٦

وحُدُرٌ[1] : من محالّ البصرة، عند خطّة مُزَيْنَة.

وغلام حُدُرٌ[2] ؛ أى : غَلِيظٌ .

وعين حُدُرِىٌّ بُدُرِىٌّ[3] : مُمْتَلِئَةٌ .

والحادِرُ : الدَّوَاءُ المُسْهِلُ .

والأَحْدَرِيَّةُ : القَلَنْسُوَةُ .

* * *

(ح ذ ر)

قال اللَّيْثُ : يُقال : حَذِيرَك مِن فُلانٍ ؛ أى : أُحَذِّرُكَهُ .

وأبو مَحْذُورَةَ المُؤَذِّنُ ، اسْمُه : سَمُرَةُ بْنُ مِعْيَرٍ ؛ وقيل : أَوْسُ بنُ مِعْيَرٍ ، والأَوَّلُ أَصَحُّ .

وَرَبِيعَةُ بْنُ حُذَارٍ الأَسَدِىّ ، بالضَّم : حَكَمُ العَرَبِ ؛ وإيّاه عَنَى الذُّبْيَانِىُّ بقَوْلِه :

رَهْطُ ابْنِ كُوزٍ مُحْقِبِى أَدْرَاعِهِمْ
فيها وَرَهْطُ رَبِيعَةَ بنِ حُذَّارِ[4]

هَكَذا رَوَى الأَصْمَعِىُّ « مُحْقِبِى » ، ورَوَى غَيْرُه « مُحْقِبُو » .

وربِيعَةُ بْنُ حُذَارٍ العُكْلِىُّ ، أَحَدُ أَجْوَادِ العَرَبِ ، وهو الذى عَنَاه الشَّاعِرُ بِقَوْلِه :

وإذا طَلَبْتَ بأَرْضِ عُكْلٍ حاجَةً
فاعْمِدْ لِبَيْتِ رَبِيعَةَ بنِ حُذَارِ
يَهَبُ النَّجِيبَةَ والجَوَادَ بِسَرْجِه
والأُدْمَ بَيْنَ لَوَاقِحٍ وعِشَارِ

وكان الأَصْمَعِىّ يَرْوِى فى الأَوَّل « حِذَارٍ » ، بكسر الحَاء .

قال : واحْذَارَرْتُ ؛ أى : اجْرَنْفَشْتُ .

وحَبِيبَةُ بِنْتُ عَبْد العُزَّى بن حُذَارٍ، شاعِرَةٌ.

وقد سَمَّوْا : حُذَيْرًا ؛ ومُحَذَّرًا .

وحُذُرِّى ، على « فُعُلِّى » ، بضَمّتين وتَشْديد اللام، مِثال « حُظُبِّى » ، و « غُلُبِّى » : الباطِلُ .

* ح — أبو حَذَرٍ : دُوَيْبَّةٌ تَرْفَعُ رَأْسَها مَرَّةً وتَخْفِضُه أُخْرَى ، وتتَلَوَّنُ أَلْوَانًا .

والحَذْرَاءُ: الأَكَمَةُ الغَلِيظَةُ، مثل « الحِذْرِيَة[5] » .

ويُقال : حَذارِ حَذارِ ، بتَنْوين الأَخِير .

وذُو حُذَارٍ، من أَلْهَانَ بنِ مالك، أَخِى هَمْدانَ ابن مالك .

والاحْتِذَارُ : الحَذَرُ .

* * *

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم ثم الفتح والتشديد » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعنل » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككفرى » .

(٤) ديوان النابغة الذبيانى (ص : ٥٩) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظير « كالهبرية » .

(ح ذ ف ر)

حَذْفَرْتُ العِدْلَ ، وحَزْفَرْتُه ، أى : مَلَأْتُه .

والحَذَافِيرُ : الأَشْرَافُ ، قال قَيْسُ بنُ ثُمَامَةَ الأَرْحَبِيُّ فى فَرَسِه :

أَتْبَعْتُهُ الوَرْدَ قد مَالَتْ رِحَالَتُـهُ
والخَيْلُ تَضْبِرُ بالقَوْمِ الحَذَافِيرِ

ويُقَال : اشْدُدْ حَذَافِيرَكَ ، أى : تَهَيَّأْ .

وقال قَومٌ : الحَذَافِيرُ : هُم المُتَهَيِّئُونَ للحَرْبِ .

* * *

(ح ذ م ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

والحِذْمِرُ ، بالكَسْر : القَصِيرُ .

* * *

(ح ر ر)

الحَرَّةُ ، بالفَتْح : البَثْرَةُ الصَّغِيرَةُ .

والحَرِيرُ : اسمُ فَرَسِ مَيْمُونِ بنِ مُوسَى المَرْئِىّ ، وهو جَدُّ الكامِلِ ، والكَامِلُ ، لِمَيْمُونٍ ، أيضًا .

والحَرَّةُ : العَذَابُ المُوجِعُ .

والحَرَّةُ : الظُّلْمَةُ الكَثِيرَةُ .

والحَرُّ : زَجْرٌ لِلبَعِيرِ ، أَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

شَمْطَاءُ جَاءَتْ مِن أَعَالِى البَرِّ
قَد تَرَكَتْ حَيْهِ وقالتْ حَرِّ
ثم أَمَالَتْ جَانِبَ الخِمَـرِّ
عَمْـدًا على جانِبِها الأَيْسَرِّ

قال : والحَيْهِ : زَجْرٌ للضَّأْن .

وقال أبو عَدْنَانَ : سَاقُ حَرَّ ، بالفَتْح ، لهذا الطَّائِر .

والحُرُّ ، بالضَّم : الصَّقْرُ .

وجُمَيْلُ حُرَّ : وجُمَيْلُ حِرَّ ، بالضَّم والكَسْر : طَائِرٌ .

والحُرُّ ، أيضًا : رُطَبُ الأَزَاذِ .

وكان يُقَال للرَّجُل : إذا أُصِيبَ بمُصِيبَةٍ فلم يَصْبِرْ عليها : ما وُجِدَ حُرًّا ، قال امْرُؤُ القَيْس :

لَعَمْرُكَ ما قَلْبِى إلى أَهْلِه بَحُرّْ
ولا مُقْصِرٍ يَوْمًا فَيَأْتِينى بَقُـرّْ (١)

أى : ليس قَلْبِى فى الجَزَع إلى أَهْلِه بَحُـرّ ، أى : لم يَصْبِر صَبْرَ الأَحْرَار .

وحُرِّيَّةُ العَرَب : أَشْرَافُهم ، قال ذو الرُّمَّة :

فَصَارَ حَيًّا فَطَبَّقَ بَعْد خَوْفٍ
على حُرِّيَّةِ العَـرَبِ الهُزَالَى (٢)

(١) ديوان امرىء القيس (ص : ٨٣) .

(٢) ديوان ذى الرمة (ص : ٤٤٩) .

هذه رِوَايةُ الأَصْمَعِيّ، ويُرْوَى، «الهُزَالَا»، على المَصْدر.

وأَرْضٌ حُرِّيَّةٌ: رَمْلِيَّةٌ لَيِّنَةٌ.

وبِنَاحِيَةِ الدَّهْنَاءِ رَمْلَةٌ وَعْثَةٌ، يُقال لها: رَمْلَةُ حَرُورَاءَ، وهى غَيْرُ القَرْيَة التى نُسِب إليها الحَرُورِيّون، فإنّها بِظَاهِرِ الكُوفَة.

وحَرَّ، إِذَا سَخُنَ ماءٌ، أو غَيْرُه.

وفى حَدِيث علىّ، رَضِى الله عنه: أنّه قال لِفَاطِمَةَ، رَضِى الله عنها: لو أَتَيْتِ النَّبِيَّ، صلّى الله عليه وسلّم، فسألْتِه خادِمًا تَقِيكِ حارَّ ما أَنْتِ فيه من العَمل؛ أى: شَاقَّه وشَدِيدَه.

وفى الحديث: ما رَأَيْنا أَشْبَه بالنَّبِيّ، صلّى عليه وسلّم، من فُلانٍ، إلّا أنّ النّبى، صلّى الله عليه وسلّم، كان أَحَرَّ حُسْنًا منه؛ يَعْنِى: أَرَقَّ منه رِقَّةَ حُسْنٍ.

وقال أَبُو الهَيْثَم: الحُرّ: فَرْجُ المَرْأة، بتَشْديد الراء؛ لأن العَرب اسْتَثْقَلت «حاءً» قَبْلَها حَرْفٌ ساكِنٌ، فحَذَفُوها وشَدَّدُوا «الرَّاءَ».

وقد سَمَّوْا: حُرًّا، وحُرَّةَ، بالضّم فيهما؛ ومُحَرَّرًا، بفَتح الراء؛ وحَرِيرًا، على «فَعِيل»؛ وحُرَيْرًا، مُصَغَّرًا؛ وحَرَارَة، مثال «قَرَارَة».

* ح — الحُرُّ، من القَرس: سَوَادٌ فى ظَاهِر أُذُنَيْه.

والحَارُّ: شَعَرُ المَنْخِرَيْن.

وحَرٌّ: زَجْرٌ للحِمَار.

ومُحَرَّرُ دَارِمٍ: ضَرْبٌ من الحَيَّات.

والحُرَّانِ: كَوْكَبَان أَبْيَضَان، بين العَوائذ والفَرْقَدَيْن.

وحُرَّانُ[1]: سِكَّةٌ بأَصْفَهان.

وحَرَّانُ، بالفَتْح، سِوَى البَلَدِ المَشْهور: قَرْيَةٌ من قُرَى حَلَبَ

وحَرَّانُ الكُبْرَى، وحَرَّانُ الصُّغْرَى: قَرْيَتَان من قُرَى البَحْرَيْن.

وحَرَّانُ: قَرْيَةٌ بغُوطَة دِمَشْقَ.

وحَرَّانُ: رَمْلَةٌ بالبَادِيَة.

وحُرَارُ[2]: هِضَابٌ بأَرْض سَلُول؛ ويُقال «بالزّاى».

وحُرَى[3]: مَوْضِعٌ.

وحُرَيْرَةُ[4]: مَوْضِعٌ قُرْبَ نَخْلَةَ.

وحُرَيْنُ[5]: بَلَدٌ قُرْبَ آمِد.

(١) وقيدها صاحب القاموس العبارة «بالضم».
(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم».
(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم ثم التشديد والقصر».
(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «تصغير حرة».
(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم والكسر والتشديد».

ونهرا الحُرِّ، بالموصل : منسوبٌ إلى الحُرِّ بنِ يوسُفَ الثقفىّ .

والحُرُّ، أيضًا : وادٍ بالجَزِيرَة .

والحُرُّ : وادٍ بنَجْد .

وحرحارُ[1] : موضعٌ فى ديار جُهَيْنَة .

* * *

(ح ز ر)

ابنُ الأعرابىّ : الحازِرُ : دَقِيقُ الشَّعِيرِ، وله رِيحٌ لَيْسَتْ بِطَيِّبَةٍ

قال : والحَزْرَةُ : النَّبِقَةُ المُرَّةُ .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الرَّاجِزُ :

* الحَزَرات[2] حَزَرَاتُ النَّفْسِ *

والرِّوايَةُ : حَزَرَات القَلْبِ ؛ وبَعْده :

اللُّبْنُ الغِـزَارُ غَيْرُ اللَّحْبِ

خِفَافُها الحِلَادُ عِنْدَ اللَّزْبِ

وإنْشَادُ أبى عُبَيْدٍ : « النَّفْس » ، والرِّوايةُ « القَلْب » ، لا غَيْرُ .

وقال أبو حاتِم فى « الأضْداد » : الحَزَوَّرُ : الضَّعِيفُ مِن الرِّجال ؛ وأنْشَد :

وما أنَا إنْ دَافَعْتُ مِصْرَاعَ بابِهِ

بذى ضُـؤْلَةٍ[3] فانٍ ولا بحَـزوَّرِ

وقال[4] :

إنَّ أحَقَّ النَّاسِ بالمَنِيَّهْ

حَزَوَّرٌ لَيْسَتْ له ذُرِّيَّهْ

ووَجْه حازِرٌ ؛ أى : عابِسٌ باسِرٌ .

* ح — الحَزْوَرَةُ[5] : الناقةُ المُذَلَّلَةُ .

وأتَانى مُحَزْوِرًا ؛ أى : مُتَغَضِّبًا .

وحَزْرٌ[6] : مَوْضِعٌ بنَجْد .

وحَزْرَةُ : وادٍ .

وبِئْرُ حَزْرَةَ، مَعْرُوفَةٌ .

والحَزْرَاءُ : الضَّرْبَةُ الحامِضَةُ .

* * *

(ح ز ب ر)

* ح — الحَيْزَبُورُ : العَجُوزُ، مثل : الحَيْزَبُون .

* * *

(ح ز ف ر)

أهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وفى « النَّوادِر » : حَزْفَرْتُ العِدْلَ، والعَيْبَةَ، والثِّيَابَ، والقِرْبَةَ ؛ وحَذْفَرْتُ ؛ أى : مَلَأْتُ .

* ح — حَزْفَرَ القَوْمُ القَوْمَ : اسْتَعَدُّوا لهم .

والحَزْفَرَةُ، المَسْحَاءُ مِن الأرْض المُسْتَوِية، فيها الحِجَارَةُ .

* * *

(١) قال صاحب معجم البلدان : « بتكرير الحاء وفتحها » . (٢) الصحاح (٢ : ٦٢٩) .
(٣) الأصول، واللسان (ح ز ر) : « صولة » . والتصويب من الأضداد (ص : ٨٩) .
(٤) هو الأحنف بن قيس . (الأضداد : ٨٩) . (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقسورة » .
(٦) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح » ، وعلى هذا صاحب القاموس .

(ح ز م ر)

أهمله الجوهرى.

وفى «النوادر»: حَزْمَرْتُ العِدْلَ، مثل: حَزْفَرْتُه.

* ح — الحَزْمَرَةُ: الحَزْمُ نفسُه لِلْوِعَاء والسِّقَاء.

والحَزْمَرَةُ: أن يَتَفَتَّقَ نَوْرُ الكُرَّاثِ، وهى الحَزَامِيرُ.

والحَزْمَرُ: المَلِكُ، فى بَعْض اللُّغَات.

والحُزْمُورُ: جَمِيعُ الشَّىءِ وجَوانِبُه، كالحُزْفُور، والحُرْمُوز.

* * *

(ح س ر)

الحَسَارُ، بالفَتْح: نَبْتٌ يَنْبُتُ فى الرِّيَاض، يُسَلِّحُ الإبِلَ.

وقال أبو زِيَادٍ: الحَسَارُ: عُشْبَةٌ خَضْرَاءُ تَسَطَّحُ على الأَرْض وتَأْكُلها الماشِيَةُ أَكْلًا شَدِيدًا.

وفُلانٌ كَرِيمُ المَحْسِر، بكَسْر السِّين، لُغة فى فَتْحها؛ أى: المَخْبِر؛ قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىّ:

أَرِقَتْ فما أَدْرِى أَسُقْمٌ طِبُّها
أَم مِنْ فِرَاقِ أَخٍ كَرِيمِ المَحْسِرِ (١)

ويُرْوَى: أَسُقْمٌ ما بها.

وقد يَجِئ فى الشِّعر «حَسَر» لازمًا، مثل «انْحَسر»؛ أَنْشد أبو عُبَيْدٍ للعُجَيْرِ السَّلُولِىّ:

إذا ما القَلَاسِى والعَمَائِمُ أُخْنِسَتْ
ففِيهِنَّ عن صُلْعِ الرِّجَالِ حُسُورُ

وقَيْسُ بنُ المُحَسِّر، من الصَّحابة، رَضِى الله عَنْه.

وقال اللَّيْثُ: الجارِيَةُ تَحَسَّرُ، إذا صارَ لَحْمُها فى مَواضِعه؛ وكَذلك البَعِيرُ؛ قال لَبِيدٌ:

فإذا تَغَالَى لَحْمُها وتَحَسَّرَتْ
وتَقَطَّعَتْ بَعد الكَلَالِ خِدَامُها (٢)

وتَحَسُّرُ لَحْمِ البَعِير: أن يَكُونَ البَعِيرُ سَمِينًا صاحِبُه حتى كَثُرَ شَحْمُه وتَمَكَ سَنَامُه، فإذا رُكِبَ أيامًا فذَهب رَهَلُ لَحْمِه، واشْتَدَّ ما تَرَيَّمَ مِنْه فى مَواضِعه، فقد تَحَسَّرَ.

وقال الجَوْهَرِىّ: وحَسَرَ بَصَرُه يَحْسِرُ حُسُورًا؛ أى: كَلَّ وانْقَطَعَ نَظَرُه مِن طُول مَدًى، وما أَشْبَهَ

(١) ليس بين أبيات قصيدة أبى كبير الرائية (ديوان الهذليين: ٢: ١٠٠ — ١٠٤).

(٢) ديوانه (ص: ٢٠٤).

ذلك ؛ فهو حَسِيرٌ ، ومَحْسُورٌ ، أيضًا ؛ قال يَصِف ناقَــةً :

* فشَطْرَها نَظَرُ العَيْنَيْنِ مَحْسُورُ (١) *

والرِّوَايَةُ :

* فنَحْوَها بَصَرُ العَيْنَيْنِ مَحْزُورُ *

مُشْتَقٌّ من : الطَّرْف الأَحْزر ؛ وصَدْرُه :

* إنّ النُّعُوسَ بها داءٌ يُخامِرُها (٢) *

والبَيْتُ لِقَيْسِ بنِ خُوَيْلد الهُذَلىّ ؛ ويُقال له : قَيْسُ بنُ العَيْزَارَة ، وهى أُمُّه .

* ح — الحَسِيرُ : فَرَسُ عَبد الله بنِ حَيَّانَ بنِ مُرَّةَ ، وهو ابنُ المُتَمَطِّر .

* * *

(ح ش ر)

يُقــال : حُشِرَ فُلانٌ فى ذَكَرِه ، وفى بَطْنِه ، إذا كانَا ضَخْمَيْن مِن بَيْن يَدَيْه ،

وقال الدِّينَورِىّ : الحَبَّةُ عَلَيها قِشْرَتان ، فالَّتى تَلِى الحَبَّــةَ : الحَشَرَةُ ؛ والجَمِيــعُ : الحَشَرُ ، بالتَّحْرِيك . وأَهْلُ اليَمَن يُسَمُّون اليومَ النُّخالَةَ : الحَشَرَ ؛ والأَصْلُ فيه ما ذَكَرْتُ .

والمَحْشَرَةُ ، فى لُغَةِ أَهْلِ اليَمَن : ما بَقِىَ فى الأَرْض ، وما فيها ، مِن نَبَاتٍ بَعْد ما يُحْصَدُ الزَّرْعُ ، فَرُبَّما ظَهَر من تَحْته نَبَاتٌ أَخْضَرُ ، فذلك : المَحْشَرَةُ ؛ يُقال : أَرْسَلُوا دَوابَّهم فى المَحْشَرَةِ .

وسالِمُ بنُ حَرْمَلَةَ بنِ زُهَيْرِ بنِ عَبد الله بن حَشْر ، بالفَتْح ، العَدَوِىُّ ؛

وعَتَّــابُ بنُ سُــلَيْمِ بنِ قَيْسِ بنِ خالِد بن أَبى الحَشْر ؛

لهما كِلَيْهما صُحْبَةٌ .

ودَابَّةٌ حَشُورٌ ، على « فَعُول » ، مثل « جَدُول » : مُلَزَّزُ الخَلْق شَدِيدُه .

والمَحْشَرُ ، بفَتْح الشِّين ، لُغَة فى « المَحْشِر » ، بكَسْرِها .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب :

لَها أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ
كإِعْلِيطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ (١)

وليس البَيْتُ للنَّمِر بنِ تَوْلَب ، وإنّمــا هو لِرَبِيعَةَ بنِ جُشَمَ النَّمَرِىّ ، ولعلَّه نَقله من كتاب قال فيه : قال النَّمِرِىّ ، فظَنَّه : النَّمِرَ بنَ تَوْلَب .

* ح — الحَشَّارُ (٣) : مَوْضِعٌ .

وعَجُوزٌ حَشُورَةٌ : مُتَظَرِّفَةٌ بَخِيلَةٌ .

واحْتَشَر فلانٌ فى رَأْســه ، إذا كان ضَخْمًا .

(١) الصحاح (٢ : ٦٣٠) .

(٢) وهى رواية شرح أشعار الهذليين (ص : ٦٠٧) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكان » .

وقال ابنُ دُرَيْد : وَطْبٌ حَشِرٌ : بين الصَّغير والكَبير .(١)

وقال غَيْرُه ، هو الوَسِخُ .

وذَكره الجَوْهَرِىُّ بالجيم .(٢)

* * *

(ح ص ر)

الحَصِيرُ : وَجْهُ الأَرْض .

والحَصِيرةُ : اللَّحْمَةُ المُعْتَرِضةُ فى جَنْبِ الفَرَس ، تَراها إذا ضَمَر .

وقال شَمِرٌ : الحَصِيرُ : لَحْمُ ما بَيْنَ الكَتِف إلى الخاصِرَة .

وقد سَمَّوْا : حَصَّارًا ، وحَصِيرةَ .

والمِحْصَرَةُ : قَتَبٌ صَغِيرٌ يُحْصَر به البَعِيرُ ويُلْقَى عليه أَدَاةُ الرَّاكِب .

يُقال منه : بَعِيرٌ مَحْصُورٌ .

وأَرْضٌ مَحْصُورةٌ ؛ أى : مَمْطُورةٌ .

والحاصِرُ ، والمُحْتَصِرُ : الأَسَدُ .

والحَصُورُ : المَحْبُوبُ ؛ ومنه حَدِيثُ علىّ ، رَضى الله عنه : أَنَّه بَلَغَ النبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، أنَّ قِبْطِيًّا يَتَحَدَّثُ إلى مارِيَةَ ، فأَمَرَ عَلِيًّا بقَتْله .

قال ، فأَخَذْتُ السَّيْفَ وذَهَبْتُ إليه ، فلما رآنى رَقِىَ على شَجَرَةٍ ، فرَفَعَتِ الرِّيحُ ثَوْبَه ، فإذا هو حَصُورٌ .

وامْرَأَةٌ حَصْرَاءُ ؛ أى : رَتْقَاءُ .

* ح — الحَصِيرُ : فِرِنْدُ السَّيْف .

وتَحَصَّرْتُ الطَّرِيقَ : رَكِبْتُه .

وحَصِيرٌ : حِصْنٌ باليَمن .

وحَصِيرٌ : جَبَلٌ ببلَاد غَطَفَانَ .

وذو الحَصِيرَيْن ، من الشَّجْعَان ؛ واسْمُه : عبدُ مالك بن عَبد الإله .

وحَصَرُوا به : أَطَافُوا به .

وحَصَرُوا به : ضَاقُوا به .

* * *

(ح ض ر)

ابنُ دُرَيْد : فَرَسٌ مِحْضَارٌ : شَدِيدُ العَدْو .(٣)

وحَضَرْنَا عن ماء كَذا ؛ أى : تَحَوَّلْنا عنه ؛ قال قَيْسُ بنُ العَيْزَارة :

إذا حَضَرَتْ(٤) عنه تَمشَّت مَخَاضُهَا
إلى السِّرِّ يَدْعُوهَا(٥) إليه الشَّفَائِعُ

(١) من فاتت الجمهرة . (٢) الصحاح (٢ : ٦١٤) . (٣) الجمهرة (١ : ١٣٦) .
(٤) وكذا فى شرح أشعار الهذليين (ص : ٥٩٤) . وفى ديوان الهذليين (٣ : ٨٠) : « إذا صدرت » .
(٥) وكذا فى شرح أشعار الهذليين . وفى ديوان الهذليين « تدعوها » .

السِّرُّ : مَشْرَبٌ . والشَّفَائِعُ : ثُؤَامُ النَّبْت .

وحَضَارِ ، مثل «قَطَامِ» : اسمٌ للأَمْرِ ؛ أى : احْضُر .

وكَلَّمْتُه بُحْضْرَةِ فُلانٍ ، بالضَّم ؛ وبِحَضْرَةِ فُلانٍ ، بالكَسْر ، لُغَتَان فى « حَضْرَةِ فلانٌ » ، بالفَتْح .

والحَضِيرَةُ (١) : جَرِينُ التَّمْر .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : يُقال لأُذُن الفِيل : الحاضِرَةُ ، ولِعَيْنه : الهاصَّةُ .

والحاضِرُ : حَبْلٌ من حِبَالِ الدَّهْنَاء السَّبْعَة ، يُقال له : حَبْلُ الحاضِر .

والحَضْرَاءُ ، من النُّوقِ وغَيْرِها : المُبَادِرَةُ فى الأَكْلِ والشُّرْبِ .

والحَضْرُ : التَّطْفِيلُ .

والحُضُرُ (٢) ، بضَمَّتَيْن : الرَّجُلُ الواغِلُ .

وقد سَمَّوْا : حاضِرًا ، ومُحاضِرًا ، وحُضَيرًا ، مُصَغَّرًا .

وحُضِرَ المَرِيضُ ، واحْتُضِرَ ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ، إذا نَزل به المَوْتُ .

ومَحْضُورَاءُ ، بالمَد ، عن الفَرَّاء ؛ قال ابنُ السِّكِّيت : يُمَدّ ويُقْصَر : ماءٌ من مِياه بَنى أَبى بَكْرِ بنِ كِلَابٍ .

وحَضْرَمُوتُ (٣) ، مثال « عَنْكَبُوت » ، لُغَة ؛ وإذا أَضَفْتَ « حَضْرًا » إلى « مَوْتٍ » فلك أَلَّا تُجْرِى الثانى .

ونَعْلٌ حَضْرَمِىٌّ ، إذا كان مُلَسَّنًا .

وقال الجَوْهَرِىّ : قالت سَلْمَى الجُهَنِيَّةُ تَرْثِى أَخَاها أَسْعَد :

يَرِدُ المِيَاهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً
وِرْدَ القَطَاةِ إذا اسْمَأَلَّ (٤) التُّبَّعُ

والبَيْتُ لسُعْدَى الجُهَنِيَّة ، لا لِسَلْمَى ، وكأنه أَخَذ من كِتاب « الإصلاح » (٥) .

* ح — ناقةٌ حَضَارٌ ، لغة فى « الحِضَار » .

والحُضَارُ : الأَبْيَضُ ، أيضًا .

والحَضَارُ (٦) : من أَدْوَاء الإبل .

والحَضُرُ (٧) : الذى يَتَعَرَّضُ لِطَعَام القَوْم ، وهو غَنِىٌّ عنه .

وحَضَرٌ ، بالتَّحْرِيك : مَوْضِعٌ .

وحَضَارَةُ (٨) : بَلَدٌ باليَمَن .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسفينة » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعنق » .
(٣) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الميم » ، وقال : « وتضم الميم » .
(٤) الصحاح (١ : ٦٣٣) .
(٥) إصلاح المنطق ، لابن السكيت (ص : ٣٩٢) : « وقالت : الجهنية » .
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .
(٧) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتح فضم » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : « كبندر » .
(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكبانة » .

والحَضِرُ، مثال «كَتِف»: الحَضَرِيّ؛ عن الفَرّاء.

وحُكِي عن الكِسَائيّ: أتانا بِنَعْلَيْن حَضْرَمَوْتِيَّتَيْن.

*

(ح ص ح ر)

* ح — حَضْجَرْتُ القِرْبَةَ: مَلَأْتُها.

وضَرَّةٌ حُضْجُورٌ[1]: ضَخْمَةٌ.

* * *

(ح ط ر)

أهمله الجَوْهَرِيّ.

وفي «النَّوادر»: حُطِرَ بالرَّجُلِ، على مالم يُسَمَّ فاعِلُهُ؛ أي: جُلِدَ به الأَرْضُ.

وسَيْفٌ حاطُورَةٌ، مثل: حالُوقَةٍ[2].

وحَطَرْتُ فُلانًا بالنَّبْلِ، مثل: نَضَدْتُه.

والحَطْرُ: النِّكَاحُ.

وحَطَرْتُ القَوْسَ: وَتَرْتُها، مثل: أَطَرْتُها.

* * *

(ح ط م ر)

* ح — المُحَطْمَرُ[3]: الغَضْبَانُ.

وحَطْمَرَ قِرْبَتَه: مَلَأَها؛ مثل: طَحْمَرَها، وحَطْمَرَها.

(ح ظ ر)

حَظَرْتُ الشَّيْءَ: حُزْتُه.

ويُقال للحَطَبِ الرَّطْبِ الذي يُحَظَّرُ به: الحَظِرُ، بكَسْر الظاء.

ويَقُولُون في النِّظَام: هو يُوقِدُ في الحَظِرِ الرَّطْبِ؛ قال:

من البِيضِ لم تَصْطَدْ على حَبْلِ لامَةٍ
ولم تَمْشِ بَيْنَ الحَيِّ بالحَظِرِ الرَّطْبِ

أي: لم تَمْشِ بَيْنَهم بالنَّمِيمَةِ.

ويُقال، أيضًا: جاء فلانٌ بالحَظِرِ الرَّطْبِ، إذا جاء بكَذِبَةٍ؛ أَنْشد ابنُ دُرَيْد:

أَعانَتْ بَنُو الحَرِيشِ فيها بأَرْبَعٍ
وجاءَتْ بَنُو عَجْلانَ بالحَظِرِ الرَّطْبِ[4]

ويُقال: جَاء بالحَظِرِ الرَّطْبِ، إذا جاء بالكَذِبِ المُسْتَشْنَعِ[5].

والمِحْظَارُ: ضَرْبٌ مِن الذُّبَابِ.

وأَدْهَمُ بنُ حَظْرَةَ الخَثْعَمِيّ، بالفَتْح، ومن وَلَدِه: حَظْرَةُ بنُ عَبَّادٍ، وكان يَرَى رَأْيَ الخَوَارِجِ.

والحَظِيرَةُ: بَلَدٌ.

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».
(٢) القاموس: وسيف حاطورة: حالوقة.
(٣) كذا ضبطت ضبط قلم «بفتح الميم». وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم، أيضا «بكسرها»، ولم يعقب عليه الشارح.
(٤) الجمهرة (٢: ٤٦٥).
(٥) القاموس: «المستبشع».

وقال الأزهرى: الحَظَار، بالفتح: الحَظِيرَة، لغة فى «الحِظَار»، بالكسر، كالحَجَاج، والحِجَاج؛ والجَهَاز، والجِهاز[1].

وقولهم: كان هذا زَمَنَ التَّحْظِير: إشارةٌ إلى ما فعل عُمر، رضى الله عنه، من قِسْمَةِ وادى القُرَى بَيْن المُسْلِمين وبين بَنى عُذْرَةَ، وذلك بَعْد إجْلاء اليَهُود، وهو كالتأْرِيخ عِنْدهم.

* ح — الحَظَائِرُ: مَوْضِعٌ بالبَحْرَيْن[2].

* * *

(ح ف ر)

ابنُ الأَعْرابى: حَفَرَ، إذا جامَعَ.

وحَفَرْتُ تَرَى فُلانٍ، إذا فَتَّشْتَ عن أَمْرِه ووَقَفْتَ عليه.

وحَفِيرٌ، وحَفِيرَةُ، على «فَعِيل» و«فَعِيلة»: مَوْضِعَان مَعْرُوفَان؛ قال:

لِمَنِ النَّارُ أُوقِدَتْ بِحَفِيرِ
لم تُضِئْ غَيْرَ مُصْطَلَى مَقْرُورِ

وقيل: بين الحَفِير وبين البَصْرة ثمانيةَ عَشَرَ مِيلًا.

والحُفَيْرَةُ، مُصَغَّرةً: مَوْضِعٌ بالعِرَاق.

والمَحْفُورِىُّ: مَنْسُوبٌ إلى «مَحْفُور»: بُلَيْدَةٌ على شَطِّ بَحْرِ الرُّومِ، تُنْسَجُ فيها البُسُطُ، وبالعَيْن خَطَأٌ.

والحِفْرَاةُ، بالكَسْر: الخَشَبَةُ ذاتُ الأَصَابع التى يُذَرَّى بها الكُدْسُ المَدُوسُ، يُنَقَّى بها البُرُّ من التِّبْن؛

وقيل: هى الخَشَبَةُ المُصْمَتَةُ الرَّأْس؛ فأمّا المُفَرَّجَةُ، فهى العَضْم، بالضَّاد.

وقولهم: النَّقْدُ عند الحافِر، بغير «هاء»: أَصْلُه: أنّ الخَيْلَ أَكْرَمُ ما كانَتْ العَرَبُ يَتَبَايَعُونها بَيْنَهم، وكانوا لا يَبِيعُونَها نَسِيئَةً، فيَقُولُ الرَّجُلُ للرَّجُل: النَّقْدُ عِنْدَ الحافِر؛ أى: لا يَزُولُ حافِرُهُ حتَّى تَأْخُذَ ثَمَنَه.

وقال أبو العبّاس: هذه كَلِمَةٌ كانُوا يَتَكَلَّمُونَ بها عِنْد السَّبْقِ والرِّهَانِ، يَقُول: أَوَّلُ ما يَقَعُ حافِرُ الفَرَسِ على الحافِر؛ أى: المَحْفُورِ؛ أو الحَافِرَةِ؛ أى: المَحْفُورة؛ فقد وَجَبَ النَّقْدُ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الحَفَرُ[3]، والحُفَيْرُ: مَوْضِعان، بين مَكَّة، حَرَسها الله تعالى، وبَيْن البَصْرة[4].

---

(١) ليس فى تهذيب اللغة «حظر» (٤: ٤٥٤ — ٤٥٥) شىء من هذا.

(٢) معجم البلدان، والقاموس، وشرحه: «باليمامة». قال شارح القاموس: «وفى التكملة: بالبحرين».

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «محركة».

(٤) الجمهرة (٢: ١٣٨).

والأَحْفارُ، المَعْرُوفَةُ فى بِلَاد العَرَب ثَلَاثَةٌ :

فمنها : حَفْرُ أبى مُوسَى، وهى رَكَايَا احْتَفَرَها أبو مُوسَى الاشعرِىّ، رضى الله عنه، على جَادّة البَصْرة إلى مَكَّةَ، حَرَسها الله تعالَى، وهى ما بَيْن ماوِيَةَ والمَنْجَشَانِيّات، ورَكَايَا الحَفْرِ مُسْتَوِيَةٌ بعِيدةُ الرِّشَاءِ عَذْبةُ المَاء؛

ومنها : حَفْرُضَبَّةَ، وهى رَكَايَا بِناحِيَةِ الشَّواجِن، بَعِيدةُ القَعْرِ عَذْبَةُ المَاء؛

ومنها : حَفْرُ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ، وهى بِحَذَاء العَرَمَة، ورَاء الدَّهْنَاء، يُسْتَقَى منها بالسَّانِيَة، عند حَبْلٍ مِن حِبَال الدَّهْنَاء، يُقال له : حَبْلُ الحاضِر.

وأَحْفَرَ الرَّجُلُ، إذا رَعَى إبِلَه الحِفْرَى.

وأَحْفَرَ، أيضًا : إذا عَمِل بالحِفْرَاةِ التى يُذَرَّى بها الكُدْسُ.

وقال أبو حاتِم : يُقال : حافَرَ اليَرْبُوعُ مُحَافَرَةً، وفلانٌ أَرْوَغُ من يَرْبُوعٍ مُحَاقِرٍ، وذلك أن يَحْفِرَ فى لُغْزٍ من أَلْغَازِه فيَذْهَبَ سُفْلًا، ويَحْفِرَ الإنْسَانُ حتى يُعْيِىَ فلا يَقْدِرَ عليه، ويَشْتَبِهَ عليه المَحْفَرُ فلا يَعْرِفَه من غَيْرِه، فيَدَعَه؛ وإذا فَعَلَ اليَرْبُوعُ ذلك قِيلَ لِمَن يَطْلُبُه : دَعْهُ فقد حافَرَ، فلا يَقْدِرُ عليه أَحَدٌ.

وقال : إنّه إذا حَافَرَ حتّى أَبَى أن يَحْفِرَ التُّرَابَ ولا يَنْبُذُه، ولا يَدْرِى وَجْهَ جُحْرِه، يقال : قد حَتَى؛ فتَرَى الجُحْرَ مَمْلُوءًا تُرَابًا، مُسْتَوِيًا مع ما سِوَاه، إذا حَتَى، ويُسَمَّى ذلك : الحَاثِيَاءَ، مَمْدُودًا؛ يُقال : ما أَشَدَّ اشْتِبَاهَ حَاثِيَائِه.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : رَجُلٌ مُحَافِرٌ : ليس له شَىْءٌ، وأَنْشَد :

مُحَافِرُ العَيْشِ أَتَى جِوَارِى
لَيْسَ له مِمَّا أَفَاءَ الشَّارِى
* غَيْرُ مُدًى وبُرْمَةٍ أَعْشَارِ *

ويَحْيَى بنُ سُلَيْمَانَ الحُفْرِىّ، بالضم، من المُحَدِّثين؛ وقيل له : الحُفْرِىّ، لأَنّ دَارَه كانَتْ على حُفْرَةٍ بِدَرْبِ أُمِّ أَيُّوبَ، بالقَيْرَوَانَ.

وأبو دَاوُدَ الحَفَرِىّ، بالتَّحريك، وقيل له : الحَفَرِىّ، لأنه كان يَنْزِلُ مَوْضِعًا بالكُوفَة، يُقال له : الحَفَرَةُ.

والحَفَّارُ : الذى يَحْفِرُ القُبُورَ.

وقال الجَوْهَرِىّ : ويُنْشَدُ :

* قالُوا انْتَهَيْنَا وهَذَا الخَنْدَقُ الحَفَرُ * (١)

والرِّوَايَةُ :

* أَشْرَفْنَ أو قُلْنَ هذا الخَنْدَقُ الحَفَرُ *

(١) الصحاح (٢ : ٦٣٥).

وصَـــدْرُه :

* حتى إذا هُنَّ وَرَّكْنَ القَصِيمَ وقَدْ *

والبَيتُ للأَخْطَل[1] .

* ح — الحافِيرَةُ ، مُشَدَّدة الفـاء : سَمَـكَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ سَوْدَاءُ .

وحُفَارُ[2] : مَوْضِعٌ باليَمن .

والحَفَائِرُ : ماءٌ لِبَنِى قُرَيْط ، على يَسَار الحاجِّ من الكُوفَـة .

والحَفَّارُ : فَرَسُ سُرَاقَةَ بنِ مالكٍ الكِنَانِىّ .

* * *

(ح ف ت ر)

* ح — الحَفَيْتَرُ[3] ، والحَبَيْتَرُ : القَصِيرُ .

* * *

(ح ق ر)

الحاقُورَةُ : اسمُ إحْـدَى السَّمَوات ، وهى الرَّابِعَةُ ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْت :

وكأنّ رَابِعَـــةً لَهَـــا حَاقُورَةً
فى جَنْبِ خامِسَةٍ عَنَاصٍ تُمْرَدُ

والحُقْرِيَّةُ ، مِثل « السُّخْرِيَة » : الحَقَارَةُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : يُقـال للرَّجُل الضَّعيف : حَيْقَرٌ[4] ، على « فَيْعَل » .

* * *

(ح ك ر)

الحَكَرُ ، بالتَّحْرِيك : الحُكْرَةُ .

ويُقال : إنّ « الحَكَرَ » : المـاءُ المُجْتَمِعُ ، كأنّه ، احْتُكِرَ لِقلّته .

وفـلانٌ يَحْكُرُ فلاناً ، إذا أَدْخَل عَلَيْـه مَشَقَّةً ومَضَرَّةً فى مُعَاشَرته ومُعَايَشَته .

والحَـكَرُ : اللَّجَاجَةُ .

والتَّحَكُّر : الاحْتِكَارُ .

والتَّحَكُّرُ ، أيضًا : التَّحْقِيرُ ، قال رُؤْبَةُ :

لاَيَنْظُرُ النَّحْوِىُّ فيها نَظَرِى
وإنْ لَوَى لَحْيَيْهِ بالتَّحَكُّرِ[5]

* ح — الحَكْرُ : الظُّلْمُ وسُوءُ العِشْرَة .

والحُكْرُ[6] : الشَّىْءُ القَلِيلُ من الطَّعَام .

والمُحَاكَرَةُ[7] : المُلاَجَّةُ .

والحُكْرَةُ[8] : مِن مَخَايِف الطَّائِف .

* * *

(١) ديوان الأخطل (ص : ١٠٠) .
(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كحيمل » .
(٤) الجمهرة (٣ : ٣٥٨) .
(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٦١) .
(٦) مساق عبارة القاموس على أنه بالفتح و يضم .
(٧) القاموس : « الملاحة » ، بالحاء المهملة ، ولم يعقب عليه الشارح .
(٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(ح م ر)

الأَحْمَرُ : الَّذى لا سِلَاحَ مَعه فى الحَرْبِ ؛ والجَمِيع : حُمْرٌ ، وحُمْرانٌ .

وقال اللَّيْثُ ، فى قَولهم « أَهْلَك النِّسَاءَ الأَحْمَران » : يَعْنون : الذَّهَبَ والزَّعْفَران .

وقال شَمِرٌ ، فى قَوْله :

* الأَحْمَرَيْن الرِّاحَ والمُحَبَّرَا *

أَراد : الخَمْرَ والبُرُودَ .

وقولُهم : الحُسْنُ أَحْمَرُ ؛ أى : شاقٌّ ؛ أى : من أَحَبَّ الحُسْنَ والجَمَال احْتَمَل المَشَقَّة وتَكَلَّف التَّحَسُّنَ وصَبَر على الأَذَى .

وقال مُجاهِدٌ ، وأَبُو مِسْحَلٍ ، فى قَول النَّبِىِّ ، صلّى الله عليه وسلّم : بُعِثْتُ إلى الأَسْوَدِ والأَحْمَر ؛ يُريد : بـ « الأَسْوَدِ » : الجِنَّ ، وبـ « الأَحْمَر » : الإِنْس ؛ سُمُّوا : الأَحْمَرَ ، للدَّم الَّذى فيهم .

والأَحْمَرُ ، أيضًا : الأَبْيَضُ .

وامْرَأَةٌ حَمْراءُ ؛ أى : بَيْضاء ، ومنه قولُ النَّبِىِّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، لعائشَةَ ، رَضِى الله عنها : يا حُمَيْراءُ .

وحَمْرَاءُ الأَسَدِ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

وعَن علىٍّ ، رضى الله عنه ، أنه قد عارَضَه رَجُلٌ من المَوَالِى ، فقال : اسْكُتْ يابْنَ حَمْراءِ العِجَان ؛ أراد : يابْنَ الأَمَة ؛ قال الفَرَزْدَقُ :

إذا ما قُلْتُ قافِيةً شَرُودًا
تَنَحَّلَها ابنُ حَمْراءِ العِجَانِ (١)

قاله للبَعِيث .

وقال الأَصْمَعِىُّ : جاء بغَنَمِه حُمْرَ الكُلَى ، وجَاءَ بها سُودَ البُطُون ؛ معنا هما : المَهازِيلُ .

والحُمْرَةُ ، بالضَّم : مِن جِنْسِ الطَّوَاعِين ، نَعُوذ بالله مِنه .

والحُمْرَةُ ، أيضًا : نَبْتٌ .

والحُمَرُ ، مِثال « صُرَدٍ » : التَّمْرُ الهِنْدِىُّ .

قال الدِّينورى : قال حَسَّانُ بنُ ثابِتٍ يَهْجُو بَنِى سَهْمِ بنِ عَمْرٍو :

أَزَبٌّ أَصْلَعَ سِفْسِيرًا له ذَأَبٌ
كالقِرْدِ يَعْجُمُ وَسْطَ المَجْلِسِ الحُمَرَا (٢)

الذَّأَبُ : السَّلَاطَةُ والفُحْشُ فى اللِّسَان .

وحُمَرُ ، أيضًا : جَزِيرَةٌ .

وحُمْرانُ ، وحامِرٌ : مَوْضِعان .

---

(١) ليس فى ديوانه .

(٢) ديوان حسان (ص : ١٨٤) .

وقد سَمَّوْا: أَحْمَرَ، وحُمْرانَ، بالضم؛ وحِمَاراً، بالكسر؛ وحَمَّاراً، بالفتح والتشديد؛ وحُمْرَة، بالضم؛ وحُمَر، مثل «زُفَر»، وحُمَيْراً، مُصَغَّرًا؛ وحُمَيِّراً، كأنه تصغير «حِمار».

والمِحْمَرُ: بالكسر: المِحْلَأ، وهو الحَدِيدُ، أو الحَجَرُ، الذى يُحْلَأ به؛ أى: يُقْشَرُ تحلِئُ الإهَاب.

ورَجُلٌ مِحْمَرٌ[1]: لا يُعْطِى إلّا على الكَدِّ والإلحَاح عليه.

وقال ابنُ دُرَيْد: بَنُو حِمْرِى، أرَادَ: مثال «زِمِّكى»: قبيلةٌ.

والحَمَائِرُ: حِجَارَةٌ عِرَاضٌ تُوضَعُ على اللَّحْد، أو على القَبْر، واحِدَتُها: حَمَارَةٌ؛ أنشد ابنُ دُرَيْد:

إنَّ الَّذِى بَيْنَ الحَمَائِرِ والسَّفَا
بالسَّفْحِ حَيْثُ يَخُطُّ فيه الظَّالِمُ[2]

والحَمَارَةُ، أيضًا: خَشَبَةٌ فى مُقَدَّمِ الرَّحْلِ تَقْبِضُ عليها المَرْأَةُ؛ وهى فى مُقَدَّم الإكَافِ، أيضًا؛ قال الأعْشَى:

وقَيَّدَنِى الشِّعْرُ فى بَيْتِهِ
كما قَيَّدَ الآمِراتُ الحِمَارَا[3]

وقيل: الحِمَارُ: ثَلاثُ خَشَبَاتٍ، أو أَرْبَعٌ، تُعْرَضُ عليها خَشَبَةٌ وتُؤْمَرُ بها.

وقال أبو سَعِيد: الحِمَارُ: العُودُ الذى تُحْمَلُ عليه الأقْتَابُ.

وقال اللَّيْثُ، حِمَارُ الصَّيْقَلِ: الخَشَبَةُ التى يَصْقُلُ عليها الحَدِيدَ.

وأُذُنُ الحِمَارِ: نَبْتٌ عَرِيضُ الوَرَقِ، كأنه شُبِّه بأُذُنِ الحِمَار.

وقال الدِّينَورِىّ: أُذُنُ الحِمَارِ، له وَرَقٌ عَرْضُه مِثْلُ الشِّبْر، وله أَصْلٌ يُؤْكَلُ أعْظَمُ من الجَزَرَةِ، مِثْلُ الساعِد، وفيه حَلاوَةٌ.

وحِمْرُ القَيْظِ والشِّتَاءِ: أشَدُّهما، مثال «فِلِزّ»؛ ويُقال: إنّ وَرَاءَكَ لَقُرًّا حِمْرًا.

ورَجُلٌ حامِرٌ؛ أى: حَمَّارٌ ذو حِمَارٍ، كما يُقال: فارِسٌ، لِذِى الفَرَس.

وقال شَمِرٌ: حَمِرَ فلانٌ علىَّ، بالكسر، يَحْمَرُ حَمَرًا، بالتَّحْرِيك، إذا تَحَرَّقَ عليك غَضَبًا وغَيْظًا.

وهو رَجُلٌ حَمِرٌ، من قَوْمٍ حَمِرِينَ.

وقال الزَّجَّاجُ: حَمِرَت الدَّابَّةُ، إذا صَارَتْ من السِّمَن بَلِيدَةً كالحِمَار.

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كمنبر». (٢) الجمهرة (٢: ١٤٣). (٣) ديوان الأعشى (٥: ٦٩).

وفى حديث شُرَيح ، رَحِمه الله : أنَّه كان يَرُدُّ الحَمَّارَةَ من الخَيْل .

الحَمَّارَةُ ، مثل « المَحامِر » ، سَوَاءً .

وقال ابْنُ دُرَيْد : اليَحْمُورُ : طائرٌ معروفٌ (١) .

ولَقِى أعْرابِىٌّ قُتَيْبَةَ الأَحْمَرَ ، فقال : يا يَحْمَرَّى ذَهَبَت فى اليَهْبَرَّى ؛ يُريد : يا أَحْمَرُ ، ذَهبت فى الباطِـل .

وقال الزَّجَّاجُ : أَحْمَرْتُ الدَّابَّةَ ، إذا عَلَفْتَها حتى تَحْمَرَ ؛ أى : يَتَغَيَّرَ فُوها .

قال : وأَحْمَرَ الرَّجُلُ ، إذا وُلِدَ له وَلَدٌ أَحْمَرُ .

وحَمَّرْتُه تَحْمِيرًا ؛ أى : قُلْتُ له : يا حِمَارُ ؛ كأَنَّك نَسَبْتَه إلى البَلَادَة .

* ح — الحُمُورَةُ : الحُمْرَةُ .

والمَحْمُورَاءُ : الحُمُر .

والحُمْرَةُ : شَجَرَةٌ يُحِبُّها الحُمُرُ .

وتَحَمِّيرَ الرَّجُلُ : ساءَ خُلُقُه .

وتَحَمَّيرَ ، أيضًا : تَكَلَّمَ بالحِمْيَرِيَّة .

ورُطَبٌ ذو حُمْرَةٍ : شَدِيدُ الحلاوَةِ .

والأَحْمَرُ : نَوْعٌ من التَّمْرِ .

والحامِرُ : نَوْعٌ مِن السَّمَك .

وحِمَارٌ : وادٍ باليَمن .

وحِمَارَةُ : حَرَّةٌ معروفَةٌ .

وحَمَّارَةُ (٢) : مَوْضِعٌ بالجَزِيرَةِ .

والحَمْرَاءُ : قَلْعَةٌ بنَواحِى القُدْس .

والحَمْرَاءُ ، أيضًا : مَدِينةٌ بالأَنْدَلُس .

والحُمَيْرَاءُ : مَوْضِعٌ من نَوَاحِى المَدِينة .

وحِمِّيرٌ (٣) : مَوْضِعٌ غَرْبِىَّ صَنْعَاءَ .

والحُمَيْرَةُ : مَوْضِعٌ ؛ ومَحَلَّةٌ بظاهِرِ دِمَشْق ، تُعْرف « بالحُمَيْرِيِّين » .

وقال الفَـرَّاءُ : يُقال : إنَّ فُلَانًا لَفِى حِمِـرِّه ؛ أى : فى شَرِّه وشِرَّته .

والأَسْـوَدُ العَنْسِىُّ كان يُلَقَّبُ : ذا الحِمَار ؛ واسْمُـه : عَبْهَلَةُ ؛ وقِيل له : الأَسْوَدُ ، لِعِلَاطٍ أَسْوَدَ كان فى عُنُقِه .

* * *

(ح م ط ر)

* ح — حَمْطَرْتُ القِرْبَةَ : مَلَأْتُها ؛ والقَوْسَ : وَتَرْتُها ، مثل : طَحْمَرْتُها .

وإبلٌ مُحَمْطَرَةٌ : قائِمَـةٌ مُوقَرَةٌ .

* * *

(١) الجمهرة (٢ : ١٤٤) .

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان تنظيرا بوزن « عطارة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كدرهم » .

(ح ن ر)

الحِنَّوْرَةُ : مثالُ «السِّنَّوْرَة» : دُوَيْبَّةٌ دَمِيمَةٌ ، يُشَبَّه بها الإنسانُ ، فيُقال : يا حِنَّوْرَةُ .

وقال أبو العبّاس ، فى «باب : فِعَّوْل» : الحِنَّوْرَةُ : دابّةٌ تُشْبِه العَظَاءَ .

وحَنَرَ ، إذا عَطَف .

* ح — حَنَّرْتُ حَنِيرَةً : بَنَيْتُها .

* * *

(ح ن ب ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال الفَرّاءُ : الحَنْبَرُ ، القَصِيرُ .

* * *

(ح ن ب ت ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وفى الأَبْنِيَة : الحِنْبَتْرُ ، بالكَسر ، على «فِعَلَّلٍ»[1] : الشِّدَّةُ .

* * *

(ح ن ت ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الحِنْتَارُ[2] : القَصِيرُ الصَّغِيرُ .

والحَنْتَرَةُ : الضِّيقُ .

* * *

(ح ن ث ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد[3] : رَجُلٌ حَنْثَرٌ ، مثال «جَنْدَل» ؛ وحَنْثَرِىٌّ[4] ، إذا حَمُق .

* ح — الحَنْثَرَةُ : من مِيَاه بَنِى عُقَيْل .

* * *

(ح ن ت ف ر)

* ح — الحِنْتَفْرُ : القَصِيرُ .

* * *

(ح ن ز ق ر)

* ح — الحِنْزَقْرَةُ[5] : من أَسْماءِ الحَيَّات .

* * *

(ح ن ص ر)

* ح — الحِنْصَارُ[6] : الدَّقِيقُ العَظْمِ العَظِيمُ البَطْنِ .

* * *

(ح ن ط ر)

* ح — الحَنْطَرِيرَةُ : السَّحَابَةُ .

وتَحَنْطَرَ : تَرَدَّدَ واسْتَدَارَ .

* * *

(ح و ر)

المَحْوَرَةُ ، بالفَتْح ، من «المُحَاوَرَة» ، كالمَشْوَرَة ، من «المُشَاوَرَة» ؛ أَنْشَد اللَّيْثُ :

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكردحل » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) ضبطت فى القاموس ضبط قلم « بالكسر » . وقيدها الشارح تنظيرا « كدرهم » .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣١٦) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكردحلة » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

بحاجة ذى بَثٍّ ومَحْورَةٍ لَهُ
كَفَى رَجْعُها من قِصَّةِ المُتَكَلِّمِ

والحَوْرُ، بالفَتح، التَّحَيُّرُ.

والحَوْرُ، أيضًا: ما تَحْتَ الكُورِ، من العِمَامة.

وقال ابنُ الأَعْرَابىّ: فُلَانٌ حَوْرٌ فى مَحَارَةٍ. هكذا سَمِعْتُه «بالحاء»، يُضْرَبُ مَثَلًا للشَّىء الذى لا يَصْلُح، أو كان صالحًا فَفَسَد.

والمَحَارَةُ: المَكانُ الذى يَحُورُ، أو يُحَارُ فيه.

والمَحَارَةُ، أيضًا: المُحَاوَرَةُ.

والمَحَارَةُ: جَوْفُ الأُذُن، وهو ما حَوْلَ الصِّمَاخِ المُتَّسِع.

ويُقال للرَّجُلِ، إذا اضْطَرب أَمْرُه: قَدْ قَلِقَتْ مَحَاوِرُه؛ أَنْشَد ابنُ السِّكِّيت:

* يا هَيْ ما لِى قَلِقَتْ مَحَاوِرِى *

والمِحْوَرُ: الحَدِيدَةُ التى يَدُورُ فيها لِسَانُ الإِبْزِيمِ فى طَرَفِ المِنْطَقَة.

والحَوَرُ، بالتَّحريك: خَشَبَةٌ، يُقال لها: البَيْضَاءُ.

وقال ابْنُ هانِئٍ: يُقال، عِنْدَ تَأْكِيدِ المَزْرِيَة على الرَّجُل: بِقِلَّةِ النَّمَاء ما يَحُورُ فلانٌ وما يَبُورُ.

وذَهَبَ فلانٌ فى الحَوَارِ والبَوَارِ، بالفَتْح.

وأَحْوَرُ: بَلَدٌ باليَمَن.

والحَوْرَاءُ: الكَيَّةُ المُدَوَّرَةُ، سُمِّيَتْ بها، لأَنَّ مَوْضِعَها يَبْيَضُّ؛ ومنها الحديثُ: أن النَّبِىَّ، صلّى الله عليه وسلّم، كَوَى أَسْعَدَ بنَ زُرَارَةَ على عاتِقِه حَوْرَاءَ.

وعنه، صلّى الله عليه وسلّم: أنه لمّا أُخْبِرَ بقَتْلِ أَبِى جَهْلٍ، قال: إنّ عَهْدِى به فى رُكْبَتِه حَوْرَاءُ، فانْظُروا ذلك؛ فنَظَرُوا فرَأَوْه.

والحَوْرَاءُ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من المَدِينة، عِنْدَه مَعْدِنُ البُرَامِ.

والحَوَرُ، بالتَّحريك: الكَوْكَبُ الثّالثُ من بَنَاتِ نَعْشِ الصُّغْرَى، وهى البِنْتُ الثّالِثَةُ، إذا حَسَبْتَ من أَوَّلِ البَنَات، وجَعَلْتَ آخِرَ الحِسَاب أَوَّلَ كَوَاكِبِ النَّعْش.

وقال الفَرَّاءُ، فى قَوْلِ العَجَّاج:

فى بِئْرِ لاحُورٍ سَرَى وما شَعَرْ
بِأَفْكِهِ حَتَّى رَأَى الصُّبْحَ جَشَرْ (١)

«لا»، قائمةٌ فى هذا البَيْتِ صَحِيحةٌ، أَراد: فى بِئْرِ ماءٍ لا تُحِيرُ عليه شَيْئًا.

وخُفٌّ مُحَوَّرٌ، إذا بُطِّنَ بُحُورٍ.

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٦).

وحَوَّرَ اللهُ فلانًا ؛ أى : خَيَّبه ورَجَعَه إلى النَّقْص .

والتَّحْوِيرُ : التَّرْجِيعُ .

وقد سَمَّوْا : حُورًا ، بالضَّم .

* ح — أَحارَت النَّاقَةُ : صارَتْ ذاتَ حُوَارٍ .

وتُسَمَّى « عَقْرَبُ الشِّتاء » : عَقْرَبَ الحِيرانِ ، ولا يُنْتِجُون فيها ؛ أى : تُضِرُّ بالحُوَار .

وعَيْنٌ حَوْرَاءُ : مُسْتَدِيرَةٌ .

والمِحْوَرُ : المِكْوَاةُ .

وحُوِّرَتْ خَواصِرُ الإبِل ، وهو أن يُؤْخَذَ خِثْيُها فيُضْرَبَ به خَواصِرُها .

والحائِرُ : المَهْزُولُ ؛ وهو الوَدَكُ ، أيضًا .

والحَوَرُ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ من الرَّصاص المُحْرَق ، فتَطْلِى المرأةُ به وَجْهَها .

وحَوْرَةُ[1] : قَرْيَةٌ بين الرَّقَّة وبالِس .

والحَوْرُ[2] : ماءٌ .

وحَوْرِىٌّ[3] : من قُرَى دُجَيْل .

والمَحَارَةُ : الهَوْدَجُ .

والحَوْرَوَرَةُ : المَرْأَةُ البَيْضاءُ .

والحِيرَةُ : المُحاوَرَةُ ؛ والأَصل : حِوْرَةٌ .

وقاع المُسْتَحِيرة : بَلَدٌ .

* * *

(ح ى ر)

الحَيَرُ ، بالتَّحْرِيك : الحَيْرَةُ ؛ قال العَجَّاج :

حَيْرَانَ لا يُبْرِئُه مِن الحَيَرْ

وحَىُّ الزَّبُورِ فى الكِتَابِ المُزْدَبِرْ[4]

ابن دُرَيْد : الحَيَرُ : المَالُ الكَثِيرُ[5] .

قال : وذَكر الأَصْمَعىّ ، عن أبى عَمْرٍو ، أنه قال : سَمِعتُ امرأةً من حِمْيَرَ تُرَقِّصُ ابْنًا ، وتَقُول :

يا رَبَّنا مَنْ سَرَّهُ أن يَكْبَرَا

فَهَبْ له يارَبِّ مالًا حَيَرَا

وقولُهم : لا أَفْعَلُهُ حِيرِىَّ دَهْرٍ ؛ أي : أَبَدًا ؛ فيه ثلاثُ لُغَاتٍ : حِيرِىَّ دَهْرٍ ، بياءٍ مُشَدَّدة — وقد ذَكرها الجَوْهَرِىُّ[6] — وحِيرِىْ دَهْرٍ ، بياءٍ ساكنة ؛ وحِيرِىَ دَهْرٍ ، بياءٍ مُخَفَّفة .

---

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » . (٢) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » . (٣) وكذا ضبطت ضبط قلم فى القاموس ، وضبطت ضبط قلم فى معجم البلدان « بفتح فسكون ففتح » . وقال شارح القاموس تعقيبا على ما فى القاموس : « بكسر الراء . هكذا هو مضبوط عندنا وضبط بعضهم : « كسكرى » .

(٤) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٠) . (٥) الجمهرة (٢ : ٢٣٢) . (٦) الصحاح (٢ : ٦٤١) .

قال ابن جنى، فى «حِيرِى دَهْرٍ»، بالسكون: عندى شىء لم يَذْكُرْه أحدٌ، وهو أن أصلَه: حِيرِىَّ دَهْرٍ، ومعناه: مُدَّةَ الدَّهْرِ، فكأنَّه مُدَّةُ تحيُّرِ الدَّهْرِ وبقائه، فلمَّا حُذِفَتْ إحْدَى الياءَيْن بَقِيَتْ الياءُ ساكِنَةً كما كانَت، يعنى: حُذِفَتْ المُدْغَمُ فيها وأُبْقِيتْ المُدْغَمة.

ومن قاله بتَخْفيف «الياء» فكأنَّه حَذَفَ الأُولَى وأَبْقَى الآخِرَةَ.

فعُذْرُ الأوَّل تَطَرُّفُ ما حُذِف، وعُذْرُ الثانى سُكُونُه.

وقال بَعْضُ أهل اللُّغَةُ: إنَّ اشْتِقَاقَه من قَوْلهم: حِيرُوا بهذا المَوْضِع؛ أى: أَقِيمُوا؛ ويُحكى عن تُبَّعٍ الأَكْبَرِ، الذى يُقَال له: ذو المَنَار: أنَّه لمَّا رَأَى أنْ يَأْتِىَ خُرَاسَانَ خَلَّفَ ضَعَفَةَ جُنْدِه بالمَوْضِع الَّذى كان به، وقال لهم: حِيرُوا بِذَا؛ أى: بهذا المَكَان؛ فسُمِّىَ: الحِيرَةَ؛ وكان يُجْرِى عليهم، فسُمُّوا: العِبَادَ.

ويُقال، أيضًا: حَيْرَى الدَّهْرِ، بالفَتْح؛ وحارِى الدَّهْرِ؛ فصار فيه خَمْسُ لُغَات.

والحِيرِىُّ: الدَّهْرُ كُلُّه.

والحِيرَةُ، بالكَسْر: مَحَلَّةٌ بنَيْسَابُورَ، يُنْسَبُ إليها جماعةٌ من أَهْل العِلْم.

والحِيرَتَان: الحِيرَةُ والكُوفَةُ؛ وأَنْشَد الأَحْمَرُ:

نحن سَبَيْنَا أُمَّكُمْ مُقْسِرِبَا
يَوْمَ صَبَحْنَا الحِيرَتَيْنِ المَنُونْ

والحارَةُ: كُلُّ مَحَلَّةٍ دَنَتْ مَنَازِلُهم، فهم أَهْلُ حَارَةٍ.

ويُقَال: فلانٌ من حارَةِ كذا، ومن حانَةِ كذا؛ أى: مَحَلَّةِ كذا.

والطريقُ المُسْتَحِيرُ: الذى يَأْخُذُ من عُرْضِ مَفَازَةٍ، ولا يُدْرَى أين مَنْفَذُه؛ قال:

ضَاحِى الأَخَادِيدِ ومُسْتَحِيرِهِ
فى لاحِبٍ يَرْكَبْنَ ضِيفَى زِيرِهِ

* ح — اسْتَحَارَ البَعِيرُ: طَلَعَ.

وثَرِيدَةٌ مُسْتَحِيرَةٌ: وَدَكَةٌ.

وأَصْبَحت الأَرْضُ حَيْرَةً[1]؛ أى: مُخْضَرَّةً مُبْقِلَةً.

والحَيْرُ[2]: قَصْرٌ كان بِسُرَّ مَنْ رَأَى.

والحِيرَانُ[3]: ماءٌ بِسَلَمِيَةَ.

وحَيِّرَةُ[4]: بلدٌ بجَبَلِ نَطَاع[5].

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم «بالفتح». وضبطت ضبط قلم فى القاموس «بالكسر»، ولم يعقب عليها الشارح.

(٢) وقيدها شارح القاموس بالعبارة «بفتح وسكون». (٣) وقال صاحب معجم البلدان بعد أن ضبطها ضبط قلم «بالكسر»: «كأنها جمع: حير».

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «ككيسة».

(٥) وكذا فى القاموس. وزاد الشارح: «نقله الصغانى». والذى فى معجم البلدان: «سطاع».

وحِيَارُ بنِي القَعْقَاعِ : صُقْعٌ من بَرِّيَّة قِنَّسْرِينَ .

وحِيَرُ الدَّهْرِ ، مِثْل : حِيَرِيّ الدَّهْرِ .

* * *

فصل الخاء

(خ ب ر)

الخَبْرُ ، بالفَتْح : قَرْيَةٌ من قُرَى اليَمَن .

وخَبْرُ ، أيضًا : قَرْيَةٌ من أَعْمَال شِيرَازَ ، يُنْسَبُ إليها : الفَضْلُ بنُ حَمَّاد ، صاحب المُسْنَد .

والخِبْرُ ، بكسر الباء : شَجَرُ السِّدْر والأَرَاك .

والخِبْرَةُ ، أيضًا ، والجمع : الخِبْرُ ، مِثْل : نِبْقَة ، ونِبِق ؛ وكذلك الخَبْرُ ، بالفَتْح ، أَنْشَد اللَّيْثُ :

فَجَادَتْكَ أَنْوَاءُ الرَّبِيعِ وهَلَّلَتْ
عَلَيْكَ رِيَاضٌ من سَلَامٍ ومِنْ خَبْرِ

والخَبُورُ : الأَسَدُ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِيّ ، خابُورَاءُ ، بالمَدّ : مَوْضِعٌ .

وأحمدُ بنُ عِمْرَانَ بنِ مُوسَى بنِ خَبِيرٍ الغُوَيْدِيّ ، على « فَعِيل » ، من المُحَدِّثين .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال أبُو النَّجْم :

* حتى إذا ما طَالَ مِن خَبِيرِهَا *

والرِّوايَةُ : « ما طار » ، بالرَّاء .

والرِّوايَةُ فى حَدِيث أَبِى الدَّرْدَاء ، الذى رَوَاه الجَوْهَرِيّ : اخْبُرْ ثَقْلَه ، على التَّوحِيد ؛ والمَعْنَى : وَجَدْتُهُمْ مُقَوِّلًا فيهم هذا القَوْل ؛ أى : ما مِنْهُمْ أحدٌ إلّا وهو مَسْخُوطُ الفِعْل عند الخِبْرَة .

والخِبْرُ ، بالكَسْر : المَزَادَةُ ، لُغَة فى الفَتْح .

ابنُ الأَعْرَابِيّ : الخَبُورُ : الطَّيِّبُ الإِدَام .

* ح — رَجُلٌ خَبِرٌ : كَرِيمُ الخَبَر .

والخَبْرُ : من مَنَاقِع الماء فى رُؤُوس الجِبَال .

وأَخْبَرْتُ اللُّقْمَةَ ، وَجَدْتُهَا غَزِيرَةً .

واخْبُرْ طَعَامَك ، أى : دَسِّمْه .

والخَبِيرَةُ : الشاةُ تُشْتَرَى بَيْنَ جَمَاعَةٍ فتُذْبَح ؛ والصُّوفُ الجَيِّدُ من أَوَّل الجَزّ .

والمَخْبَرَةُ : المَخْرُؤَة .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كصبور » .
(٣) الصحاح (٢ : ٦٤٢) .
(٤) رواية الصحاح : « اخبر تقلهم » .
(٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .
(٦) القاموس : « المخراة » ، وهما واردان .

والخَيْبَرَى : الحَيَّةُ السَّوْدَاءُ .

وفَيْفَاءُ الخَبَار : من نَوَاحِى عَقِيق المَدِينة .

وخابَرَانُ : ناحيةٌ بَيْن سَرْخَس وأَبِيوَرْدَ .

وخَبْرَاءُ العَذَق : مَوْضِعٌ بناحِيَة الصَّمَّانِ .

وخَبْرَةُ[1] : ماءٌ لِبَنِى ثَعْلَبَةَ .

وخَبْرِينُ[2] : قَرْيَةٌ من أَعْمالِ بُسْتَ .

* * *

(خ ت ر)

الخَتَرُ، بالتَّحْرِيك : الحَذَرُ، وهو ما يَأْخُذُك من شُرْبِ الدَّوَاءِ والسُّمِّ[3] ، وغَيْرِ ذلك ، حِين تَضْعُفُ .

ورجُلٌ خِتِّيرٌ، مثال « فِسِيِّق » : كَثِيرُ الخَتَرِ .

ابنُ الأَعْرَابِىّ : خَتَرَتْ نَفْسُه ؛ أى : خَبُثَتْ .

وتَخَتَّرَتْ ؛ أى : اسْتَرْخَتْ .

والتَّخَتُّرُ : التَّفَتُّرُ والاسترخاءُ والكَسَلُ ، من حُمَّى أو غَيْرِها ؛ يُقال : شَرِبَ اللَّبَنَ حتى تَخَتَّرَ .

والخِتَارُ ، عن الأُمَوِىّ ؛ والخُتُورُ ، عن ابى عَمْرٍو : الجُوعُ الشَّدِيدُ .

* ح — رجُلٌ مُخْتَرٌ : مُسْتَرْخٍ .

* * *

(ح ت ع ر)

الحَتْعَرَةُ : الاضْمِحْلَالُ .

ويُقال : الخَيْتَعُورُ : دُوَيْبَّةٌ تَكُون على وَجْهِ الماءِ ، لا تَثْبُتُ فى مَوْضِعٍ إلّا رَيْثَمَا تَطْرِفُ .

والخَيْتَعُورُ : النَّوَى البَعِيدَةُ .

والخَيْتَعُورُ : الأَسَدُ .

والخَيْتَعُورُ، أيضًا : الدُّنْيَا .

وقال الفَرَّاءُ : يُقال للشَّيْطَانِ : الخَيْتَعُورُ .

* * *

(خ ث ر)

خَثَرْتُ الشَّىْءَ تَخْثِيرًا : جَعَلْتُه خاثِرًا .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الخَنَاثِيرُ : قُمَاشُ البَيْتِ .

وقال ابنُ السِّكِّيتِ : الخَنَاتِيرُ ، والخَنَاسِيرُ : الدَّوَاهِى ؛ قال القُلَاخُ بنُ حَزْنٍ السَّعْدِىّ :

أبو خَنَاثِيرَ أَقُودُ الجَمَلَا

أنا ابْنُ حَزْنِ بنِ جَنَابِ بنِ جَلَا

* ح — رَأَيْتُ خاثِرَةً من النَّاسِ ؛ أى : فِرْقَةً .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كنبقه » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقزوين » .

(٣) فوقها فى : و : « معا » ؛ أى : بالفتح والضم ، والمعروف أنها مثلثة .

(خ ج ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمرو : الخاجِرُ : صَوْتُ الماءِ على سَفْحِ الجَبَلِ .

* * *

(خ د ر)

جارِيَةٌ مَخْدُورَةٌ ، ومُخْدَرَةٌ ، بسكون « الخاء » ، من : خَدَرَها أبوها ، وأخْدَرَها ، من قولهم : أخْدرت الظَّبْيَةُ خِشْفَها فى هَبْطَةٍ من الأرْض ؛ وكذلك : أخْدَرَ الأسَدَ عَرِينُه ، إذا سَتَرَه ، فهو مُخْدَرٌ ، بفتح الدّال .

والأُخْدُورُ : الخِدْرُ ، وقيل : هو جَمع « الخِدْر » ، وجَمْعه : أخَادِير ، قال :

* حتى تَغَامَزَ رَبَّاتُ الأخَادِيرِ *

ويُقال : إن « المِخْدَرَيْن » ، بالكَسْر : النَّابان ، وإنّ المِخْدَرَ : السَّيْفُ .

والخَدَرُ ، بالتحريك : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ؛ قال العَجّاجُ :

عَن مُدْلِجٍ قاسَى الدُّؤُوبَ والسَّهَرْ
وخَدَرَ اللَّيْلِ فَيَجْتَابُ الخَدَرْ (١)

ويَوْمٌ خَدِرٌ : شَدِيدُ الحَرّ ، قال طَرَفَةُ :

وَمَجُودٍ زَعِلٍ ظِلْمَانُهُ
كالمُخَاضِ الجُرْبِ فى اليَوْمِ الخَدِرْ (٢)

وقال ابنُ السِّكِّيت : أراد بـ « اليَوم الخَدِر » : المَطِير .

قال : وإنّما خَصَّ اليوم المَطِيرَ للمَخَاض الجُرْبِ ، لأنّها إذا جَرِبَتْ تَوَسَّنَتْ عنها أوْبَارُها ، فالبَرْدُ إليها أسْرَعُ .

والذى يَقُول بالقَوْل الأوّل يَقُول : فالحرُّ إليها ، أيضًا : أسْرَعُ ؛ لأنّ جِلْدَها السالِم يَقِيها كِلَيْهما .

وقال الأصْمَعِىّ : يَقُول عامِلُ الصَّدَقَاتِ : لَيْسَ لى حَشَفَةٌ ولا خَدِرَةٌ ؛ فالحَشَفَةُ : اليابِسَةُ ؛ والخَدِرَةُ : التى تَقَعُ من النَّخْلِ قَبْلَ أن تَنْضَجَ .

والخُدْرَةُ ، بالضم : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .

وقال ابنُ الأعْرابِىّ : الخُدْرَةُ ، اسمُ أتَانٍ كانت قَدِيمةً ، فيَجُوز أنْ يَكُونَ « الأخْدرىّ » ، من الحُمُر ، مَنْسُوبًا إليها .

وقيل : نُسِب إلى فَحْلٍ ، اسْمُه « أخْدَرُ » ، أفْلَتَ فَضَرَبَ فى حُمُرٍ تَكُونُ بكاظِمَةَ .

وقال : الخُدْرِىُّ : الحِمَارُ الأسْوَدُ ،

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٦) .
(٢) ديوان طرفة (ص : ٥٣) .

وقال ابنُ حَبِيب : فى رَبِيعَةَ بنِ نِزَارٍ: خِدْرَةُ، بالكسر، وهو: عَمْرُو بنُ ذُهْلِ بنِ شَيْبَانَ .

وأما « خُدْرَةُ »، بالضَّم : حَيٌّ من الأَنْصَار، التى ذَكَرها الجَوْهَرِىّ[1]، فهى لَقَبٌ للأَبْجَرِ بنِ عَوْفِ ابن الحارِثِ بنِ الخَزْرَجِ .

وفى بَلِىٍّ : خُدْرَةُ بنُ كاهِلٍ .

وحَبِيبُ بنُ خُدْرَةَ، ممن رَوَى الحَدِيثَ .

وتَخَدَّرت الجارِيَةُ فى خِدْرِها، أى : تَسَتَّرَتْ به .

وخُدَارٌ، بالضَّم، فَرَسُ القَتَّالِ الكِلَابِىّ .

وقَوْلُ الجَوْهَرِىّ، فى تَفْسِير قَوْلِ ذى الرُّمَّة :

* ولم يَلْفِظ الغَرْثَى الخُدَارِيَّةَ الوَكْرُ *[2]

يَقول : بَكَرَتْ هذه المَرْأَةُ[3]، وهو غَلَطٌ ، وإنما أَرَاد : بَكَرت هذه الإِبِلُ .

* ح — خُدُورَاءُ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ بَلْحَارِثِ ابنِ كَعْب .

وخِدَارٌ[4] : قَلْعَةٌ على مَرْحَلَةٍ من صَنْعَاءَ .

وخَدَرَ، إذا تَحَيَّر .

والخَدَرَنَى : العَنْكَبُوتُ .

وخِدْرَانُ، من الأَعْلَام .

* * *

(خ د ف ر)

* ح — الخَدَافِرُ[5] : الثِّيابُ الخُلْقَانُ ؛ عن أبى مُحَمَّدٍ الأَسْوَد .

* * *

(خ ذ ر)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الخُذْرَةُ، بالضَّم : الخُذْرُوفُ، وتَصْغِيرُها : خُذَيْرَةٌ .

وقال أَبُو عَمْرٍو: الخاذِرُ : المُسْتَتِرُ من سُلْطَانٍ أو غَرِيمٍ .

* * *

(خ ذ ف ر)

ابن الأَعْرَابِىّ : الخَذَنْفَرَةُ: المَرْأَةُ الخَفِيفَةُ الصَّوْتِ، كأَنّ صَوْتَها يَخْرُجُ من مَنْخِرَيْها .

والخَفْخَفَةُ: صَوْتُ الثَّوْبِ الجَدِيد، إذا حَرَّكْتَه .

* * *

(خ ر ر)

خَرَّ المـاءُ الأَرْضَ، يَخُرُّها، بالضم، إذا شَقَّها .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ: خَرَّ الرَّجُلُ يَخُرُّ، بالضَّم، إذا سَقَط ؛ وخَرَّ يَخِرُّ ؛ بالفَتْح، إذا تَنَعَّمَ ؛ ومنه يُقال للرَّجُل النَّاعِم فى طَعامه وشَرابه ولِباسِه وفِرَاشِه : خُرْخُورٌ .

---

(١) الصحاح (٢ : ٦٤٣) . (٢) ديوان ذى الرمة (ص : ٢١٥) . (٣) الصحاح (٢ : ٦٤٣) .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » . (٥) وقيدها شارح القاموس بالعبارة « بالفتح » .

والخَارُّ: الذى يَهْجُمُ عليك من مَكانٍ لا تَعْرِفُه.

يُقال: خَرَّ علينا ناسٌ من بَنِي فُلَانٍ.

والخَرِيرُ: صَوْتُ الرِّيح.

وخَرِيرُ العُقابِ: حَفِيفُها.

والخَرِيرُ، والخَرْخَرَةُ، صَوْتُ النِّمْرِ فى نَوْمِه.

والخُرُورُ: صَوْتُ الهِرَّةِ فى نَوْمِها.

ويُقال لخُذْرُوفِ الصَّبِيّ، الذى يُدِيرُه: خَرَّارَةٌ، وهو حِكايةُ صَوْتِها «خَرْخَرْ».

والخَرَّارَةُ، بالفَتْح والتَّشْدِيد: طائرٌ.

ابنُ الأَعْرَابِيّ: خُرَّ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه، إذا أُجْرِى.

وقال ابنُ دُرَيْد الخُرُّ، بالضَّم: أَصْلُ الأُذُن، فى بَعض اللُّغات[1]؛ يُقال: ضَرَبه على خُرِّ أُذُنِه.

وفى حَدِيث حَكِيم بنِ حِزَامٍ، رَضِى الله عنه، حين أَتَى النَّبِيَّ، صلّى الله عليه وسلّم، فقال: بايِعْتُك على أَلَّا أَخِرَّ إلّا قائِمًا؛ فقال له النَّبِيُّ: صلّى الله عليه وسلّم: «أمّا مِن قِبَلِنا فلَن تَخِرَّ إلّا قائِمًا».

قال الفَرَّاءُ: مَعْنَاهُ: لا أَغْبِنُ ولا أُغْبَنُ.

قال: ومَعْنَى قَول النَّبِيّ، صلّى الله عليه وسلّم: «أمّا مِن قِبَلِنا فلَن تَخِرَّ إلّا قائِمًا»: لَسْتَ تُغْبَنُ فى دِين الله ولا شَيْءٍ من قِبَلِنا.

وقال أبو عُبَيْد: أَلَّا أَخِرَّ إلّا قائِمًا، أى: أَلَّا أَمُوتَ، لأنه إذا ماتَ فقد خَرَّ وسَقَط، إلّا قائِمًا، أى: ثابِتًا على الإسْلَام.

قال، وقولُ النَّبِيّ، صلّى الله عليه وسلّم: «أمّا مِنْ قِبَلِنا فلن تَخِرّ إلّا قائِما»، أى: لسنا نَدْعُوك ولا نُبَايِعُك إلّا قائِمًا على الحَقّ.

والخِرْخِر، بالكسر: النّاقَةُ الغَزِيرَةُ؛ قال الرّاعِى:

خَرَاخِرُ تُحْسِبُ الصَّقَعِيَّ حَتَّى
يَظَلَّ يَغُرُّه الرّاعِى السِّجَالَا

ويُرْوَى: «جِلَادٌ تُغْرِقُ الصَّيْفِيّ»؛ ويُرْوَى: «تُغَرِّق عُوذُها الصَّيْفِيّ». والصَّقَعِيُّ: الحُوارُ الّذى يُنْتَج فى الصَّقِيع، وهو من خَيْرِ النِّتَاج.

وقال الجَوْهَرِيّ: الخُرُّ، من الرَّحَى: اللُّهْوَةُ، وهو المَوْضِعُ الذى تُلْقِى فيه الحِنْطَةَ بِيَدِك[2]، وهو غَلَطٌ، وإنّما اللُّهْوَةُ، ما يُلْقِيه الطاحِنُ فى فَمِ الرَّحى.

* ح — الخُرْخُورُ: النّاقَةُ الغَزِيرَةُ.

والخَرُورُ، مِن النِّسَاءِ: الكَثِيرَةُ ماءِ القُبُل.

والخَرْخَارُ: المَاءُ الجارِى.

وساقٌ خِرْخِرِىٌّ: ضَعِيفٌ.

والانْخِرَارُ: الاسْتِرْخَاءُ.

(١) الجمهرة (١: ٦٦).

(٢) الصحاح (ح: ٦٤٤).

والخَزَّارُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الجُحْفَةِ .

والخَزَّارَةُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ السَّيْلَحِين، من نَواحِي الكُوفَـةِ .

وخَرِير : مِن نَواحِي الوَشْم باليَمَامَة .

وخَرُور : مِن نَواحِي خُوارَزْم .

والخُرَيْرِيُّ (١) : مَنْهَلٌ مِن مَناهِل حِسْنَةَ ؛ أَحَدِ أَرْكانِ أَجَا .

* * *

(خ ز ر)

خَزَرْتُ فُلانًا ، خَزْرًا ، بالفَتْح ، إذا نَظَرْتَ إليه بلَحاظِ عَيْنِك ؛ أَنْشَد اللَّيْثُ :

* لا تَحْزِرِ القَوْمَ شَزْرًا عن مُعارَضَةٍ *

الخازِرُ : الدَّاهِيَةُ من الرِّجَالِ .

وخَزَرَ ، إذا تَدَاهَى .

وخَزَرَ ، إذا هَرَبَ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الشَّيْخُ يُخَزِّرُ عَيْنَيْه لِيَجْمَعَ الضَّوْءَ حتّى كأَنَّهما خِيطَتَا ، والشَّابُّ ، إذا خَزَرَ عَيْنَيْه ، فإنّه يَتَدَاهَى بذلك .

وخَيْزُرٌ ، «فَيْعَل» : اسمٌ ، مأْخُوذٌ من «الخَزَرِ» ؛ قاله ابنُ دُرَيْد (٢) .

وخَازِرٌ : مَوْضِعٌ كانَتْ به وَقْعَةٌ بَين إبراهِيمَ ابنِ الأَشْتَرِ وبَيْن عُبَيد اللهِ بنِ زِيَادٍ ، ويَوْمَئِذٍ قُتِل ابنُ زِيَادٍ .

وأبو الأَخْزَرِ الحِمَّانِيُّ ، شاعِرٌ .

وخَزَرٌ ، بالتَّحْرِيك : لَقَبُ يُوسُفَ بنِ المُبَارَكِ الرَّازِيّ ، والقاسِمِ بنِ عَبد الرحمن بن خَزَرٍ الفارِقِيّ ، ومحمدِ بنِ عُمَرَ بنِ خَزَرٍ الصُّوفِيّ ، كُلُّهم من أَصْحَاب الحَـدِيث .

وقَوْلُ الشَّاعِر :

* مُنْطَوِياً كَطَبَقِ الخَيْزُورِ *

أى : الخَيْزُرَانِ .

والخَيْزُرَانُ : المُرْدِيُّ ، مُرْدِيُّ السَّفِينَة ؛ قال : (٣)

فَكَأَنَّها والمَـاءُ يَنْطَحُ صَدْرَهَا
والخَيْزُرَانَةُ فى يَدِ المَـلَّاحِ

والخَيْزُرَانُ : كُلُّ غُصْنٍ لَيِّنٍ يَتَثَنَّى .

وأَمَّا قَوْلُ أَبِي زُبَيْد يَصِفُ الأَسَدَ :

كأَنَّ اهْتِزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَـهُ
إذا حَنَّ فيـه الخَيْزُرَانُ المُتَجَّرُ

فإنّه جَعل «المِزْمَارَ» خَيْزُرَانًا ، لأَنَّه من اليَرَاع ؛ يَقُول : كأَنَّ فى جَوْفِه المَزَامِـيرَ . والمُتَجَّرُ : المُفَجَّـرُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبيرى » .
(٢) الجمهرة (٣ : ٣٥٨) .
(٣) فرقها في : ى : « معا » ؛ أي : بفتح ثانيها وكسره » ، وهي واردان .

واخْتَلَفُوا فى اشْتِقاق « الخِنْزِير » ؛ فقال ابْنُ دُرَيْد[1] : هو من « الخَنْزَرة » ، وهى الغِلْظَةُ .

وقال غَيْرُه : هو من « الخَنَزَ » ، سُمِّى به لِضِيق عَيْنَيْه .

وخَنْزَرٌ : اسمُ رَجُل .

وخَنْزَرَ الرَّجُلُ ، إذا نَظَر بمُؤْخِر عَيْنه ؛ والنُّون زائِدةٌ ، ووَزْنُه « فَنْعَلٌ » .

والخَنْزَرَةُ ، أيضًا : فَأْسٌ غَلِيظَةٌ للحِجارة .

ودَارَةُ خَنْزَرٍ ، بالفَتْح : مِن دَارَاتِ العَرَب ، مِثْلُ : دَارَةِ جُلْجُل ، ودَارَةِ صُلْصُل ؛ قال الحُطَيْئَةُ :

إنَّ الرَّزِيَّةَ لا أَبَالَكِ هَالِكٌ
بَيْنَ الدَّمَاخِ وبَيْنَ دَارَةِ خَنْزَرِ[2]

تِلْكَ الرَّزِيئَةُ لا رَزِيئَةَ مِثْلُهَا
فاقْنَىْ حَيَاءَكِ لا أَبَالَكِ واصْبِرِى

* ح — الأَخْزَرِىّ ، والخَزَرِىُّ ، من العَمَائم : التى تَكُون من نِكْثِ الخَزِّ .

وخُزَارُ[3] : مَوْضِعٌ قُرْبَ وَخْش ، من نَواحِى بَلْخ .

* * *

(١) الجمهرة (٣ : ٣٣٢) .

(٢) ديوان الحطيئة (ص : ٢٦٨) .

(٣) قيدها صاحب القاموس نظيرا « كغراب » .

(خ س ر)

قَوْلُه تَعالَى :

﴿ إنّ الإنْسَانَ لَفِى خُسْرٍ ﴾[4] ؛ قال الفَرَّاءُ : لَفِى عُقُوبَةِ بِذُنُوبِه .

والخَسْرُ ، بالفَتْح ؛ والخَسَرُ ، بالتَّحْرِيك ، لُغَتان فى « الخُسْر » ؛ عن ابن دُرَيْد[5] .

والخَنَاسِيرُ : الغَدْرُ واللُّؤْمُ ؛ ومنه قَوْلُ الشَّاعِر :

فإنَّكَ لو أَشْبَهْتَ عَمِّى حَمَلْتَنِى
ولَكِنَّه قد أَدْرَكَتْكَ الخَنَاسِرُ

أى : أَدْرَكَتْكَ مَلائِمُ أُمِّكَ وخُبْثُها .

والخِنْسِيرُ : اللَّئِيمُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ خَنْسَرِىٌّ ، النُّونُ فيه زَائِدَةٌ ، واليَاءان زائِدتان : فى مَوْضِع الخُسْرانِ[5] .

قال : والخَنَاسِرَةُ : جَمْعُ « خَنْسَر » ، وهو نَحْوُ « الخَنْسَرِىِّ » ، أيضًا .

وسَلْمُ بنُ عَمْرو ، يُقَال له : سَلْمٌ الخاسِرُ ؛ لأنّه باعَ مُصْحَفًا واشْتَرَى بثَمَنِه دَفْتَرًا فيه شِعْرٌ ؛ وقِيلَ : لأنّه حَصَلَتْ له أَمْوالٌ كثِيرَةٌ ، فبَذَّرَها وأَسْرَفَ فيها .

(٤) العصر : ٢ (٥) الجمهرة (٢ : ٢٠٦) .

* ح — الخُسْرَوَانِيُّ : نَوْعٌ من الشَّرَابِ .

وخُسْرَاوَيْهِ[1] : من قُرَى واسِطَ .

* * *

(خ ش ر)

خَشَرْتُ الشَّيْءَ : أَرَذْلْتُه ، فهو مَخْشُورٌ .

وقال أَبُو زَيْدٍ : خَشَرْتُ الشَّيءَ أَخْشِرُه خَشْرًا ، إذا نَفَيْتَ الرَّدِيءَ منه .

والخاشِرُ : السِّفلَةُ من الناسِ .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال الحُطَيْئَةُ :

وباعَ بَنِيه بَعْضُهُمْ بُخَشَارَةٍ[2]

وبِعْتَ لُذُبْيَانَ العَلَاءَ بِمَالِكَا

يَقُول : اشْتَرَيْتَ لِقَوْمِك الشَّرَفَ بأَمْوَالِك[3] ؛ وهو تَحْرِيفٌ ، والرِّوَايَةُ : بمالِكٍ ؛ والقافِيَةُ مَكْسُورَة ، يَمْدَح عُيَيْنَةَ بنَ حِصْنٍ الفَزَارِيَّ ، حين قَتَلَتْ بَنُو عامِرٍ ابْنَه مالِكًا ، فَغَزَاهُم عُيَيْنَةُ فَأَدْرَكَهم بِثَأْرِه ؛ وقَبْلَ البَيْت :

فِدًى لابْنِ حِصْنٍ ما أُرِيحُ فإنَّه

ثِمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ فى المَهَالِكِ

سَمَا لِعُكَاظَ مِنْ بَعِيدٍ وأَهْلِهَا

بِأَلْفَيْنِ حَتَّى دُسْتُمُ بالسَّنَابِكِ

فباع ... ...

يَقُول : أَبَيْتَ إلَّا الإدْرَاكَ بِثَأْرِك ؛ ويُرْوَى : الغَلَاءَ ، بالغين مُعْجَمَةً ؛ ويُرْوَى : بِخَسَارَةٍ ، ولَيْسَتْ بالعَالِيَة .

والخُشَارُ : الخُشَارَةُ .

* ح — خُشَاوِرَةُ[4] : من سِكَكِ نَيْسَابُورَ .

وخَشَرَ ، إذا هَرَبَ جُبْنًا ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيّ .

وذُو خَشْرَانَ ، من أَلْهَانَ بنِ مالِك ، أَخِي هَمْدَانَ بنِ مالِك .

* * *

(خ ش ف ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وأُمُّ خَنْشَفِيرٍ : الدَّاهِيَةُ .

* * *

(خ ص ر)

الخَصْرُ ، بالفَتْح : من بُيُوتِ الأَعْرَاب ، مَوْضِعٌ[5] لَطِيفٌ .

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم فسكون وتخفيف الياء » . وعبارة صاحب معجم البلدان : « بضم أوله وتسكين ثانيه » . وسكت عن ضبط الياء ، غير أنه ضبطها ضبط قلم بالفتحة . وضبطها صاحب القاموس « بالضم وتشديد الياء » ، ضبط قلم . وقال الشارح : « بالضم » ، ولم يعرض لضبط الياء .

(٢) ديوان الحطيئة (ص : ٣١) .

(٣) الصحاح (٢ : ٦٤٥ — ٦٤٦) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) عبارة القاموس : « موضع بيوت الأعراب » .

وخَصْرُ الرَّمْلِ: طَرِيقُ أَعْلاه وأَسْفَلِهُ فى الرَّمْلِ، خاصَّةً؛ قال:

* أَخَذْنَ خُصُورَ الرَّمْلِ ثم جَزَعْنَه *

ورجُلٌ مَخْصُورُ البَطْن؛ أى: مُخَصَّرُه.

وقَدَمٌ مَخْصُورَةٌ؛ أى: مُخَصَّرَةٌ.

وثَغْرٌ بارِدُ المَخْصَرِ؛ أى: المُقَبَّل.

ويَدٌ مُخَصَّرَةٌ، إذا كانَ فى رُسْغِها تَخْصِيرٌ، كأنَّه مَرْبُوطٌ، أو فيه مَحَزٌّ مُسْتَدِيرٌ.

والاخْتِصارُ فى الجَزِّ: أَلَّا تَسْتَأْصِلَه.

ونَهَى رَسُولُ الله، صلّى الله عليه وسلّم، عن اخْتِصارِ السَّجْدَة؛ وهو على وَجْهَين:

أَحَدُهما: أن يَخْتَصِرَ الآيَةَ التى فيها السُّجُودُ فيَسْجُدَ بها.

والثّانى: أن يَقْرَأَ السُّورَةَ، فإذا انْتَهى إلى السَّجْدة جاوَزها ولم يَسْجُدْ لها.

ونَهَى رَسُولُ الله، صلّى الله عليه وسلّم، أن يُصَلِّىَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا، ويُرْوَى: مُتَخَصِّرًا؛ هما بمَعْنَى: الواضِعِ يَدَه على خاصِرَيْه.

وعنه، صلّى الله عليه وسلّم، أنّه قال: الاخْتِصارُ فى الصَّلاةِ راحَةُ أَهْلِ النّار.

قِيل: مَعْنَاه: أنّ هَذا فِعْلُ اليَهُود فى صَلاتِهم، وهُم أَهْلُ النّار، لا أنّ لأَهْلِ جَهَنَّم راحةً، لِقَوله تعالى: ﴿لا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وهم فيه مُبْلِسُون﴾[1]؛ وقيل: هو أن يأْخُذَ بِيَده مِخْصَرَةً يَتَّكِئُ عَليها؛ وقيل: الاخْتِصارُ: أنْ يَقْرَأَ آيةً، أو آيَتَيْن، من آخِرِ السُّورَة، ولا يَقْرَأَها بكَمالِها فى فَرْضِه.

وفى حَدِيثٍ آخَرَ: المُتَخَصِّرُونَ يومَ القِيامَة على وُجُوهِهم النُّورُ؛ مَعْناه: المُصَلُّون باللَّيْل، فإذا تَعِبُوا وَضَعُوا أَيْدِيَهم على خَواصِرِهم من التَّعَب؛ وقيل: مَعْناه: أن يَأْتُوا يَوْمَ القِيامَة ومَعَهم أَعْمالٌ يَتَّكِئُونَ عَلَيْها.

والخُصَيْرَى، مثال «المُرَيْطَى»: ما اخْتُصِر من الكَلام واقْتُصِر عليه؛ قال رُؤْبَةُ:

وفى الخُصَيْرَى أنْتَ عِنْدَ الوُدِّ
كَهْفُ تَمِيمٍ كُلِّها وسَعْدِ[2]

خِنْصِرَانُ، من الأَعلام.

وذُو المِخْصَرَةِ: عبدُ الله بنُ أُبَيْس، أَعْطاه النَّبِىُّ، صلّى الله عليه وسلّم، مِخْصَرَةً، وقال: تَلْقانِى بها فى الجَنَّة.

* * *

(١) الزخرف: ٧٥

(٢) مجموع أشعار العرب (٣: ٤٨).

(خ ض ر)

خَضَرَ الرَّجُلُ النَّخْلَ ، يَخْضُرُه ، مثال « كَتَبَ يَكْتُبُ » ، إذا قَطَعه ؛

ومنه يُقال للمِخْلَب : المِخْضَرُ .

والخَضَرُ ، بالتَّحريك : اسمٌ للرَّخْص من الشَّجَر إذا خُضِرَ ؛ أى : قُطِع .

واليَخْضُورُ : الأَخْضَرُ ؛ قال العَجّاجُ يَصِفُ كِنَاسَ الوَحْشِ :

بالخُشْبِ دُونَ الهَدَبِ اليَخْضُورِ (١)
مَثْـــواةُ عَطَّـارِينَ بالعُطُـــورِ

ويُقال : فلانٌ أَخْضَرُ القَفَا ، يَعْنُون : أنّه ولَدَتْه سَـــوْدَاءُ .

ويَقُولون للحَـائك : أَخْضَرُ البَطْنِ ، لأنّ بَطْنَه يَلْزَقُ بخَشَبَتِه فيَسْوَدّ .

ويُقال للَّذى يَأْكُلُ البَصَلَ والكُرّاثَ : أَخْضَرُ النَّـواجِذ .

ويُقـال : الأَمْرُ بَيْننـا أَخْضَرُ ، أى : المَوَدَّةُ بَيْنَنا جَدِيدَةٌ لم تَخْلُق .

وقَوْلُهم : رَمَى اللهُ فى عَيْنِ فُلَانٍ بالأُخَيْضِر ، وهو داءٌ يَأْخُذُ العَيْنَ .

وبَنُو فُلانٍ خُضْرُ المَنَاكِبِ ، بالضَّمّ ، إذا اتَّسَع ماهُمْ فيه من الخِصْب ؛ أَنشد الأَصْمَعِىُّ للنَّابغة :

يَصُونُونَ أَجْسَاداً قَدِيمًـا نَعِيمُها
بخَالِصَةِ الأَرْدَانِ خُضْرِ المَنَاكِبِ (٢)

قال : ومنه قَوْلُ الأَخْضَر ، واسْمُه الفَضْلُ ابنُ عبّاسِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أَبى لَهَب :

وأنا الأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِى
أَخْضَرُ الجِلْدَةِ فى بَيْتِ العَرَبْ
مَنْ يُسَاجِلْنِى يُسَاجِلْ ماجِدًا
يَمْلأُ الدَّلْوَ إلى عَقْدِ الكَرَبْ

وقولهم : خُضْرُ المَـزَادِ ، يُقـال : هى التى اخْضَرَّتْ من القِدَم ، ويُقَال : بل هى الكُرُوشُ .

والخُضْرُ : قَبِيلَةٌ من العَرَب ، ويُنْسَبُ إليها جَمَاعَةٌ ؛ قال الشَّمّاخُ :

وحَلَّأَهَا عَنْ ذِى الأَرَاكَةِ عامِرٌ
أَخُو الخُضْرِ يَرْمِى حَيْثُ تُكْوَى النَّوَاجِزُ (٣)

والحُضْرَةُ : النِّعْمَةُ ، ومنه الحَدِيثُ : من خُضِّرَ له فى شَىْءٍ فَلْيَلْزَمْه ؛

مَعْنَاه ، من بُورِكَ له فى صِنَاعةٍ ، أو حِرْفَةٍ ، أو تِجَارةٍ ، فَلْيَلْزَمْها .

والعَرَبُ تُسَمِّى الحَمَامَ الدَّواجِنَ : الخُضْرَ ، وإن اخْتَلفت أَلوانُها ، خَصُّوها بهذا الاسْم بِعَيْنِه ، لِغَلَبَةِ الوُرْقَة عليها .

---

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٩) : « فى الخشب تحت » .
(٢) ديوان النابغة (ص : ١١) .
(٣) ديوان الشماخ (ص : ٤٦) .

والخُضَيرية: نَخْلةٌ طَيِّبةُ التَّمرِ خَضْراءُ؛ أنشد شَمِرٌ:

إذا حَمَلتْ خُضَيريةٌ فَوْقَ طَابَةٍ

وللشُّهْبِ فَضْلٌ عِندنا والبَهازِرُ

ويُقال: هُولك خَضِرًا نَضِرًا، بفَتْح الأوّل وكَسْر الثّانِي؛ أي: هَنِيئًا مَرِيئًا.

وخَضْرًا لك ونَضْرًا، مثل: سَقْيًا لك ورَعْيًا.

وعَيْشٌ خَضِرٌ، إذا كان غَضًّا رائعًا.

والخَضِرُ، أيضا: ضَرْبٌ من الجَنْبَة؛ واحدتُه: خَضِرَةٌ. والجَنْبَةُ، من الكَلأ: ماله أَصْلٌ غامِضٌ فى الأَرْض، مثل النَّصِيِّ والصَّلْيَان، وما ليس من أَحْرار البُقُول التى تَهِيجُ فى الصَّيْف، والنَّعَمُ لا تَسْتَكْثِرمنه؛ ومنه حديثُ النَّبِيّ، صلى الله عليه وسلم، أنّه قال: وإنّ مِمّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ ما يَقْتُلُ حَبَطًا أو يُلِمُّ، إلّا آكِلَةَ الخَضِر؛ قال طَرَفَةُ:

كَبَناتِ المَخْـرِ يَمْأَدْنَ كَما

أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسالِيجَ الخَضِرْ (١)

وفى قُبُل الصَّيف تَنْبُت عَسالِيجُ الخَضِر من الجَنْبَة، ولها خَضِرٌ فى الخَرِيف إذا بَرَدَ اللَّيْلُ، وتَرَوَّحَت الرِّبْةُ والخَلْفَةُ.

وفى حَدِيث عَلِيّ، رضى الله عنه: أنّه خَطَب بالكُوفَة فى آخِر عُمره، فقال: سَيُسَلَّطُ عليهم فَتًى ثَقِيف الذَّيَّالُ المَيَّالُ، يَلْبَسُ فَرْوَتَها، ويَأْكُل خَضِرَتَها؛ يَعْنِى: غَضَّها وناعِمَها وهَنِيئَها.

ويُقال: لَسْتُ لفُلانٍ بخَضِرَةٍ؛ أى: لَسْتُ له بحَشِيشَةٍ رَطْبَةٍ يَأْكُلها مَرِيعًا.

ويُقال لِسَعَفِ النَّخْلِ، ولِجَرِيدِه الأَخْضَر: الخَضَرُ، بالتَّحْرِيك؛ وإيّاه عَنَى سَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ:

يَظَلُّ يَوْمَ وِرْدِهـا مُزَعْفَرَا

وهِىَ خَناطِيلُ تَجُوسُ الخَضَرَا

أى: تَوَطَّؤُه وتَكْسِرُه.

وقال الدِّينَوَرِيّ: ذُكِرَ عن خالِدِ بنِ كُلْثُوم أنّه قال: الخَضِرُ، واحدَتُه: خَضِرَةٌ؛ وزَعم أنّها بُقَيْلَةٌ يُقال لها: الخَضِرُ؛ وأَنْشَد قَوْلَ ابنِ مُقْبِل:

يَعْتادُها قُرُحٌ مَلْبُونَةٌ خُنُفٌ

يَنْفُخْنَ فى بُرْعُمِ الحَوْذانِ والخَضِرِ

ورَوَاه الأَصْمَعِيّ «والخُضَرِ»، يَذْهَبُ إلى نَبْتٍ أَخْضَر.

ويُقال للخَضِر من البُقُول: الخَضْراءُ؛ ومنه الحَدِيثُ: تَجَنَّبُوا من خَضْرائِكم ذَواتِ الرِّيح؛ يعنى: الثُّومَ والبَصَلَ والكُرّاثَ.

(١) ديوان طرفة (ص: ٥٣).

والخَضْرَاءُ : فَرَسُ سالِمِ بنِ عَدِيٍّ الشَّيْبانِيّ .

والخَضْرَاءُ ، أيضًا : فَرَسُ قُطْبَةَ بنِ زَيْدِ بنِ ثَعْلبَةَ القَيْسِيّ .

والخَضْرَاءُ : فَرَسُ عَدِيّ بنِ جَبَلَةَ بنِ عَرَكِيّ ابن حُنْجُودٍ .

والجَزِيرَةُ الخَضْراء ، بالأَنْدُلُس ؛ وبِبِلاد الزِّنْج ، أيضًا .

والخُضَيْرَاءُ : طائِرٌ .

ويُقال للدَّلْو ، إذا اسْتُقِي بها زَمانًا طَوِيلًا حتّى اخْضَرَّتْ : خَضْراءُ ؛ قال الرَّاجِزُ :

يُمْطَى مِلاطَاهُ بِخَضْراءَ فَرِي
وإنْ تَأَبَّاهُ تَلَقَّى الأَصْبَحِي

والخُضَارُ ، بالضَّم : مَوْضِعٌ كَثِيرُ الشَّجَر .

ويُقال : وادٍ خُضَارٌ .

وخُضَارُ : بلدٌ على مَرْحلتَيْن مِن الشِّحْر ، ممَّا يَلِي البَرّ .

والبُقولُ ، يُقال لها : الخُضَارَةُ .

والخُضَّارُ ، بالضَّم والتَّشْديد : طائِرٌ .

واخْتَضَر فلانٌ الجارِيَةَ ، وابْتَسَرَها ، وافْتَرَعَها ، وابْتَكَرَها ، وذلك إذا اقْتَضَّها قَبل بُلُوغها .

وقيل ، فى قوله ، صلّى الله عليه وسلّم : « أَخَذْنا فأْلَك مِنْ فِيكَ ، اغْدُ بنا إلى خَضِرَة » : إنّ « خَضِرَة » : اسمُ عَلَمٍ لِخَيْبر ، وكان النَّبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، عزَم على النُّهوض إليها ، فتفاءَل بقَوْل علىّ ، رضى الله عنه : « يا خَضِرَةُ » ، فخَرَج إلى خَيْبَرَ ، فما سُلَّ فيها سَيْفٌ غَيْرُ سَيْف علىّ ، رَضِى الله عنه ، حتى فَتَحها الله تعالَى .

وقيل : نادَى إنْسانًا بهذا الاسْم ، فتفاءَل النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، بخُضْرَة العَيْش ونَضارَتِه ، كما كان يَتفاءَل بالاسْم الحَسَن .

وفى حَديثٍ آخَرَ : أنّه ، صلّى الله عليه وسلّم ، مَرَّ بأَرْض تُسَمَّى : عَثِرَةَ ، بكَسر الثاء ، أو عَفِرَةَ ، أو غَدِرَةَ ، فسَمّاها : خَضِرَةَ .

* ح — اخْضَرَّ الشَّيءُ : انْقَطَع .

واخْتَضَرْتُ الحَبْلَ : احْتَمَلْتُه .

والخُضْرانِيّ ، مِن ألوان الإبِل ، وهو الأَخْضَر .

والأَخَاضِرُ : الذَّهَبُ والفَحْمُ والخَمْرُ .

وخَضُورَاءُ : اسمُ ماءٍ .

(١) والخُضَيْرِيَّةُ : مِن مَحالِّ بَغْدَادَ الدّارِسَة .

(٢) والخُضَّارَى : نَبْتٌ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الضاد » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كالشقارى » .

(خ ط ر)

الخَطْرُ، بالفَتح: الإبلُ الكثيرةُ، مثل: الخِطْرِ، بالكسر.

وقال ابنُ دُرَيْد: الخَطْرُ: ما يَتَلَبَّد[1] على أَوْرَاكِ الإبلِ من أَبْوالها وأَبْعارها، إذا خَطَرت بأَذْنَابها.

وخَطَرَ الرَّجُلُ بِرَبيعَته، إذا هَزَّها عِندَ الإشَالة.

وما لَقِيتُه إلاّ خَطْرَةً بعد خَطْرَةٍ؛ معناها: الأَحْيانَ بَعد الأَحْيان.

ولَعِبُ الخَطْرَةِ بالمِخْرَاق، هو أَنْ يُحَرِّكَ المِخْرَاقَ تَحْرِيكًا، كما يَخْطِر البَعيرُ بِذَنَبِه.

ويُقال: بَيْنِي وبَيْنه خَطْرَةُ رَحِم.

ويُقال: لا جَعلها الله خَطْرَتَه؛ ولا جَعلها آخِرَ مَخْطِرٍ منه؛ أى: آخِرَ عَهْدٍ منه.

والخَطْرَةُ[2]: عُشْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ، لها قَصَبَةٌ، يَجْهَدُها المالُ ويَغْزُرُ عليها.

وخَطْرَةٌ من الجِنّ؛ أى: مَسٌّ منهم.

وقد سَمَّوْا: خَطْرَةَ.

ويُقال: رَعَيْنَا خَطَرَاتِ الوَسْمِيّ، وهى اللُّمَعُ من المَرَاتع والبُقَعُ؛ قال ذو الرُّمّة:

لها خَطَرَاتُ العَهْدِ من كُلِّ بَلْدَةٍ
لِقَوْمٍ وإنْ هاجَتْ لهم حَرْبُ مَنْشَمِ[3]

والخَطَّارُ: الأَسَدُ.

والخَطَّارُ: فَرَسُ حَنْظَلَةَ بنِ عامرٍ النُّمَيْرِيّ.

وأبو الخَطَّار الكَلْبِيّ، شاعرٌ، واسْمُهُ: الحُسَامُ بنُ ضِرَارٍ.

وعَمْرُو بنُ عُثْمَانَ بنِ خَطَّار، من المُحَدِّثين.

والخَطَّارُ: المِقْلَاعُ؛ قال دُكَيْنٌ يَصِفُ فَرَسًا:

مَرَّ كإِيماضِ بَرْكٍ يَنْهَبُهْ
وانْحَطَّ مِنْ حَالِقٍ نِيقٍ تَحْسِبُهْ
لو لم تَلُحْ غُرَّتُهُ وجُبَبُهْ
جُلْمُودَ خَطَّارٍ أُمِرَّ مِجْذَبُهْ

وقيل: الخَطَّارُ: المِنْجَنِيقُ.

وقال الأَصْمعيّ: الخَطَّارُ: الرَّجُلُ الذى يَرْفَع يَدَه للرَّمْيِ بها. والجُبَبُ: ما ارْتَفَع من التَّحْجِيل فَوْقَ الرُّسْغ؛ واحدتُها: جُبَّة.

والخَطَّارُ: العَطَّارُ.

والخَطَّارَةُ: حَظِيرةُ المَالِ؛ أى: الإبِل.

(١) الجمهرة (٢: ٢٠٩): «ما تعلق وتلبد».

(٢) وقيدها شارح القاموس بالعبارة «بفتح فسكون».

(٣) ديوان ذى الرمة (ص: ٦٣٣): «عطر منشم».

والخَطْرُ، بالفتح: مِكْيَالٌ عَظِيمٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ الشَّأْمِ.

وقال أَبُو زِيَادٍ: تَنْبُتُ الخِطْرَةُ[1] مع طُلُوعِ سُهَيْلٍ، وهى غَبْرَاءُ حُلْوَةٌ طَيِّبَةٌ، يَرَاها من لا يَعْرِفُها فيَظُنُّ أَنَّها بَقْلَةٌ، وإنّما تَنْبُتُ فى أَصْلٍ قد كان قَبل ذلك، ولَيْست بأَكْبَرَ مِمَّا يَنْتَهِسُ الدَّابَّةُ بِفَمِه، ولَيْس لها وَرَقٌ، وإنّما هى قُضْبَانٌ دِقَاقٌ خُضْرٌ، وقد يُحْتَبَلُ فيها الظِّبَاءُ؛ قال ذو الرُّمّة:

تَتَبَّعُ جَدْرًا من رَخَامَى وخِطْرَةً
وما اهْتَزَّ من نُدَّائِهَا المُتَرَبِّلِ[2]

ويُرْوَى:

مُكُورًا وجَدْرًا من رُخَامَى وخِلْفَةٍ
وما اهْتَزَّ من نُدَّائِهِ المُتَرَبِّلِ

وقال الدِّينَورِىُّ، بعد ذِكْرِه ما مَضَى: والخِطْرَةُ، أيضًا: الغُصْنُ؛ والجَمْعُ: الخِطَرَةُ؛ كذلك سمعتُ الأَعْرَابَ يَتَكَلَّمُون به.

وهاتَان الخِطْرتان غَيْرُ ما يُخْتَضَبُ به، فإنّه قد ذَكَره الجَوْهَرِىُّ[3].

والمُخْطِرُ: الذى يَجْعَل نَفْسَه خَطَرًا لِقِرْنِه، فيُبارِزُه ويُقَاتِلُه؛ قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ:

أَيَهْلِكُ مُعْتَمٌّ وزَيْدٌ ولم أَقُمْ
عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا ولِى نَفْسُ مُخْطِرِ[4]

وأَخْطَرْتُ لِفُلانٍ؛ أى: صَيَّرْتُ نَظِيرَه فى الخَطَر.

وأَخْطَرَنى فُلانٌ، إذا صار مِثْلَكَ فى الخَطَر.

وأمّا قولُ عَدِىِّ بنِ زَيْدٍ:

وبِعَيْنَيْكَ كُلُّ ذاكَ تَخَطُّرَا
كَ وتَمْضِيكَ نَبْلُهُمْ فى النِّضَالِ

فقد قالوا: تَخَطْرَاك، وتَخَطَّاك؛ بمعنًى واحد. وكان أَبُو سَعِيد يَرْوِيه «تَخَطَّاك»، ولا يَعْرِف «تَخَطْرَاك».

وقال غَيْرُه: تَخَطْرَانِى شَرُّ فُلانٍ، وتَخَطَّانى؛ أى: جازَنِى.

* ح — الخَطَّارُ[5]: دُهْنٌ مُطَيَّبٌ بأَفَاوِيه الطِّيب.

والخَطِيرُ: لُعَابُ الشَّمْسِ من الهَاجِرَة؛ وظُلْمَةُ اللَّيْل؛ والقَارُ.

وخُطْرُنِيَةُ[6]: من قُرَى بابِلَ.

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».
(٢) وهى رواية ديوان ذى الرمة (ص: ٥١٣).
(٣) الصحاح (٢: ٦٤٨).
(٤) ديوان عروة (ص: ٨٣).
(٥) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «كحكان».
(٦) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «كجهنية».

والخُطَيْر[1] : سَيْفٌ كان لِعَبْد المَلِك بنِ غافِل الخَوْلانىّ ، ثم صار إلى رَوْق بنِ عَبّاد بن محمد الخَوْلانىّ .

* * *

(خ ف ر)

ابنُ دُرَيْد: خَفَرْتُ القَوْمَ أَخْفِرُهم ، بالكَسْر ، إذا أَجَرْتُهم ، مِثْل : خَفَرْتُ بهم .

قال : وخَفَرَ فُلانٌ فُلانًا ، إذا أَخَذَ منه جُعْلًا لِيُجِيرَه .

قال : وخَفَرَ فلانٌ بفُلانٍ ، إذا غَدَر به ، كما قالوا : كَفَل به[2] .

وقال أبو الجَرّاح العُقَيْلىّ : الخَفَارَة ، بالفَتْح ، مثل : الخُفَارَة ، بالضّم .

* ح — الكِسَائىّ : خَفَرْتُ القَوْمَ أَخْفُرُهم ، بالضّم ، إذا أَجَرْتَهم .

* * *

(خ ف ت ر)

أَهْمَله الجَوْهرِىّ .

وقال أبو نَصْر ، فى قَوْل عَدِىّ بن زَيْد :

وغُصْنَ على الخَفْتَارِ وَسْطَ جُنُودِه
وبَيَّتْنَ فى لَذّاتِه رَبَّ مَارِدِ :

هو مَلِكُ الحَبَشة ؛ وقيل : مَلِكُ الجَزِيرة .

وقال ابنُ الكَلْبىّ[3] : هو الحَيْقَار بنُ الحَيْق ، من بنى قَنَص بنِ مَعَدّ .

وقيل[4] : هو الجَيْفَارُ .

* * *

(خ ل ر)

خُلَّارٌ ، بالضّم والتَّشْديد : مَوْضِعٌ بفارِسَ ، ومنه حَدِيثُ الحَجّاج : أنّه كَتَب إلى عامله بفارِسَ : ابْعَثْ إلىّ بِعَسَلٍ من عَسَل خُلَّارَ ، من النَّحْل الأَبْكَار ، من الدَّسْتَفْشَارِ ، الذى لم تَمَسَّه النَّارُ .

الدَّسْتَفْشَارُ : كلمةٌ فارسيّة ، أى : مِمّا عَصَرَتْه الأَيْدى وعالَجَتْه .

* * *

(خ م ر)

الخَمْرَةُ ، بالفَتْح : الاسْتِخْفَاءُ ؛ قال ابنُ أَحْمَر :

من طَارِقٍ يَأْتِى على خَمْرَةٍ
أو حِسْبَةٍ تَنْفَعُ مَنْ يَعْتَبِرْ

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » . (٢) الجمهرة (٢ : ٢١١) ؛ وبين النصين خلاف .

(٣) ضبطت فى القاموس ضبط قلم « بالكسر » ، وعقب الشارح فقال : « بفتح الحاء المهملة » .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » . وضبطت ضبط قلم فى القاموس « بالكسر » ؛ ولم يقيدها الشارح .

وخَمَرْتُ الدَّابَّةَ خَمْرًا ، إذا سَقَيْتَها الخَمْرَ .

وخُمْرَةُ الطِّيب ، بالضَّم : رَائِحتُه ؛ مثل : خَمَرَتِه ، بالتَّحْريك .

وخُمْرَةُ الخَمْرِ : ما غَشِيَ المَخْمُورَ من الخُمَار ؛ أَنْشَد اللَّيْثُ :

وقد أَصَابَتْ حُمَيَّاهَا مَقَاتِلَهُ
فلم تَكَدْ تَنْجَلِي عن قَلْبِه الخُمَرُ

وخُمَيْرَةُ[1] : فَرَسُ شَيْطَانِ بن مُدْلِجٍ الجُشَمِيّ .

وذو الخِمَار ، بالكَسْر : فَرَسُ مالكِ بنِ نُوَيْرَةَ ؛ قال جَرِيرٌ :

مَنْ مِثْلُ فارِسِ ذِي الخِمَارِ وقَعْنَبٍ
والحَنْتَفَيْنِ لِلَيْلَةِ البَلْبَالِ[2]

والخَمَرُ ، بالتَّحْريك : أن تُحَرِّزَ ناحِيَتَا أَدِيمِ المَزَادَةِ ثم تُعَلِّبَا بِخَرْزٍ آخَرَ .

وقد سَمَّوْا : مُخْمَرًا ، بالكَسْر ، وخُمَيْرًا .

وأَخْمَرَ الرَّجُلُ : دَخَلَ فى الخَمَرِ .

وأَخْمَرْتُ العَجِينَ ، وخَمَّرْتُه تَخْمِيرًا ، إذا صَبَبْتَ فيه المَاءَ وتَرَكْتَه حتى يَتَغَيَّرَ طَعْمُه .

وخَمَّرَ الخَمْرَ : اتَّخَذها .

وخَمَّرَ الرَّجُلُ المَكَانَ ، إذا لَزِمَه .

والمُخَامَرَةُ : المُقَارَبَةُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : المُخَامَرَةُ : أن يَبِيعَ الرَّجُلُ غُلَامًا حُرًّا على أنه عَبْدٌ .

وتَخَمَّرَت المَرْأَةُ ، من الخُمْرَة والخِمَار ، جَمِيعًا .

وعن أبى ثَرْوَانَ : أنَّه وَصَفَ مَأْدُبَةً وبَخُورَ مِجْمَرِها ، [قال] : فتَخَمَّرَتْ أَطْنَانُنَا[3] ؛ أى : طابَت رَوائِحُ أَبْدانِنا بالبَخُور .

وقال اللَّيْثُ : المُخْتَمِرَةُ ، من الضَّأْنِ والمِعْزَى ، هى التى يَبْيَضُّ رَأْسُها من بَيْنِ سائِرِ جَسَدِها .

* ح — ذات الخِمَار[4] : موضعٌ بتِهامَةَ .

وخُمْرَانُ[5] : من بِلَادِ خُرَاسَان .

وخُمَيْرٌ[6] : ماءٌ فُوَيْقَ صَعْدَةَ .

وبانَخْرَى[7] : مَوْضِعٌ بين الكُوفَةِ وواسِطَ ، وهو إلى الكُوفَةِ أَقْرَب ؛ وذكَرَه الجَوْهَرِيّ[8] ، إلا أنَّى نَبَّهْتُ على مَكَانِه .

والمُخْمَرُ[9] : المَزْوُدُ .

---

(١) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « بكهينة » .
(٢) ديوان جرير (ص : ٤٦٧) .
(٣) شرح القاموس « أطنابنا » تصحيف . والاطنان : جمع طن ، بالضم ، وهو بدن الإنسان وغيره .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .
(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكرى » .
(٨) الصحاح (٢ : ٦٥٠ : خ م ر) : « بانخراء » .
(٩) مما انفرد به الصغانى .

ويقال : ما شَمَّ خِمارَك ؟ أى : ما سَبَعَك ؟[1]

وتَخْمُر[2] : من أعلام النِّساء .

وذو الخِمار : عَوْفُ بنُ رَبيع بن سَمَاعة ، وهو ذو الرُّمْحَين ، تَقدَّم شَيِّفةً لِقَوْمه ، وكان عليه خِمارُ امْرَأته ، فلمّا نَظَر إلى أعدائه حَمَل عليهم ، فَجَعل إذا طَعَن منهم واحدًا قالُوا : مَن طَعَنك ؟ فيَقُول : ذو الخِمار .

وذو مُخْمَر[3] الحَبشىّ ، له صُحْبَةٌ ، وهو ابنُ أخى النَّجاشىّ ؛ ويُقال فيه : ذو مِخْبَر ؛ وكان الأَوزاعىّ يَقُول : هو ذو مِخْمَر ، بالميم ، لا غَيْر .

ويُقال : اجعله فى سِرّ خَمِيرك ؛ أى : اكْتُمْه .

* * *

(خ م ج ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الخَمْجَرِيرُ ، مثال « جَلْفَزِيز » : الماءُ المِلْحُ .

وقال ابنُ دُرَيْد[4] : المُرّ ؛ قال :

لو كُنْتَ ماءً كُنْتَ خَمْجَرِيرَا
أو كُنْتَ رِيحًا كُنْتَ الدَّبُورَا
* أو كُنْتَ مُخًّا كُنْتَ مُخًّا دِيرًا *

وكذلك : الخَمْجَرُ[5] ، والخُمَاجِر .

وقيل : هو الماءُ الذى لا يَبْلُغ أن يَكُون أُجَاجًا ، وتَشْرَبه الدوابُّ دُون النَّاس .

* ح — بَيْنهم خَمْجَرِيرٌ[6] ؛ أى : تَهْوِيشٌ .

وماء خُمَجِرٌّ ، مثال « عُلَبِط » ، مثل : خَمْجَرِير .

* * *

(خ م ط ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : ماءٌ خَمْطَرِيرٌ[7] ، مثل : خَمْجَرِير .

(خ ن ر)

أُمُّ خِنَّوْر ، وأُمُّ خَنَوَّر[8] ، مثل « جِلَّوْز » و « عِلَّوْص » و « عَذَوَّر » : الضَّبُعُ .

وقال ابنُ دُرَيْد[9] : الخَنُّور ، والخَنُّوز ، مثال : « التَّنُّور » ، بالراء والزاى : الضَّبُعُ .

والخَنُّور ، والخِنَّوْر ، والخَنَوَّر ، مثل : « التَّنُّور » و « العِلَّوْص » ، « والعَذَوَّر » : كُلُّ شَجَرة رِخْوَة خَوَّارة .

---

(١) عبارة القاموس : « أى ما غير مالك وما أصابك » .
(٢) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « كنبر » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كجعفر ، وعلابط » .
التكملة : بينهم خمجرير » .
(٤) إلى هنا ينتهى نص الجمهرة (٣ : ٣٢٢ ، ٤٠١) .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كجعفر ، وعلابط » .
(٦) القاموس : « خمجريرة » ، وعقب عليه الشارح : « ونص
(٧) الجمهرة (٣ : ٤٠١)
(٨) كذا وعبارة القاموس : « وأم خنور ، وخنور » .
وقيدها الشارح تنظيرا « كتنور وبلور » .
(٩) الجمهرة (٢ : ٣٩٧) .

وقال الدِّينَوَرِىّ : الخَنُّورُ، والخَنَوَّرُ، مثال : « تَنُّور » ، و « عَذَوَّر » : قَصَبُ النُّشَّاب ؛ وهو أيضًا : كُلُّ شَجَرةٍ رِخْوَةٍ خَوَّارَةٍ .

والخِنَّوْرُ، والخَنُّورُ، والخَنَوَّرُ، أيضًا : النِّعْمة الظَّاهِرَة .

والخِنَّوْرُ، والخَنَوَّرُ، مثل : « عِلَّوْص » ، و « عَذَوَّر » : الدُّنْيا .

وقال اللَّيْثُ : الخَنَوَّرُ : قَصَبُ النُّشَّاب ؛ وأَنْشَد :

يَرْمُونَ بالنُّشَّابِ ذِى الْـ
ـآذانِ ذِى القَصَبِ الخَنَوَّرْ

وقيل : أراد « الخَوَّارَ » ، والنونُ زائدةٌ .

ويُقال : الخَنَوَّرُ : كُلُّ شَجَرَةٍ رِخْوَةٍ خَوَّارَةٍ ؛ فإنْ صَحَّتْ زِيادَةُ نُونِها، فَمَوضِعُ ذِكرِها تَرْكِيب « خ و ر » .

والخائِرُ : الصَّدِيقُ المُصَافِى ؛ وجَمْعُه : خُئَّرٌ ؛ يُقال ، فلانٌ لَيْس من خُئَّرِى ؛ أى : لَيْس من أَصْفِيائِى .

* * *

(خ ن ج ر)

* ح — القَرَّاءُ : رَجُلٌ خَنْجَرِىُّ اللِّحْيَة ؛ أى : قَبِيحُها .

* * *

(خ ن ط ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللِّحْيانى : الخِنْطِيرُ[1] : العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَةُ الجُفُونِ ولَحْمِ الوَجْه .

* * *

(خ ن ف ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وخَنْفَرُ، مثال « صَنْدَل » : قَرْيَةٌ من اليَمَن .

وقد سَمَّوْا : خَنْفَرًا .

وخُنَافِرُ، بالضَّم : اسمُ كاهِنٍ ؛ وهو : خُنَافِرُ ابنُ التَّوْأَمِ الحِمْيَرِىّ .

* * *

(خ و ر)

الخَوْرُ ، بالفَتْح : الخَلِيجُ من البَحْر .

قال ابنُ دُرَيْد[2] : أَحْسِبُه مُعَرَّبًا .

والخَوْرُ ، أيضًا : مَصَبُّ المَاءِ الجَارِى فى البَحْر ، إذا اتَّسع وعَرُضَ .

وبَكَرَةٌ خَوَّارَةٌ ، إذا كانَت سَهْلَةَ جَرْيِ المِحْوَرِ فى القَعْوِ ؛ قال :

عَلِّقْ عَلَى بَكْرِكَ ما تُعَلِّقُ
بَكْرُكَ خَوَّارٌ وبَكْرِى أَوْرَقُ

(١) ورَسَمَها صاحب القاموس تنظيرا « كقنطار » .

(٢) الجمهرة (٣ : ١٠١) .

وقيل : إنّ احْتِجاجَ المُحْتَجِّ بِهذا الرَّجَز، للبَكْرَة الخوّارة ، غَلَطٌ ؛ لأنّ « البَكْر » فى الرَّجَز : بَكْرُ الإبِل ، وهو الذَّكَرُ منها الفَتِيُّ .

ويُقال : فَرَسٌ خَوَّارُ العِنَانِ ، إذا كان لَيِّنَ العَطْفِ كَثِيرَ الجَرْيِ ؛ وخَيْلٌ خُورٌ ؛ قال ابنُ مُقْبِل :

مُلِحَّ إذا الخُورُ اللَّهَامِيمُ هَرْوَلَتْ
تَوَثَّبَ أَوْسَاطَ الخِبَارِ على الفَتْرِ

ويُقال : نَحَرَ خُورَةَ إبِله ، بالضّم ؛ أى : خِيرَتَها .

وتلك الخُورَى ، بالضّم والقَصْر ؛ يُقال : لك خُوَرَاها ؛ أى : خِيَارُها .

وفى بَنى فُلانٍ خُورَى من الإبِلِ الكِرَامِ .

وخُوَارُ بنُ الصَّدِف (٢) : قَبِيلٌ من حِمْيَرَ .

وخُوَارُ الرَّىّ (١) : قَرْيَةٌ من قُرَاها .

وخَارَ يَخُورُ ؛ أى : عَطَف .

ويُقال : إنَّ فى بَعِيرِى هذا (٣) لَشَارِبَ خَوَرٍ ؛ يكون مَدْحًا ويَكُون ذَمًّا ، فالمَدْحُ : أنْ يَكُونَ صَبُورًا على العَطَش والتَعَب ؛ والذَّمُّ : أن يَكُونَ غَيْرَ صَبُور عليهما .

واسْتِخَارَةُ الضَّبُعِ : أن تُجْعَل خَشَبَةٌ فى ثَقْبِ بَيْتِها حتى تَخْرُجَ من مَكانٍ آخَر .

* ح — خُورُ (٤) : من قُرَى بَلْخ .

وخُورُ سَفْلَق (٤) : من قُرَى اسْتَرَابَاد .

* * *

(خ ى ر)

قال شَمِرٌ : قال أَعْرابِىٌّ لخَلَفٍ الأَحْمَر، بحَضْرَة من أبى زَيْد : ما خَيْرَ اللَّبَنَ للمَرِيض؟ ! فَنَصَبَ « الرَّاء » و « النُّون » ؛ فقال له خَلَفٌ : ما أَحْسَنَها من كَلِمَةٍ لو لم تُدَنِّسْها بإسْماعِها النَّاسَ ! قال : وكان ضَنِينًا . ورَجَع أبو زَيْد إلى أَصْحَابه ، فقال لهم : إذا أَقْبَل خَلَفٌ الأَحْمَرُ فقُولُوا : ما خَيْرَ اللَّبَن للمَرِيض ؟ ففَعَلوا ذلك عند إقْبَاله ، فَعَلِمَ أنه من أبى زَيْد .

وقولُه : « ما خَيْرَ اللَّبَنَ » ! تَعَجُّبٌ .

وخَيْرُبُوا (٥) : دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) كذا . وعبارة القاموس : وقيل » . وزاد الشارح « من أقيال » .

(٣) شرح القاموس : « إن فى بعيرك » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم الراء والباء » . وهما ت فى القاموس مضبوطة ضبط قلم أيضا « بفتحهما » . ولم يعقب عليه الشارح .

وقال شَمِر: يُقال: ما أَخْيَرَه، وخَيْرَه، وأَشَرَّه، وشَرَّه؟ وهذا أَخْيَرُ منه، وأَشَرُّ منه.

وقال ابنُ بُزُرْج: قالوا، هم الأَخْيَرُونَ والأَشَرُّونَ، من «الخَيارَة» و«الشَّرارَة»، وهو أَخْيَرُ منك، وأَشَرُّ منك، في «الخَيارَة» و«الشَّرارة»، بإثبات الألف، وفي الخَيْر والشَّرّ: هو خَيْرٌ منك، وشَرٌّ منك، وخُيَيْرٌ منك، وشُرَيْرٌ منك، وهو خُيَيْرُ أَهْله، وشُرَيْرُ أَهْله.

وقال الأَصْمَعِيّ: يُقال، في مَثَلٍ للقادِم من سَفَرٍ: خَيْرُ ما رُدّ في أَهْلٍ ومَالٍ، أي: جَعَل الله ما جِئْتَ به خَيْرَ ما رَجَع به الغائبُ.

وقد سَمَّت العَرَبُ: خَيْرًا، وخَيْرَة، وخِيارًا.

ويُقال: جَمَلٌ خِيارٌ، وناقَةٌ خِيارٌ.

وبَنُو الخِيار: قَبِيلةٌ من العَرَب.

والخِيرُ، بالكَسْر: الهَيْئَةُ.

وخَايَرْتُ فُلانًا، فَخِرْتُه، أي: نافَرْتُه فغَلَبْتُه.

وخُيِّر فلانٌ على فُلانٍ، أي: حُكِمَ له بالزِّيادَةِ عليه.

وتَقُولُ: اخْتَرْتُكم رَجُلًا، أي: اخْتَرْتُ منكم رَجُلًا، قال الله تعالَى: ﴿واخْتَار مُوسَى قَوْمَه﴾[1]؛ أي: مِن قَوْمه.

وإنما اسْتُجِيزَ وُقُوعُ الفِعْل عليهم، إذا طُرِحَتْ «من» من الاخْتِيار، لأنّه مأْخُوذٌ من قَوْلك: هؤلاء خَيْرُ القَوْم، وخَيْرٌ من القَوْم؛ فلما جازَتْ الإضَافَةُ مَكان «من»، ولم يَتَغَيَّر المَعْنَى، اسْتَجازُوا ذلك؛ أَنْشد الفَرَّاءُ للعَجّاج.

* تَحْتَ الَّتِي اخْتَارَ لَه اللهُ الشَّجَرْ[2] *

يُريد: اخْتَار الله له من الشَّجَر.

وقال أَبُو العَبَّاس: إنما جَاز هذا لأنّ الاخْتِيَار يَدُلّ على التَّبْعِيض، ولذلك حُذفت «من».

وخِيرُ، بالكسر: قَصَبَةٌ من أَعْمال فارِس.

وخَيْرَةُ، مثال «عِنَبة»: قَرْيَةٌ على مَرْحَلَةٍ من صَنْعاءِ اليَمَن.

* ح — خَيْرَانُ[3]، من قُرى بَيْتِ المَقْدِس.

وخَيَارَةُ، من قُرَى طَبَرِيَّة، بها قَبْرُ شُعَيْب، صلواتُ الله عليه.

وخَيْرَةُ[4] الأَصْفَر، وخَيْرَةُ المَدَرَة: من جِبَال مكّة، حَرَسها الله تعالَى.

---

(١) الأعراف: ١٥٤

(٢) مجموع أشعار العرب (٢: ١٥).

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالفتح».

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بفتح أوله وسكون ثانيه».

وخَيْبِرُ[1] : قَرْيَةٌ من أعمال بِينَوَى .

وقال الفَرَّاءُ : هم خَيِّرَةٌ بَرِرَةٌ ، بفتح الخاء والياء .

* * *

فصل الدال

(د ب ر)

الدَّبْرُ، بالفتح : قِطْعَةٌ تَغْلُظُ فى البحر كالجزيرة، يَعْلُوها الماءُ ويَنْضُبُ عنها .

وفى حديث النَّجَاشىّ : ما أُحِبُّ أنّ لى دَبْرًا ذَهَبًا وأنِّى آذَيْتُ رَجُلًا من المُسْلمين .

فُسِّر فى الحديث «الدَّبْر» بالجَبَل، وانْتِصَابُ «ذَهَبًا» على التَّمْيِيز؛ ومثلُه قولهم : عِندى راقُودٌ خَلًّا ، ورِطْلٌ سَمْنًا . والواو فى «وأنّى» بمعنى : مع؛ أى : ما أُحِبُّ اجتماعَ هذَيْن .

وقال أبو زَيْد : الدَّابِرُ : رَفْرَفُ البِنَاءِ .

والدَّابِرُ، أيضًا : فَوْق الحِسْيِ ؛ قال الشَّمَّاخُ :

ولمَّا دَعَاهَا من أَبَاطِحِ واسِطٍ
دَوَابِرُ لم تُضْرَبْ عليها الجَرَامِزُ[2]

ويُرْوَى : الجَزَائِزُ، وهى الصُّوفُ الأَحْمَرُ .

والدَّابِرَةُ : المَشْئُومَةُ .

والدَّابِرَةُ : الهَزِيمَةُ .

والدَّبَارَةُ ، والدِّبَارُ، والمَدْبُورُ : الكَثِيرُ المَال.

والمَدْبُورُ : المَجْرُوحُ .

ورَوَى أبو الهَيْثَم : فلانٌ لا يَأْتِى الصَّلَاةَ إلا دَبْرِيًّا ، بفتح الدّال وسكون الباء .

والدَّبْرُ، أيضا : المَوْتُ .

وقال المُفَضَّلُ ، فى قولهم « مايَدْرِى فُلانٌ قَبِيلًا من دَبِيرٍ» : القَبِيلُ : فَوْزُ القِدَاحِ فى القِمَار؛ والدَّبِيرُ ، خَيْبَةُ القِدْحِ .

وقال الشَّيْبانىّ : القَبِيلُ : طاعَةُ الرَّبِّ ؛ والدَّبِيرُ : مَعْصِيَتُه .

ودَبِيرٌ، أيضًا : قَرْيَةٌ على فَرْسَخ من نَيْسَابُورَ ؛ وإليها يُنْسَبُ محمدُ بنُ عَبد الله بنُ يُوسُف الدَّبِرِىّ، من المحدِّثين .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : دَبَرَ: رَدَّ؛ ودَبَرَ : تَأَخَّر .

وهانِئُ بنُ عَدِىّ بنِ الأَدْبَر؛ واسم « الأَدْبَر» : جَبَلَةُ ، من الصَّحَابة .

وأَدْبَرَ الرَّجُلُ ، إذا عَرَفَ قَبِيلَهَ من دَبِيرِه .

وأَدْبَرَ، إذا سافَرَ فى دُبَارٍ؛ أى : يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ .

---

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الراء » .

(٢) ديوان الشماخ (ص : ٥١) .

وأَدْبَرَ، إذا تَغافل عن حاجةِ صَديقِه.

وأَدْبَرَ: صارَ له دِبْرٌ، وهو المالُ الكثيرُ.

وأَدْبَرَ، إذا انْقَلبَت قَتْلةُ أُذُنِ النّاقةِ، إذا بُحِرَتْ إلى ناحيةِ القَفا؛ وأَقْبَلَ، إذا صارَت هذه القَتْلةُ إلى ناحيةِ الوَجْه.

وأَدْبَرَ الرَّجُلُ، ودَابَرَ، إذا ماتَ؛ قال أُمَيَّةُ ابنُ أبي الصَّلْت:

عَلِمَ ابْنُ جَدْعانَ بنِ عَمْـ * ـرٍو أَنَّهُ يَوْمًا مُدَابِرْ

ويُقال: إنَّ فُلانًا لو اسْتَقْبَل من أَمْرِه ما اسْتَدْبَرَ لَهُدِيَ لوُجْهَةِ أَمْرِه؛ أي: لو عَلِمَ في بَدْءِ أَمْرِه ما عَلِمَ في آخِرِه لَرَشَدَ أَمْرُه.

واسْتَدْبَرَ، أيضًا: اسْتَأْثَرَ؛ قال الأَعْشَى:

تَمْـزُرْتُها[1] غَيْرَ مُسْـتَدْبِرٍ
عَلى الشَّرْبِ أو مُنْكِرٍ ما عَلِمْ

وإنَّما قِيلَ لِلْمُسْتَأْثِرِ: مُسْتَدْبِرٌ؛ لأنَّه إذا اسْتَأْثَرَ اسْتَدْبَرَ عنهم ولم يَسْتَقْبِلْهم؛ لأنَّه يَشْرَبُها دُونَهم فيُوَلِّي عَنْهم.

وقال الجَوْهَرِيّ: قال بِشْرٌ:

تَحَدُّرَ ماءِ المُزْنِ عن جُرَشِيَّةٍ
على جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبارَ غُرُوبُها[2]

والرِّوايةُ: «ماءِ البِئْرِ»، لا غَيْر؛ وقد أَنْشَدَه في الشِّين على الصِّحَّة[3]، ولا مَعْنى لـ«ماءِ المُزْنِ» في هذا المَوْضع.

ورَوَى المُفَضَّلُ: «ماءِ العَيْنِ».

وقال الجَوْهَرِيّ، أيضًا: قال صَخْرُ بنُ عَمْرِو ابنِ الشَّرِيد السُّلَمِيّ:

ولقد قَتَلْتُكُمُ ثُنَاءَ ومَوْحِدًا
وتَرَكْتُ مُرَّةَ مِثْلَ أَمْسِ الدَّابِرِ

ويُرْوَى: مِثْلَ أَمْسِ المُدْبِرِ.

انْتَهى قَوْلُه[4].

والرِّوايةُ: «أَمْسِ المُدْبِرِ»: لا غَيْر؛ وبَعْدَه:

ولقد دَفَعْتُ إلى دُرَيْدٍ طَعْنَةً
نَجْلاءَ تُزْغِلُ مِثْلَ عَطِّ المَنْحَرِ

إنْ تَفْخَرُوا بأَبِي هُبَيْرَةَ تَفْخَرُوا
بأَشَمَّ لا وَانٍ ولا بِمُقَصِّرِ

(١) الديوان (٤ : ١٢): «تمزرتها»، بزايين.
(٢) الصحاح (٢ : ٦٥٤).
(٣) الصحاح (٣ : ٩٩٧).
(٤) الصحاح (٢ : ٦٥٤).

* ح — دَبِيرَى : قَرْيَةٌ من سَوَادِ العِرَاق .

وُدُبَيْرَةُ[1] : قَرْيَةٌ بالبَحْرَين .

ودَبُورِيَةُ : من قُرَى طَبَرِيَّةَ .

والمُدَابَرُ : المَقْمُورُ .

ولَيس فُلانٌ من شَرْجِ فُلانٍ ولا دَبُّورِه[2] ؛ أى : ضَرْبِه .

والأُدَيْبِرُ : ضَرْبٌ من الحَيَّات .

ودُبَيْرٌ[3] : اسمُ حِمَارٍ .

* * *

(د ث ر)

رجلٌ دائِرٌ ، وأَدْثَرُ ؛ أى : غافِلٌ .

والدَّثُور ، بالفَتْح : البَطِيءُ الذى لا يَكَاد يَبْرَحُ مَكَانَه ؛ قال طُفَيْلٌ :

إذا سَاقَها الرَّاعِى الدَّثُورُ حَسِبْتَهَا
رِكَابَ عَرَاقٍ مَوَاقِيرَ تُدْفَعُ

ودَثَرَ الرَّجُلُ ، إذا عَلَتْه كَبْرَةٌ واسْتِشْنَانٌ .

وقال ابنُ شُمَيْل : الدَّثْرُ : الوَسَخُ .

وقد دَثَرَ دُثُوراً ، إذا اتَّسَخ .

ودَثَرَ السَّيْفُ ، اذا صَدِئَ .

وقال أبو زَيْد : سَيْفٌ دائِرٌ ؛ أى : بَعِيدُ العَهْد بالصِّقَال .

وفلانٌ دِثْرُ مالٍ ، بالكَسر ؛ أى : حَسَنُ القِيَام عليه .

ودِثَارٌ ، من الأَعْلام .

وادَّثَرَ الرَّجُلُ ، يَدَّثِرُ ادِّثَارًا ، فهو مُدَّثِرٌ : أى : تَدَثَّرَ تَدَثُّرًا ، فهو مُتَدَثِّرٌ . والأَصْلُ فى « مُدَّثِر » : مُتَدَثِّر ، فأُدْغِمَت « التاء » فى « الدال » ، وشُدِّدَت .

والمُتَدَثِّرُ من الرِّجَال : المَأْبُون .

* ح — دَثْر[4] : من حُصُونِ ذَمَارَ الشَّرْقِيَّة .

وأَدْثَرَ الرَّجُلُ : اقْتَنَى دَثْرًا من المَال .

ودُثِّرَ على القَتِيل : نُضِّدَ عليه الصَّخْرُ .

* * *

(د ج ر)

الدَّجْرُ ، بالفَتْح ؛ والدُّجْرُ ، بالضَّم ، والدُّجُرُ ، بضَمَّتين : اللُّوبِيَاءُ .

والدَّجْرُ ، والدُّجْرُ ، والدِّجْرُ ، بالحَرَكَات الثَّلاث : الخَشَبَةُ التى يُشَدُّ عليها حَدِيدَةُ الفَدَّان ، ومنهم من يَجْعلها « دُجْرَين[5] » ، كأنهما أُذُنان .

---

(١) جاءت فى معجم البلدان مضبوطة ضبط قلم « بفتح فكسر » . وقال صاحب القاموس « كزبير ، وبالهاء : بلد بالبحرين » .

(٢) قال صاحب القاموس : « كتنوره » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك »

(٥) فوقها فى ء : « ث » ؛ أى : مثلثة الأول .

ودَحِرَ الرَّجُلُ دَحَرًا، بالتَّحريك، وهو الأَحْمَقُ الَّذى يَذْهَبُ لغَيْرِ وَجْهِه .

والدَّيْجُورُ : التُّرابُ نَفْسُه ؛ والجَمْعُ : الدَّيَاجِيرُ .

ويُقال ، أيضًا : تُرَابٌ دَيْجُورٌ ؛ أى : أَغْبَرُ يَضْرِبُ إلى السَّوادِ كلَوْنِ الرَّمَادِ .

وإذا كَثُرَ يَبِيسُ النَّباتِ ، فهو الدَّيْجُورُ ، لِسَوَادِه .

وقال الدِّينَورِىّ : إذا كَثُرَ اليَبِيسُ ، قِيلَ : عُدامِسٌ ، فإذا ازْدَادَ كَثْرَةً ، فهو الدَّيْجُورُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الدَّيْجُورُ : الكَثِيرُ من الكَلَأ .

* ح — دَحِرَ ؛ أى : عَكِرَ .

ووَتَرٌ مُنْدَحِرُ القُوَى : رِخْوٌ .

ودَاحَرُوا : فَرُّوا .

* * *

(د ح ر)

قَرَأَ السُّلَمِىُّ ، وابنُ أَبِى عَبْلَة : (من كُلِّ جانِبٍ * دَحُورًا)[1] ، بفَتْحِ الدَّال ؛ أى : داحِرًا ، على جِهَةِ المُبَالَغَة . وفيه إضْمارٌ ؛ أى : يُقْذَفُون من كُلِّ جانِبٍ بدَحُورٍ عن التَّسَمُّعِ ؛ أو هو مَصْدَرٌ ، كَقَبُولٍ ، وَوَلُوعٍ ، ووَضُوءٍ .

وقال الجَوْهَرِىّ : الدُّحُورُ : الطَّرْدُ[2] .

والصَّوَابُ : الدَّحْر ، وبناء « فُعُول » للُّزُوم لا للتَّعَدِّى .

* ح — الدَّحْدَرَةُ ، بتَكْرِير « الدَّال » الثَّانية : الدَّحْرَجَةُ .

* * *

(د ح م ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد ، دَحْمَرْتُ القِرْبَةَ ، ودَنْحَمَرْتُها ، إذا مَلأْتَها[3] .

* ح — الدُّحْمُورُ : دُوَيْبَّةٌ .

* * *

(د خ ر)

دَخِرَ ، بالكَسْر ، يَدْخَرُ دَخَرًا ، بالتَّحْرِيك ، إذا ذَلَّ .

الدَّخْدَارُ : الذَّهَبُ .

ودَخْدَرَتْ قُرْطَها : أَذْهَبْتُه .

* * *

(د خ م ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد :

دَنْحَمَرْتُ القِرْبَةَ ، ودَحْمَرْتُها ، إذا مَلأْتَها[4] .

* ح — دَنْحَمَرْتُ الشَّىْءَ : سَتَرْتُه .

* * *

(١) الصافات : ٨ ، ٩ (٢) الصحاح (٣ : ٦٥٥) . (٣) الجمهرة (٣ : ٣٣٠) . (٤) الجمهرة (٣ : ٣٣٠) .

(د ر ر)

دَرَّ الفَرَسُ ، اذا عَدَا عَدْوًا سَهْلًا .

ودَرَّ الخَرَاجُ دَرًّا ، إذا كَثُرَ أَتَاؤُه .

ودَرَّ السِّرَاجُ . إذا ضَاءَ ، فهو دارٌّ ، ودَرِيرٌ .

ودَرَّ وَجْهُ الرَّجُلِ ، إذا حَسُنَ وَجْهُه بَعْدَ العِلَّة .

والدَّوْدَرِيُّ (١) ، مَقْصُورًا : الَّذِي يَذْهَبُ ويَجِيءُ فى غَيْرِ حاجَةٍ ؛ أَنْشَد أبو الهَيْثَم :

لمّا رأتْ شَيْخًا لها دَوْدَرِيّ

فى مِثْلِ خَيْطِ العِهْنِ المُعَرَّى

يُرِيد به : الخُذْرُوف . والمُعَرَّى : الذى جُعِلت له عُرْوَةٌ .

والدَّوْدَرِيُّ ، أيضا : الآدَرُ .

والدَّرَّارَةُ : المِغْزَلُ .

ودُرٌّ ، من أَعْلام الرِّجَال ، بالضَّم .

ودُرَّةُ ، من أَعْلام النِّسَاء .

وأَدَرَّت الغَازِلَةُ دَرَّارَتَهَا ، إذا أَدارَتْهَا لِتَسْتَحْكِمَ قُوَّةُ ما تَغْزِلُه : من قُطْنٍ أو صُوفٍ .

وقال أبو عَمْرٍو : يُقَال للمَرْأة إذا كانَتْ عَظِيمَةَ الأَلْيَتَيْن ، فإذا مَشَتْ رَجَفَتا : هى تَدَرْدَرُ .

وتَدَرْدَرَتِ اللَّحْمَةُ تَدَرْدُرًا ، إذا اضْطَرَبَت ؛ ومنه الحَدِيثُ ، فى ذِكْرِ الخَوارِج فى نَعْت ذِى الثُّدَيَّة : إِحْدَى يَدَيْه مِثْلُ ثَدْيِ المَرْأة ، أو مِثْلُ البَضْعَة ، تَدَرْدَرُ .

والدُّرْدُرُ ، فى قَوْل الرَّاجز :

أُقْسِمُ إنْ لم تَأْتِنَا تَدَرْدَرُ

لَيُقْطَعَنَّ مِن لِسَانٍ دُرْدُرُ :

طَرَفُ اللِّسَان .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال الشَّاعِرُ :

كانَ ابنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوه ويَصْبَحُه

مِن هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارِ (٢)

والرِّوايَةُ : كان ابن شَمَّاءَ ؛ وهو : شَرْسَفَةُ ابن خَلِيف ، فارِسُ مَيَّارٍ ، قَتَلَه قُرْطُ بنُ التَّوْأَم اليَشْكُرِيّ ؛ والبيتُ لقُرْطٍ .

* ح — دَرْيَراتٌ : مَوْضِعٌ .

ودَرٌّ : غَدِيرٌ فى دِيَارِ سُلَيْمٍ ، يَبْقَى ماؤُه الرَّبِيعَ كُلَّه .

ودُرْدُورٌ : مَضِيقٌ بساحِل بَحْرِ عُمَانَ .

والدَّرُّ : النَّفْسُ .

ودُرَّانَةُ ، من أَسْماء النِّسَاء .

والدِّرْدَارُ ، والدِّرْدَابُ : صَوْتُ الطَّبْل .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهيبرى » .

(٢) الصحاح (٢ : ٦٥٦) .

والدُّرْدَرَةُ : تَحْرِيرُ المَاءِ ، ودُعَاءُ المِعْزَى إلى المَاءِ .

والتُّدُرَّةُ[1] : الدُّرُّ الغَزِيرُ .

والدُّرْدَرِيُّ : الدُّودَرِيُّ .

والمُضَارِعُ من « دَرَّ وَجْهُ الرَّجُلِ » : يَدَرُّ ، بِفَتْحِ الدَّالِ .

والدُّودَرِيُّ ، الطَّوِيلُ الخُصْيَيْنِ .

* * *

(د ز ر)

ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الدَّزْرُ : الدَّفْعُ ، يُقَالُ : دَزَرَهُ ، ودَسَرَهُ ، إذا دَفَعَهُ .

* * *

(د س ر)

ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الدَّسْرَاءُ : السَّفِينَةُ .

وبَنُو سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، كانت تُلَقَّبُ : دَوْسَرَ .

والدَّوَاسِرُ ، على « فَوَاعِلَ » بالضَّمِّ : الشَّدِيدُ ، قال :

* والرَّأْسُ مِن تُخَامِهِ الدَّوَاسِرِ *

وقِيلَ : الدَّوَاسِرُ : المَاضِي .

والدَّوْسَرُ : الأَسَدُ .

وقال الدِّينَوَرِيُّ : الدَّوْسَرُ : نَبْتٌ يَنْبُتُ فى أَضْعَافِ الزَّرْعِ ، وهو فى خِلْقَتِه ، غَيْرَ أَنَّه يُجَاوِزُ الزَّرْعَ فى الطُّولِ ، وله سُنْبُلٌ وحَبٌّ ضَاوِيٌّ ، دَقِيقٌ أَسْمَرُ ، يَخْتَلِطُ بالبُرِّ ، وسَمِّيه : الزَّنُّ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : قال الشَّاعِرُ :

ضَرَبَتْ دَوْسَرُ فيهم ضَرْبَةً
أَثْبَتَتْ أَوْتَادَ مُلْكٍ فاسْتَقَرّ[2]

والرِّوايَةُ : « فينا » ، لا غَيْرُ ؛ والبَيْتُ لِلمُثَقِّبِ العَبْدِيِّ ؛ ويُرْوَى : « ضَرَبَ الدَّوْسَرُ » .

* ح — الدَّسْرُ : الجِمَاعُ .

والدَّوْسَرَةُ : المَضْغَةُ .

* * *

(د س ت ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ

والدُّسْتُورُ ، بالضَّمِّ : النُّسْخَةُ المَعْمُولَةُ لِلجَمَاعَاتِ التى منها تَحْرِيرُها ، فارسىٌّ مُعَرَّبٌ ، والعامَّةُ تَفْتَحُ الدَّالَ ، وهو خَطَأٌ ؛ والجَمْعُ : الدَّسَاتِيرُ .

* * *

(د س ك ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ .

---

(١) كذا بضم الدال ، ضبط قلم ؛ وفى القاموس « بكسر الدال » ، ضبط قلم أيضا قال الشارح : « تفعلة ، من الدر ، وضبطه الصغانى بضم الدال ، من الندرة » .

(٢) الصحاح (٢ : ٦٤٦) .

والدَّسْكَرَةُ : مَوْضِعٌ .

والدَّسْكَرَةُ ، أيضًا : القَرْيَةُ ؛ أَنْشَد الأَصْمَعِيّ لأَعْرابِيّ دَعا على صاحبٍ له احْتَجّ عليه بباطلٍ :

يارُبَّ نَضْناضٍ رَبِيٍّ دَسْكَرَهْ
صِلٍّ صِلَالٍ كعَمُودِ العُشَرَهْ

وقال اللَّيْثُ : الدَّسْكَرَةُ : بِنَاءٌ يُشْبِهُ قَصْرًا حَوْلَه بُيُوتٌ ؛ وجَمْعُها : الدَّسَاكِرُ ، تَكُون للمُلوك ؛ وهى مُعَرَّبَة .

* ح — الدَّسْكَرَةُ ، قَرْيَةٌ من نَهرِ المَلِك .

والدَّسْكَرَة : قَرْيَةٌ فى طَرِيق خُرَاسانَ ، من أَعْمَال بَغْدَادَ .

والدَّسْكَرَةُ : قَرْيَةٌ من خُوزِسْتَانَ .

* * *

(د ط ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الدَّوْطِيرَةُ : كَوْنَلُ السَّفِينَةِ .

* * *

(د ع ر)

يُقال للنَّخْلة ، إذا لم تَقْبَل اللِّقَاحَ : نَخْلَةٌ دَاعِرَةٌ ، ونَخِيلٌ مَدَاعِيرُ ، فُتَزَادُ تَلْقِيحًا .

وقال أَبُو المِنْهَال : سَأَلْتُ أَبا زَيْدٍ عن شَىْءٍ ، فقال : مالَك ولهذا ! هو كَلَامُ المَدَاعِير .

ويُقال لِلَوْنِ الفِيلِ : المُدَعَّرُ ؛ قالَه ابْنُ الاعْرَابِيّ .

وقال ثَعْلَبٌ : المُدَعَّرُ : اللَّوْنُ القَبِيحُ من جَمِيع الحَيَوان ؛ أَنْشد الأَصْمَعِيّ :

كَسا عامِرًا ثَوْبَ المَذَلَّةِ رَبُّهُ
كما كُسِيَ الخِنْزِيرُ لَوْنًا مُدَعَّرَا

* ح — الدَّعَرُ (١) : ما احْتَرَقَ من حَطَبٍ وغَيْرِه .

وفى خُلُقِه دَعَارَةٌ (٢) وزَعَارَةٌ ؛ أى : سُوءٌ .

والدُّعْرُورُ (٣) : اللِّئْمُ .

وقد سَمَّوْا : دُعَرَ .

ومالِكُ بنُ دُعْرٍ : الذى اسْتَخْرَج يُوسُفَ ؛ صَلَواتُ اللهِ عليه ، من الجُبِّ ؛ وبالذال المُعْجمة تَصْحِيفٌ .

* * *

(د ع ث ر)

* ح — جَمَلٌ دِعَثَّرٌ ، مِثَالُ « جِبَجِّرٍ » (٤) : شَدِيدٌ يُدَعْثِرُ كُلَّ شَىْءٍ ؛ أى : « يَكْسِرُه » ؛ قالَ العَجَّاجُ :

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « محركة » . وضبطت فى القاموس ضبط قلم « بفتح فسكون » . وعبارة الشارح : « بفتح فسكون ، وفى بعض النسخ محركة » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « مشددة الراء » .

(٣) وقيده الشارح القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظير « كسبحل » .

قد أَقْرَضَتْ حَزْمَةُ قَرْضًا عَسْرَا

ما أَنْسَأَتْنَا مُذْ أَعَارَتْ شَهْرَا

حتى أَعَـدْتُ بازِلًا دِعَـثْرَا

أَفْضَلَ من سَبْعِينَ كانَتْ خُضْرَا (١)

وكان اسْتَقْرَضَ من بِنْتِه حَزْمَةَ سَبْعِينَ دِرْهَمًا لِمُصَدِّقٍ ، فأَعْطَتْه ثم تَقاضَتْه ، فَقَضاها بَكْرًا .

* * *

(دع س ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدَّعْسَرَةُ (٢) : الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ .

* * *

(دع ك ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : ادْعَنْكَرَ السَّيْلُ : إذا أَقْبَلَ وأَسْرَع ؛ قال :

قد ادْعَنْكَرَتْ بالسُّوءِ والفُحْشِ والأَذَى

أُمَيَّتُهـا ادْعِنْكَارَ سَـيْلٍ على عَمْرِو

وفى كِتابِ ابنِ دُرَيْد : «أُسَيْمارُكَ ادْعِنْكار» (٣) ؛ قال : وهذا البَيْتُ أَخافُ أَنْ يَكُونَ مَصْنُوعًا (٤) .

ويُقال : ادْعَنْكَرَ عَلَيْهِم بالفُحْشِ ، إذا انْدَرَأَ عليهم بالسُّوء .

ورَجُلٌ دَعَنْكَرانٌ ، مثال « هَزَنْبَرانٍ » : مُنْدَرِئٌ على النَّاسِ .

* * *

(دغ ر)

الدَّغَرُ : سُوءُ الغِذاءِ للوَلَدِ ، وأَنْ تُرْضِعَه أُمُّه فلا تُرْوِيه ، فيَبْقَى مُسْتَجِيعًا يَعْتَرِضُ كُلَّ مَنْ لَقِيَ ، فَيَأْكُلُ ويَمَصُّ ، ويَأْتِي على الشَّاةِ فيَرْضَعُها ، فذلك عَذابٌ للصَّبِيّ .

وقال أبو سَعِيد ، فيما رَدَّ على أَبِي عُبَيْد : الدَّغَرُ ، فى الفَصِيل : أَلَّا تُرْوِيَه أُمُّهُ فيَدْغَرَ فى ضَرْعِ غَيْرِها ؛ فقَوْلُه ، صلّى الله عليه وسلّم : لا تُعَذِّبْنَ أَوْلادَكُنّ بالدَّغَرِ ، ارْوِينَانِّهِم باللَّبَنِ لِئَلَّا يَدْغَرُوا فى كُلِّ ساعَةٍ ويَسْتَجِيعُوا .

والقَوْلُ ما قالَ أَبُو عُبَيْد .

والدَّغَرُ ، بالتَّحْرِيك : الاسْتِلامُ ؛ ويُقال : فى خُلُقِه دَغَرٌ .

ويُقال : دَغَرَى لا صَفًى ، بالتَّحْرِيك ؛ أَنْشَدَ ابنُ دُرَيْد لِعَرْهَمِ بنِ عَبْدِ الله بنِ قَيْس ، من بَلْعَدِويَة :

---

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٧) . (٢) الجمهرة (٣ : ٣٣٣) . (٣) الجمهرة (٣ : ٤٠٠) .

(٤) عبارة الجمهرة : « هذا البيت لم يعرفه البصريون . وزعم أبو عثمان أنه سمعه ببغداد ، ولا أدرى ما صحته » .

جَاءت عُمَانُ دَغَرَى لا صَفًّى
بَكْرٌ وجَمْعُ الأَزْدِ حِينَ التَفَّا (١)

وقال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : المَدْغَرَةُ ، بالفَتْح : الحَرْب العَضُوضُ التى شِعارُها : دَغْرَى (٢) .

ودَغَرَهُ : ضَغَطَه حتى مَاتَ .

* ح — دَغَرَ فى البَيْت : دَخَلَ فيه .

وأَذْهَبْ صاغِرًا داغِرًا ؛ أى : دَاخِرًا .

ودَغْرَاءُ ، لُغة فى « دَغْرَى » .

* * *

(د غ ث ر)

أَهْمَلَه الجَوهرِىّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : الدَّغْثَرُ : الأَحْمَقُ (٣) .

* * *

(د غ ف ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

والدَّغْفَرُ : الأَسَدُ .

* * *

(د غ م ر)

الدُّغْمُورُ : السَّيِّءُ الخُلُق .

قال ابْنُ دُرَيْد : السَّيِّءُ الثَّنَاء (٤) .

ودَغْمَرُ : قَلْعَةٌ على ساحِل بَحْر عُمَانَ ، مِمَّا يَلِى قَلْهَاةَ .

والدَّغْمَرَةُ : العَيْبُ .

* * *

(د ف ر)

كَتِيبَةٌ دَفْرَاءُ ؛ أى : بِها صَدَأُ الحَدِيد .

* ح — الدَّفَرُ : وقُوعُ الدُّودِ فى الطَّعَام واللَّحْم ونَحْوِهما .

وأُمُّ دَفَارٍ (٥) : الدُّنْيَا .

* * *

(د ف ت ر)

* ح — الدِّفْتَرُ ، لُغة فى « الدِّفْتِر » ؛ عن الفَرَّاء .

* * *

(د ق ر)

الدَّوْقَرَةُ : بُقْعَةٌ تَكُونُ بين الجِبَال المُحِيطَة بها .

وقال اللَّيْثُ : هى بُقْعَةٌ تَكُونُ بين الجِبَال فى الغِيطَان ، انْحَسَرَتْ عَنها الشَّجَرُ ، وهى بَيْضَاءُ صُلْبَةٌ لا تَنْبَاتَ فيها .

ويُقَال : إنَّها مَنَازِلُ الجِنّ ، ويُكْرَه النُّزُولُ فيها ؛ والجَمْعُ : الدَّوَاقِيرُ .

---

(١) من فاتت الجمهرة .
(٢) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : منونة وغير منونة .
(٣) عبارة الجمهرة (٣ : ٣١٧) : « والدغثر ، بالعين المهملة ، والبغثر : الأحمق » ، ولا وجود له فى الغين المعجمة .
(٤) الجمهرة (٣ : ٣٨٠) .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقطام » .

والدِّقْرَارَةُ: القَصيرُ من الرِّجَال .

والدِّقْرَارَةُ : الخَصُومَةُ المُتْعِبَةُ .

والدِّقْرَارَةُ : عادَةُ السَّوْءِ؛ ومنه حَديثُ عُمَرَ، رَضى الله عنه ، حِينَ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بنَ مَظْعُونٍ على البَحْرَيْن، فشَهِدُوا عليه بشُرْبِ الخَمْرِ، فأَتَوْه به ، فقال : أَنْتُونى بسَوْطٍ ، فأَتَاه أَسْلَمُ بسَوْطٍ دَقِيقٍ ، فقال عُمَرُ لأَسْلَمَ : أَقَدْ أَخَذْتَك دِقْرَارَةُ أَهلِك ! أَتَيْتنى بِغَيْرِ هـــذا ؛ فأَتَاه بسَوْطٍ تَامٍّ ، فجَلَدَه به .

والمَعْنَى: أنّ عَادَةَ السَّوْءِ، التى هى عَادَةُ مَنْصِبِك وقَوْمِك ، فى العُدُول عن الحَقّ، قد نَزَعَتْك؛ وكانَ أَسْلَمُ عَبْدًا نَجَاوِيًّا .

والدِّقْرَانُ، بالضَّمّ : الخُشُبُ التى تُنْصَبُ فى الأَرْضِ ، يُعَرَّشُ عليها العِنَبُ ؛ الواحدة : دُقْرَانَةٌ .

والدَّقْرُ ، بالفَتْح ؛ والدَّقَرَى ، بالتَّحْرِيك : الرَّوْضَةُ الحَسْنَاءُ العَمِيمَةُ النَّبَات .

وكذلك : الدَّقْرَةُ ، والدَّقِيرَةُ .

ودَقْرَانُ ، بالفتح : وادٍ قَرِيبٌ من الصَّفْرَاء ؛ ومنه حديثُ النبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم، فى مَسِيرِه إلى بَدْرٍ : أنّه مَضَى حتى قَطَع الخُيُوفَ وجَعَلها يَسارًا ، ثم جَزَع الصُّفَيْرَاءَ ، ثم صَبَّ فى دَقْرَانَ حتى أَفْتَقَ من الصَّدْمَتَيْن .

أَفْتَقَ ؛ أى : خَرَجَ من مَضِيق الوَادى إلى فَتْقٍ ؛ أى : مُتَّسَعٍ . وأراد بـ « الصَّدْمَتَيْن » : جانِبَى الوَادِى .

ودِقْرَةُ ، بالكَسْر : أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ أُذَيْنَةَ ، وهى من التَّابِعِيَّات .

* ح — الدَّقْرُ ، والدَّقْرَاءُ : الرَّوْضَةُ ، كالدقرى (١) .

* * *

(د ك ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الذِّكْرُ ، لَيْس من كَلَام العَرَب، ورَبِيعَةُ تَغْلَطُ فى « الذِّكْر » ، فتَقُول : دِكْرٌ .

وقال ثَعْلَبٌ : الدَّكَرُ، بتشْديد الدَّال : جَمْع « ذِكْرَة » ، أُدْغِمت « لام » المَعْرِفة فى « الذَّال » ، فجُعِلَتْ « دَالًا » مُشَدَّدَةً ، فإذا قُلْتَ : ذِكْرٌ ، بغَيْر الأَلف ولام التَّعْرِيف، قُلْتَ بالذَّال .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكمزى » .

(د ل ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

واللَّامُ والرَّاءُ لا تَجْتَمعان فى كَلَام العَرَب ، فأمّا «دِلِّير» ، مِثال «سِكِّيت» و«سِكِّير» ، فاسمٌ أَعْجَمِيٌّ ، من الأَعْلام ، هكذا يَقُوله المُحَدِّثُون على : فِعِّيل ، بالكَسْر والتَّشْديد ؛ والصَّوابُ «دِلِيرُ» ، بالإِمَالة ، كما يُمَال بـ «كِتَاب» و «عِنَاب» ، ومَعْناه : الجَسُورُ .

* * *

(د م ر)

الدَّمَارَةُ : الدَّمَارُ ؛ يُقال : رأيتُ مِن خَسَارَتِه ودَبَارَتِه ، ودَمَارَتِه .

وخَسِرَ دِبْرَدِمْرٌ .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

تَلاقَى عَلَيْها من صُبَاحٍ مُدَمَّرًا
لِنَامُوسِهِ من الصَّفِيحِ سَقَائِفُ (١)

والرِّوَايَة : «عليه» ؛ يعنى : على «مَنْهَل» ، ذَكَره فى البَيْتِ الذى قَبْلَه ؛ يَصِفُ حِمَارًا وآتُنَه ، وهُو :

فأَوْرَدَها التَّقْرِيبَ والشَّدَّ مَنْهَلًا
قَطَاهُ مُعِيدٌ كَرَّةَ الوِرْدِ عاطِفُ

نَصب « التَّقْرِيبَ » و « الشَّدَّ » على أَنَّهما مَفْعُولان ؛ وقيل : حالٌ .

والمُدَمِّرُ : الصَّائِدُ .

والتَّدْمُرِيّ (٢) : الرَّجُلُ اللَّئِيمُ .

ويُقال : ما بالدَّارِ ، تَدْمُرِيٌّ ؛ أى : أَحَدٌ .

وكَذلك : ما بالدَّار تَأْمُورٌ ، وتَأْمُورِيٌّ ، وتُؤْمُرِيٌّ ، ودُبِّيٌّ ، ودِبِّيجٌ ، ودِبِّيخٌ ، ودُعْوِيٌّ ، وطُهْوِيٌّ ، وطُوبِيٌّ ، وطُوبِيٌّ ، وطُؤْوِيٌّ ، وناخٌ ، وصافِرٌ ، وأَرِيمٌ ، وأَرِمٌ ، وآرِمٌ ، وإِرَمِيٌّ ، وأَيْرَمِيٌّ ، وعَرِيبٌ ، وكَرَّابٌ ، ودَيَّارٌ ، ودُوبِيٌّ ، ودُوَوِيٌّ ، ودُورِيٌّ ، ودَارِيٌّ ، وشَفْرٌ ، وشُفْرٌ ، ووَابِرٌ ، وأَنِيسٌ ، وكَتِيعٌ ، ودَوِيٌّ ، ونُمِّيٌّ ، وعَائِنٌ ، وعَيْنٌ ، وعَيِنٌ ، ولاعِي قَرْوٍ ، ونافِخُ ضَرَمَةٍ .

* ح — دَامَرَ فُلانٌ اللَّيْلَ : سَهِرَه وكابَدَه .

وما رَأَيْتُ تَدْمُرِيًّا أَحْسَنَ مِنها ، للمَرْأَةِ الجَمِيلة .

ودُمَّرُ (٣) : عَقَبَةٌ مُشْرِفَةٌ على غُوطَة دِمَشْقَ .

والدَّمْرَاءُ : الهَجُومُ من النِّساء وغَيْرِهِنّ .

والتَّدْمُرِيّ : فَرَسٌ كان لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ ابنِ ذُبْيَانَ .

* * *

(١) الصحاح (٢ : ٦٥٩) . (٢) هكذا ، بفتح أوله . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح والضم » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسكر » .

(د م ث ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : بَعِيرٌ دِمَثْرٌ ، ودُمَاثِرٌ ، مثال « هِزَبْر » و « سُرَادِق » ، إذا كان كَثِيرَ اللَّحْم وَثِيرًا ؛ قال العَجَّاجُ :

* حَوْجَلَه الخُبَعْثِنُ الدِّمَثْرُ (١) *

* ح — الدِّمَثْرُ : الدِّمِثُ اللَّيِّنُ .

والدُّمَاثِرُ ، كَذلك .

* * *

(د م هـ ك ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدِّمَهْكَرُ (٢) : الآخِذُ بالنَّفَس ؛ فارسىّ مُعَرَّب ، وأَصْلُه بالفارسيَّة : دَمَه كير (٣) .

* * *

(د ن ر)

الدِّينَارِىُّ : فَرَسٌ مَعْرُوفٌ من خَيْلِ العَرَب .

ودِينَارٌ ، من الأَعْلَام .

والدِّينَورُ : بَلَدٌ .

ودَنْرَوَجْهُ الرَّجُلِ تَدْنِيرًا ، إذا تَلَأْلَأَ .

ودِينَارٌ مُدَنَّرٌ ، أى : مَضْرُوبٌ .

* * *

(د ن س ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

ودُنَيْسِرُ : بَلَدٌ على مَرْحَلَتَيْن من نَصِيبِينَ .

* * *

(د ن ق ر)

* ح — الدَّنْقَرَةُ : تَتَبُّعُ مَدَاقِّ الأُمُور .

وهو فى عَدْوِ الدَّابَّة ومَشْيِها ، إذا كانَتْ دَمِيمَةً (٤) .

وفَرَسٌ دَنْقَرِىٌّ .

ورَجُلٌ دَنْقَرِىٌّ : قَصِيرٌ دَمِيمٌ .

* * *

(د و ر)

الدَّارُ : القَبِيلَةُ .

ومنه قولُ النَّبِىّ ، صلّى الله عليه وسلّم : أَلَا أُنَبِّئُكم بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصار؟ أَرادَ : القَبَائِلَ .

ومنه الحَدِيثُ : لم تَبْقَ دَارٌ إلّا بُنِىَ فيها مَسْجِدٌ ، أى : قَبِيلَةٌ .

---

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٧) .

(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كسفرجل » .

(٣) استينجاس : « ديكير : dam-gir » .

(٤) القاموس : « إذا كان ذميما » . وعقب الشارح بذكر عبارة التكملة ، وهى هذه الرواية المثبتة .

وتُجمع « الدَّار » : دُورَانًا ، ودِيرَانًا ، وأَدْوَارًا ، وأَدْوِرَةً .

والدَّوَّارَةُ ، بالفَتْح والتَّشْديد : من أَدَوَاتِ النَّقَّاش والنَّجَّار ، لها شُعْبَتَان تَنْضَمَّانِ وتَنْفَرِجَانِ لِتَقْدِيرِ الدَّارَاتِ ، وهى التى يُسَمُّونها : الفِرْجَارَ ؛ وهو مُعَرَّبُ « بَرْكَار » .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : يُقالُ : دوَّارَةٌ ، وفُوَّارَةٌ ، لكُلِّ ما لم يَتَحَرَّكْ ولم يَدُرْ ، فإذا تَحَرَّكَ ، أو دَار ، فهو : دُوَّارَةٌ ، وفُوَّارَةٌ .

ودَوَّارٌ ، بالفَتْح : سِجْنٌ بالْيَمَامَة ؛ قال مَحْمَدُ ابنُ مُعَاوِيَةَ العُكْلِيّ :

كانَتْ مَنازِلُنَا التى كُنَّا بِها
شَتَّى فَأَلَّفَ بَيْنَنَا دَوَّارُ

والدَّوَّارَةُ ، أيضًا ، والدَّوْرَةُ ، والدِّيرَةُ : دائِرَةُ الرَّمْلِ ، ورُبَّما قَعَدُوا فيها فَشَرِبُوا ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ :

بِتْنَا بِدَيِّرَةٍ يُضِيءُ وُجوهَنَا
دَسَمُ السَّلِيطِ على فَتِيلِ ذُبَالِ

ودُوَّارٌ ، بالضَّم : مَوْضِعٌ فى الرَّمْلِ ؛ قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

لأَعْرِفَا رَبْرَبًا حُورًا مَدَامِعُهَا
كأَنَّهُنَّ نِعَاجٌ حَوْلَ دُوَّارِ (١)

والدُّوَيْرَةُ : بَلَدٌ بالرِّيف .

وأما حَسْنُونُ بنُ الهَيْثَم المُقْرِئُ الدُّوَيْرِيّ البَغْدَادِيّ ، فإنَّه كان يَسْكُنُ مَوْضِعًا ، يُقال له : الدُّوَيْرَةُ .

والدَّيَّارُ ، الدَّيْرَانِيُّ .

والدَّوْدَرَى ، مثال « ضَوْطَرَى » : الجارِيَةُ القَصِيرَةُ ؛ قال :

* إذا هِيَ قامَتْ دَوْدَرَى جَيْدَرِيَّةٌ *

والدُّورِيُّ ، بفَتْح الدَّال ، هو محمدُ بنُ عبدالله ابن يوسُفَ النَّيْسابُورِيُّ ، مُعاصِرُ البُخارِيّ ، مَنْسُوبٌ إلى « الدُّوَيْرَة » : قَرْيَةٌ على فَرْسَخَيْنِ من نَيْسابُور .

والمُدَارَاتُ : أُرُزٌّ فيها دَارَاتٌ وشَيٌ ؛ قال :

* وذُو مُدَارَاتٍ عَلَيَّ خُضْرِ *

والدُّورُ ، بالضَّم : مَوْضِعٌ بالجانِبِ الشَّرقِيّ من مَدِينَة السَّلام ، إليه يُنْسَب أبو عُمَرَ حَفْصُ ابنُ عُمَرَ بنِ صُهْبَانَ الضَّرِيرُ .

ودَارَاءُ : مَوْضِعٌ ؛ قال :

---

(١) ديوان النابغة (ص : ٨١) .

لَعَمْرُكَ ما يِعادُ عَيْنِكَ والبُكَى
بِدَارَاءَ إلَّا أن تَهُبَّ جَنُوبُ
أعاشِرُ فى دَارَاءَ مَن لا أَوُدُّهُ
و بالرَّمْلِ مَهْجُورٌ إلَىَّ حَبِيبُ

والدَّائِرَةُ، التى تَحْتَ الأَنْف ، يُقال لها : دَوَّارَةٌ ، ودائِرَةٌ ، ودَيِّرَةٌ .

ودَائِرَةُ رَأْسِ الإنْسان : الشَّعَرُ الذى يَسْتَدِيرُ على الرَّأْس ، يُقال : اقْشَعَرَّتْ دَائِرَتُه .

ودائِرَةُ الحافِر : ما أَحَاطَ به من الثُّنَن .

والدَّيْرِىّ : مَنْسُوبٌ إلى دَيْرِ عاقُول .

وبَعْضُهم يَقُول : الدَّيْرُ عاقُولِىٌّ ، والأَوَّلُ الوَجْهُ .

وأَدَرْتُ فُلانًا عن الأَمْر ، إذا طَلَبْتَ منه تَرْكَه ؛ وأَدَرْتُه عليه ، إذا حَاوَلْتَ إلْزامَه إيَّاه ؛ قال عبدُ الله بنُ عُمَرَ ، رَضِى الله عنهما :

يُدِيرونَنِي عن سالِمٍ وأُرِيغُه
وجِلْدَةُ بَيْنَ العَيْنِ والأَنْف سالِمُ

وقال ابنُ دُرَيْد : تَدْوِرَةُ (١) : مَوْضِعٌ .

وذُو دَوْرَانَ ، بالفَتْح : مَوْضِعٌ بين الحَرَمَيْن ؛ قال حَسَّانُ بنُ ثابِتٍ :

وأَعْرَضَ ذُو دَوْرَانَ تَحْسِبُ سَرْحَهُ
مِن الجَدْبِ أَعْنَاقَ النِّسَاءِ الحَوَاسِرِ (٢)

* ح — الدَّارِىُّ : المَلَّاحُ .

والتَّدْوِرَةُ : قِطْعَةٌ من الرَّمْل مُسْتَدِيرَةٌ .

والدَّارُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ البَصْرَةِ والبَحْرَيْن .

والدَّارَةُ : مَوْضِعٌ من أَعْمال الخابور .

ودُورَانُ (٣) : مَوضِعٌ عِنْد الكُوفَة .

ودَوَّرَانُ (٤) : من قُرَى فَمِ الصِّلْح .

ومَوْضِعان ، اسم كُلِّ واحِدٍ منهما : الدُّورُ ، بين سُرَّ مَنْ رَأَى وتَكْرِيتَ .

دَارَانُ : قَرْيَةٌ من أَعْمالِ إرْبِلَ ، فيها ماءٌ يَتَلَوَّنُ فى أَوَّلِ النَّهار ، وآخِرِه أَبْيَض ، وفى وَسَطِه أَسْوَد .

ودُور صَدَى ، بدُجَيْل .

وفى عَمَلِ الدُّجَيْلِ ، قَرْيَةٌ تُعرف بدُورِ بَنِى أَوْقَرَ ؛ وقَرْيَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى : دُورَ حَبِيب .

وفى طَرَفِ بَغْدَادَ ، قُرْبَ دَيْرِ الرُّوم ، مَحَلَّةٌ ، يُقال لها : الدُّورُ ، وهى الآن خَرَابٌ .

والدُّورُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ سُمَيْسَاطَ .

والدُّورُ : مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ .

---

(١) الجمهرة (٣ ؛ ٤٠٣) .

(٢) ديوان حسان (ص : ١٧٠) .

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس ، وصاحب معجم البلدان ، بالعبارة « بتشديد الواو وفتح الدال » .

وقد تُجْمَع « الدار » : آدُرًا .

ودَاراتُ العَرب تَفَرَّق ذِكْرُنا إياها فى «المجْمَع» على حَسَب الحُرُوف ، وها أنا أَسُوق ذِكْرَها مُسْتَوْفًى على حُرُوف المُعْجَم ؛ على اللَّفْظ لا على الاشْتِقاق ، وهى :

(ا)

دَارَةُ أَجْد ، ودَارَةُ الأَرْآم ، ودارةُ أَبْرَق ، ودَارَةُ الأَسْـواط ، ودَارَةُ الأَكْوَار ، ودَارَةُ أَهْـوَى .

(ب)

ودَارَةُ بَاسِل ، ودَارَةُ بُخْتُر ، ودَارَةُ بَدْوَتَيْن ، ودَارَةُ البَيْضَاء .

(ت)

ودَارَةُ تِيل .

(ج)

ودَارَةُ الجَأْب ، ودَارَةُ الجُثُوم ، ودَارَةُ جُدَىَّ ، ودَارَةُ جُلْجُل ، ودَارَةُ الجَمْد ، ودَارَةُ جَوْدَات ، ودَارَةُ جُهْد .

(خ)

ودَارَةُ الخَرْج ، ودارةُ الخَلَاءة ، ودَارَةُ الخَنَازِير ، ودَارَةُ خَتَر ، ودَارَةُ الخَنْزَرَتَيْن ؛ ويُقال : الخَنْزِيرَتَيْن .

(د)

ودَارَةُ دائِر ، ودَارَةُ دَمُّونَ ، ودَارَةُ الدُّور .

(ذ)

ودَارَةُ الذِّئْب ، ودَارَةُ الذُّؤَيْب .

(ر)

ودَارَةُ الرَّدْم ، ودَارَةُ رَدْهَة ، ودَارَةُ رَفَرْف .

ودَارَةُ رُمْح ، ودَارَةُ الرَّمْرِم ، ودَارَةُ الرُّهَى ، ودَارَةُ رَهْبَى .

(س)

ودَارَةُ سَعْر ، ودَارَةُ السَّلَم .

(ش)

ودَارَةُ شُبَيْث .

(ص)

ودَارَةَ صَـارَةَ ، ودَارَةُ الصَّـفَائِح ، ودَارَةُ صُلْصُـل .

(ع)

ودَارَةُ عَسْعَس ، ودَارَةُ عُوَارِم ، ودَارَةُ عُوَيْج .

(غ)

ودارة غُبَيْر ، ودَارَةُ الغُزَيِّل .

(ف)

ودَارَةُ الفَرُوع .

(ق)

وَدَارَةُ القَدَّاحِ ، ودَارة قُرَيْحَ[1] ، ودَارَةُ القُطْقُطِ ، ودارةُ القَلْتَيْنِ .

(ك)

ودارةُ كَبِدٍ ، ودارةُ الكَوْرِ[2] .

(م)

ودارة مَأْسِلٍ ، ودَارَةُ المَثَامِن ، ودارةُ مُحْصَنٍ ، ودارة المَرْدَمَةِ ، ودارَةُ المَرْوَرَاتِ ، وَدَارَةُ مَعْرُوفٍ ، ودارَةُ المَكَامِنِ ، وَدَارَةُ مَكْنَنٍ ، وَدَارَةُ مَلْحُوبٍ ، ودارة مَوَاضِيعَ ، ودَارَةُ مَوْضُوعٍ .

(و)

وَدَارَةُ واسِطٍ ، وَدَارَةُ وَسَطٍ[3] ، ودَارَةُ وَشْحَى .

(هـ)

وَدَارَةُ هَضْبٍ .

(ى)

ودارة اليَعْضِيدِ ، وَدَارَةُ يَمْعُونٍ ، أو يَمْعُوزٍ .

* * *

(د هـ ر)

الدَّهْرُ : الغَلَبَةُ .

ويُقال : دَهْرٌ دَهِيرٌ ، كما يُقال : أَبَدٌ أَبِيدٌ .

ودَهَرَهُمْ أَمْرٌ ، فَهُمْ مَدْهُورُونَ ؛ ومنه قَوْلُ أبي طالب للنبيّ ، صَلَّى الله عليه وسلّم ، لمـا عَرَض عليه الإسْلَامَ ، وهو مُحْتَضَرٌ : لولَا رَهْبَةُ أن تَقُول قُرَيْشٌ : دَهَرَهُ الجَزَعُ لفعلتُ . الجَزَعُ : الدَّهَشُ والضَّعْفُ .

قال ابنُ الأَنْبارِيّ : يُقال فى النِّسْبَةِ إلى الرَّجُلِ مِن بَنِي دَهْرٍ ، مِن بَنِي عامِرٍ : دُهْرِيٌّ ، بضَم الدَّال ، لا غَيْرُ .

ودَهِيرٌ ، بالفَتْح : من أَجْدَادِ المِقْدَادِ بنِ عَمْرٍو .

ودُهَيْرٌ ، مُصَغَّرًا ، هو : دُهَيْرٌ الأَقْطَعُ ، من أَتْبَاعِ التَّابِعِين .

وقد سَمَّوْا : دَهْرًا ، ودَاهِرًا .

وداهِرُ ، بفَتْح الهاء ، مَلِك الدَّيْبُلِ ، قَتَلَه مُحَمَّدُ ابنُ القاسِمِ الثَّقَفِيّ ، ابنُ عَمِّ الحجَّاجِ بنِ يُوسُفَ ، واسْتَبَاحَ الدَّيْبُلَ ، وافْتَتَحَ ، من الدَّيْبُلِ إلى مُولَتَانَ ؛ وهو غَيْرُ مُنْصَرِفٍ ، للعَلَمِيَّة والعُجْمَة ؛ فذَكَره جَرِيرٌ وقال :

وأَرْضَ هِرْقِلٍ قد قَهَرْتَ وَدَاهِرًا
وَيَسْعَى[4] لكم من آلِ كِسْرَى النَّواصِفُ

(١) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بجره بالفتحة ، ممنوعا من الصرف ؛ وجره بكسرتين ، مصروفا .

(٢) فوقها فى : ى : « معا » أى : بفتح الكاف وضمها ، وعلى هذا صاحب معجم البلدان .

(٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح ثانيه وإسكانه ، وعلى هذا صاحب معجم البلدان .

(٤) فوقها : ى : « معا » ؛ أى : تسعى ، يسعى . والأولى رواية الديوان (ص : ٣٨٤) .

وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ دَهْوَرِىُّ الصَّوْتِ ، وهو الصُّلْبُ الصَّوْتِ ، وهذا تَصحِيفُ « جَهْوَرِىّ الصَّوْت »

ودَهْوَرْتُ الحائِطَ ، إذا طَرَحْتَه حتّى سَقَط .

* ح — دَهْرَانُ : من قُرَى اليَمَنِ .

ودَهْرٌ : وادٍ دُونَ حَضْرَمَوْت .

* * *

(د هـ د ر)

أَهْمَله الجَوْهرِىّ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : هو الدُّهْدُرُّ ، بالضَّم وتَشْديد الرَّاء : الباطِل ، ومنه قولُهم : دُهْدُرَّيْن ، ودُهْدُرَّيْه : للرَّجُلِ الكَذُوب .

أبو زَيْد : العَرَبُ تَقُولَ : دُهْدُرَّان لا يُغْنِيان عَنك شَيْئًا .

* ح — الدَّهْدَرَةُ : تَحْرِيكُ الاسْتِ .

والدُّهْدُورُ : الكَذَّابُ .

* * *

(د هـ ش ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ

وقال أبُو عَمْرو : الدَّهْشَرَةُ ، بالفَتْح : النَّاقَةُ الكَبِيرَةُ .

* ح — الدَّهْشَرَةُ : أن تَعْمَلَ بِغَيْرِ رِفْقٍ ولا تَأَنٍّ ، وهى فى الصِّرَاع : سُرْعَةُ الأَخْذِ ، ودَهْشَرها فى الجِمَاع .

* * *

(د هـ ك ر)

* ح — التَّدَهْكُرُ : التَّهَدُّكُ .

* * *

فصل الذال

(ذ ء ر)

امْرأَةٌ ذَئِرٌ : على « فَعِل » : مِثْل الرَّجُل .

وذَئِرَ ، إذا أَنِف .

وأَذْأَرْتُه : أَلْجَأْتُه .

وذاءَرَتِ المَرْأَةُ ، على « فاعَلَتْ » ، إذا ساءَ خُلُقُها .

* * *

(ذ ب ر)

الذَّبْرُ ، بالفَتح : القِراءَةُ الخَفِيَّةُ السَّهْلَةُ ، وهذه لغةُ هُذَيْل .

وكِتَابٌ ذَبِرٌ : سَهْلُ القِراءَة .

وقال الأَصْمَعِىّ : الذِّبَارُ : الكُتُبُ ، واحدُها : ذَبْرٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

أَقُولُ لِنَفْسِى واقِفًا عِنْدَ مُشْرِفٍ
عَلَى عَرَصَاتٍ كالذِّبَارِ النَّواطِقِ (١)

(١) ديوان ذى الرمة (ص : ٤٤) .

ويُرْوَى : كالرُّسُوم .

وسُئِلَ ابنُ الأَعْرَابيّ عن قَوْلِ النَّبيّ، صلّى الله عليه وسلّم: أَهْلُ الجنّة خَمْسَةُ أَصْنَاف، منهم الذى لا ذَبْرَ له ؛ أى : لا نُطْـقَ له ، من ضَعْفِه، فتَقْديرُه على هذا: لا ذَا ذَبْرٍ له ؛ أى : لا لِسانَ له ذا مَنْطِق، فحَذف المُضَاف، الذى هو «ذُو» . ويَجُوز أن يُراد : لا فَهْـمَ له ، من : ذَبَرْتُ الكِتَابَ ، إذا فَهِمْتَه وأَتْقَنْتَـهُ .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : الذَّابِرُ : المُتْقِنُ للعِلْم ؛ ومنه الحَدِيثُ : كان مُعَاذٌ يَذْبُرُه عن رَسولُ الله، صلّى الله عليه وسلّم ؛

وقيل : مَعْناه : يَرْوِيه .

وذَبِرَ الرَّجُلُ ، إذا غَضِبَ .

وذَبَر، إذا نَظَر فأَحْسَن النَّظَرَ، ذَبْرًا وذِبَارَةً ؛ وهو راجِـعٌ إلى مَعْنى « الإتْقَان » .

* * *

(ذ خ ر)

أبو عَمْرو : الذَّاخِرُ: السَّمِينُ .

وقال أَبو عُبَيْدَة : فَرَسٌ مُذَّخِرٌ: وهو المُبْقِي لحُضْرِه ؛ والأُنْثَى : مُذَّخِرَةٌ .

ويَجُوز : اذْخَرَ الشَّيءَ ، بالذَّال المُعْجَمة .

وقد سَمَّوْا : ذاخِرًا .

* ح — أَذَاخِرُ: مَوْضِعٌ .

والذَّخِيرَةُ : مَوْضِـعٌ، يُنْسَبُ إليه التَّمْرُ .

* * *

(ذ ر ر)

ذَرَّ الحَبَّ، إذا نَفَضَه بالمِذَرَّةِ، مثل : ذَرَّاهُ بالمِـذْرَاةِ .

وذَرَّعَيْنَه يَذُرُّها ذَرًّا، إذا طَرَحَ فيها الذُّرُورَ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ: ذَرَّت الأَرْضُ النَّبْتَ ذَرًّا، إذا أَطْلَعَتْهُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابيّ : ذَرَّ الرَّجُلُ، إذا شَابَ مُقَدَّمُ رَأْسِه .

وذَرَّ ، إذا تَخَدَّدَ .

والذُّرَارَةُ ، بالضَّمّ : ما يَتَنَاثَرُ من الشَّيءِ الذى تَذْرُّه .

وقال أَبُو سَـعِيد : ذَرَّى السَّيْف : فِرِنْدُه ؛ يُقَـال : ما أَبْيَنَ ذَرَّى سَيْفِه ! كأَنَّه نَسَبَه إلى « الذَّرِّ » ؛ وأَنْشَد ؛

وتُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةُ اليَوْمِ مَصْدَقًا
وطُولُ السُّرَى ذَرِّىَّ عَضْبٍ مُهَنَّدِ

يَقُول: إذا أَضَرَّتْ به شِدَّةُ اليَوْمِ أَخْرَجَتْ مِنْه مَصْدَقًا وصَبْرًا، وتَهَلَّلَ وجْهُه كأنه ذَرِّىُّ سَيْفٍ.

وكَنَّوْا بأَبِي ذَرَّةَ.

* ح — الذَّرِّىُّ: السَّيْفُ الكَثِيرُ المَاءِ.

ورَجُلٌ ذَرْذَارٌ؛ أى: ثَرْثَارٌ.

والمُضارِعُ من: ذَرَّ الرَّجُلُ، إذا شابَ مُقَدَّمُ رَأْسِه: يَذُرُّ، يَفْتَح الذَّال.

* * *

(ذ ع ر)

ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الذَّعَرُ، بالتَّحْرِيك: الدَّهَشُ.

والذَّعْرَاءُ، والذُّعْرَةُ، بالضَّم: أُمُّ سُوَيْد.

والذُّعَرَةُ، مثال «هُمَزة»: طائِرٌ.

وقال ابنُ بُزُرْجَ: أَذْعَرْتُه، بالألف: أَفْزَعْتُه، مثل: ذَعَرْتُه؛ وأَنْشد:

غَيْرَانَ شَمَّصَه الوُشَاةُ فأَذْعَرُوا
وَحْشًا عَلَيْك وَجَدْتَهُنَّ سُكُونًا

والعَرَبُ تَقُول للنَّاقةِ المَجْنُونَةِ: مَذْعُورَةٌ.

ونُوقٌ مُذَعَّرَةٌ: بها جُنُونٌ.

ورَجُلٌ مُتَذَعِّرٌ: مُتَخَوِّفٌ.

وجاء فى تَفْسِير قوله تعالى: ﴿وجاءَتْ سَيَّارَةٌ فأَرْسَلُوا وارِدَهُمْ﴾(١): أنّ اسْم «الوارِد»: مالكُ ابنُ ذُعْرٍ(٢) الخُزَاعِىّ.

وقد سَمَّوْا: مَذْعُورًا.

* ح — أَمْرٌ ذُعَرٌ(٣): مَخُوفٌ.

وسَنَةٌ ذُعَرِيَّةٌ: شَدِيدَةٌ.

وتَفَرَّقُوا ذَعَارِيرَ، مثل «شَعَارِير».

وذَعَارِيرُ الأَنْفِ: شَىْءٌ يَخْرُجُ منه مِثْلُ اللَّبَنِ.

* * *

(ذ غ م ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الذُّغْمُورُ(٤): الحَقُودُ الذى لا يَنْحَلُّ حِقْدُه.

* * *

(ذ ف ر)

الذِّفْرَاءُ: نَبْتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَة؛ قالها ابنُ الأَعْرَابِيِّ، وهى التى ذَكَرَها الجَوْهَرِىّ،

(١) يوسف: ١٨ (٢) القاموس (ذ ع ر): «دعر، بالدال المهملة». وزاد الشارح «وضبطه الجواني النسابة بالمعجمة». وقيده القاموس (ذ ع ر): «ذعر، وبالدال تصحيف». وزاد الشارح: «ونبه عليه الصغانى». وانظر ما سبق (ذ ع ر، ص ٥١٣). (٣) وقيده صاحب القاموس نظيرا «كصرد».
(٤) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «كعصفور».

إلا أنه اخْتُلِفَ فيها ، فالذى ذَكَره الجَوْهَرِىّ قولُ بَعْضهم ، وهذا قولُ آخَرِين (١) .

وقال الدِّينَورِىّ : قال أَعْرَابِىٌّ : كانَت امْرَأَةٌ مِن مَوالى ثَقِيف تَزَوَّجَتْ فى غامِد ، فى بَنِى كَثِيرٍ ؛ فكانَتْ تَصْبُغُ ثِيَابَ أَوْلَادِها أَبَدًا صُفْرًا ، فَسُمُّوا : بَنِى ذَفْرَاءَ ؛ يُرِيدُون بذلك ، صُفْرَةَ نَوْرِ الذَّفْرَاءِ ، فَهُم إلى اليَوْم يُعْرَفُونَ بِبَنِى ذَفْرَاءَ .

والذِّفْرُ ، مثال : « الفِلْزّ » : النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ ؛ والحِمَارُ الغَلِيظُ .

وخُلَيْدُ بنُ ذَفَرَة ، بالتَّحْرِيك : .ن المُحَدِّثين .

* ح — ذَفَرُ الفَحْلِ : مَاؤُه .

ورَوْضَةٌ مَذْفُورَاءُ : كَثِيرَةُ الذَّفْرَاء .

وذَفْرَانُ (٢) : وادٍ قُرْبَ وادِى الصَّفْراء ؛ كذا قال ابنُ إسْحَاقَ ، وأَظُنّه : دَقْرَانَ .

وذو الذَّفْرَيْن (٣) الحِمْيَرِىّ ، أبو شَمِر .

* * *

(ذ ك ر)

قال اللَّيْثُ : الذِّكْرُ : الصَّلاةُ لله تعالَى ، والدُّعَاءُ والثَّنَاءُ ؛ وفى الحَدِيث : كانَت الأَنْبِياءُ إذا حَزَبَهم أَمْرٌ فَزِعُوا إلى الصَّلاة ، يَقُومُون فيُصَلُّونَ .

وذِكْرُ الحَقِّ ، هو الصَّكُّ .

والذُّكُورُ : الحُقُوقُ .

وقوله تعالى ﴿ولذِكْرُ الله أَكْبر﴾ (٤) ؛ فيه وَجْهان :

أحدهما : أنَّ ذِكْرَ الله إذا ذَكَره العَبْدُ خَيْرٌ للعَبْدِ من ذِكْرِ العَبْدِ للعَبْد ؛

والوجهُ الآخَرُ : أنّ ذِكْرَ الله يَنْهَى عن الفَحْشَاءِ والمُنْكَر أَكْبَرُ مِمَّا تَنْهَى الصَّلاةُ .

وقوله تعالى : ﴿أَهَذَا الَّذِى يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ﴾ (٥) ؛ يُرِيد : يَعِيبُ آلِهَتَكم ؛ من قَولك للرَّجُل : لَئِنْ ذَكَرْتَنى لتندَمَنَّ ، وأنت تريدُ : بِسُوءٍ ، فيَجُوز ذلك ؛ قال عَنْتَرَةُ :

لا تَذْكُرِى مُهْرِى وما أَطْعَمْتُهُ
فَيَكُونَ جِلْدُكِ مِثْلَ جِلْدِ الأَجْرَبِ (٦)

أى : لا تَعِيبِى مُهْرِى ، فجَعَل « الذِّكْرَ » عَيْبًا .

وقد أَنْكَرَ أبو الهَيْثَم أنْ يَكُون « الذِّكْرُ » عَيْبًا ، وقال فى قَول عَنْتَرَة « لا تَذْكُرِى مُهْرِى » : مَعناه : لا تُولَعِى بذِكْرِه وذِكْرِ إيثارِى إيَّاه باللَّبن على العِيَال .

ويُجمع « الذَّكَرُ » ، خِلَافَ الأُنْثى ، بالهَاء .

(١) الصحاح (٢ : ٦٥٤) : « الذفراء ، عشبة خبيثة الرائحة لا يكاد المال يأكلها ؛ عن يعقوب » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بكسر الفاء » ، ثم قال : « أو هو تصحيف لدقران » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٤) العنكبوت : ٤٥
(٥) الأنبياء : ٣٦
(٦) ديوان عنترة (ص : ١٣) .

وذُكُورَةُ الطِّيب : طِيبُ الرِّجَال الذى لَيْس له رَدْعٌ ، كالكافُور والمِسْك والعُود ، وغَيْرِها .

و« التاء » فى « الذُّكُورَة » لتأْنِيث الجَمْع ، مِثْلُها فى : « الحُزُونَة » ، و « السُّهُولَة » .

ومُؤَنَّث « الطِّيب » ، هو ما يَتَطَيَّبُ به النِّساءُ من الزَّعفران والخَلُوق ، وما له رَدْعٌ ؛ ومنه حَدِيثُ النَّخَعِيّ : كانُوا يَكْرَهُون المُؤَنَّث مِن الطِّيب ؛ ولا يَرَوْن بِذُكُورته بَأْسًا .

يَقُول الرَّجُلُ للرَّجُلِ : ما اسْمُكَ أَذْكُرْ ، بقَطْع « الهمزة » ، من : « اذْكُر » ، إذا أَنْكَره .

وأَرْضٌ مِذْكَارٌ ، ومِذْكِرٌ : تُنْبِتُ ذُكُورَ العُشْبِ .

وفَلَاةٌ مِذْكَارٌ : ذاتُ أَهْوَالٍ ؛

وقِيل : لا يَسْلُكُها إلَّا الذُّكُورُ من الرِّجَال .

والتِّذْكَارُ ، « تِفْعَال » ، من الذِّكْر .

ورَجُلٌ ذَكَرٌ ، إذا كان قَوِيًّا شُجَاعًا أَنِفًا أَبِيًّا .

ومَطَرٌ ذَكَرٌ : شَدِيدٌ وابِلٌ ؛ قال الفَرَزْدَقُ :

فَرُبَّ رَبِيعٍ بالبَلَالِيقِ قد رَعَتْ
بِمُسْتَنِّ أَغْيَاثٍ بُعَاقٍ ذُكُورُها (١)

وقَوْلٌ ذَكَرٌ : صُلْبٌ مَتِينٌ .

وشِعْرٌ ذَكَرٌ : فَحْلٌ .

وقولُه تَعَالى : ﴿ إنَّا أَخْلَصْنَاهم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدار ﴾ (٢) ؛ أى : يُذَكِّرُون بالدَّار الآخِرة ؛ أو إنَّهم يُكْثِرون ذِكْرَ الآخِرة .

وقال الفَرَّاءُ : الذِّكْرَى ، هاهنا ، بمَعْنَى « الذِّكْر » ، وبمَعْنَى « التَّذْكِير » ، أيْضًا .

وامْرَأَةٌ مُذَكِّرَةٌ ، إذا أَشْبَهَتْ فى شَمائِلها الرَّجُلَ ، لا فِى خِلْقَتِها ، بخِلَاف النَّاقَةِ المُذَكِّرَة .

ويومٌ مُذَكِّرٌ ، اذا وُصِفَ بالشِّدَّة والصُّعُوبَة وكَثْرة القَتْل ؛ قال لَبِيدٌ :

وإنْ كُنتِ تَنْعَيْنَ الكِرَامَ فأَعْوِلِى
أَبَا حازِمٍ فى كُلِّ يَوْمٍ مُذَكِّرِ (٣)

وطَرِيقٌ مُذَكِّرٌ : مَخُوفٌ .

وداهِيَةٌ مُذَكِّرَةٌ ، ومِذْكِرٌ : شَدِيدَةٌ لا يَقُومُ لها إلا ذُكُورُ الرِّجَال ؛ قال الجَعْدِىّ :

لِداهِيَةٍ عَمْيَاءَ صَمَّاءَ مِذْكِرٍ
تَدُرُّ بِسُمٍّ (٤) فى دَمٍ (٥) يَتَحَلَّبُ (٦)

والاسْتِذْكَار ، للدِّرَاسَة وللحِفْظ ؛ ومنه قَوْلُ النَّبِىّ ، صلّى الله عليه وسلّم : اسْتَذْكِرُوا القُرْآنَ فَلَهُو أَشَدُّ تَفَصِّيًا من صُدُورِ الرِّجَال من النَّعَم مِن عُقُلِها .

وقد سَمَّوْا : ذاكِرًا ، ومَذْكَرًا ، بالفَتْح .

* * *

(١) ديوان الفرزدق (ص : ٤٥٦) . (٢) ص : ٤٦ (٣) ديوان لبيد (ص : ٥٧) .
(٤) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بضم عينه وكسرها ، وهما واردان .
(٥) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وضمه ، وهما واردان . (٦) ديوان الجعدى (ص : ٣٥) .

(ذ م ر)

ذَمَارُ ، بالفَتْح : بَلْدَةٌ باليَمن ، سُمِّيت بِقَيْلٍ مِن أَقْيَالِ حِمْيَر .

ويُقال : بَلَغَ الأَمْرُ المُذَمَّرَ ، إذا اشْتَدَّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : ذَوْمَرٌ (١) : اسْمٌ .

وذَمْرَمَرٌ ، مثال « صَمْحَمَح » : حِصْنٌ من أَعْمالِ صَنْعاءَ .

* ح — ذُمُورَانُ : من قُرَى اليَمَن .

* * *

(ذ و ر)

* ح — الذُّورَةُ (٢) : قُدَّامَ الحَوْصَلة مِن الطَّيْر ، يَحْمِل فيه الماءَ .

والذُّورُ (٢) : التُّرَابُ .

ورَجُلٌ مَذُورٌ ، وقد ذُرْتُه .

وذُرْتُه ، أَيْضًا : ذَعَرْتُه ، والأَصْل الهَمْزُ .

وما أَعْطَاه ذَوْرَوَرًا ، وحَوْرَوَرًا ، وحَبْرَبْرًا ؛ أى : شَيْئًا قَلِيلًا .

* * *

(ذ ه ر)

* ح — ذَهْرَفُوهُ : اسْوَدَّت أَسْنَانُه .

* * *

(ذ ى ر)

الذِّيرَةُ ، بالكَسر : السِّرْقِينُ ، إذا خُلِط بالتُّرَاب .

* * *

فصل الراء

(ر ى ر)

قال الفَرَّاءُ : الزَّائِرَةُ : الشَّحْمَةُ تَكُون فى الرُّكْبَة ، عَذْبَةٌ طَيِّبَةٌ كالمُخّ ؛ قال :

كَزَائِرَةِ النَّعَامَةِ لَوْ يُدَاوَى
بَرِيًّا نَشْرِها بَرِئَ السَّقِيمُ (٣)

* ح — رَيَّرَ القَوْمُ ، والمَالُ : غَلَبَهم السِّمَنُ ؛ وأَوْلَادُ المَالِ الصِّغَارُ حتى لا يَقْدِرُوا أن يَتَحَرَّكُوا .

ورَيَّرَت البِلَادُ : أَخْصَبَتْ .

ويُقَال ، أيضا : رِيرَ القَوْمُ ، ورُيِّرُوا ، بهذا المَعْنَى (٤) .

---

(١) الجمهرة (٣ : ٣٦٤) .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة : « بالضم » .
(٣) بهامش : ى : « بلغت المقابلة بالأصل ، ولله الحمد والمنة » .
(٤) ى : « آخر المجلد الثانى من كتاب التكملة ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على النبى الأمى سيد الأولين والآخرين . محمد وآله أجمعين ، يتلوه إن شاء الله تعالى المجلد الثالث : فصل الزاى » .

رقم الإيداع بدار الكتب ٥٩٥٦ لسنة ١٩٧١ م